

كتاب الفقه
في الفقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ازمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٨٦ مواقف اسلامية

مواقف معارضة للمؤسسات الاسلامية المصرية
الجزء الثاني
سبتمبر ١٩٩٠

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٢٧٥٢٠٣٢

قائمة محتويات

٨٥	الزعيم الملهم والملكي المترف	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	محمد عبدالقدوس	١٩١
٨٦	والازمة تدخل اسبوعها السادس : الشارع العربي يرفض الحرب .. وامريكا تصد على ضرب القوات العراقية .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	د. بشير موسى	١٩٢
٨٧	بيان رقم ٢ لحزب العمل حول ازمة الخليج .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	١٩٦
٨٨	في مؤتمر وزراء الخارجية العرب مصر تقترح انسحاب القوات الاجنبية والسعودية ترفض .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	١٩٨
٨٩	وفد من الهيئات الاسلامية الى الملك والرؤساء العرب .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠١
٩٠	محادثات مبارك والاسسد والسيناريو الامريكي .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠٢
٩١	النقابات والاتحادات الطلابية تجدد مطالبتها بالانسحاب المزامن	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	عبدالحى محمد	٢٠٣
٩٢	هل نعوض عن خساثرنا ؟ ومتى تصان كرامة المصري في الخليج ؟	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	ناجي الشهابي	٢٠٤
٩٣	هل اختارت امريكا التفاوض ام الحرب ؟	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠٦
٩٤	في ندوة الشباب بحزب العمل : لجنة الدفاع عن الخليج الاسلامي	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠٨
٩٥	دعوة للشباب الاسلامي للتشاور حول احداث الخليج .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠٩
٩٦	ازمة الخليج في عالم ما بعد الحرب الباردة .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	اشرف راضي	٢١٠
٩٧	سيناريو جديد في الخليج يستخدم تركيا ويحيد ايران	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	محمد العباسي	٢١٤
٩٨	اول مؤتمر جماهيري اسلامي يندد بالاستعمار الامريكي للمنطقة	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	قطب العربي	٢١٥
٩٩	سامحك الله يا شيخ خالد :	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	د. مجدي قرقر	٢١٨
١٠٠	اعلام جاهل وحكم فاشل . . .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	محمد متولي عوض	٢٢١
١٠١	العرب والادارة الامريكية والصراع في الخليج العربي .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	بهي الدين الرشيدى	٢٢٢
١٠٢	تحية مثلثة لحزب العمل . . .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	احمد عبد الحفيظ	٢٢٥

٢٢٧	عادل حسين	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	١٠٣ من الذي شارك الرئيس في اتخاذ القرارات أثناء أزمة الخليج ؟
٢٢٥	-	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	١٠٤ على الهامش
٢٢٧	عبدالمعظم سليم جسيرة	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	١٠٥ ماذا بعد أكثر من شهر من بداية الكارثة ؟
٢٢٩	أ.د. عبدالحى العزموي	النور ١٩٩٠/٧/٥	١٠٦ هل يثوب العراق لرشده ويسحب جيشه ؟
٢٤١	بدر محمد بدر	النور ١٩٩٠/٧/٥	١٠٧ المرشد العام يؤكد: أحداث الخليج ظاهرها البترول وباطنها محاربة الصلوة الإسلامية .
٢٤٢	محمد عبدالله السمان	النور ١٩٩٠/٧/٥	١٠٨ نحن نخرب بيوتنا بأيدينا . .
٢٤٣	احمد سليمان	النور ١٩٩٠/٧/٩	١٠٩ الاف الصربيين تطوعوا للدفاع عن الاراضي المقدسة .
٢٤٥	-	السياسي ١٩٩٠/٧/٩	١١٠ حزب العمل يتراجع ويصحح مواقفه من أزمة الخليج .
٢٤٦	-	النور ١٩٩٠/٧/٩	١١١ بيان الى الرأي العام الاسلامي والعالمسي
٢٤٧	احمد مصطفى	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٢ سقوط وهم الحصار الاقتصادي
٢٤٨	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٣ مخطط امريكي قديم لضرب العراق
٢٤٩	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٤ الهضيبي ينتقد تصريحات مبارك
٢٥٠	محمود بكري	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٥ تفاصيل خطفوا شغلن لاحتمال الخليج والسيطرة على البترول .
٢٥٣	اشرف خليل	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٦ وفد التحالف يسافر للمشاركة في الجهود الاسلامية لتسوية الأزمة .
٢٥٥	د. علاء الاسواني	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٧ أزمة الخليج . . وقميص عثمان
٢٥٧	طلعت رميح	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٨ (دعوة للدفاع عن مكة) فيلم امريكي لا تشاهدوه . .
٢٥٩	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٩ كلكم مسئولون عن مقتل علاء محي الدين .
٢٦٠	عادل حسين	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٠ كيف توافقون على تدمير الاسلحة الكيميائية العراقية ؟
٢٦٩	مصطفى درويش	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢١ احذروا المخطط

٢٧٠	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٢	من اسرار الازمة
٢٧١	د. محجوب عمر	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٣	مشروع بيكر: كشف الغطاء عن النوايا الامريكية السوداء
٢٧٢	عماد محجوب	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٤	علماء الاسلام والخبراء يؤكدون : القروات البترولويحق لكل المسلمين
٢٧٦	موسى يعقوب	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٥	من فقد دوره... وظله ؟
٢٧٨	بهي الدين الرشيدى	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٦	(١٠) تساؤلات وحقائق خليجية وقومية ودولية حول ازمة الخليج العربي
٢٨٢	جلال عيسى	الاخبار ١٩٩٠/٧/١٤	١٢٧	المؤتمر الاسلامى العالمى يصدر وثيقة مكة المكرمة .
٢٨٥	محمد عبدالقدوس	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٢٨	الحرب بالفتاوى الدينية ...
٢٨٦	ابراهيم زيدان	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٢٩	١٨٤٠ - ١٩٩٠ قرن ونصف من الزمان .
٢٨٧	عادل مصطفى	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣٠	سيناريو مختلف ولكن ...
٢٨٨	محمد السمان	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣١	لمن تدق اجراس الحرب بياسادة؟
٢٨٩	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣٢	هذه سوابق استخدام المدنيين كسلاح في الحروب .
٢٩٠	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣٣	الحملة المسعورة... وقصة السيارات المهداة من العراق
٢٩١	مصطفى مشهور	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣٤	شعوبنا لا تملك قرارها... لماذا؟ وحتى متى ؟
٢٩٢	بدر محمد بدر	النور ١٩٩٠/٧/١٩	١٣٥	تصريحات هامة للمستشار الهضيبي
٢٩٦	زينب الغزالي الجبيلي	النور ١٩٩٠/٧/١٩	١٣٦	من الذي فعل ؟
٢٩٧	-	النور ١٩٩٠/٧/١٩	١٣٧	وفد الحركات الاسلامية يبحث ازمة الخليج .

٢٩٩	-	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	تعليقات سريعة	١٣٨
٣٠٠	زينب الغزالي الجبيلي	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	الاخوات السلمات	١٣٩
٣٠٢	-	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	وفد الحركات الاسلامية يواصل جهوده لاقرار السلام في منطقة الخليج .	١٤٠
٣٠٤	ابو عمرو	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	دروس من الخليج	١٤١
٣٠٧	عبد المنعم سليم جـبارة	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	امريكا كشفت عن وجهها في الخليج	١٤٢
٣١٠	-	اكتوبر ١٩٩٠/٧/٢٢	وثيقة مكة المكرمة: ليس فسخي الارض المقدسة وجود اجنبي	١٤٣
٣١٢	-	السباسي ١٩٩٠/٧/٢٢	المرشد العام للاخوان المسلمين: الغزو العراقي للكويت يتنافى مع تعاليم الاسلام .	١٤٤
٣١٤	راشد عطار	الاحرار ١٩٩٠/٧/٢٤	اسرائيل تفتتح الحرب بالصواريخ وامريكا تختتمها بالقنبلة النووية	١٤٥
٣٢٤	-	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	ازمة الخليج لا تنفصل عن قضايا المسلمين .	١٤٦
٣٢٥	بهي الدين الرشدي	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	صراع الحرب والسلام بالخليج	١٤٧
٣٣٠	احمد عز الدين	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	وفد الوساطة الاسلامي يجتمع مع فهد وصدام	١٤٨
٣٣٢	د. محجوب عمر	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	من مذبح صابر واشاتيل السى ازمة الخليج	١٤٩
٣٣٥	محمد عطية	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	هل الجيوش العربية مغاير مسن الباطن ؟	١٥٠
٣٣٦	مدحت ابو الفضل	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	السوءات التي كشف عنها اصغار الخليج	١٥١
٣٣٩	احمد مصطفى	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	الازمة بين سعي الحكماء وتلسيق الاعداء	١٥٢

٢٤٢	مصطفى مشهور	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	ازمة الخليج... الاعتدال وتحري الحق	١٥٢
٢٤٤	محمد حلمي مراد	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	نطالب مبارك برفض الحلف الامريكي واعلان مهمة قواتنا في الخليج .	١٥٤
٢٤٧	مجدي حسين	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	الدبلوماسية الشعبية افضل من دق طبول الحرب	١٥٥
٢٤٨	—	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	ايران تجهض الحصار الاقتصادي على العراق وتهدد بالتحالف العسكري معه .	١٥٦
٢٥١	—	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	احذروا الاعيب المخبرات	١٥٧
٢٥٢	الدمرداش العقالي	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	ابعد المأزق العربي	١٥٨
٢٥٥	—	النور ١٩٩٠/٩/٢٦	وفد الحركات الاسلامية يواصل مساعيه لحل ازمة الخليج وينزع فتيل الحرب في المنطقة .	١٥٩
٢٥٦	—	النور ١٩٩٠/٩/٢٦	الاخوان المسلمون يقيمون مركز للخدمات الانسانية في صحراء الرويشد .	١٦٠
٢٥٧	د. محمد نايل	الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٠	هو عيب ولكن لمن ؟	١٦١



البلد أولاد

الزعيم الملهم والملكي المتصرف

غدا الخامس من سبتمبر .. هل تذكرون ما حدث فيه منذ تسع سنوات ؟ بدأت نهاية الرئيس الراحل أنور السادات ، فلم يعد أن تاله وبلغ الذروة في شعوره بأنه يموت العنيفة الإلهية إلى مصر ! ! باعتقال أكثر من ألف شخص من معارضيه وبعدها بشهر قتل وسطيحيشه ! !

و أهم درس مستفاد في نظري من هذه العجاسة ، أن كل ما يعانيه العالم العربي منذ الحرب العالمية الثانية سببه أنظمة الحكم القائمة فيها . فهي إما تقوم على حكم ملكي متصرف أو حكم ثوري ملهم وعلاهما أنظمة متخلفة وعرفوضة . سواء كان حكم ، سيدنا أو الملك والأمين المعظم ، أو حكم ، بلروح والد نعيم بلزعيم ! !

و أزمة الخليج وأحتلال العراق للكويت تمثل ذروة ما يعانيه العالم العربي من أنظمة الحكم القائمة على انقاسه بالقوة . فهذه الأزمة في جوهرها صراع على المصالح بين نظاميين من أنظمة الحكم .. الزعيم الملهم والملكي المتصرف . واستغلت أمريكا وحلفائها هذا الصراع كذريعة للعودة من جديد بيموشها إلى المنطقة .

وال علقنا العربي الشعوب مسكتة ! ! وهي مقيمة في كل الأحوال . فهي في الملكي المتصرف غير معترف بها أصلا . ولا يأتي ذكرها على سائر الحكام الاغتراب ! ! والي الثوري الملهم تجد التأييد .. كل شيء باسم الجماهير ! ! فهي التي يتابع الزعيم القاتل مدى الحياة ! وهي التي تهتف بلروح والد نعيم ! ! بينما الحقيقة المؤلمة أن الشعب يرى من كل ما يحدث حوله رغم أنه يأمسه تحكك البلاد والعباد بالحدود والقرار !

ولن نقوم لنا قائمة . وباخذ العالم العربي مكانه بين دول العالم المتحضر طبقا استقرت أنظمة الحكم القائمة فيها بين ملهم ومتصرف ! ! ومن المزمع أن الوحدة العربية لن يولدوا قاعا بطل فلان نفسه يموت العنيفة الإلهية لتوحيد شعوب المنطقة ولو بالقوة من الخليج الفاتح إلى المحيط الهادئ ! ! هذا العصر انتهى تماما وهو من علامات التخلل العربي الأصيلة التي تعيد الزعيم الفرد ! ! الشرط الأول للوحدة العربية القضاء على أنظمة الحكم المتخلفة فيها . والبدل للثوري الملهم والملكي المتصرف هو حكم المواطنين المعاري في ظل الحريات بعيدا عن الحكم اليولياني المستبد الذي نجده قاسما مشتركا في كل الأنظمة العربية . سواء كانت تحت حكم ملكي أو نظام ثوري . وإلى مصر تحاول المعارضة إحلال حكم الناس المعنيين وأولاد البلد مكان حكم الفرد .. ولكن المشوار سيأخذ طويلا .. صحيح أنها أحسن من غيرها من دول المنطقة والرئيس الحادي لا يدعي أنه يموت العنيفة الإلهية والحمد لله ! ! ولكنه يملك كل سلطات الزعيم الملهم ! ! ويصف الديمقراطية أنها تجربة يحد صلاحها . وسأزال الحزب تحكم جلقا على أنفسنا باسم الشعب يريد متقات بلروح والد ! !

محمد عبد القدوس



المصدر: الشبيبة

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسوية الأعداد
في المجلد

والإزمة تدخل أسبوعها السادس:

الطابع الغربي يرفض الحرب

وأمر بحل مصر على صعيد

القوات العراقية

التسوية السياسية ممكنة

الاهداف الغربية تنهار امام الصمود العراقي

□ أوراق اللعبة

ما زالت بيد

صدام حسين



المصدر :

المستخرج :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ في شهر تموز

حدث صحيفة « الصنداء » تايبرز « اللبنانية القريبة من الدوائر الرسمية الأميركية والبريطانية على السواء » مسجلة يوم كتابة هذا المقال (٢٦ أغسطس) أهداف التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية في الخليج وبالتالي :

١ - أهداف وتأمين - على المدى الطويل - السعودية ودول الخليج .

٢ - تهديد الكويت .

٣ - الإطاحة بـ « صدام حسين » وتدمير قدرة العراق على تطوير ونشر أسلحة كيميائية ونوية .

٤ - إبطال القوة المحيطة في الخليج .

٥ - تحقيق الأهداف الثلاثة الأخيرة في أميركا وحلفاءها ضد شعوب العرب .

وليس سرا أن الأهداف الثلاثة قد تم التصريح بها علنا ، وخاصة في الدوائر الأميركية ، سواء على مستوى الرئيس الأميركي أو رجال الإدارة بمختلف مستوياتهم . ولكن هذا الاستعراض المكلف لأهداف لا يستغل عظام الوسائل والأدوات ، والإيجسكس الضخام والمكسب ، كما يستغترف التفتت المرتجلة على تحقيق الأهداف سلميا أو حربا .

إن الأهداف السابقة لا يمكن أن تحقها مجتمعة إلا الحرب . وإن أريد لها أن تتجزأ سلما فلا بد أن تتوفر حالة استسلام كامل من العراق قبل إطلاق الرصاصات الأولى . فإلى أي مدى يبدو ذلك ممكنا ؟

وقبل الإجابة على هذا السؤال فإن من الضروري محاولة استكشاف جبرائيل ضعف وقوة الموقف العراقي وأدوات ووسائل التحالف الغربي .

أول القوة والضعف في الموقف العراقي

تغيرت الموازين المائلة للموقف العراقي من أسبوع إلى آخر ويتطور خلقت الأزمة - كسب العراق إلى جانبه منذ بدأ الحشد الغربي القاتل .

● تحركت شعبيات عربية واسعة لم يكن حتى ضمن الحسابات الغربية .

● اتفاقا شعبيا عراقيًا حول الحكومة بشهادة تقارير غربية .

● مصالحة مع إيران أمتت ظهره الشمال بشكل لا يتوقع أن تفهم له ثقافة ضرورية في الحصار .. خاصة فيما يتعلق بمسألة الطعام والدواء .

● موقفا داعما بدرجات متفاوتة من عدة دول عربية . ويبدو هذا الموقف قريبا للترامج أو التقدم طبقا لاحتياجات مسيرة الأزمة في الأسابيع القليلة القادمة .

● وإن مواجهة احتمالي الحرب أو الحصار الاقتصادي الطويل فإن لدى العراقي أدوات ردة كريمة ومن وضعها في الحسبان أن كان خيسار الحرب هو المحتمل

١ - سلاح كيميائي فائق مخزون كبير من غاز الأعصاب القاتل المحسن إطلاقه بصواريخ بعيدة أو قذائف مدفعية وطائرات . وقد أوضحت تقارير غربية دقيقة وعلمية أن « البدلات - الواقية من الغاز أو الحفن المضادة له - لن تمثل إلا حافزا مضمنا للجشود . وإن أي غربة كيميائية مستمرة بساعات أو أيام ستؤدي بجماعة الآلاف . إن لم يكن عشرات الآلاف من الجنود .

٢ - حجم الجيش العراقي يعد تهديدًا من الجبهة الشمالية هورجلا يستهان به وإن يجعل المعركة نزعة قصيرة كما يروج المصور الغربيين والصحف الشعبية .

٣ - المهران الغربيين رادع آخر لا بد من وضعه في الحسبان . رغم محاولات السيليين الغربيين تجاهله .

٤ - احتمالات تصاعد الموقف الشعبي في المنطقة إن بدأ العد التنازل للحرب مما سيضعف من عزمة الانشطة العربية المتحالفة مع القوى الغربية بما في ذلك مصر والسعودية ذاتها .

٥ - الاختلافات المتفاوتة في المعسكر الغربي حول خيار الحرب .

٦ - قدرة العراق على توسيع دائرة المعركة بشرب الكيان الصهيوني مما سيؤدي أيضا لاضعاف الموقف الغربي إن دخلت تل أبيب طرفا في الحرب

٧ - احتمالات تصعيد الحرب إلى حرب كيميائية شاملة أو حتى نوية مما سيهدى بالنهاية المنطقة كلها ضد الوجود العربي

٨ - تهديد العراق بتفجير ابار النفط ومضائقه في الكويت في حال انفجار الحرب .

جنوى الحصار الاقتصادي

لما إذا كان خيار الحرب هو الحصار الاقتصادي الطويل فينبغي أن نلاحظ :

١ - أن الأمم ليست كالدول الصغيرة في التاريخ الغربي . فهي لا تتأثر بالحصار الاقتصادي مهما بلغت درجة احتكاكها

٢ - أن طول فترة الحصار ومخزون العراق من القمح يكفي لسنة مشهود على الأقل - ستستقيم منادى شبه مؤكدة له مع إيران وسوريا وربما تركيا . ويصعب تصور القتل بطريق الأردن البري سلا اجتياح إسرائيل كما أن المصادر ان

يستطيع القاتل الطريق الجوى بين العراق والدول العربية المساندة له

٣ - أن طول فترة الحصار أيضا سيضعف خلافا من مواقف عدو دول عربية وغيرها - إن لم يكن ذلك قد بدأ بالفعل - خاصة فيما يتعلق بالطعام والدواء

٤ - أن الحصار الاقتصادي وبالتالي لن يحقق للغرب أهدافه كاملة وإن كان سيضعف العراق على المدى القصير .

فما هي إذن جوانب الضغط في الموقف العراقي ؟

١ - أن ضعف نقاط العراق هي نظامه . فهو من ناحية ، ومكسب ما يرد ليس نظاما مؤدبا ، ولا يصعب عليه أن يفتخر طريق حرب استهوائية نهائية . على أن تراجع العراق الجنوي مقابل تهديدات سيكن كافيا لهزيمة الأهداف الغربية . أما تراجعها الكامل لا حرب فيسودي على المدى القصير إلى اضعاف العراق ذاته وشرب القوى الإسلامية ومعدة أنشطة ومحاولة تصعيد القضية الفلسطينية .

٢ - أن قوى المنطقة الفاعلة لا تنسق في النظام العربي . مصاعب حتى الأسبوع الرابع من الأزمة غير قادر على كسب تعاطف الشارمين المصري والأوراني أهم شاربين عربيين إسلاميين في ميزان القوى حول الأزمة . وهل جدول الحسابات الغربية .

٣ - أن العراق فشل حتى الآن في أن يجد تعاطفا أصيلا ولو حتى فوريا في الكويت .

٤ - احتمالات تراجع من مواقف الدول والغرى المؤيدة للعراق تحت الضغوط الغربية أو الغربية .. السليبية أو العالية

قضايا أدوات ووسائل والتنشيط لتحقيق الأهداف الغربية

تحركات الولايات المتحدة لتقود التحالف الغربي ضد العراق بلا منازع منذ اليوم الأول لانفجار الأزمة وحتى من قبل وقد شمل هذا التحرك عدة مجالات تبدو كالتالي :

١ - حشد عسكري متصاعد في السعودية والخليج والمطارات التركية وشرق المتوسط يمكن لدرا منذ النصف الثاني لستمبر (أيلول) تقريبا على خوض الحرب ضد العراق وإيقاع الهزيمة به . ولكن إذا كان يمكن لا تتأثر بالهزيمة كما أوضحنا وسيؤدي إلى نتائج بالغة الأثر على حاض المنطقة ومخترتها وعلاقتها بالمنظمة العربية .

٢ - قلة عريي يمكن تعليقه حتى الآن ولكن بوجه مضبوط كبرى من الشراع ويخشى أن حد كبير أنشكافه إن دارت



لندن من :

د. بشير موسى

رعى الحرب ، ما لم توسع واشتعل من

مطرومها وتجير أمدفاعها لى المنطقة على
خوض المعركة معها تمهيدا لرسم خارطة
جديدة لها تؤدى بالآخر واليابس
وتعيدوها الى عصر مظلمة في مجال العلاقة
بين الانظمة وشعوبها .. اضافة لدخول
العامل الاسرائيل بقوة بكل ما سيغيره ذلك
من تحديثات

٢ - خطاه دول من القوى الرئيسية مازال
ضعيفا ، وعلى مقياس من عشرة درجات
يمثل الموقف الاميركي سان برطانيا
تشتغل مع واشنطن في درجتين وفرنسا في
٢ - ٣ درجات والاتحاد السوفياتي في
٢ - ٤ درجات والصين في ٤ - ٥ درجات
على ان هذه المواقف قابلة للتبدل والتغيير
تبعيا لدرجة صعود العراق وتحرك الشارع
العربي والاسلامي وصعود الدول الامة
للعراق

٤ - تامين رأي عام غربي وراء الاهداف
المطلبة ، وقد بدأ واضحا منذ الاسبوع
الثالث للارزعة ان الرأي العام الاوربي -
ماعد بريطانيا - قليل الاكترات يستتكل
الكويت ويقت ضد اشغال الحرب ، الا ان
الرأي العام الاميركي والبريطاني يدعم
بقوة الاهداف المطلبة ولكنه منقسم تجاه
خيار الحرب باتجاه ميل تدريجي ضدها ،
وجاءت مسألة الرهائن لتعزز من هذا الميل
ويشكل الرأي العام من يسمن باصحاب
الاختصاص والمعلمين والفرقاء من هم
تحت مظلة المؤسسة او حولها

٥ - تامين موقف دول من القوى غير
الرئيسية في اسيا والافريقيا واوروبا .. ورغم
ان اكثريه هذه الدول تقف الى جانب الخيار
العربي الا ان وضعها لميزان القوى يبدو
شرويا فليس للحصار الاقتصادي
والسياسي وليس لتحرير العرب .. ومما زلات
الدول ذات المصالح مع العراق مثل
البرازيل والهند تميل الى جانبه .. كما ان
موقف دول الاديون خاصة ايران واليابس
والجزائر القرب للموقف العراقي في رفضها

ازيادة الانتاج .. وترغب دول اوروسيا
الشرقية المنكبة بظاهرة النفط حل للارزعة
ينقذها من تصاعد اسعار النفط

هنا : خيارات الغرب

واحتمالات تطور الازمة

ان الانتصار الكامل بلاخسائر سياسية
هامة للقوى الغربية وانجاز اهدافها
المطلبة جملة وتفصيلا غير ممكن بلا حرب
الا باستسلام كامل للعراق على ان يشمل
ذلك انسحابا نهائيا من الكويت بدون جزر
ولا تعديل حدود ولا تقاض حصول ديون
العراق العربية .. اضافة لموافقة العراقي
على تقليص حجم جيشه وتفكيك برنامجه
التسويي وتدمير سلاحه الكيميائي
بالتدريج .. وسيؤدي هذا السيناريو الى
اسقاط الرئيس العراقي ارحتي بقائه بلا
اثاب .. ورغم ان هذا الخيار لا يمكن
اسقاطه من السيناريو الا ان احتمالاته
ضئيلة .. مما يفتح الباب لعدة احتمالات
وخيارات اخرى :

١ - ان خيار الغرب في انجاز اهدافه
بالحصار الاقتصادي فلفظ تنقله فرص
النجاح بشكل كبير .. وهذا ما يدركه صناع
القرار الغربيين جميعا .. الا انه قد يمثل
كخيار تكتيكي يستخدم لاعطاء الجزلات
فرصة لاكمال الحشد العسكري ولتوسير
خيار الحرب ذاته فيما بعد .. ان السواضع
ان استمرار الحصار الاقتصادي لشهور
طوال بدون تعزيزه بخطوات عسكرية
اخرى سيؤدي في النهاية الى ضياع فرصة
واشنطن في حسم الموقف حرجيا بما
سيؤثر على عامل الزمن من انخفاض في

درجة التأييد العربي والدول والرأي العام
العربي والاعالمي للاهداف الغربية

٢ - حصار اقتصادي مصحوب بشريعات
عسكرية قوية بدون التزام على الارض ..
وهو خيار يلقى مؤيدين في المجموعة
الاميركية اليهودية وعلى رأسها هنري
كيسنجر .. ولكنه يواجه بمعارضة من
معظم الدول الاوروبية .. بما ان
برطانيا ، التي تغفل السير في الحصار
الاقتصادي أولا .. ونظرا لسقوط الفترة

الزمنية التي يتوقع ان يباغضها هذا
السيناريو لغرض الاهداف الغربية ، فمن
الارجح ان يؤدي لانفجار الشارع العربي
والاسلامي وشهران الحرب لمدة دول
عربية واسلامية من مؤيديه وشركائه
وانضمام تدريجي لعدة قوى اخرى الى
جانب العراق بما في ذلك ايران .. مما

سيجعل المعركة تنصلل نهائيا الى معركة
بين الاسلام والكفر ، وبين الدول الكبرى
والعروض العربي الاسلامي .. وبين
الولايات المتحدة وملايين العرب
والمسلمين .. وهو ما تحاول واشنطن ان
تتفاداه بكل جهد ممكن

٣ - على ان فرصة نجاح هذا السيناريو
الوحيد هي ايضا في استسلام سريع
للعراق بتبع الخريجات الجسوية الاولى ..
ورغم ان احتمالات الاستسلام في هذه
الحالة اقوى من احتمالات بلا حرب فإنها
تظل احتمالات قليلة ولو مواجهة مجموعة
سلبية هذا الخيار فين ترجمه امر بالغ
السموية

٤ - الخيار المتبقي امام القوى الغربية
هو بالطبع خيار الحرب الشاملة باي من
سيناريواتها التي يتم الحديث عنها
الآن .. وهو خيار سيؤدي الى هزيمة العراق
عسكريا وتدمير جيشه ومنشاته العسكرية
والكيميائية والنووية ودماره من الكويت
وربما لاسقاط نظامه

ولكنه ايضا سيكون خيارا باهظا



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٤ سبتمبر ١٩٩٠

النوعية ودائرتها الجغرافية ، وهو الأمر مدار البحث الآن في الدوائر العسكرية الغربية والاسرائيلية . فالحرب غير الرسمية ، غير المنظمة ، غير المحدودة ، هي بالتأكيد ضد الأهداف والمشاعر الغربية .

٤ - خيار التسوية السياسية . وهو غير مستبعد رغم التصريحات الغربية الرافضة له حتى الآن ، وستزداد حظوظه من النجاح كلما استبعد خيار الحرب الشاملة وأثبت العراقي قدرته وجديته في الصمود .. وتتحرك مواقف الدول الغربية المتحالفة مع الولايات المتحدة نحو الاعتدال وبإسرها لضرورة تقديم بعض المكاسب لبغداد ، وذلك إضافة لموقف الدول الأوروبية التي لا تتكفي بالكمال مع الأهداف والمصالح الأمريكية بما فيها الالتزام السوفياتي .

وقد يطرح خيار التسوية من على أرضية دولية ، ولأنه الحالة سيكون مطلوباً من العراقي الكثير ، وأرد يطرح من على أرضية عربية وهذا سيتطلب من العراقي تنازلات أقل . إن تحركاً عربياً جاداً ، ومشروعاً عربياً يأخذ في الاعتبار ضرورة أن لا يهمل الغرب أهدافه كاملة ، ومبررة أن يصرح العراقي بالبعد الأدنى من مطالبه على الأقل ، بمعنى اكتشاف الموقف الأمريكي ونهاية الأزمة على المدى القريب بهزيمة الغرب في أهم أهدافه ، وهو تدمير التتشمع ، العسكري العراقي .

في الدوائر الغربية من الأمريكيين

للتكليف في الأرواح في الجانبين .. كما سيواجه احتمالات خلى كبير في المعادلة الاستراتيجية الثلاثية (إيران - العراق - سوريا) التي يحرص الغرب على توازنها وعدم طغيان طرف منها على الآخر بشكل كبير . وقد يؤدي إلى إحلال الصدو الصهيوني

كطرف في المعركة واشتغال متصاعد في المنطقة يستدعي بقاء أطول بكثير للقوات الأجنبية مما كان متصوراً . أي أن تطبيق مسلسل التوريث الشهير الذي خبرته الولايات المتحدة في فيتنام والسوفييت في أفغانستان ، بشكل أكبر وأوسع مما عرفه التاريخ الحديث كله ، إضافة إلى مفيدة به ذلك من مخاطر كبرى على تصديق القسط المصري وأنعكاس هذه المخاطر على الاقتصاد العام وأمنه .

ولأنك أن لدى القوى الغربية الأوروبية أكثر من سبب لمعارضة هذا الخيار ليس آخرها أن أوروبا لا تريد أن تنخر العراق كعمود متمثل (ليس أكثر) لمصالحها النفطية ، لتضع قرار النفط في يد واشنطن وحدها ، ولكن شرط انفجار مابعد الحرب هو بالطبع صمود العراقي وتمويله المعركة إلى حرب طويلة ولعالية . أنه العسكرية بحيث لا تنكسر منذ الآن الأولى للمعركة ومقهرت على " الحرب من ناحية أدواتها

الأميركي استخدمت في نهاية الأسبوع الأول للإزمة عبارة ، الانسحاب العراقي من الكويت بلا ذرة من المكاسب ، للدلالة على الضحية الوحيدة التي سيبذلها الأميركيون ، لأن خروج العراقي في هذه الحالة يعني أهانة ومزمنة كاملة وتمهيدا على مدى لسيل لأجواء التغييرات العمورية داخل العراق . وتسوية سياسية عربية أو دولية ، أو من درجة ، تعطي العراق أدنى المكاسب ستكون عزيمة للغرب كما أدركت تماماً ، الصناديق

تأثيره البريطاني في مقالها

ويعد ، فإن محور الأزمة أن الحرب منذ مقال دخول العراق للكويت وضع أهدافاً لمواجهته مع العراقي ، ولكن دفاع بغداد الهجومي أجبر واشنطن على توسيع دائرة أهدافها حتى تراكت بيشغل كير . فمن البراءة مع النووي إلى الكمالي وحجم الجيش ، ثم أصعب لها الانسحاب من الكويت وعمود حكومة آل الصباح ، ثم أمن الآلاف من الرهائن العراقيين ، وأخيراً ، رأس الأهداف الغربية جعل خيرات الغرب محدودة وضئيلة ، فأما استسلام عراقي ككل للحرب وهو أمر مستبعد ، وأما تسوية لا يحقق فيها الغرب أهدافه كاملة ، أي أن يصرح من الحرب مهزوماً ، وإما حرب شاملة تهزم العراقي ولكنها ستلحق بالمنطقة وتجر القوى الغربية إلى التورط فيها لسنوات طوال وتصبح أزمة نفطية واقتصادية عالمية مستعجلة . وليس هذا هو تعريف

الانسحاب في علم الحرب . إن دخول الغرب إلى هذا المازق الكبير هو ما يجعل هذه المرحلة ذات دلالات تاريخية في الظروف العربي الإسلامي ، ولأجيب أن يطلق أحد أئمة تعيش أثر الانفجار الكبير الذي أطلقه الأمم السميني رحمة الله عليه في العلم التاسع والستين من قرننا العيلادي هذا



المصدر : الشريعة

١٩٩٠ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان رقم ٢ لحزب العمل حول أزمة الخليج

- انسحاب العراق من الكويت وسحب قرار الضم
- انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة
- حل عادل تحت مظلة عربية للمشكلات الاقتصادية والبتروولية والحدودية يحفظ حقوق جميع الاطراف

الكويت ارضاً وتطمئن السعودية ودول الخليج على ان أمنها تصونه اتفاقيات عربية تعالج جذور المشاكل الاقتصادية والبتروولية والحدودية بالمنطقة . وتحمي هذه الاتفاقيات قوات عربية وإسلامية تضمن تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وقد تداعت الأحداث وتسارعت خلال الأسابيع الماضية ، ولاخلاف لجنة التفويض للحزب الشيعي اجتمعاها الأخير (المدة ١٠ صفر ١٤١١ هـ - ٣١ أغسطس ١٩٩٠ م) برئاسة الاستاذ أبراهيم شكرى ان التطورات المختلفة اصيلتنا الى نقطة تقريبا من إمكانية الحل الاسلام السلمي العادل . ويجب ان نمسك بهذه الفرصة وتجعلها ثقل من أبنينا . ونقصد مما قلنا ان نة توازننا في القوى قد نشأ في منطقة الخليج . فالقوى العسكرية التي احتشدت باسم الدفاع عن السعودية أصبحت كافة لطمانه أصحابها على الدفاع مع مصالحهم وأمنهم ... ومن الناحية الأخرى فإن قوة العسكرية العراقية لاسرة على الرد .. فالهجوم عليها مغامرة تكاليفها عالية جدا .

وحين تصبح الحركية غير ضرورية يكون باب التوسط قد فتح لنقاط طرف النزاع من تتقدمهم ومخالفاتهم في مطالبهم . وقد انعكس هذا الموقف الجديد في تحرك الامين

تواصل الهيئات القيادية لحزب العمل اجتماعاتها منذ انفجرت أزمة الخليج . وقد أعلن الحزب منذ اللحظة الأولى بينه الأول بتاريخ ٨/٥ /١٩٩٠ لحدود مواقفه المبدئية المستندة الى الأصول الإسلامية التي ترفض من ناحيتها الى اساليب فض المنازعات داخل الصف الاسلامي . والتي تخزننا من ثلثية أخرى من تولية اعداء ديننا هذه المهمة (خاصة مهمة قيادة الجيوش للفض هذه المنازعات) . وحزب العمل استنادا الى هذه المبادئ كان سبيلنا ومبيرا في كل مراحل تاريخه من اجل راب الصدق وتوحيد كلمة العرب والمسلمين ضد اعداء الأمة

تأسيسا على ذلك أعلن الحزب في اليوم الأول لأزمة الخليج بينه الذأ أن غزو العراق للكويت واحتلال اراضيها . وطلب في هذا البيان الأول ان تسارع الدول العربية والإسلامية الى احتواء الأزمة وإيجاد مخرج منها يمنع التدخل الأجنبي الذي يلفت ساعته نذره وقد تبلور اتجاه الحزب في مبدئين رئيسيين :

القياد الأول : الرفض الحاسم لاستخدام القوة المسلحة لحل الخلافات وضم الأراضي بالقوة .. من هنا نرفض تماما الغزو العراقي للكويت وما ترتب عليه من اشغال ، ونطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الأوضاع بهذا البلد الشقيق الى ماكانت عليه قبل الغزو العراقي .

القياد الثاني : الرفض التام للوجود الاجمعي عامة والأمريكي خاصة على أي ارض عربية أو إسلامية .. من هنا نطالب بضرورة انسحاب القوات الأجنبية من منطقة الخليج في اطار تسوية سلمية تضمن حقوق كافة الاطراف ، تستعيد بها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠



إبراهيم شكري

العام للأمم المتحدة بيسريز دي كويسل وخلف هذا الحراك نايب من اطراف دولية وعربية عديدة تنشد ادخال قرار من الاعتدال في معالجة الأزمة مع ابعاد شبح الكارثة والدمار الشامل

ويرى حزب العمل انه اول يناكول اسلامية وعربية ان تحرك بسرعة في هذا الاتجاه . واذا كُتبت هناك جهود تبذل فعلا من بعض الدول العربية للوسط ، فلنا نرجو ان تضع الدولة المصرية كل قلبها في هذه الثقة . ويذهب الحزب في تصريحات الرئيس مبارك حرصا على التوصل الى حل سلمي . ولكن نرجو ان تترجم هذه النية في خطة متكاملة للحزب . ويجب ان نبدأ الخطة المصرية للتوسط بتغيير الخط الاعلامي الرسمي الذي يسهم في توسيع الشقة بين جمهور المسلمين والعرب . ان الخط الاعلامي الرسمي لا يكتفي بمهاجمة السياسات التي يراها خاطئة ، ولكنه يميل الاتهامات والاهمال للقيادات العربية التي يختلف معها . بل ويهاجم عديدا من الشعوب العربية ويعيب الكراهية ضدها وخاصة الشعب الفلسطيني الذي يكف في خط المواجهة الاول مع الصهاينة . وهذا الاسلوب يفتح جراحا لا يعلم الا الله متى يمكن ان نعالجها

ان لنا ان نذكر دائما ان الخلافات عارضة مهما بدت كبيرة . فامة الاسلام واحدة . واثم اثم من يرددها فتنة ومن يسعى الى تحويل امتنا الى شعب متنافسة .. والوكلاء والرؤساء مهما علا شانهم وانكروا ، فما نذهب الا جيل القمامة كي نورثها مرارات وثارت هي في غنى عنها ؟

وباعتبة للقوة الشعبية فلنا نملك في مصر (وخارج مصر) امكانيات التأثير على الموقف الحالي ودفعه باتجاه تسوية عاجلة . فلنستملك الضغوط على الولايات المتحدة لكي تمنع عن اشغال الحرب وعن خطتها لاستخدام الأزمة الحالية ، بل واستخدام الانسحاب العراقي من الكويت كضربة مؤتية لضرب الجيش العراقي وعقده الثمين . فلولايات المتحدة مازالت مصر على ان تترزع من العرب حقهم في امتلاك صواريخ تبهمهم من اسرائيل التي تزودها الولايات المتحدة بامكانيات حرب النجوم والاقمار الصناعية والقنابل النووية . يجب ان تعلم الولايات المتحدة ان اي خلافات بيننا وبين القيادة العراقية ومواقفها

لا تعني ان عربيا واحدا سيسفح بها ان هي اشعلت الحرب لضرب الشعب والجيش العراقي .. يجب ان تعلم الولايات المتحدة ان تورطها في هذا العدوان الاحمق سيسهل الارض لنا في هذه المنطقة ضد مصالحها ووجودها .. ونعتقد ان هذا الانذار هو سلاح ردع جبار تملكه الشعوب العربية ويسهم في وقف احتمالات الحرب وفتح باب التفاهم . ويرى حزب العمل ان المؤسسات العربية والاسلامية غير الرسمية تملك في الظروف الحالي ان تقوم بمبادرات بملوسات شعبية تضغط على اطراف النزاع العربية وتخرجها حتى تقبل حلا عادلا . ونسال الله ان يقبل مسعاها ويوفقه .

ان حزب العمل حدد لنفسه منذ اليوم الاول للازمة موقفا وسطا .. اي موقفا ثالثا . يختلف مع الموقف العراقي ويختلف مع الموقف الخليجي . لقد علمنا منذ اليوم الاول معارضتنا لفرض القوات الصربية ارض الكويت ، ومعارضتنا بالثبات للاجراءات والتدابير التي ترتبت على هذا الغزو . واعلنا في الوقت نفسه ان مطالبة العراق وحده بتعديل مواقفه . كما لو ان كل الاوضاع العربية كانت صحيحة ومقبولة قبل حدوث العدوان . يعتبر امرا ظاهرا .. فالعلاقات العربية حملت كثيرا من المظالم وينبغي ان تشمل التسوية العادلة معالجة للازمة الحالية من كل جوانبها حتى تكون مقبولة من كل الاطراف . وحتى تحقق الاستقرار في المستقبل فلا تتجدد المشاحنات .

ان المواقف المتشددة لاطراف النزاع تحتاج من القوى الساعية للحل ان تضغط على طرفي النزاع لقبول التسوية في اطار عربي .. ونلاحظ هنا ان امريكا تحاول بشتى الطرق اذكاء روح التنفد لندس الطريق اسلم اي جهود للحل .

في المرحلة الماضية كان امكان زرعها في الولايات المتحدة عن موقفها المتطرف مستحبالا لان تقديراتها قامت على ان الحرب الساحقة العالقة ممكنة . وان يوسعها بالقتال ان تفرض كل شروطها .. والان بعد ان ثبت ان قيام الحرب الشاملة يكاد يكون مستحيلا فان البحث عن حلول اخرى . وابداء المرونة . اصبح - كما قلنا - ممكنا .. وعلينا ان نسمع في المساعين في هذا الاتجاه

ان سقوط الاختيار العسكري ليعني ان السطريق الاخر يسير . فهذه الطريق الاخر شاق وممل بالفتاح والاقلام .. ان اعداء امتنا ان يكتفوا عن المسكر والذمار . واداسد امهم طريق فتحو طريقا اخر . فاقصر العسر . واليقظة البقلة .

ان حزب العمل اذ يدعو الله ان يوفقنا للخروج من هذه الازمة على خير مخرج وتنتمي . فله يتطلع الى المستقبل والثقة بالنصر الذي وعد الله به المؤمنين . ان هذه الفترة التاريخية علامة فارقة في تاريخ الامة والعالم . واما كانت التنازع علامة فارقة في هذه الفترة فلنا بعددنا ان تعود ابداء الى المحادثات عليه قبل نزوب ازمة الخليج .. و.. كل الاحوال سنخرج امتنا من هذه الازمة وهي اكثر ايمانا بهويتها الاسلامية العربية . واكثر وعيا باعدائها في القضية والسوداء واكثر تمسكا بترابطها في مسواعة الاعداء والخارجيين . وعلى ابناء الحركة الاسلامية وكل القوى الوطنية ان يعدوا انفسهم لمهام العبد والمه الله اكبر .. الله اكبر .. ويحيى الشعب



المصر: السبع

٤ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ في مؤتمر وزراء الخارجية العرب :

وعهر تفتتح اشحاب القوات الأجنبية والسعودية ترفض

بوش
لمبارك

سنسقط الديون العسكرية

وندعمكم اقتصاديا

ونأمل تقديمكم مساعده

من موسسه للقوات الامريكية



ثمة تطورات مهمة .. وغير عادية شهدتها الأيام الماضية .. الإدارة الأمريكية وفي خطوة غير متوقعة .. تعلن عكسها أنها بصدد إسقاط السديون العسكرية المستحقة على مصر .. بينما يوش وتانشر يتفلسفان على توجيه ضربة عسكرية مدمرة للعراق بعد انقضاء استعداداتها العسكرية في الخليج .. وفي الأيام الماضية عقد وزراء الخارجية اجتماعهم الطرقي وسط حلة من الانقسام الشديد .. وهيئة سعودية .. سورية على مجريات أعمال المؤتمر .. وفي ضوء ذلك تباين المواقف .. فالأردن وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا وكثيرون من تحركاتهم السياسية للتوصل لحل عربي لأزمة الخليج بينما يوانر تغيير في الموقف السوفيتي من الحشود العسكرية الهائلة في الخليج .. وبين هذا وذاك تحاول بعض البلدان العربية إسقاط دور منظمة التحرير الفلسطينية من التعامل مع القضية الفلسطينية .. وتغيير الخطة الإسرائيلية لتسوية الوضع في الأراضي المحتلة .. عطفًا للمنظمة على موقفها من الأزمة في الخليج ..

نهاية رسالته عن أمه أن تقدم مصر المزيد من الدعم الملموس للقوات الأمريكية في منطقة الخليج .. مشيرًا إلى أن أي دعم مصري لهذه القوات لن يؤثر على استقلالية القرار المصري بالإبارة القومية التي يتسلك بها الرئيس مبارك ..

هذه الجملة التي وردت في رسالة يوش للرئيس مبارك تكشف حقيقة وعزى التصرف الأمريكي في شأن قضية السديين والمساعدات الاقتصادية لمصر .. والخطر كل الخطر عوان تتجيب مصر لما تطالب به أمريكا ..

مؤتمر وزراء الخارجية

على الصعيد ذاته .. أشارت قضية الوجود الأجنبي في منطقة الخليج .. حالة من الجدل في الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب .. الذي عقد يوم الخميس والجمعة الماضيين ..

كانت مصر قد أعدت ورقة على عرضها على المؤتمر .. حيث أكدت الورقة على بحث إمكانية تحقيق انسحاب كامل ومباشر للقوات الأجنبية من المنطقة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت .. وبعد دراسة تأمين المنطقة من خلال قوات عربية مشتركة .. على أن يتم تسويق العمل العربي والدولي في الإطار السلمي فقط لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وشعاع سيادة الشريعة الكويتية .. وهدرت الورقة

من مغبة اندلاع الحرب في المنطقة .. مشيرة إلى أن نتائجها سوف تكون مدمرة لسلامة القومي العربي ..

خلافات في المؤتمر

خلال الاجتماع أكد وزير الخارجية

خلال الحل السياسي .. ولشاربوش في رسالة إلى أنه يعتبر مصر من الدول الصديقة جدا للولايات المتحدة .. وأنهما أضيفت بفضل الأحداث الجارية في المنطقة .. وأن الإدارة الأمريكية بصدد اتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من الأعباء التي ينأى بها كامل الاقتصاد المصري .. ويشير إلى أن بلاده ستطلب كذلك إلى عدد من الدول الصديقة لتخفيف المساعدات الاقتصادية والعسكرية اللازمة حتى تتمكن مصر من أداء دورها الطبيعي في المنطقة .. وطلب الرئيس الأمريكي من مبارك أن تحدد مصر من خلال مذكرة اقتصادية تسلم إلى واشنطن في الأسبوع المقبل على أقصى تقدير .. وبشكل تفصيلي .. مدى شأن ميزان المدفوعات المصري بالأزمة في المنطقة .. مؤكدا أن الولايات المتحدة ستستعمل كل المضاعفات السلبية التي ترتبت على عملية لغزو العراقي للكويت .. وأبلغ أن الولايات المتحدة قررت تقديم مساعدات اقتصادية عاجلة لمصر تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار كدفعة أول في إطار التعاون المشترك بين البلدين .. ويغرض دفع عجلة التنمية الاقتصادية في مصر ..

وفي إشارة لها مغزاه أعرب يوش في يوم الجمعة الماضي رسالة ضاحكة من الرئيس الأمريكي جورج بوش دارت حول التطورات الأخيرة في الموقف بالمنطقة .. مشيرًا إلى مطلب سيؤ أن تقدمت به مصر يقضي بتأجيل أية مواجهات عسكرية في المنطقة وعدم اتخاذ هذه الخطوة .. والارتكاز إلى أسلوب الحل السلمي .. حيث أكد بوش أن التداعيات الأخيرة .. والمعادنات التي أجراها الرئيس السعدي كورت فالدهايم مع الرئيس العراقي صدام حسين أكدت على تفنيد وتصلب الموقف العراقي .. ولجأ إلى أن واضعًا لتفكير في إمكانية إنهاء الأزمة من

بدلية .. فإن القرار الذي اتخذه الرئيس يوش يوم الأربعاء الماضي بإسقاط الدين العسكري المستحقة على مصر .. وعرض الأمر على الكونجرس الأمريكي للقراره .. مثل مفاجأة غير متوقعة ..

رسالة يوش

ول هذه المرة .. تلقى الرئيس مبارك يوم الجمعة الماضي رسالة ضاحكة من الرئيس الأمريكي جورج بوش دارت حول التطورات الأخيرة في الموقف بالمنطقة .. مشيرًا إلى مطلب سيؤ أن تقدمت به مصر يقضي بتأجيل أية مواجهات عسكرية في المنطقة وعدم اتخاذ هذه الخطوة .. والارتكاز إلى أسلوب الحل السلمي .. حيث أكد بوش أن التداعيات الأخيرة .. والمعادنات التي أجراها الرئيس السعدي كورت فالدهايم مع الرئيس العراقي صدام حسين أكدت على تفنيد وتصلب الموقف العراقي .. ولجأ إلى أن واضعًا لتفكير في إمكانية إنهاء الأزمة من



المصدر : **الشمس**

١٩٩٠ مسمي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

المسئولة في مصر .. والتي تتربص بشمال الشعب الفلسطيني تسعى لانقاذ القيادة المصرية بانتهاز الفرصة الرائعة في ضوء الموقف الفلسطيني من أزمة الخليج .. وتوجيه غيرة قاسمة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والفرحة تلك الاوساط ان تسحب مصر اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كقائدة لنضال الشعب الفلسطيني على ان تعاود الاتصال ببعض العناصر الفلسطينية في داخل الاراضي المحتلة لتسوية القضية الفلسطينية في المرحلة القادمة ويصلي ذلك استجابة لمطالب اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني في رفضه التفاوض مع عناصر تنتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية اي القبول بالحل الاسرائيلي .. وانهاء علاقة مصر بالقضية الفلسطينية .

تشير المعلومات ان القيادة المصرية التي ترفض حتى هذه اللحظة الاستجابة بهذا الطلب .

محاولات لشطب دور منظمة التحرير وتمزيق مشروع شامير

العملية على تضاد القوي هدفا استراتيجيا من اسنانة الجامعة

اراضيها لمصر المراق .. وتضمنت المذكورة لتصل الى الموقف القانوني لتفاتيح الفلسطينية التي تنظم حرية الملاحة في قناة السويس ، والمواعى الاساء التي تجعل مصر توافق على مرور الاساطيل الاجنبية في قناة السويس ..

تراجع واستغراب سوفيتي

ول الوقت الذي بدأت فيه حالة من التراجع الملحوظ في الموقف السوفيتي عبر عنها الرئيس جورباتشوف في تصريحاته المهمة يوم الجمعة الماضي .. لاضافة الى تصريحات جيناري جيرا سيمون المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية وكذلك قائد قوات حلف وارسو والتي اكدوا فيها على خطورة العهد الامريكى والغربي العسكري في الخليج ، وتأثير ذلك على التوازن الاستراتيجي في المنطقة ، والتهديدات المباشرة التي يتعرض لها امن الجمهوريات السوفيتية في جنوب الاتحاد السوفيتي .. فان العلاقات السوفيتية - السورية مرشحة للتفوق خلال المرحلة المقبلة ، حيث تشير المعلومات الى ان موسكو ابلغت دمشق في الايام الماضية .. دمجتها واستقرارها بالشديد من الموقف المؤيد للوجود الامريكى في منطقة الخليج .. معتبرة ان ذلك يدخل بتواكب الموقف السوري خلال السنوات الماضية .

شطب دور المنظمة

من جانب اخر .. بدأت بعض الاساط

السعودية سعود الفيصل والسوري فاروق الشرع .. بالإضافة لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي .. على عدم الاشارة من قريب او من بعيد الى مسألة الوجود الاجنبى في المرحلة الراهنة ..

ولم تكن قضية الوجود الاجنبى هي نقطة الخلاف الوحيدة في المؤتمر .. حيث كانت مصر قد اقترحت كذلك توجيه نداء من خلال المؤتمر للرئيس العراقي .. كي يبادر بصحب قواته من الكويت وتجنيب

المنطقة ويلات الحرب .. الا ان الاطراف المباشرة ابدت اعتراضها كذلك .. وكان واضحا ان احد دوافع الدم المندوب الليبي الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب .. كان الوحيد الذي ايد مواقف د . عصمت عبد المجيد في هذا الشأن ..

وتفيد المعلومات ان التضاد الليبي الامين العام للجامعة العربية تصرخ لهجوم جديد شارك فيه وزير خارجية السعودية وسريان .. كما هاجمه د . عبد المجيد في لقاء منفرد بينهما .. وتشير اوساط سياسية الى ان السبب الاساسي لمهاجمة الليبيين هو تهديد الاجواء لاجلاده

من موقع الامين العام للجامعة العربية .. بسبب ماوصلته بعض اوساط المؤتمر انحيازها الى الموقف التونسي الرافض لنقل مقر الجامعة العربية .. وتحت ذريعة عدم قيامه بالمهمة التي كلف بها مؤتمر القمة العربي الاخير على الوجه المطلوب ..

نقل مقر الجامعة

في الجلسة الثانية التي عقدها المؤتمر مساء يوم الجمعة لاصدار البيان الختامي .. تم مناقشة عودة ذكره الامانة العامة للجامعة العربية الى مصر ، حيث قدم د . عبد المجيد في تلك الجلسة تقرير ان يتم اطلاقها الى بقية الدول العربية الاخرى التي قاطعت المؤتمر باستثناء العراق وفلسطين .. وتستند تلك المذكورة على الاصول القانونية التي ختمت عبود مقر الجامعة للقاهرة .. وتركز على المخالفة القانونية التي ارتكبت عندما نقل المقر في عام ١٩٧٩ حيث تعد القاهرة هي المقر الدائم للجامعة .

وتتناول المذكورة مبررات الموقف العراقي الجديد المعارض لنقل مقر الجامعة لمصر ، حيث يشير هذا الموقف الى ان مصر سمحت للقوات الاجنبية باستغلال



المصدر : الشرق

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من الهيئات الإسلامية الى الملوك والرؤساء العرب

تتبع قيادات التحالف الإسلامي في مصر تطورات الأزمة في الخليج عن كثب ، ولقد ناقشت في اجتماعها الأخير أهمية التحرك الشعبي داخل مصر للتوعية بالمخاطر المحدقة وعلمت « الشعب » انه تقرر سفوفد يمثل الأحزاب والهيئات الإسلامية في عدد من الاقطار لمقابلة رؤساء الدول المعنية بالنزاع وربما غيرها ايضا من باقي دول المنطقة لمحاولة تقريب وجهات النظر والوصول الى تسوية عادلة وفق المبادئ الإسلامية تضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت ، وتضمن انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة وتجرى الاتصالات الان لتنسيق المواقف وللحصول على موافقة رؤساء الدول على التعاون في هذه المهمة .



النصر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ سبتمبر ١٩٩٠

مصادفت بشار له الأسد والسفير الأمريكي

علمت « الشعب » أن مصادفات بشار
والأسد مؤخرًا في الاممكتدية . تتسأل
كافة جوانب أزمة الخليج خاصة تفويل
سوريا من ادخالها في السياريو الامريكي
لتغيير خريطة المنطقة وما يستتبعه من
تغيير في بعض الانظمة الحاكمة .

وطالب الرئيس الأسد من الرئيس
مبارك التدخل لدى واشنطن باستبعاد
سوريا من هذا المخطط استنادا لموقفها
المماثل للموقف الامريكي وخاصة وأنه
ادان الغزو العراقي للكويت ومطالباتها
بانسحاب الجيش العراقي من الكويت
وعودة أسرة الصباح .

وقد تم الاتفاق بين الرئيسين على تعزيز
التواجد السوري المسلح على الحدود مع
العراق خاصة في مناطق انتاج البترول
شمال سوريا وكذلك دور الجيش السوري
في حماية سوريا اذا تعرضت لعدوان عراقي
والجدير بالذكر أن الرئيس السوري
والوفد المرافق له لم يبدوا بأي تصريحات
صحفية سواء قبل أو عقب المصادفات
المصرية السورية التي استمرت ٥
ساعات .



المصدر : المجلة

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النقابات والاتحادات الطلابية تجدد مطالبتها بالانسحاب المتزامن

كتب - عبد الحى محمد :

جددت النقابات المهنية والاتحادات الطلابية المطالبة بالانسحاب الفوري غير المشروط والمتزامن للقوات الأجنبية من الخليج ، والقوات العراقية من الكويت ، وحل النزاع العراقي الكويتي تحت المظلة العربية والإسلامية ، وتشكيل قوة ردع عربية إسلامية تطف بين الكويت والعراق وبين العراق والسعودية .

وطالبت النقابات المهنية في الاجتماع المشترك الذي عقدته الأربعاء الماضي بثمان سلامة المصريين العاطلين بالكويت والعراق والحفاظ على كرامتهم وحقوقهم ، وحل مشاكل العائدين منهم وإيجاد فرص عمل لهم .

وقسرت النقابات (التجاريين والمهندسين والبيطريين والعلميين والصيادلة اعداد دراسة تفصيلية لمشاكل اعضائها العائدين من الكويت والعراق وتشكيل لجان استقبال في كل نقابة لاستقبالهم وكانت نقابة الأطباء قد أرسلت بعثة طبية للكويت للإشراف على علاج المصريين .

من ناحية أخرى طالب أمين عام رئيس اتحاد طلاب الجمهورية بالانسحاب الفوري الفامل للقوات الأجنبية من الخليج ، وقال ان إسرائيل هي المستفيد الأول من الأزمة ودعا إلى اتحاد كافة القوى الوطنية المصرية للوقوف ضد الاستسلام المصري للهيمنة الأمريكية وقال ان اعلان

أمريكا عن عزمها للقضاء الدين العسكري المستحق على مصر وفرواؤها ، يأتي لضمان صمت مصر على حرب العراق كما طالب أحمد الريدي نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة بتسوية الأزمة في الإطار العربي والإسلامي ، وتوزيع الثروة العربية توزيعاً عادلاً .



المصدر : **السب**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل نخسوس من خسائرها .. ؟ ومتى تصان كرامة المصري في الخليج ؟

بالحكم من اتفاقنا مع الرئيس مبارك حول إدانة الغزو العراقي للكويت الشقيق
وضرورة إنسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية لبوالة الكويت .. إلا أننا
لأنفق معه في التهورين من قدر الوجود الاجنبي في المنطقة بصفة عامة والوجود
الامريكي بصفة خاصة ..
ولا أدنى في هذا المقال أن نتناول كل مجاهد في المؤتمر الصحفي الأخير للسيد
الرئيس ولكن أرخص على ملاحظات ثلاث ..

■ الملاحظة الأولى

بالرغم من أن تركيا عضو في الحلف الاطلسي وتسمي منذ زمن طويل لنيل
عضوية السوق الأوروبية المشتركة أي لها مصالح عريضة وحسوبة مع دول
الاستكبار الغربي إلا أننا لاحظنا انها لم تغلق انفيج البترول العراقي الصافي
اراضها إلا بعد الحصول على التعويضات المألفة .. وكذلك فعلت الأردن
وبلغاريا .. ! وقد أضربت مصر في هذه الأزمة ضرباً بليغاً وحجم خسائرها يزيد

بقلم :

ناجي الشهابي



على سبعة عشر ملياراً من الدولارات
منها ثلاثة عشر مليار دولار أرصدة
للمصريين في الكويت ، وثلاثة
مليارات مستحقات المصريين
المقيمين من العراق وسليقرب من
مليار خسارة قناة السويس ، هذا
بخلاف خسائر السياحة وهي
بالملايين ..

ولاحظنا ان الإدارة المصرية لم تفعل كما فعلت تركيا والأردن ولم تتحدث عن هذه
الخسائر وعن التعويضات المطلوبة من الدول المعنية ومن أمريكا زعيمة
الاستكبار الغربي المحارب لنا وللإسلام ... بل سمعنا أن مواقف مصر تعبير عن
الشهامة والاصالة المصرية ..

هل هذا معقول ؟ ! في عالم السياسة هناك بالفعل عواطف وشهامة .. ولكن
هناك أيضاً وال جانب ذلك حساب المصالح .. وقد طالعنا بأن نخسح حكومتنا
موقفاً يتقارب مآثرته ، ولكن أيا كان اختيارها يجب أن تحسب حساب مواطنيها
ومصالحهم ومواردهم ..

■ الملاحظة الثانية

العمل المصري هو الذي يني بلدان الخليج وشيد لها حضارة وتأثير العامل
والمدبر والطبيب والمهندس والصحفي المصري على هذه البلدان لا يمكن أن
ينكر .. وبالرغم من هذا فإن بلدان الخليج تعامل العامل المصري كمواطن من الدرجة
الثالثة والرابعة ... واليوم تقضي دول الخليج بشهامة المصري واصالة الوفقة
المصرية .. فهل نخسح أهل الحكم المشاكل التي يعاني منها المصريون في هذه
البلدان .. وخاصة أن تحويلاتهم تسد عجزاً كبيراً في الميزانية ؟ ! والاجابة
سبلاً .. !

في بلدان الخليج نظام تنافس به عن سائر بلدان العالم وهو مخلص بنظام
التكفل .. وبمقتضى هذا النظام .. نظام التكفل .. يسحب صاحب العمل جواز سفر
العامل المصري الذي يتحول فور سحب جواز سفره إلى رهينة في يد صاحب العمل
يفعل به كما يشاء .. وفي معظم الأحيان يتجاهل صاحب العمل كل الحقوق الواردة
في عقد العمل للعامل المصري .. ويطلبه لقطايداء واجباته ولا يفلن الرحيل من
البلاد ويخون تسوية مستحقاته هو القالب الرائد له والقاصر على استكثات



المصدر :

٤ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صوته

وكل الجنسيات هناك لها حكومات تدافع عن أبنائها وترعى مصالحهم ... إلا المصريين ... فالشهادة والإصالة المصرية تعني لحكومتنا السكوت على أهانة المصري وتجاهل شكاواه ... أننا نعتقد أن الوقت قد حان لنغرض مصر على هذه الدول احترام المصري وحفظ كرامته وضرورة مساواة أجره بنظره الاجنبي ... ولا يمكن لحكومة قوية ومحترمة أن تبالغ أن يبالغ العامل المصري ربح أو خسر راتب نظيره الاجنبي ، وقد حكى لي أحد الأصدقاء عن خبير مصري يحصل الجنسية الامريكية تعالدا مع الحكومة السعودية للعمل في مجال البترول براتب قدره خمسة عشر ألف دولار وعندما احضر له السعوديون مترجما يكون حلقته اتصال بيته وبينهم ... اخبرهم الخبير الامريكي المصري الاصل بعدم حاجته لهذا المترجم لأنه يتقن اللغة العربية وقال له بفخر انني مصري . وعلى الفور قام السعوديون بخفض راتبه من خمسة عشر ألف دولار إلى سبعة آلاف دولار ، وأصرنا على ذلك ورغم من تدخل السفير الامريكي هناك ، وعاد الخبير الامريكي المصري الاصل إلى أمريكا بعد أن أقسم أنه لن يعمل هناك أبدا !! إلى هذا الحد وصل تعاملهم مع المصريين . وحكومتنا المهينة تعلم أكثر من هذا ! إننا ننتقل الى حكومة مصرية قوية تسارع بنجدة المصري والثار لكرامته .

ونحن نعتقد أن هذا هو الوقت الملائم لمناقشة كل هذه المسائل مع دول الخليج . لننتقل معها على احترام المصري وصيانة كرامته وذلك من خلال صياغة جديدة تعامل بها هذه الدول المصري .. وقد نقول قائل . أن مواقف مصر لا تقتض من خلال منظور مادي ، ولكن هكذا تتخذ الدول مواقفها تبعاً لمصالحها العليا ومنها المصالح العارضة .

■ الخلاصة النهائية ■

مصر دولة مؤسسات ... هكذا قال السادات .. وهكذا يقول مبارك . والمفروض في دولة المؤسسات أن تناقش هذه المؤسسات القرارات الهامة والمصيرية . فهل ناقش مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للدفاع قرار الرئيس بإرسال قوات مصرية للمملكة العربية السعودية لتحارب جنبا إلى جنب القوات الامريكية والصهيونية في مواجهة الجيش العربي العراقي ؟ ! اشرف للتكوير عاقل ضابط أن يقدم استقالته ! ! واشرف لنظام الحكم أن يعلن اكذوبة دولة المؤسسات . ولنعلمنا صراحة دون مواربة انها دولة الفرد الواحد . وهذا مغرطه وسنسمي من أجل أن تكون دولة المؤسسات حقيقة والقعة وهذا يحتاج منا إلى جهد طويل وشاق



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أدركت أمريكا الآن مخاطر شن حرب ضد العراق لأسباب عديدة
وبدأت جهود مختلفة لإيجاد طريقة للتفاوض ، بعضها دولي وبعضها

عربي ، وتأتي قمة بوش جورياتشوف المخصصة لازمة الخليج في
هذا السياق .. وكان هذا طرح العراق منذ فترة التوصل لحل سلمي ..

والوقت متسع للفرصة أخرى لتحرك عربي يستفيد من تراجع
خيار الحرب -ولو مؤقتا- ويعمل على احتواء الأزمة عربيا ، دون

تمسك بالشروط الأمريكية ، بل بالبحث عن حلول وسط ، وكل العقلاء
العرب مطالبون أمام شعوبهم وأمام التاريخ بذلك ..

وحتى الاندرك بعد فوات الأوان أننا فعلنا كل ما في القدر
صاحبها لتجنبه ، يجب التزام الحذر الشديد ، فأمريكا لم تتخل عن
أهدافها -التي تشاركها إياها إسرائيل- وهي القضاء على قوة
العراق باعتبارها قوة عربية إسلامية تهدد مصالحها والبيئة
مطلوبة حتى لا يحقق العدو بالمفاوضات ما يهدف إلى تحقيقه بالحرب .

هل أختارت أمريكا

التفاوض أم الحرب



النشر

المصدر :

٤٠٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا

تستجدي

لمن بقاها

وكانت اليابان قد تأخرت قليلا قبل ان تعلن على لسان رئيس وزرائها انها سوف تقدم مساعدات للدول المتضررة من الحظر التجاري مع العراق وهي مصر والاردن وتركيا . لكن الاعلان لم يتفهم أي تفاصيل وان كان المسئولون اليابانيون ان اليابان لن تقدم منحا او معونات . بل قروض ميسرة ومساعدة في مشروعات في تلك البلاد .

وهذا ما زعم الادارة الامريكية التي كانت تتوقع أكثر من ذلك من اليابان . وبالتحديد تقديم مساعدات تقنية مباشرة لتلك الدول . الا ان كياكو رئيس وزراء اليابان يعاني من قلقا حرجا حيث يحاول بصعوبة شديدة الموازنة بين عدم رضا الشعب الياباني عن التورط في أزمة الخليج والاضغوط التي تتعرض لها اليابان من الغرب . وكان ذلك واضحا في حرجه لاعمية تقديم هذه المعونات للحفاظ على مصالح اليابان الاستراتيجية في العالم . وهو ما لم يؤثر كثيرا في ايمالة اليابانيين .

وتتشق امريكا ، وكذلك بريطانيا ، كما نشرت في استبيان شملين في مقالها الافتتاحي (١٩٩٠ / ٨ / ٣٠) من ان تقوم اليابان بعد فترة بالعمل منفردة على تأمين مصارفها من البترول وتخزين الحبوب الطرود على العراق . الى جانب الاجرام الياباني عن تقديم مساعدات مالية للولايات المتحدة مساهمة منها في النفقات العسكرية .

طلعا لامين اليابان ارسال قوات او معدات للمنطقة حسب مستورها . وتقرر بريطانيا في هذا السياق ان تقوم اليابان في الاقل بتمويل جزء من ديونها على الولايات المتحدة كجزء من هذه المساهمة ما قد يساهل على ادارة بوش : مواجهة الكونجرس .

واذا كانت اليابان لاتستطيع حتى الآن القيام بدور العنصر العالمي للغرب وتمويل العسكرية عليها ، فهل ينتظر ان يسقط احد من الغرب او امريكا يوتوني عليها .

الشرق الاوسط ، فضلا عن مساعدات هذه الدول في تعويض الدول المتضررة من فرض الحظر على العراق .

ووجه بوش دعوة الى ألمانيا وكوريا الجنوبية واليابان والسعودية والامارات واستغنى الدول التي لها قوات تساهم مع القوات الامريكية في الحملة مثل فرنسا وبريطانيا .. الا انه دعا الاخيرتين الى الاسهام في التخفيف عن الدول المتضررة اقتصاديا من الحظر .

وفيما يتعلق بالسعودية والامارات فهي تساهم بالفعل في النفقات سواء بتحمل مصروفات القوات او بالتنازل عن بعض اموالها في الولايات المتحدة وليس هناك مشكلة في ذلك . لكن الابرار الامريكية غير قلقة بهذا القدر وتطلب المزيد !!

اما ألمانيا فيبدو ان انشغالها بموضوع الوحدة بين شرطها ببطي على كل الاهتمامات الأخرى .

موقف اليابان

لازال موقف كوريا الجنوبية منذ بداية الأزمة مدينا للعراق مطالبا

بمسومة الأزمة سلفا بجهود عربي ودولي ونجيب الحل العسكري الى جانب التزامها بقرارات مجلس الأمن . ولكن امريكا لا ترى ذلك كليا وتطالب كوريا بتقديم مساعدات مالية مباشرة اسهلها منها في الحملة العسكرية .

المثير للغضب الأمريكي هو موقف اليابان التي تعرضت في الفترة الأخيرة لضغوط شديدة من امريكا وبريطانيا .. وحظت الصحافة الامريكية والبريطانية بالمقالات التي تنتقد تراجع اليابان عن القيام بدور كبير وسريع في تمويل الحملة ضد العراق .

بدأت القوات الامريكية في الخليج والسعودية والامارات والهند وغيرها في الاستعداد للافادة الطويلة في المنطقة ، حيث تنوي إقامة محطات لتحلية مياه البحر وتبريدها وتخزينها وأنشاء ميناء كبير على الساحل السعودي يستقبل السفن الامريكية التي تحمل البترول للجنود في حاويات .. بالإضافة الى عدد من الطرود والاسلحة لتوفير احتياجات الامة ذاتيا يوما اعتماد كبير على مافوراه السلطات السعودية .

ومع احتمال ان تطول فترة الاحتلال وبقاء القوات ايركتي القيادة الامريكية انها لن يمكثها . وهي صاحبة اكبر عجز في الميزانية في العالم واكثر المدنيين في العالم . تحمل نفقات هذه الحملة الضخمة . ويبدو ان بوش بدأ يستشعر ثمن الكونجرس ، خاصة من الجانب الاقتصادي للحملة وتكاليفها . وهكذا خرج الرئيس الأمريكي هذا الاسبوع بدهاء (استعداد) في شكل مطالبة الدول الصديقة بالمساهمة في تحمل نفقات الحملة العسكرية في امريكا على



الاستماع

المصدر :

٦٩٩٠ م

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في ندوة الشباب بحزب العمل :

لجنة للدفاع عن الخليج الاسلامي

استجاب الشباب الاسلامي لنداء جديدة الشعب وتوالد الى مقر حزب العمل بالسيدة زينب يوم السبت الماضي للتحضير حول أزمة الخليج .. وقد التزم الحضور بدرجة عالية من الجدية والشفور بالمسئولية حيث استمر الحوار لأكثر من أربع ساعات حول المضامين التي تحيط بالامة الاسر الذي يعكس رفض الشباب الاسلامي لموقف الترسب من الاحداث ولا يمكن للشباب ان يتصرف .. للضيف هائل ويسرد دائما ان يؤول في الاحداث .. وقد أكد الحضور اذ انته لوضع الرسمي

لانظمة العربية وابتدعها عن الالتزام بشرع الله مما قد بالادنا لارادتها المستقلة .. كما ركز الحاضرون على انتقاداتهم بشكل خاص على تاريخ النظام في العراق .. وادعوا الى حل خليج عربي واسلامي لمستكلات الدول الاسلامية .. واعربوا عن استنكارهم الشديد لاستدعاء قوات الكفر والعدوان من الولايات المتحدة وحلفائها بدعوى إقامة الحق والعمل وحماية القانون الدولي وركز الحاضرون على ضرورة جلاء القوات الاستعمارية من الأراضي المقدسة ومن كل منطقة خليج .. باعتبارها

الذي يدق للامريكيين طبول الحرب ان مليون مصري على الاقل ملاوا مضواجين على ارض العراق والكويت .. وقد ادار الحوار الدكتور احمد عبد الله .. وعقب على حوارات الشباب مجدى احمد حسين الامين العام المساعد للحزب كما شارك الشباب في

الحوار الاستاذ محمد ايسو الفرح وسهير مكافيد ..

وقد شارك في الحوار ممثلون عن مختلف التيارات والجماعات الاسلامية بالإضافة لبعض الشباب من ذوي الميول القومية والناصرية حيث كانت الندوة مثلاً رائعاً على امكانية الانقسام بين كل هذه التيارات في مواجهة الحملة

الصليبية التي تستهدف الجميع بل وتهدف وجود هذه الامة من جنسورها .. وانفق الحاضرون على مواصلة الحوار يوم السبت القادم الساعة السابعة مساءً للحزب بالعسيدة زينب ٢١٢ ش بوم سعيد لمنطقة الاقتراح الذي عرضه اكثر من مئمت

والخاص بتشكيل لجنة شعبية من اجل الدفاع عن الخليج الاسلامي واتحد شباب العمل بيب بالشباب الاسلامي وكل الشباب الوطني المؤمن ان يتوالد لتدارس هذا الاقتراح وتأكيد الانساق على ضرورة التحرر الشعبي الابحاث لانقاذ الامة الاسلامية من الفسوة الجديدة ..



المصدر: **البيان**

التاريخ: **٦ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة للشباب الإسلامي للتشاور حول أحداث الخليج في القاهرة والحيرة وطنطا والإسماعيلية

● تدعو الشباب الإسلامي لمواصلة الحوار والتشاور حول أحداث الخليج التي ستحدد مصير أممنا العربية الإسلامية خلال سنوات طويلة قادمة .. وذلك على النحو التالي ..

الخميس ٦ سبتمبر في مقر حزب العمل بطنطا - الغربية في المعهد الديني طريق سنجو .

السبت ٨ سبتمبر في مقر حزب العمل بالقسيمة زينب ٢١٢ في بورسعيد .

الأحد ٩ سبتمبر - بعقد لقاء الأول في مقر حزب العمل بالجيزة بلوك ١٥١ مسكن سفلية مكي والثاني

في مقر حزب العمل بالإسماعيلية .
تبدأ هذه اللقاءات جميعها الساعة السادسة مساءً .



المصدر: الشعب

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج في عالم ما بعد الحرب الباردة
ترتيب الوطن العربي والعالم الجديد
يبدأ
في الخليج



الاقليمي ومستويات اخرى اكبر من مستوى الدول (التكتليات الاقليمية) او دونها تأثيرات سياسية واقتصادية داخل كل دولة او ما يمكن تسميته الشارع بالمعنى الواسع ، وهو بعد له تأثير قوى ومتزايد لدرجة يخلق القوى الدولية ويدفع المعنيين بمستقبل المنطقة الى الاعتماد به واخذوا على الاعتناء وبالطبع ، فان الحوار على المستوى الاقليمي محكوم بالحوار على المستوى العالمى .. وبالتالي سنسحب التركيز هنا على الحوار الدائر على المستوى الاقليمى ..

امريكا في المقدمة

يرى فريد جرينشتاين المؤرخ السياسى بجامعة برنستون الامريكى انه طوال السنوات الخمسين الاخيرة لم يحدث ان كانت العناصر العديدة فى السياسة العالمى فى صالح الولايات المتحدة مثملا

اشرف راضى

فى الآن .. ويربط هنرى كيسنجر نجاح بوش الشخصى فى ان يصبح زعيم العالم المسيطر بقدرة امريكا على الجمع بين الدبلوماسية والقوة العسكرية والاجراءات الاقتصادية ويرى ان هذا يتطلب درجة كبيرة من التطور المعقد والمهارة الخفية ..

والقدرة الذهنية التى واثت الولايات المتحدة بالطبع على أزمة الخليج .. ومن ثم اسرعت امريكا بما لا يدع مجالاً للشك فى انها تحاول استغلال تلك الفرصة فى تأكيد مكانتها العالمية مستخدمة الأدوات الثلاثة الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية ، ومنهج بين تلك الأدوات بما

يدل على انها تمتلكها جميعا .. فبلاش ان واشتغل من التى تحاول العمل الدبلوماسى فى المراحل الدولية .. كما انها اول من بدأ باتخاذ الاجراءات الاقتصادية التى تستهدف حريان العراق من جنسى مسار تحركه .. كما انها اول من سارع الى تكثيف الوجودسكرى البحرى والبرى والجوى فى المنطقة .. كما ان الفارق بين القوة العسكرية الامريكىة والقوات العربيه الاخرى كبير الى حد يمكن القول بان القوة الموجودة فى المنطقة مجتمعة .. وبمعنى هذا الوضع القوى الاخرى التى لها مصالح فى المنطقة الى الضعف من اجل تقنين القوة الامريكىة ..

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .. انشغل الدارسون بتحليل الدوافع الحقيقية خلفه وراء قرار الرئيس الأمريكى هارى ترومان بالقوة القنبلة النووية على هيروشيما ونجازاكي .. ومادام الدارسين الى هذا الحدث هو ما اثبتته الدراسات اللاحقة من ان اليابان كانت ستستسلم فى مدة اقل من ثلاثة اشهر وسكانها ماضيه الاجماع بين اولئك الدارسين فى ان القرار الأمريكى كان يرمى الى تحقيق اهداف ابعد بكثير من مجرد تحقيق نصر عسكري امريكى حاسم على اليابان .. او حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية وبخربة واحدة وانما ارتبط القرار بترتيب اوضاع ما بعد الحرب ..

فقد اكاد هذا العمل مقدار الفقرة التى خلقتها الولايات المتحدة لكى تحتل مكانتها كعاهدى القرنين العظميين فى عالم ما بعد الحرب .. بينما كان السوفيت يؤكدون وبضمهم كقوة عظمى على الأرض فى أوروبا ..

وق الخليج .. كذلك

وهكذا يمكن القول بأن العسود العسكرية الامريكىة فى الخليج لها اهداف تتجاوز مايجرى من أحداث فى هذه المنطقة الحيوية ، وترتبط ارتباطا واضحا بترتيب اوضاع العالم الجديد ، عالم ما بعد الحرب الباردة .. فامريكا كقوة عظمى لها مصالحها الكونية التى تتجاوز منطقة الخليج بالرغم من الاعمية الاستراتيجية للمنطقة بالنسبة للمصالح الامريكىة والغربية عموما .. ويتطابق هذا الامر على المستوى الاخرى التى حرصت على ان يكون لها وجود مباشر فى هذه المنطقة .. ذلك ان هذا الوجود يرتبط بترتيب الافساح فى العالم الجديد بين الاقليمى والسول .. ومن هنا كان حرص جميع الدول التى لها مصالح مباشرة والتى ليست لها مصالح مباشرة فى المنطقة على اعلان موقفها .. على نحو جعل من الأزمة التى ترتبت على الغزو العراقي للكويت أزمة عالمية منذ وقوعها .. ومن ثم لم يكن من الممكن ولا من المطلوب من وجهة نظر القوى الفاعلة فى العالم بالطبع .. حلها فى الاطار العربى ..

العالم لم يتشكك بعد

ينطق المراقبون على ان البشرية على اعقاب عصر جديد وان التغيرات الحادثة ستغير من شكل العالم .. وأن كانوا قد استطاعوا تحديد بعض ملامح هذا العالم

العالم

يتحرك

لتقنين

القوة

الأمريكىة

وموازنتها ..

الجديد .. الا ان الجانب الاكبر لصورة هذا العالم لم يتضح بعد .. ول هذه المرحلة الانتقالية تسمى مختلف القوى الفاعلة لان تحتفظ لنفسها مكانا يتفق مع رؤيتها لمصالحها واهدافها وماتملكه من قوة ..

فى أزمة الخليج يدور نوعان من الحوار .. فمن ناحية هناك الحوار الاستراتيجى على المستوى العالمى ، وتشترك فيه الدول الكبرى .. والفاعلان الدوليان الاخران من غير الدول مثل : الامم المتحدة وبعثاتها ، والمنظمات الدولية والاقليمية (الأوربك والجامعة العربية) والقمليات الاقتصادية الدولية والشركات العملاقة متعددة الجنسية والمبادرة للقويات .. ومن ناحية اخرى هناك حوار استراتيجى يدور على المستوى الاقليمى .. وتشترك فيه ال جانب القوى المشاركة فى الحوار الاقليمى الاقليمى ، وفى دول فاعلة فى النظام



تقنين القوة الامريكية

ازاء هذا الوضع ثار اللقلق لدى العديد من الطغاة الغربيين ، والاتحاد السوفيتي .. ويتضح ذلك من موقف الدول الغربية التي تطلب بحزم ضد أي عمل

عسكري من طرف واحد .. ومن هنا كانت رغبة الدول الأوروبية في أن يكون الحظر البحري ضد العراق تحت إشراف الأمم المتحدة .. ومن هنا أيضا كان التقدير السوفيتي بأن أهم ما في القرار رقم ٦٦٥ ، والذي يطالب للدول التي لها قوات بحرية في المنطقة الحق في استخدام الحد الأدنى اللازم من القوة لتطبيق الحظر ، هو أن القرار يثبت ورساية مجلس الأمن على الاعمال الرامية إلى تنفيذ العقوبات ، وأن القرار ينص على الدور التنسيقي للجنة الأركان العسكرية التابعة للأمم المتحدة . كذلك كان تصريح خافيير بيريز دي كويار ، السكرتير العام للأمم المتحدة في بيروت ، والذي أشار إلى أن القيام بعمل عسكري لتطبيق عقوبات الأمم المتحدة ضد العراق دون الحصول على موافقة مجلس الأمن يعد انتهاكا لميثاق المنظمة الدولية ، هذا بالرغم من أنه صرح قبل ذلك بأنه من حق الدول العمل بالحد الأدنى الخاصة بالدفاع عن النفس في ميثاق الأمم المتحدة .

وإن كانت المعلومات تليد أن الولايات المتحدة لا ترغب في أن تكون القوة العسكرية الوحيدة في المنطقة ، بل وتحرس على إشراك العديد من الدول لأسباب عديدة ، إلا أن أثارها لمشكلة الاتفاق على هيكل القيادة القابل للتشغيل والذي يمكن الاعتماد عليه ، يؤكد استمرارها على أن تكون هي القوة المسيطرة والقاتلة للتحالف العالمي الجديد ، ومن هنا كان من الضروري أن تبذل الدول الأخرى جهدا آخر لموازنة القوة الامريكية وتؤكد فرنسا هذه المحاولة بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي ..

موازنة القوة الامريكية

في ختام زيارته الاخيرة لستاد السوفيتي فلاديمير دوما وزير خارجية فرنسا في المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو وشارك فيه امواره شيفرناز ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي في أن التعاون السوفيتي - الفرنسي أصبح عملا مهما ، إن لم يكن للأمن للفرانز في العالم . وأشار إلى أن المباحثات التي أجراها في موسكو أثبتت ذلك خاصة في الجزء المتعلق بإزالة الخليج .. ويشير هذا التصريح إلى أن فرنسا بدأت تنسق تحركاتها للتعايش مع

الازمة مع الاتحاد السوفيتي ، وذلك في محاولة لموازنة القوة الامريكية ، وربما أن يقتصر ذلك على الخليج وحده .. وإن شريك آخر دعيت فرنسا مجلس اتحاد دول أوروبا الغربية للانضمام وهي منظمة دفاعية تضم سبع دول أوروبية هي فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا وبريطانيا وبلجيكا واسبانيا وهولندا ولوكسمبورج والبرتغال ، ويعتبر هيئة لتنسيق سياسة دفاعية مشتركة للدول الأعضاء وتواصل فرنسا دورها الحالي .

وأصدر مجلس الاتحاد نداء في أعقاب اجتماعه وجهه إلى مجلس الأمن الدول يطلبه فيه باتخاذ الإجراءات الضرورية المكتملة لقراراته بهدف تطبيق الحظر المفروض ضد العراق . كما قرر مجلس اتحاد أوروبا الغربية التنسيق بين دول الاتحاد الذي يأخذ شكل تقاسم المهام والدعم اللوجستي المتبادل وتبادل المعلومات بهدف فرض احترام الحظر على العراق . وإن تطور لقرارات الاتحاد بعد أسبوع من اجتماعه تشكيل مركز قيادة موحدة في باريس ، وذلك في أول اجتماع يقد لروساء أركان حرب الدول المشاركة فيه وستكون مهمة هذا المركز التنسيق بين الدول التي لها قوات بحرية في الخليج ..

تحركات على الهامش

لم يكن من المتصور أن تشر هذه الازمة دون أن تحاول ألمانيا واليابان استقلالها لتغيير الأوضاع التي فرضت على الدولتين بعد الحرب العالمية الثانية .. وقد خرجت تصريحات لمسؤولين كبار في الدولتين تشير إلى أن هناك مقروعا لتعديل الدستور في الدولتين على نحو يمكنها من إرسال قوات عسكرية خارج حدودها الحالية . ومن المتصور أن يفتح مثل هذا التعديل الباب على مصراعيه أمام الدولتين لتصبحا دولتين عسكريتين لهما دور متزايد على المسرح العالمي ..

كذلك لم تضع الدول الغربية الفرصة ، سارعت إلى دول الخليج لكي تزكق لفراساتها بالدفاع عنها ، وتسوق أسلحتها لهذه الدول .. فقد شهدت منطقة الخليج زيارات عديدة لمسؤولين عسكريين في الدول الأوروبية والولايات المتحدة لبحث الاحتياجات الدفاعية لدول المنطقة ، ومضوياتها من الأسلحة .. وذلك في محاولة لحل أزمة شركات السلاح الكبرى التي بدأت تعاني من كساد في الأسواق بعد الصلوات بين الدولتين المنتظمين والمصريين المتحاربين ..

ومن المؤسف أنه في الوقت الذي يدور فيه هذا الحوار الصليبي حول أزمة الخليج ، والذي لابد وأن تكون نتائجه مؤثرة على الأوضاع العالم العربي والإسلامي ، أن الدول والقرى الفاعلة في هذه المنطقة الاستراتيجية غائبة حتى فيما يتعلق بترتيب البيت الإسلامي ، تاركه هذه المهمة للقوى الأجنبية . ومع هذا يراد جماعهم هذه الازمة الأسفل في أن التغيير قد يأتي بلقوى يمكنها انقاذ مايمكن انقلاذه .. فهل سيحدث هذا التغيير ؟



المصدر : النشـر

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريو جديد في الخليج يستخدم تركيا ويحيد ايران

كتب - محمد الخبيز

تظهر تطورات الأحداث الأخيرة في الخليج إلى أن هناك سيناريو جديداً مدرسة الاستبصار العالمي حالياً يتم من خلاله توظيف الفئتين الاثنييتين الرئيسيتين في المنطقة وهما - تركيا

والجمهورية الإسلامية في إيران وذلك لاستغلال نظام الرئيس العراقي صدام حسين يابغ إسلامية بغداد تخفيف الغضب الشعبي في الشارع العربي والإسلامي ضد الدول الاستكبارية التي جاءت في منطقة الخليج تحت راية

تحرير الكويت من القوات العراقية وتأمين المملكة السعودية من الأخطار التي تتهددها من قبل صدام حسين . وتعمد مشاهد السيناريو على فتح جبهة عسكرية في شمال العراق لاستخدام الجيش التركي لتنفيذ مهمة إسقاط صدام . ولذلك ازدادت الحشود العسكرية التركية على الحدود وأعلنت القوات المسلحة درجة الاستعداد القصوى وأمن الرئيس تورغوت أوزال لنفسه الصلاحيات الدستورية لإعلان الحرب دون اللجوء إلى البرلمان التركي واستخدام وسائل الإعلام الموالية له لتهمته أذهال الرأي العام للخرب وإرسال قوات للسعودية لحماية الأماكن المقدسة . وقد حاولت العراق سلوامة تركيا مؤخراً على تهدئة التوتر

الحالي بين البلدين وطلبت بغداد ، في اجتماع بين وزيرين عراقيين وأخرين تركيين على الحدود من أنقرة عدم المشاركة في الحصار الاقتصادي خصوصاً بالنسبة للغذاء والدواء مقابل شيخ كميل بتولية لتركيا تقوم بتسويقها لحسابها الخاص مما يدعم الاقتصاد التركي ... وتشير المصادر التركية إلى أن العرض العراقي كان أكثر من التعويضات الدولية لتركيا وهي حوالي ٦ مليارات دولار ولكن أنقرة رفضت العرض العراقي بشدة مما يعني أن هناك اتفاقاً سرياً بين تركيا والدول الاستكبارية أكثر أعضاء من العرض العراقي خصوصاً وأن التعويضات للسياسة التركية يعرف أن الاقتصاد هو الذي يحرر السياسة التركية . ويبدو أن الموصل العراقية ستكون المكافأة الدولية المسخية لتركيا إذا قامت بدورها المرسوم في السيناريو وهاجمت العراق من الشمال وخوض حرب شرسة تنتهي بإسقاط صدام حسين وستقوم الدول الاستكبارية بمد تركيا بالأسلحة المتقدمة والدول الخليجية بدعم أنقرة اقتصادياً مع خفض الطرف عن استيلاء تركيا فيما بعد على الموصل حيث لتركيا أطماع تاريخية في تلك المنطقة وتعتبرها جزءاً من حدودها .

ويؤكد لوزن تركيا بتحديث جيشها الذي يعاني من رداءة في التسليح وتعديل حدودها وتقسيم اقتصادها بالإضافة إلى إثبات أهميتها الاستراتيجية في المنطقة وكذلك إخفائها السوق الأوروبية المشتركة

لتكون ثالثتها على العالم الإسلامي وهزمة الموصل بين الجانبين . أما الموقف الإيراني فقد أكد العراقيون أنه تم تحييده بشكل عام خصوصاً بعد تصريحات الرئيس رفسنجاني الأخيرة بأنه لا يمانع قيام قوات أجنبية من تحرير الكويت على أن تنسحب من المنطقة عقب ذلك . ولكن هذا التصريح يقلبه تصريح آخر لمهدي عويبي رئيس مجلس الشورى الإيراني الذي صرح بأن الشعوب الإسلامية ستحول الخليج إلى حميم على القوات الأجنبية وصرح مصدر إيراني مسئولاً - الشعب - أنه ليس هناك تناقض في الموقفين خصوصاً وأن الرئيس رفسنجاني لم يعرف القوات الأجنبية التي ستحرر الكويت ولكنه قال قوات أجنبية أي تعني أيضاً قوات من دول المنطقة أو الدول الإسلامية . وأكد أن هذه المواقف تغير من خريطة الرأي في البلاد ولكن الجمهورية الإسلامية في إيران لن تقدم على أي خطوة تتعارض مع نهجها الإسلامي وأعلن المصدر أن بلاده ضد التواجد الأجنبي في المنطقة وتطالب العراق بالانسحاب لسد ذرائع الوجود الأجنبي في المنطقة .

ويعتقد العراقيون أن استخدام تركيا لإسقاط صدام حسين يضمن تجميد إيران خصوصاً وأن لها موقفاً ثارياً ضد صدام حسين بالإضافة إلى أن إسقاطه بقوة إسلامية عالمية لن يسيب حرباً إسلامياً كما أن موافقة إيران على هذا السيناريو سيساعد على تحسين العلاقات الإيرانية السعودية وكذلك مع الغرب



في بي سويف

أول مؤتمر جماهيري

اسلامي يندد بالاستعمار الأمريكي للمنطقة

ادعاء الاسلام

● وتواصل أحمد يوسف أن صدام يعني اليوم أنه يتسكك بالاسلام وهذه الدعوة ستظل كاذبة ما لم يصدقها العمل وبعيد الحقن للشعب الكويتي المسلم فإذا صدقها العمل لمعها بالاسلام من أي شخص. وأكد أحمد يوسف أن ما يحدث الآن ليس للاسلام فيه نصيب لأن الجميع لا يقاتل جهادا في سبيل الله ولا على كلمة الله ولذلك فلا مجال للدعوى ونصم العلماء بسان يتبعوا بانفسهم عن هذا الذي يحدث ولا يزوجوا بانفسهم فيه لأن الحكماء لا يهتدون بالعلماء.

ولو كان الحكماء يضربون رأي الفقهاء لطبورا فتقواهم قبل استقدام القوات الاجنبية وليس بعدها وإذا كنتم تفتنون بضروبة انساب العراق من الكويت فمدا بعدد على الاسلام من ذلك. وأكد أحمد يوسف بأن الحل هو في العودة لاسلام كثره لاتصارها قوة فإذا كانت أمريكا تستند قوتها من الاسلحة الحديثة فمن تستند قوتنا من الله.

تأثير مسيحي

وتحدث الداعية الاسلامي عبد الفتاح ههسي لبلشار الى تاريخ الثامر على الأمة الاسلاميه حيث واجه المسلمون بقوة ايمانهم وعقيدتهم جعائل المشركين في مواقع عديدة منها بدر والدمم مع يهود المدينة وفتح مكة وغزوة بدر وفتح فلسطينية وحطين على يد صلاح الدين ثم الانطلاق في افريقيا فتحين كل ارجاء العالم حتى وصلوا إلى فينا والمجر وفرنسا واسيا الصغرى وكذلك انتصارهم في عين جالوت والبيرومك

لنجهل من أرضنا قبرا للاستعمار الاسريكي .. لاسكان للامريكان .. لا لأمريكا .. الموت لأمريكا مهلا يساهود .. جيش محمد سوف يعود .. فتكافات دوت في سماء بنى سويف مساء الارباء الماضي في أول مؤتمر سياسي حضره أكثر من خمسة آلاف مواطن نظمته الجماعة الاسلامية لمناقشة أحداث الخليج والغزو الأمريكي للمنطقة.

تحدث الشيخ أحمد يوسف أحد القضاة الاسلاميه ببني سويف فقال ان ما نمر به الأمة الاسلاميه الآن انما هو مصداق لسنن الله الكونية التي لا تتغير بطرب الله مثلا قرية كانت امنه مطمئنة ياتيها زلزالا ورغا من كل مكان فكثرت بساتيم الله فإذا فيها الله ليس الجوع والخوف بما كانوا ينساقون .. وهذا المثل لا جاء المسلمين لأبد ان يتجلى الله فيهم الله فلا بد من الاموال ويصطحبها لا بد ان تتجلى الله فيهم الله في خوف وشبهه الجوع. وقال لسنا مع العراق ولكن أمريكا تنشب مشاكلها المفروسة في دماء المسلمين .. انها أمريكا يحقدوا الدائم على الاسلام اثاني أمريكا ان تلطف بلال الاسلام من الضياع ان هذا الشيء عجيب اسرائيل تحمي بيت المقدس وأمريكا تسمى البيت الحرام ومسجد الرسول هذا ما لا فيه حالنا بعد أن نتنازنا عن القدس واليهود الآن يتنازلون عن مكة الله وهرسوله المصطفى ان ما يحدث الآن جد خطير فهو استعمار غربي لأفضل بقعة في ارض الله انها بلد الله الحرام وأغنى بقعة في الأرض انها منابع البترول الذي فيه حياة أوروبا وأمريكا ومن يسمح بوجود هؤلاء المستعمرين فهو خائن لدينه وخائن لأمته.

وتواصل أحمد يوسف أن أمريكا اليوم تتخرب بأجتياح الكويت فحين كانت من اجتياح اسرائيل لفلسطين ولجنوب لبنان الضفة والقطاع ما نشأه اليوم هو أن يفتل عميل من عملائها أو قائد من القواد في فلكتها فتأتي بعدها وحديدها وتتلف على افضل بقاع الأرض انها مأساة وخضر جسيم على هذه الأمة ان تتواجد أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والعالم شرقه وغربه وتتلف على ديار المسلمين ثم بعد ذلك يقولون ان الذي اتي بذلك هو غزو صدام للكويت .. نحن لسنا مع صدام انما نحن مع الاسلام فنحن نعرف تاريخ صدام في قتل المسلمين وضربهم بالغارات فهو يعني قومي ونحن مسلمون ونحن الانتمى غزو العراق للكويت احتمالا لأن هذه حدود وضعا الاستعمار ونحن لانفصل بين صدام الحماة فكل سواه والكل خواء إلا من تمسك بدينه.



المصدر : **النشر**

التاريخ : **٤ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة مهدية لتغيير إسمي تسعى أمريكا لضربة

تابع المؤتمر قطب العربي

الدولية لعدم الأوبك التي تضم العديد من الدول الإسلامية كما أن أمريكا كانت هي المعين الرئيسي لإسرائيل في كل حروبها ضدنا كما أشار إلى التية المبيتة لدى أمريكا للمنطقة الخليجية ابتداء من تخطيط البنتاجون (وزارة الحرب الأمريكية) عام ١٩٧٥ من بالقتحام الدول الإسلامية المنتجة للنفط ومنها السعودية وليبيا والجزائر ثم مبدأ ريجان الذي يقسم خلق قوة سريعة غفيلة تدخل عنوة إلى منطقة الشرق الإسلامي في الوقت الذي يريدونه ثم أخيراً تصريح ريتشارد نيك تشيني وزير الحرب الأمريكي بأن أمريكا ستفني في المنطقة عدة سنوات وهذا ما يؤكد إنشاء محطة لتفلية المياه وأرضة لاستقبال السفن لسامدادات القنوية والمركبة .

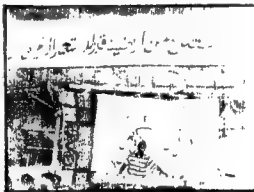
وأنك أن عدم حسين بوصفه الحال ومنهجه وتفكيره البعشي ليس مؤهلاً لفوض الصراع العالمي ضد قوى الاستكبار في الأرض باسم الإسلام والمسلمين خاصة أنه يسمح بتفشي المعاصي والمفكرات وأنه قد بدأ باستدعاء العرب والمسلمين فشتت قواه كما أنه ارتكب العديد من المفكرات كالاعتصام والسرفقات والقتل في الكويت .

مما يوجب عليه إسلامياً رد المثلوق إلى الشعب الكويتي المسلم وأوضح أن أمريكا جاءت إلى المنطقة لتبقى بدليل التية المبيتة في تخطيط البنتاجون عام ١٩٧٥ ومبدأ ريجان بأحتلال المنطقة وتصريح نيك تشيني بأن قواته ستفني وأخيراً التكوين الهيكل لقوة الانتشار الهجومية وبناء المنشآت المساعدة للجيش الأمريكي في المنطقة وأن الولايات المتحدة لا تنوي حصرها مع العراق نظراً لامتلاك العراق للعديد من المزايا ومنها الحروب البيولوجية والكيميائية حيث يعد العراق رابع قوى عالمية فيها وأن

العراق قادر على سحق إسرائيل بإسلمته وثالثاً حرب التخريب العالمية ضد مصالح أمريكا والغرب والعمليات الانتحارية ضد الأسطول الأمريكي ونسف أبار البترول ومنشأته إذ مهما

والقاسية ونهاوند ولكن عندما ضعف الإيمان المسلمين وضعت عقيدتهم نريص بهم أعداؤهم فكانت المحصلة هزائم وانتكاسات وفقر واستعباد وتهمية اقتصادية وسياسية وفكرية وفرقة وشذات ونزف للخيرات واستعمار وتامر الأعداء على امتسا الآسامة وحاولوا تقسيمها منذ غزو نابليون لمصر .

وتحدث عن تاريخ أمريكا الأسود في المنطقة التي قتلت ١٢ مليون مستضعف وأديها ١٧٥ ألف شركة سلاح تبيع سنوياً أسلحة بـ ٢٠٠ مليار دولار وقام كينسجر بإنشاء وكالة الطاقة



أحد التظاهرات التي وقعت في المؤتمر



الشعب

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

حاصرتها القوات فيسجل ضربها وولتند تنهار الحضارة العربية
كما أنه يحتفظ بعدد كبير من الرهائن لديه .

تمثيل

اذن امريكا لم تات لتعارب بل جاءت بتمثيلية مبيته لاستعمار
المنطقة ولتحقيق عدد من الاهداف الاستراتيجية لها اولها
تحقيق حلم اسرائيل الكبرى بتفريغ الضفة وغزة والقدس وجوب
لبنان من العرب واستبدالهم باليهود . ثم افتتاح الاردن
ثانيا طرد سوريا من لبنان وتمكين العميل ميشيل عون لتجهيز
لبنان لاستعمار امريكي في خطوه مقبلة .
ثالثا مساعدة جرنج في اجتياح السودان وسحق المسلمين
والحكم في منابع النيل .

رابعا استنزاف اموال المنطقة الاسلامية في حروب وتسلح
ينحس المصانع الامريكية وتجار السلاح .
خامسا الانقلابات ضد كل حاكم مناوئ السياسة الامريكية في
الشرق ومنهم صدام وهذه هي الطريقة الوحيدة للتخلص منه .
سادسا التحكم في اكسير الحياة العربية وهي البترول نظرا
لاقتراب موعد وحدة اوروبا عام ١٩٩٢ مما يشكل خطرا على امريكا
لتزويد من الان التحكم في اكسير حياتهم .

سابعا وهذا اخطرها ان المنطقة الان مهبة للتغيير اسلامي
بدأت بشارته في السودان والجزائر وتونس وابيران ومصر ولقد
جاءت امريكا لتضرب هذا التوجه ولتجعل المنطقة كلها لادبيته
كما فعل انتاتورك في تركيا ولا أمل الا في عودة الامة لسدينها وشرع
روحها تستقي من القوة والعزة . ففروا الى الله انكم منه لنهز
مبين .
هذا وقد تم حرق العلم الامريكي في نهاية المؤتمر كسا ولف
الحاضرون يرددون الهتافات المعادية لأمريكا والغرب .



المصدر : النشير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

سامحك الله يا شيخ خالد

اجل غزو العراق للكويت مشكلة ولكن الاحتلال الأمريكي للمنطقة كارثة

وكما كتبت جريدة الشعب (لهجنا لأن بعضنا ممن تقدر إخلاصهم ونحسنا الذين في بينهم ووطنيتهم كتب مرحبا ومهلا لليوم الذي جاءت فيه القوات الأجنبية للمنطقة) ولقد نزع هؤلاء الألساف الأستاذ الشيخ خالد محمد خالد ... والذي أهدت له جريدة الأنباء صفحاتها للتزديد النار اشتعالا وتعطي للقوى الأمريكية المحتشدة في الخليج التأييد الشعبي بعد أن حطيت باستغفلة وتهليل حكومات الخليج لمدعها.

ولأنني لا أفضل العدوان الطويلة أبلغ بالاعتقاد عن العنوان الطويل الذي عنونت به مقال ولكنني كتبه ردًا على الأستاذ خالد والذي كتب تحت عنوان (ليست المشكلة في وجود القوات الدولية ... بل الكثرة في غيابها) ... هكذا كتبها ... ورغم أنه يعلم أنها قوات أجنبية وأمريكية تحديدا ... إلا أن حياته قد منعه فكتبتها (القوات الدولية) مع أنها أثبتت مستغفلة بالأعلام الأمريكية وبعض الأعلام الأوروبية المماثلة التي أخلفت وسط أعلام الأمم سام .

بالم

د. مجدى قرقر

تحية الجنود البواسل

يقول الشيخ خالد في مقاله (دعوني بدعي ذي بدء أرسل التحية مضاعفة لأولئك الجنود البواسل) ... أتأمر جنودنا البواسل الضاحكين لتحرير القدس ؟ ... يسارع الشيخ خالد فيكمل (تحية مضاعفة لأولئك الجنود البواسل) تحية لك أيها الشباب القادم من أمريكا وروسيا وأوربا كلها ... يمكن لا يمنحكم أن يوسع طاعة اسمه صدام شعوب العرب ومصابي الإسلام ... ومع هذا جئتم لتزودوا واجب الإنسان تجاه أخيه الإنسان . تحية لكم ولعاداتكم ولزعمائكم) . ونسي أن يوجه التحية لأطفالهم وزوجاتهم والذين تحملوا أفرانهم أثناء هذه المهمة الإنسانية ... كما نسي أن يوجه التحية للهنائي مولودين والذين تأثرت أجورهم نتيجة لأحداث الخليج ... أمكدا ياشيخ خالد لتوسم فيهم الإنسان الذي هب لنجدة أخيه الإنسان ؟ ... أين كانت إنسانيته هذا الإنسان الأمريكي عندما بأس القيم الإنسانية في غزوه لجربندرا وبنما ؟ وأين كانت إنسانيته عندما دكت طائراته منطقة المسافرات ومثل العبيد القذافي في الجماهيرية الليبية ؟ ثم أين كانت عند ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية وعند قتل خليل الوزير أبي جهاد بليل ؟ ثم أين هذه الإنسانية من القمع الإسرائيلي لأطفال الحجارة في فلسطين المحتلة ؟ هلا أجبنا ياشيخ خالد سامحك الله ؟

لتشيخ يمارس الأرفط .. !!

يسارع الشيخ خالد بالقاء لفظة في وجهي ووجه من هم على شاكنتي ويمارس الأرفط الفكرى ليصف من تسول له نفسه بذكر عليه باتهم مجموعة من الحمطي والمهرجين والمثومدين . ويضيف أنه يائي أن يلف معهم في نفس الخندق حتى لايزداد الكاذبون والمضللون بواحد مثله ... هل انتهى الشيخ خالد من السعاب ؟ كلا ... إنه يكمل السعاب ... (إن المرحطين في مصر وفي بلاد العرب قد خطبوا على عربيتهم وعلى دينهم . وأنهم يقولون حملة تضليل واسعة النطاق ويستحقون الناس في استخفاف وضعي لئيم ... ! ! ! ... وإنهم يتظاهرون في استحياء باتهم لإيو الطون في غزو العراق وضم الكويت تدس من ماستخدسون كلمة . لكن ... في تلقى مضبوط فيقولون لكننا نرفض أشراك جيوش أجنبية في النزاع القائم بين الانشقاق) ... ياشيخ خالد ... رغم سلامة اللغص على لسانك وتذللها من سن لملك حتى لو كانت سبيلها لإنقاذ شرعنا بقمصك ولتقموس شتاك ... لنحن ندين العراق ونكره صدام كراهة التحريم . ورغم هذا أفرأهنا



١٠ يوش وجنوده اكبر ... أجل رغم إرهابك يا شيخ خالد فلقد استعملت كلمة (لكن) في عنوان مقال ولايمهني ولايمهني من هم على شاكلتي (في استخدام لفظة لكن) أن تصفنا بالهناق أو أننا مجموعة من الانتقاء أو أننا لسا رجالا أو حتى نستطيع القيام بدور الرجال ... أهذا هو أسلوب الخطب الذي علمنا إياه الإسلام يا شيخنا الجليل .

واسكر ويسب بمساعي مدني

ويغض النظر عن إتفاقنا أو اختلافنا مع الشيخ عباس مدني زعيم الجبهة الإسلامية في الجزائر .. فهذه الفتنة التي ألتمت بشا تسمع بمساحة من الاختلاف .. ولكنها قطعاً لاتحتلل السبب والذئاب بالإنقلاب ... يسخر منه الشيخ خالد .. المهدي المنتظر الذي ظهر في الجزائر الذي اسمع عباس مدني ... استعير ومنه بعض حملاته ... وقف وسط الأوف الفتنه من رعيان ... استنكاف الناس عن فهمه وأجهلهم بقدره .. بالخبيثه الكبيره يساعيس (.. إزاء هذه السخرية أود أن أترق الأوراق أو أنهي القلم ولكني سأتزج بالمعبر لعلك تراجع نفسك .. وليتق يا شيخ خالد فمت بعض محفل ملقم به عباس مدني الذي نددت بخبيثه ... لقد قام عباس مدني بتوحيد صفوف الإسلاميين في الجزائر فلماذا فعل الشيخ خالد ؟ .. لقد سخر من حكام العرب الذين تحفظوا على قرار قمة القاهرة ووصلهم بالندية (الطين الحلق بالبحر) كسا وصلهم بالسوس المختلط بالفلول ... وطالب بختية الإجواء العربية منهم أو عزهم على الأقل حتى يتبعين الخبيث من الطيب ... ولدت الشيخ يعاود قراءة الآية العشره من سورة الحجرات والتي تذكر بأن المؤمنين إخوة وقد عونا للأصلاح بينهم ... وليته يقرأ الآية القالية مباشرة والتي تنهانا عن السخرية والتكابر بالإنقلاب وتحذرننا من ذلك حتى لاتكون من الظالمين .

تسبون بتجسس القجوم

ويكتب الشيخ خالد (أن حكام الخليج ماظلموا إلا حماية مؤقتة) ويطلبخذ الحكيم أن المصدق الأمريكي فتح باب الخليج بغير ميعاد .. رآه ليعلم أنه أتر للدفاع عن السعودية .. وإذا به يفتح الباب حتى يتمكن من الدخول بجسمه الضخم ومايعمله من أسلحة ليعلم أنه لن يرجع إلا بعد أن يسحب صدام من الكويت وعندما أصبح نيله مع جسمه داخل البيت أعلن أنه لن يسحب إلا بعد تحقيق الاستقرار والسلام في البيت الذي دخله . أمازلت تراها حصيله مؤقتة ياسيدي ؟ اعتقد أنه غيرت رأيك بعد عدة سطور من مفاكك فوفلت مع هنري كيسينجر اليهودي الصهيوني (خنق) واحد تتعجل هجوم المصدق لترسخ معه (أن المآخذ الوحيد على هذه القوات أنها لم تستطع حتى الآن أن تنكس صداما ورعاه) .. لاتتعجل أيها الشيخ فربما أصاب مكسبة الأصدقاء بعض الخطب ولكنها جنما ستصلحه لتكنس صداما ولتنكس العراق ومصر ويساقى دول المنطقة .. ستكنس الجميع يا شيخ وريما التالي معك في باطن تلك المكسبة الأمريكية ووقتها لن يدفع الصراع والكاء ولاحي الزماء .

أرعبنا بها يوش

ويلقد الشيخ صبره ويذكر الرئيس الأمريكي (واسوش) علوا (يوش) بمقولته السابقة ردا على عنوان العراق (انتظروا وترقبوا وتعلموا !!) ويحدث الشيخ عن يوش فيقول (أن العرب قد انتظروا طويلا وترقبوا سديدا وتعلموا كثيرا .. تعلموا أن صدام أخترق قلوبكم بالرعب وعملها بالفرزدق والحيرة .. وتعلموا أنه يكسب كل يوم جديدا بينما أنتم تخسرون وتخسرون) وكان لسان حال الشيخ يقول لقد ستمنا الانتظار .. أرعبنا بها يوش (الحرب وليس الصلاة بالمطيع)

هذه وانك واسكر



العدد ١٢٨٢

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ تموز ١٩٩٠

وبعد أسبوع من مقاله السابق بطور الشيخ هجومه في مقال بعنوان (اللهم لا تشمتك) ولكن فيمن يشمت الشيخ ؟ انه شامت في سنة من حكام العرب لانهم حجوا تأييدهم عن الكويت الذبح السليب ... ولمعلومات الشيخ لأن الحكام الذين عناهم يدينون العراق في غزوه للكويت لكنهم ضد قرار قمة القاهرة الذي وافق السعودية على دعوتها للقوات الأجنبية . ولأن الشيخ خالد يعقراطي بطبعه لا يضغط ولا يسيب ولا يسخر فانه يستأنن الحكام في يضع لهجات وحلقة سخريات من خيبة الأمل التي حلت بهم ... ولكنه أبداً لن يشمت فيهم لأن هذا ضد الإسلام !! ولانه لا يشمت فقد ارتفع بأسلوب مقاله منتقداً الملك حسين (الذي يشد الرجال الى نول العلم بأسباط كفيه) ونحمد الله أن الملك حسين مازال عنده بعض العزة التي تمنعه من الوقوف على باب السيدة . هكذا ياشيخ تعلمنا الانبئ الإسلامي في عدم التشمتك !! ويبدو أن المثل السابق لم يكن كافياً لتعليمنا فيعزز بمثل آخر (أن صدام قد أهدى المتأدين بالحوار معه بصفة كبيرة و غليظة) ... ولأن الشيخ قد فاض به فقهه يخرج بالتشمتك من الأطر العربي الى الأطر الإسلامي والدولي ... ولانه قد طال به الانتظار فانه يشمتك من الرئيس بوش الذي تقاسم عن ضرب صدام ... كما انه يشمتك من القوات الدولية والعربية والإسلامية لأنها جميعها قد أصابها الوهن ولا تستطيع ضرب العراق ... لقد أسي الشيخ يشمتك ويقفه ويسخر (ولا يشمت من كل العلم المتزدد في ضرب العراق ... إلا أن الصق يقف لظفر أسننني الشيخ سمن لتأخر دوناً عن العلم فلم يشمت منها ولم يسخر لأن موقفها شامخ يتفجر نكاه ووعيا وتصميماً لأنها ترفض الصوار مع صدام وترفض محاولات المصالحة معه) فهي قطعاً لا ترى بديلاً للصرب فهل هذا غير حب به شيخنا الحكيم ؟

وتبني كلمة

ولو لا أنني أقدر الشيخ خالد ماردت على ما كتبه .. وأولا أنني اعلم مدى تأليهه بحسن لفته وحلاوة بيانه على جمهور القراء ما أجهت نفسي .. ولقد كان بوي أن يكون ردي أكثر موضوعية ولكن مقالات الأستاذ خالد أتت على ذلك . وفي النهاية أيضاً فأنني أكرم صدام كما يكرمه وأنجب الى انه قد أحدث فتنة ثلثها فتنة أكبر .. فهل تلهينا هذه عن تلك ؟ وهل يستوي الطاغوت الأصغر من الطاغوت الأكبر ؟ يا أيها الذين آمنوا ! لاتخذوا عدوى وعدوكم ابرياء) .. ثم مارأيك ياشيخ خالد فيمن يعلن أنه على استعداد للتعاقد مع الشيطان (ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسرانا مبيناً) .. وهنا يسأل الشيخ خالد هل للدول الإسلامية والعربية القدرة على اخراج صدام من الكويت ؟ هنا يجيبه القرآن الكريم بمسك الختام (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبين)



المصدر : الشَّعب

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسلام جاهل وحكم فاشل

يتغنى الأسى والحزن العميق وأنا أحاول كلفة الإحباط الذي ينتابني هذه الأيام . وأنا أقرأ الصحف ، وأشاهد التلفاز ، وقد سلط الإعلام الرسمي في بولتقا على عقول المصريين نوعا غريبيا من جلال الصور المخزية المخجلة ، لما أصاب ويصيب المصريين العائدين لبلادهم من ديار الهجرة بحثا عن لقمة الخبز وتوفير المسكن ورفع مستواهم الاقتصادي . بعد ما ألغرت بلادنا التي كانوا يسمنونها أم الدنيا ، وأن مصر تسع العالم ، ولكن العالم لا يسعها .. فلما منيت كثافة الله في أرضه بالحكم الفاسد الذي تداول عليها حوالى نصف قرن . وسار حكمهم فيهم مسيرة الحكم الظالم فاستبعد العباد ، وخسب العباد لم يجد من يريد أن يعيش حرا كريما ولا يكون برذعة وخذاء لكل حاكم طاغية فيلوث بالفتنة الباغية . التي كونوا من أنفسهم عصابة جمعية المنتفعين بكل رئيس . مهما اختلف عن سابقه شكلا ، وموضوعا وفلسفة .. فهم طبايون في كل فرح وأيضا في كل ماتم .

ولموظفين ولو أحترم نفسه وهو الذي شجع من الدنيا لاستقلال وأراح نفسه واستراح منه المهجرون الذين يعيى على أسمهم ويسهم ولا يسيروا عنهم شيئا ...

دارت بي الخواطر وتجمعت ألبسا تجمعت أن رفعتنا واحدة من أمريكا أو انظفروا أو أي بلد أوروبي أو أمريكي غلبة على حكومتنا بحيث لا يناسم لهم جفن حتى يطلق مرارته وما قصة الزهقان الأمريكيين في إيران بعيدة عن الألمان . ولم يجر شرب أمريكا لصدام إلا أربعة آلاف أمريكي أو يزعمون أو يقلون ومثلهم انجليز وأما الملايين من المصريين الذين يبيعونهم في العراق ليمثلون شيئا عند حاكمنا ولا يهتمون بهم ، ولو لا استنجد الأردن والجوع والموت والعوت الذي يلاحق المصريين الهاربين من جوع الحرب التي لم تلغ بعد ولو لا الضميمة الكبرى

بقلم :

محمد متولى عوض

الحكم وشروطهم في الصلاطات والعمولات ومع ذلك لا يحررك سلكنا .. هذا رئيس الوزارة والنوزاء الذين يترفعون على الكراسي المذهبة ككدي في معرض للنسج لا تسمح لهم أيا وليس لأحدهم سيطرة خيرة في السياسة وفي شئون الحكم استدعوا غلبوا ويوم يستغنى عنهم لا يعرفون لماذا جاءوا ولماذا ذهبوا انطلقوا لانفسهم مجدا زائفا ولما تالفا .. هؤلاء الوزراء وأولهم وزير الهجرة الذي لا يعرف عن مهجرى وطنه كثيرا ولا قليلا فيكفيه أنه وزير وأنه ليس له مخصصات

لم يجد الأحرار والطبيب الذي أفضى عمره في التعليم إلا الهجرة إلى أرض الله الواسعة شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وهم الذين لم يحرصوا على حياة الغربة أو أخلاق الهجرة ولم يحتملوا ويأخذوا الهدية لهذه الهجرة ولم يعرفوا عن أخلاق وتقاليده وعادات البلاد التي يقصدونها فتجروا الكثير من المصائب والوقوا العديد من المتاعب وصبروا وصبروا وألحق الكثير منهم فيما قصده من الهجرة ولم ينتج القليل الذي عاكس كسب البذل قليل المال في أسوأ حال يندب حظه ويتخبط في شتى المسالك .

ولما لم يكن لمصر حكومة تعرف ان أول واجباتها رعاية المواطنين سواء كانوا في داخل البلاد أو خارجها فيعطى ان رئيس وزرائها هو رئيس ديوان الحاشية أو الجهاز المركزي للمحاسبات والذي يصرف مختار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنساء والأطفال ما تصرفه مسئول واحد . ويكفي أن الليبان وهولندا والسعودية والأمارات والامم المتحدة خلو المتحدة هؤلاء الناس الذين ذهب أولادهم ليكونوا حطب الحرب التي لا يفرلون عنها متى تدا ولا متى تنتهي بالأمير بيد أمريكا . وأمريكا تتخالف على الزمان وصدام متحصن خلف هؤلاء الزمان وهو آمن صدام هؤلاء في حوزته .

■ أما حكائنا فلم يرفعوا مصالح مواطنهم الذين يعيشون في العراق والكويت

ولم يحسبوا حسابات تصرفاتهم وهل تؤثر على هؤلاء أم لا .

لقد تذكرت محنة المصريين في المغرب يوم أن انغمس حاكم مصر للجرائن في نزاعهما وكيف لقا الطلاب عيون مدرسهم دون أن يحرك هذا جن حكيم مصر يوم لم محنة المصريين في الجزائر بعد كاسب ديفيد وطردهم بالجملة والسطاعي وكذلك ما حلق بالمصريين في ليبيا يوم اختلف الصادات مع القذافي ومحنة المصريين في السعودية يوم اختلف عبد الفتاح مع فيصل في اليمن الذي استشهد على أراء

الاف الشباب . وفي كل بيت ملقود في اليمن لماذا كل هذه السر الحائقي أيضا المصريون و أيضا الشباب أن الديكتاتور الذي يحكم مصر سلبا وحكما لا يهجمه أمر مواطني ولا يقسم وزنا اسكرامة المصري فهو ميان داخل وطنه ولا يبد رزقا فإذا أمين خارج بلاده وجد ما يسد به رقبه هانت عليه نفسه ولم يعرف لكرامة قيمتها وطلب القوت ما تعدى

وتحسد الله أنه مازال في شعب مصر من يفضي بحياته ليحكي عرض زوجته أو كريمته ولقتها بنية من بقايا السلف الصالح فعدد الغنائات والسر الصلت في الخليج في كل بلاد الدنيا يطوق الاف والاحول والافرة الا بالله وقد اقتصوا هناك مدارس للقرص الشرقي والعربي يتصيب من جيني وأنا أتمنوا أن هؤلاء مصريات والخوات لنا ويتناثرا من لم يغيره وطنه لن يغيره .

وانظروا ماذا يلاقي اخواننا المغاربة المسلمون في فرنسا وكذلك المسلمون في

انجلترا ؟ لقد ظلم الحكام المسلمون فخيرت البلاد وفر أهلها رجسا عن القوت . جزى الله حكامنا بما يستحقونه وما جرؤوا على بلادهم ومواطنهم يقيمون قصورا للمؤتمرات ولا يصححون الأرض .

يلر معطلة ولصر مشيد وما يعرف على حراسة الواحد منهم في شهر يكفي لتدمير قرية بأكملها ويصالح الأرض ويقدم المصالح أن ربع مليون شاك معطل من الحطول والمصالح في الاسن المركزي ليحكي دولة السظلم والقهر اليس أولي بمصر ولتهم ومجهوداتهم تعود لمنفعة البلاد .

إن في تكية الكويت لعبة لمن يعتبر ولكن لا يصح الصم ولا يستحي من فقد الاحساس بكرامة أخيه المواطن ولو أن لنا حكما عادلا حازما لما خلف من شعبه ولعرجت كل دولة على حفظ كرامة المصري الذي يهاجر إليها لأن وراءه من يحمي ظهره ومن ينتقل له . اللهم انتقم ممن آذل المصري داخلها وخارجها امين .



مثل هذه الحقائق واضحة لدى غالبية العرب ولكنها يبدو أنها مقلقة لدى الكثيرين في غمرة تصعيد الأحداث

وإذا كان العرب أصبحوا منقسمين ازاء بعض جوانب الأزمة فمن المتصور إمكان الوصول إلى حد أدنى من الاتفاق حول وقف تصعيدهما وقد يجوز التحرك على بعض أسس مبدئية وعملية تقوم على :

● تعزيز الدور المصري الداعي لحل

الأزمة سلمياً على المستوى الرسمي والقيمي ومواصلة دعمه دون كلل أو ملل أو قنور

● التسوية دون تصير أو استقراز بمعاملة قوية إلى العراق والسعودية تقوم على إعلان انسحاب عاجل للعراق من الكويت وانسحاب عاجل للقوات الأجنبية من السعودية والخليج

● يتزامن ذلك الانسحاب مع دخول قوات عربية للكويت ومع انتشارها كقوة عازلة في السعودية والخليج في إطار ما يتم الاتفاق عليه بين الأطراف المعنية . ويتزامن ذلك أيضاً مع اجلاء الرعايا الأجانب من العراق

● تبدأ الجولة الأولى من المباحثات السلمية التمهيدية مع إجراءات الانسحاب وتحدد مسبقاً وبشكل متساوٍ مواهيد وجدداول يبحث موضوعات النزاع في إطار عربي أو دولي وفارغبة الطرفين

● إمكان الوصول لضغوط تهدئة الموقف وتحقيق السلام فمثل هذه الميزة تتطلب جميع كافة العناصر العربية ذات الأفاعلية حول هذا الهدف بغض النظر عن الصهوبات والحساسيات

● وتخلق موقف عالمي قوي له من القدرة والكفاءة ما يمكنه من أن يحول الاتجاه للصدام إلى الحوار فذلك يستدعي العمل بالقتال والتسويق مع القوى العالمية الصديقة والمحايدة المتضررة من التصعيد الأمريكي للأزمة كالإتحاد السوفيتي والصين وبعض دول المجموعة الأوروبية وعدم الإحتياز وأن يصير اللجوء للأمم المتحدة بعد ذلك استثناء لهذا التخصيص الدولي

السلمية وكافة الوسائل غير العسكرية ولا تصور أنا أو غيري من العرب المتعطلين أن العراق كان سيجبا أن يعلن الحرب على دول الجامعة العربية أو الإشتياك المسلح مع قواتها العازلة بينه وبين خصومه المزعومين . حتى وعلى سبيل الافتراض لو فشلت كل الجهود السلمية وغير السلمية عن طريق الجامعة العربية ولفرتها ورجلها فهناك وسائل أخرى سلمية من خلال الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية الخ

وإيختلف الثنائ على أن المستفيد الأول من الأزمة الحالية هو الولايات المتحدة التي كانت تبحث منذ سنوات

عن قواعد وشبهات وعن تسكين لقوات الانتشار السريع بالمنطقة وقد أدلى وزير دفاعها أخيراً بتصريح لم يتم التركيز عليه للأسف حول احتمالات بقاء القوات الأمريكية بالسعودية والخليج لعدة سنوات قادمة

● المستفيد الثاني هو إسرائيل التي تنطلق منذ سنوات أيضاً لضرب العراق

عسكرياً واقتصادياً وشغل الصدام العربي عن مشكلة المهاجرين السوفيت وعن فضيحة الرئيسية معها . وليس مستبعداً كما نعرف أن تلجا إسرائيل إلى انتهاء فرصة الصدام العسكري إذا تحقق لغزو جديد في اتجاه الآتين

والاستراتيجية الأمريكية بالمنطقة مازالت هي هي لم تتغير خطوطها العريضة منذ الخمسينيات قد تكون تغيرت في الشكل ولكن مساندتها

لإسرائيل متواصلة منذ انغمستها حتى غزوها لبنيان وتصديدها لانتفاضة شعب فلسطين . ومازالت إسرائيل تحتفظ بالعضة وغزة وجنوب لبنان وقد أعلنت ضم القدس والحوالان ولم نسمع من واشنطن تهديداً لإسرائيل بأن تنسحب ولا تعرضت للقصف والاحتياح ؟ بل العكس عدم التجاذب الأمريكي مع ملجود من اجلبيات على الساحة العربية من إنهاء لحرب الخليج أو تدعيم منظمة التحرير لخطها السياسي الإسلامي أو من وفاء مصري عربي ببل العكس هو الصحيح باعتبار هذه الخطوات غير منسقة أو بالأصح متعارضة مع الاستراتيجية الأمريكية التي قد لا ترحب بأي تضامن أو وجود عربي



نبهة مثلية لمزب السبيل وحوار حول الاسلام والديمقراطية والحل

قوله المثلية .. لموقف حزب العمل الحاسم في مواجهة الغزو الاجنبي واعتبار ان مواجهة هذه الكارثة هي القضية الاساسية مع اذنته اوتتد الذين طلبوه والوه وذلك عن يقين بان الامم الحية اذا احاط بها الخطر لا يمكن ان تقيم على الانتحار عقليا لاحد فلاتها مهما كانت اخطاها ولا ينافاها عن بعض حكماء الذين بلغ بهم الحرص على مقادهم ان يجلبوا سلامة تدخلها اجنبيا ان يبقي في ارضها وان يتر .

بقلم

أحمد عبد الحفيظ

المحامي

لذلك خلايل التوفيق .
وتنقبا .. للمنهج الذي اختاره الحزب في الوصول الى ما طرحه من حلول حيث اختار الوساطة منهجا لا يقوم على التلقين لرضاء كل طرف من الاطراف دون القصدى لجهر النزاع وانما يقوم على التوفيق التنازل الى الاسباب الحقيقية للنزاع والمصير يتقيد بالامور وصولا الى حل جنري يضع الامور في نصابها ويحتاج الى اعماله الى ممارسة كافة الضغوط بكافة السبل على جميع الاطراف لقبول بمصالحه والتوفيق ولعل الوساطة بهذا المفهوم الاخير هي عين المنهج الاسلامي الصحيح .

ولعل موقف حزب العمل هذا يعطينا الدرس البالغ في انه لا ديمقراطية حقيقية في ظل التبعية حيث نستطيع ان نفهم الان بوضوح لماذا يتم التضييق على حزبي العمل والتجمع ويمارس المنع والحد على غيرهم من القوى الاخرى السراغمة فلتبعية طو كان هؤلاء جميعا يملكون حرية التحرك والاتصال بالجمهور لما قدم اعمال سيناريو التبعية للامريكان بهذه السهولة والبس والتضليل .
● نحن - اولا - لا نقتسم للقيادة العراقية اي عنز في غزو الكويت في هذا التوقيت الذي فتح علينا ابواب الجحيم ونعتبر ان تلك القيادة لم تصالح بهذا السلوك الاحلام الكثيرة التي ترفيقها منها كثيرون على امتداد امتنا العربية وحتى اذا كنا نسلم مع الاستاذ علال حسين ان الخطر كان قريبا لاحالة وان الاعداء لم يكن ليعوزهم اختلاف ذرائع التدخل والعنوان فلما نرى انه لم يكن من الحكمة ان نتفرع لهم باعطاء الذريعة وتمهيد السبيل .

● ونحن - ثانيا - لا نسلم للقيادة العراقية بدفع رايات الاسلام فان كان الله يهدي من يشاء - كما ذكر علال حسين بحق - فان اعمال العقل يجب ان لا تسلم لكل من وجد نفسه في ظرف خاص ان يستخدر رايات الاسلام لتحقيق اغراضه ولما في تجارب تاريخنا بدءا بالقتل وتبليغون وانتهاء بتعمير وضياء الحق والريان ثم حكم الخليج الان غلقة ودرس وسجنان من امر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يهدم المسجد الضار ولو لم يجره بطرد من القلوة ثم اعادة توظيفه للخدمة الصق وذلك تأكيد بان الله لا يقبل الا العمل الخالص وانته يريد العمل المفرض ولو كان بناء مسجد .

ولعل في هذا ايضا ما يكفي للرد على ما سألته الاستاذ الجليل د . سليم العوا في حوار مع علال حسين حول الخدمات التي خسرتها الدعوة الاسلامية بفرض الكويت ان كما قرع علال حسين بحق فلان جعل السياسات التي اتبعها حكام الخليج تدخل في اطار خدمة الاستراتيجية الامريكية للسيطرة على المنطقة فاذ كان من عناصر هذه الاستراتيجية اظهار حكام الخليج بمظهر حماة الاسلام وراع دعوته فليكن في الاخذ بذلك خصوصا وان عندنا حكم الله واضحا في مثل هذه الاعمال ولو كانت حتى عمارة المسجد الحرام نفسه .



المصدر : التنبيه

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

فعلوا الله بغيرهم وهذا لشركائهم فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم سواء ما يحكمون .

صدق الله العظيم .
بعد ذلك فلنأتنا نحاذا إلى ما طرحه عبد الحسين ومن شاركه الرأي ونعتبر أنه الموقف الإسلامي الصحيح لنا في ذلك سنة من كتاب الله وسنة رسوله أشقاة إلى ما قدمه هؤلاء الذين انحرفوا اليوم اختصر منه خمسة أساليب .

١ - أن القاعدة الشرعية في الإسلام تقول أن لا يجوز - براء مفردة بفسدة - أكبر منها وأن براء المفلس مقدم على جلب المنافع وهكذا فإن غزو العراق للكوييت قد أحدث مفردة فلهذا لا يجوز - شرعا - براء هذه المفردة بجلب مفردة أشبه أمتاع وهي التدخل الأجنبي الذي غزا الأمة جميعا كما أنه إذا كان أخراج العراق من الكوييت هو منفعة فإن براء مفردة التدخل الأجنبي مقدم على تحقيق تلك المنفعة .

٢ - أن المأغي الذي يجب على الأمة قتاله ينص الآية الكريمة . وإن ظفلكم من المؤمنين أقتلوا فاصلحوا بينهما فإن بقتل أحدهما على الأخرى فقتلوا التي تبقى . . الخ . صدق الله العظيم . لا يمكن تحديده إلا بإجراء الصلح والصلح المعقود هنا كما يوضح نص الآية هو الصلح الذي يتم بعد وقوع الاقتتال ولأن حكم الله عز وجل تقتضي أن الصلح المقصود هو ذلك الذي يزيل أسباب الاقتتال ويعطي كل ذي حق حقه بحيث يمكن وقلها أن يتحدد البأغي الذي يرفض الصلح وأبي إلا أن يقول على حقوق أخيه .

ولأنك أن قرارات القمة العربية كانت مبدية تماما عن مثل هذا الصلح المقصود في القرآن بعد أن تم العمل مذكرة حزب العمل ولم يفلت إليها .

ومن عجب أن يخلط بعض من يحررون الكلم عن موافقة أرضاء لشركوات الحكام لمصالحه الذي (من) لبعض القبائل غير المسلمة ضد قبائل أخرى غير مسلمة على جواز التحالف مع غير المسلمين لقتل المسلمين وهي حجة باطله لأن المعاهد والمحالل أدنى مرتبة من الشفيع المسلم فلا يجوز الاستعانة بالأول لقتل الآخر ومن يفعل ذلك في الموالاة التي حكم الله فيها بقوله . ومن يتولهم متكلم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين .

صدق الله العظيم .
بل أن الآية الكريمة لتأجيز حتى المسلم أن يتخالف مع أي من السطلفتين المعتنقتين ضد الطائفة الأخرى اللهم إلا إذا بقت أحدهما على الأخرى برفض الصلح الحقيقي الذي يزيل أسباب النزاع عما قدمنا .

٣ - أن الجهاد في سبيل الله - ضد أعداء الإسلام وهم الأمريكان والصهيونية في عصرنا هذا - مقدم على سلفية الحاج وعمارة المسجد الحرام بنص قوله تعالى - أحلفتم سلفية الحاج وعمارة المسجد الحرام فمن آمن بالله واليوم الآخر

وجاهد في سبيل الله - لا يستثنون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين . صدق الله العظيم وهكذا فإنه لا يجوز جلب أعداء الله بدعوى الدفاع عن أرض ومقدسات المسلمين بل ويجب جهادهم إذا جاؤا وجهد من أحضرهم وهذا الوجوب مقدم على أي شيء آخر ولو كان سلفية الحاج وعمارة المسجد الحرام .

وإن كان لا يفلحنا بطريق أن الذين دأبوا ذلك الحرمين لا يمكن أن يأتوا البنا للدفاع عن مقدساتنا لقد جاؤا للدفاع عن مصالحهم ومصالح من والأهم من الحكام .

وبعد

فلنأتنا وقد رأينا أن الحل الذي قدمه حزب العمل للقمة العربية يصلح أساسا للحوار والنقاش فلنأتنا ندعو إلى سرعة تجميع كل القوى التي ترغب في انتقال هذه الأمة لتوفير سجل الضغط الشعبي الفعال لأعمال هذا الحل - ولو بعد التعديل والانتقاص حسب ما يستقر عليه رأي المجتمعين - وفي هذا المجال فلنأتنا ندعو لاجتماع عاجل بين الأساتذة أبراهيم شكري وفريد عبد الكريم وحامد أبو النصر وخالد محيي الدين ومن ينضم إليهم من قادة القوى والأحزاب والنفقات وكوادر الشباب والمنظفين على امتداد الأمة العربية لخلق جبهة شعبية عربية ضاعمة من أجل صلح ووقف بزيل أسباب النزاع ويعطي كل صاحب حق حقه . جبهة يكون شعارها . . . قتل الغزو الأجنبي حتى يجعل عصاه ويرحل وقيل البأغي العربي الذي يرفض الصلح ويبلغ الأمة إلى قلب الخطر .

ولو نجحتنا في ذلك لكنك ذلك تغيرا جديرا يحول الذ - الجالحم على صدر أمتنا إلى كعب وفلاح



المصدر: الشـ

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الذى شارك الرئيس في اتخاذ القرارات اثناء ازمة الخليج ؟

موقفنا يختلف عن موقف المراق وموقف أمريكا

٥ لا بد من تكثيف الجهود العربية .. السلام العادل

ممكـن ولكن احتمالات الحرب الشاملة واردة

٥ لا بد من اتصال سريع

بالسـوفيت قبل اللقاء مع بوش



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

عادل حسين



لماذا يقرر بوش اسقاط الديون العسكرية الآن ؟ ! تحذير شعبي الى امريكا وبريطانيا

نشرنا في العدد السابق أن تطورات الموقف المتلاحقة أنشأت توازنا في القوى في منطقة الخليج يهدد طرق النزاع معا (العربي العراقي / الأمريكي الغربي) بالدمار الشامل حال نشوب القتال . ويؤكد هذا التحليل الدراسة القيمة للدكتور بشير موسى (المنشورة في هذا العدد ص ٥) . وقد استخلصنا من ذلك أن إمكانية التفاهم أصبحت قائمة من أجل تسوية سلمية وعادلة .. رغم أن مخاطر إعلان الحرب لم تسقط تماما بعد .

دي كويار وجورياتشوف

■ وأظن أن الأخبار والتحركات التي تابعناها خلال الأسبوع الماضي أثبتت صحة ما ذهبنا إليه ، فأوروبا الغربية أصبحت ترددها معلنا مشهرا ، واستحقت نقدا حادا من مسر تاتشر (ونذكر بالمناسبة أن بريطانيا مازالت صاحبة مصالح وعلاقات خاصة في منطقة الخليج مورثة من أيام الامبراطورية ، وتأتي من حيث حجم المصالح البترولية والعالية في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة) .. والبيان التي تعتمد أكثر من أي بلد صناعي آخر على بترول الخليج تواصل موقفها المعتدل وتتحفظ جدا على نشوب قتال عسكري ...

إلا أن التطور الأخطر يظهر في الموقف السوفيتي الذي علاصوته جدا في رفض القتال ، بل وفي رفض استمرار تواجد عسكري أمريكي كثيف في منطقة الخليج (أي في جنوب الاتحاد السوفيتي) . وقد بلغ



المصدر : **الشباب**

التاريخ : **٤ سبتمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاف الأمريكي السوفييتي حد الدعوة العاجلة للقاء قمة لمنع الانهيار في سياسة الوفاق .
إن هذا التطور المعلن في الموقف السوفييتي يصحح التصورات التي شاعت في الأشهر السابقة ، إذ ظن البعض أنه لم يعد ذا وزن يذكر في العلاقات الدولية ، وهذا غير صحيح ، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمناطق حيوية في العالم اقتصاديا واستراتيجيا ... ووفق التقارير المنتشرة في الغرب يقال إن العسكريين السوفييت يضغطون من أجل اتخاذ مواقف حازمة ضد الصدام المسلح .
■ و ... جدير بالذكر أن الصين تتحرك الآن أيضا ضد احتمالات الحرب .

.. لاشك أن المحصلة النهائية لهذه المواقف انعكست في قيام بيسريز دي كويار (الأمين العام للأمم المتحدة) بمهمة الوساطة بموافقة من كل الأطراف المعنية ... وطبعاً لم يكن متوقفاً أن تنجح مباحثاته في تحقيق نتائج ملموسة ، ولكن دلائل المباشرة وأهميتها أن الطريق الطويل والشاق للشوسية قد بدأ بالفعل ، ويجب أن ينتهي إلى أن اللقاء القادم بين بوش وجورباتشوف هو الأكثر أهمية في هذا الاتجاه .

■ وقد طعننا في العدد السابق بتكثيف الجهد العربي والإسلامي ... فإدما في مرحلة التوازن العسكري والثقافة الأنفاس ، ومادامت إمكانات الشوسية قديرات ، فمن الأول مسلمين وعرباً) بالتحرك . ونشدد الله أن عبيداً من الدول العربية تحركت بالفعل على المستوى الرسمي . وكذلك تحركت وتحركت القيادات الإسلامية والعربية .. وإذا كان الاتحاد السوفييتي يطالب الآن بمبادرات عربية فإن من واجب الدول العربية بالفعل أن تسرع وتبادر ، بل عليها أن تكثف الاتصال بالاتحاد السوفييتي نفسه في الأيام القليلة القادمة ، وتخطيه بلغة المصالح . قبل لقاء المواجهة والمساومة مع بوش .

والآن ... ماذا عن موقف أهل الحكم في مصر ؟

أشركوا الشعب في القرار وأخبرونا ماذا تفعلون

□ قبل أي استعراذ ، يجب أن نسجل استنكارنا ودهشتنا للأسلوب الذي تجرى به الأمور . إننا نسال بصراحة : كيف تتخذ القرارات في هذه الظروف العصيبة ؟ كيف تحدد دورنا في أزمة الخليج منذ نشأت وحتى وصلنا إلى إرسال قوات عسكرية ؟ ماهي المؤسسات التي تدارست وقررت ؟ هل هو مجلس الوزراء ؟ غير معقول ... هل هو مجلس الأمن القومي ؟ لم نسمع ... ولماذا لم يدع مجلس الشعب ؟ هل لأن الحكومة تعترف بحكم المحكمة الدستورية وتعتبر المجلس غير شرعي ؟ للأسف هذا غير صحيح ... ثم لماذا لم تعقد لقاءات جادة مع ممثل الأحزاب والاتجاهات السياسية ؟ لاتوجد إجابة !

هل الرئيس مبارك يتفرد بالامر تماماً ؟ وهل هذا يعقل أو يجوز ؟ هل هذا دستوري ؟ لقد أوضح حزب العمل دوماً أن أساليب الحكم في هذا البلد ينبغي أن تعدل بحيث تستوعب حقيقة التعدد الحزبي ، وحقيقة أن في البلد قوى وطنية وكفاءات ، وهذه القوى ينبغي أن تشارك في وضع السياسات واتخاذ القرارات الكبرى . لقد قلنا هذا دوماً ولم نجد من يسمعنا ، ولكن إذا جاز هذا التجاهل في الفترة السابقة ،



فإننا لانتصور استمرار هذا الأسلوب بعد أزمة كازمة الخليج ... إن أزمة الخليج تعنى لكل ذى بصيرة أن الأوضاع في المنطقة وصلت إلى نقطة التغيير الشامل . كل شيء سيتغير بعد انجلاء هذه الأزمة . وكنا نرجو أن تظهر بشائر التغيير السلمي المنظم أثناء هذه الفترة واتعاطا بدروسها ، وينعكس هذا التغيير المنشود تحديدا في تثبيت مبدأ الشورى ، ولكن كل المؤشرات مازالت حتى الآن سلبية ... وننصح أهل الحكم - لوجه الله - أن ينتبهوا إلى خطورة مايفعلون .

□ و... إذا تفاضينا عن هذه النزعة الاستبدادية في اتخاذ القرارات سنقول : خذوا القرارات وحدكم ، ولكن اعلنوا بها على الأقل !

□ نحن لانعلم حتى الآن المهمة التي أرسلت من أجلها قوات مسلحة مصرية إلى الأراضي السعودية . كيف يترك هذا الأمر لخصميات تنشر في بعض المقالات ، أو لتصريحات غير واضحة ولا تعرف أصحابها ؟ اليس طبعيا أن يوضح هذا الأمر في بيان رسمي ؟ بالمعنى لا يمكن تصور حشود عسكرية المصرية بالقيادة الأمريكية ؟ بهذا الحجم والتنوع ، بدون تنسيق وبدون قيادة مركزية يخضع لها الجميع في انتشارهم ول تحديد أدوارهم . ولكن هذا أمر لا يترك لقرتنا على الاستقرار والاستقطاب ، لابد من بيان واضح ... وإذا كانت قواتنا تخضع للقيادة الأمريكية الاطنطية ، إذن ماهي المهمة القتالية التي سيعمل جنودنا على تنفيذها ؟ هل هي مهمة هجومية أم دفاعية ؟ لقد سأل أخى الأستاذ فلييب جلاب في المؤتمر الصحفي الأخير هذا السؤال المهم ، ولكن لم يتلق ردا شافيا ، وأن فهم الناس أن المهمة قد تكون هجومية ... هل وصل الأمر إلى أننا قد ندخل حربا ضارية (وضد بلد عربي شقيق) بدون إذن رسمي من المؤسسات الدستورية والسياسية ؟

تقييم السياسة المصرية

بعد هذا الاستطراء الضروري ، نعود للسؤال : ماذا فعل أهل الحكم في مصر في مواجهة أزمة الخليج ؟ ماهو مضمون السياسات التي اتخذوها وفق هذا الأسلوب غير الدستوري ؟

■ معروف أن حزب العمل عارض السياسات التي اتخذتها الحكومة منذ بداية الأزمة ، ورغم أن

تصريحات الرئيس مبارك تطلق بين الحين والآخر اشارات متوازنة ، إلا أن السياسات العملية والقرارات تؤكد الطابع المنحاز للخط الأمريكي ، وتبعد الدولة المصرية عن القيام بدورها القيادي في صياغة حل اسلامي عربي .. وخطر من القرارات الصادرة في القمة واجتماعات وزراء الخارجية ، هذا الخط الاعلامي الرسمي والوفدي الذي ينف كل الرصيد الذي كسبته سياسة الرئيس مبارك - خلال سنوات حكمه - لتجميع الصف العربي . ان الاعلام الرسمي والوفدي يعمق الكراهية والانقسامات بين الشعوب . هذا



الإعلام يستعجل الحرب ويحرض الولايات المتحدة لكيلا تتمهل أو تتساهل مع أهلنا في العراق . الإعلام الرسمي والوفدي يبتهج كلما سعى الغربيون أن تشديد حصارهم الاقتصادي حول شعب العراق . أن الولايات المتحدة وضعت ١٤ مليون عراقي في وضع الرهائن بسبب خلافها مع حكومتهم ، وبدلاً من المطالبة بالأفراج عن هؤلاء الرهائن ، أو بالتخفيف عنهم ، ترى الإعلام الرسمي والوفدي يزغرد لدى أي خبر يقول أن العراقيين قد جاعوا وإن أطفالهم لا يجدون

الخبز . ولا حول ولا قوة إلا بالله !

■ على أي حال ، الأحداث تتطور بسرعة ولا نريد أن نتوقف طويلاً عند أماكن . وقد تمثينا بكل اخلاص أن يستجيب أهل الحكم للتفسيرات الجديدة ، ويشاركوا في الفرص الجديدة للتحرك والتوسط . ولكن القرارات التي شاركت فيها مصر بعد الاجتماع الأخير لعدد من وزراء الخارجية العرب ، لم تسفر عن التغير المنشود . صحيح أن الدور المصري أشار قضية الحذر من الوجود الأجنبي في الخليج (انظر التقارير عن الاجتماع ص ٢) وصحيح أنه سبق للرئيس مبارك أن طلب ادخول مبدأ الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والأجنبية (أثناء مؤتمر القمة) ، ولكن هذه

المواقف لاتقدم بالحزم الواجب ، ولاتلبي أن تنهار . وتتورط الحكومة المصرية في قرارات تؤيد الخط الأمريكي بالكامل .

مسألة المساعدات العسكرية لمصر

بينما نحن في هذا الحال ، قرأنا عن توصية الرئيس بوش بإسقاط الديون العسكرية عن كاهل الاقتصاد المصري . وعن نية السلطات الأمريكية لتدبير موارد تساعد اقتصادنا على تجاوز المتاعب الجسيمة التي أوقعت فيها أزمة الخليج .

○ طبعاً حتى الآن لم يتحقق شيء ، ولم يطلعونا على تفاصيل ، ولكن معلوم أن قضية الديون العسكرية ظلت سبباً مسلطاً علينا طوال سنوات .. رسمياً كانت الولايات المتحدة تقول إن مبدأ إسقاط الديون (كلياً أو جزئياً) مستحيل من الناحية القانونية والسياسية . وقد اقترحت أساليب مختلفة للتخفيف من أعبائها ، وضعتها شراء دول الخليج لهذه الديون بحيث تسديدها مصر لهذه الدول بعد إعادة جدولتها ، وتخفيض فوائدها ، ولكن الولايات المتحدة ضغطت أيامها على دول الخليج ومنعتهم عن ذلك . وقد ألمت السلطات المصرية صراحة بأن الحل الحقيقي للمشكلة يبدأ بربط التحرك السياسي والعسكري المصري بأهداف الإدارة الأمريكية ومصالحها ربطاً كاملاً .. وترجمة ذلك : التوقف عن تحديث السلاح ، وخفض الإنفاق العسكري ، وتوقيض الصناعات الحربية ، وتنسيق العمل مع إسرائيل ،

مع تدخل أمريكي مباشر يضمن تنفيذ ما سبق . وكانت المطالب الأمريكية (من أجل تيسير الديون العسكرية) تتضمن تهمة الدور المصري في حماية أمن الخليج .. أن المخططات العسكرية لحماية المناطق البترولية لم تتوقف منذ سقوط الشاه على يد الثورة الإسلامية في إيران (وكان الشاه وكبار الولايات المتحدة في القيام بهذه المهمة بالتعاون مع إسرائيل) . وقد حرصت الولايات المتحدة



واسرائيل (في كل ترتيباتها) بعد الشاء) على ابعاد مصر عن المشاركة الجادة في هذه المهمة الا بالارض .. اى ان تقدم مصر قواعده عسكرية على ارضها تربط فيها القوات الامريكية لكي تذب منها لدى اى خطر . وقد أصبحت المطالبة بهذه القواعد شرطا أساسيا ومتكررا في كل المفاوضات حول تيسير الديون العسكرية .

ونشهد ان الضغوط الامريكية فشلت في السابق في تحقيق قسم كبير من اهدافها . وخاصة في نقطة القواعد . وبالمقابل قضت الولايات المتحدة تخفيف الديون العسكرية . وظلت تدفع صندوق النقد لكي يضغط بدوره وبأساليبها الخاصة عسى أن نخضع .

○ ترى ماذا جد الآن لكي يطلب بوش من الكونجرس اسقاط الديون العسكرية ؟ هل سيزيد من التسهيلات العسكرية المعنوية للقوات الامريكية في استخدام اراضيها ؟ على اى حال . إن مجرد القبول بدور هامشي وناعم في أزمة الخليج الحالية يمكن أن يعتبر خدمة كبيرة تستحق المكافأة . إن القبول بهبوط الدور المصري إلى مجرد مشاركة عسكرية رمزية تحت قيادة امريكية . شأننا في ذلك شأن بنجلاديش . هو تفضية سياسية تحتاجها الولايات المتحدة وتدفع من أجلها الكثير .. ما بالك إذا أضيف لهذا امتناع مصر عن استخدام وزنها الكبير في إيجاد مخرج عربي لتسوية النزاع ؟ ! ولكن لا يتصور أحد أن المسألة . سلمية . . فهم لدى اى تيسير سيطرون الضمانات التي تقعدنا عن الحركة وتمنعنا من التمرد . فتيسير الأمور لا يتم دفعة واحدة . ولكن يتحقق على دفعات . وكل دفعة مرتبطة بغيرها محددة في وقت محدد . وإذا تولفنا عن التخليد في اى لحظة يمتنع التيسير ويعود الأمر كما كان .

إننا نحتاج في أزمة الخليج هذه الى قيادة شجاعة في اتخاذ القرارات . وإذا نزلنا إلى هذه المواجهة ذات النتائج الحسنة على مستقبل المنطقة . فيجب أن ننزل بروح المجاهدين . ولابد من قبول التضحيات .. لابد من الصبر على الضغوط الاقتصادية وتحمل نتائجها .. وشعبنا قادر على ذلك بإذن الله . إذا قامت الدولة المصرية بدورها في منع الحرب واجلاء القوات الاجنبية . ستغضب الولايات المتحدة وتنتشر . ولكن انفراج الأزمة على هذا النحو سيضع أمتنا الإسلامية في مستوى آخر . وستكون مصر في قلب هذا المستقبل المشرق بإذن الله .

ولكن هل يستطيع أهل الحكم أن يفعلوا ذلك ؟ نسأل الله أن يهديهم ويوفقهم . فالتحرك المصري المستقل في هذه الظروف له أثر جاسم .



العراقي والموقف الأمريكي .. الموقف الأمريكي متدد ويسطالب العراق بالانسحاب من الكويت بدون قيد أو شرط . وفي المقابل يوجد موقف عراقي متشدد يسطالب ببقاء الأمر على ما هو عليه . الموقف الأمريكي وأصل غلوه وصله وخشد القوات ، وفي المقابل تصاعد العراق بمواقفه إلى حد إعلان ضم الكويت نهائياً واعتبارها جزءاً من الدولة العراقية .

هذان الموقفان قائمان على السلطة بالفعل ، ولكن إلى جنبهما كان هناك - ومنذ اليوم الأول - موقف ثالث يسطالب بالوسط الذي طرأ النزاع وأبعد حل عربي يعالج الأزمة العراقية - الكويتية في جذورها وبشكل متكامل . أصبح هذا الرأي يشعلون دولاً عربية عديدة ، بدرجات متفاوتة وصيغ متباينة . هذه الدول هي دول المغرب جميعاً (وخاصة الجزائر وتونس) ، وليبيا والسودان واليمن ، والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية (أنظر المبادرات العربية ص ٤) ، ومبادرة السودان ص ١) . وقد اتخذت الحركات الإسلامية والوطنية في المنطقة مواقفاً مشابهة ، وكان على رأس هذه القوى في مصر حزب العمل والأخوان المسلمون .

الاعلام الرسمي والوفاي يتجاهل تماماً هذه الجهود المخلصة البذرة . الاعلام الرسمي والوفاي يقول : كل من لا يوفق مع الخط الأمريكي هو مؤيد بلا تحفظ لمطالب العراق ، أو هو عميل للعراق (مع أن كل من يريد أن يكون عميلاً يجب أن يتخذ في هذه الأيام عن العراق المظلم وينجح إلى أصحاب مئات البلايين) .

■ ما علينا .. واقع الأمر أن الخط الأمريكي هو الذي يجعله أنصاراً بين بعض الدول العربية . أما الدول والقوى السياسية التي تسعى للوساطة ، فإنها للحقيقة لا تزيد الخط العراقي ، فكلها أعلنت منذ اليوم الأول وحتى الآن رفضها للغزو العراقي ولكل ما ترتب عليه من نتائج ، ولكنها في الوقت نفسه ترى أن مطالبة العراق بالانسحاب غير المشروطة تعتبر بمثابة وضع العقدة أمام المتشاور . فالقيادة العراقية ترفض هذا الكلام لسببين : السبب الأول أنها لا ترى أنها في موقع ضعف عسكري أو اقتصادي يلجئها إلى التسليم بدون قيد أو شرط . والسبب الثاني أنها تتصور أن بلدها تعرض لمظالم واستفزاز من قبل الدولة الكويتية ، وهذه الاستفزازات هي التي دفعها للحركة العسكرية (وإن كانت لا تبرره عندنا طبعاً) .. القيادة العراقية سترفض إذن الانسحاب بدون قيد أو شرط ، وإذا تجدد الموقف عند هذا الحد لا يكون أمام الأطراف المعنية إلا الحرب من أجل إخراج العراق من أرض الكويت .. والحرب كما قلنا يشعلها الجميع وتكاد تكون مستحيلة ! من يتقدمون بالوساطة يضعون هذه الحقائق أمام أعينهم . ولذا فإن إدانتهم للغزو العراقي لا تجعلهم في صف الموقف الأمريكي المطالب بالانسحاب من الكويت بدون قيد أو شرط . ولكن يسطالبون بالانسحاب القوات العراقية ضمن تسوية شاملة للقضايا الاقتصادية والبيئية والحدودية (تعطى لكل ذي حق حقه ، وضمن تسوية شاملة تحقق انسحاب القوات الأجنبية مع تأمين الأطراف المحلية كلها : السعودية والعراق وإيران من خلال ترتيبات إسلامية وعربية ملائمة .

هذا الموقف الثالث ، الذي يخالف الموقف الأمريكي



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

الحالي ، ويخالف الموقف العراقي ، أعلنه منذ اليوم الأول للضرورة .. والجديد في أمره الآن هو أن امكانيات الردع المتبادل ، والتقدير الموضوعي لآثار الحرب المدمرة ، أصبحت تفتح طريقا للمرونة وللبحث عن حلول وسط ، وبالتالي لم يعد الحديث عن الوساطة مجرد نية طيبة تحسب في ميزان حسناتنا في اليوم الآخر ، ولكنها الى جانب ذلك يمكن أن تحدث أثارا ونتائج عملية في الأسابيع أو الأشهر القادمة بإذن الله .

التحرك الشعبي في اتجاهين

وقد ناقشت اللجنة التنفيذية لحزبنا هذا التطور الجديد ، وقدرت أن دور الحركات السياسية والوطنية لا يقف في هذه الظروف عند تحليل ما يحدث وتوزيع الادانات على هذا الطرف أو ذاك ، فاهم من ذلك أن نستخدم كل ما في أيدينا من أدوات الضغط والتأثير كي نعيد صياغة الموقف على النحو الذي يكون في صالح هذه الأمة ونهضتها .

x x x x x x x x

والحقيقة أن المهام واضحة .. وأعداؤنا نعرفهم .. وبقي أن نتحرك .. وبسرعة .. وبالله التوفيق .

عادل حسين



على الهامش

يلاحظ أن الملك حسين يحظى بتركيز خاص ، ويرجع السبب إلى أن الملك حسين محسوب تقليدياً على أنه من عمدة الاعتدال ، في المنطقة ، أي بأنه من رجال الولايات المتحدة وبريطانيا ، فكيف يتكلم على هذا النحو ؟ . وينبغي هؤلاء أن كل التقرير (خاصة بعد حكومة شامير الأخيرة) كانت تشير إلى ازاحة قسرية للحسين عن منفهته ، كجزء من مخطط القرائن ... أي اجلاء الفلسطينيين بالقوة من الضفة الغربية وغزة ، لكي تخلو أسلم جيوش المهاجرين .

كذلك يتعرض الفلسطينيون لحملة تشهير عجيبة ، فهذه حملة على منظمة التحرير وتشويه متعمد لمواقفهم (أزمة الخليج) ، تؤكد مرة أخرى أن مواقف المنظمة كمواقف الدول الأخرى لا تقتبى موقف العراق ولكن تسعى للتوسط . واضافة إلى هذا يبدو الإعلام الرسمي والوفاي دهمته من الموقف الضام الذي يتخذه أهلنا في الأراضي المحتلة من التهديد الأمريكي بتدمير القوة العسكرية العراقية .. وهم يخلصون من هذا كله إلى أن احتمالات التسوية السلمية قد ضاعت أو ضعفت .

عجبي ! هل كانت هناك احتمالات لهذه التسوية ؟ .. هل تحركت الدول العربية لمسافة الانتفاضة البسيطة خلال السنوات الثلاث الماضية ؟ .. لماذا تدهشون إذن إذا أصيب هؤلاء المجاهدون بالإحباط من مساعيكم للحل السلمي ؟ .. ولماذا الدهشة إذا أسعدنا الفلسطينيون في الأرض المحتلة أن الصهاينة منزعجون من الصور المخيف ذات الرؤوس الكريملية ؟

بدلاً من الدهشة ، نرجو من إعلامنا الرسمي والوفاي أن يتوقف عن الهجوم - بمناسبة وبدون مناسبة - على ياسر عرفات ، فهذا يقدم المخطط الاسرائيلي - الأمريكي لهذه منظمة التحرير السكبان السياسي الوحيد للشعب الفلسطيني .. ونرجو من إعلامنا الرسمي والوفاي أن يتوقف عن اختلاق القصص حول مخاطر الوجود الفلسطيني في الخليج ، فهذا يقدم المخططات القادمة لإخراج هذه البلاد الخليجية من السوادين الحرب (فلسطينيين ومصريين وغيرهم) لكي يحل محلهم كوريون وفلبينيون وما أشبه .. أن كان الاسر على سبيل الجهل والخفا فليقولوا الله .

□ .. لمن يتصورون أن الموقف العراقي متصلب

□ سألني الكثيرون لماذا لم تظهر في المؤتمر الصحفي الأخير للرئيس مبارك .. ؟ والاجابة : أنني لم أدع .

ولقد تكررت هذه الظاهرة خلال الأشهر الأخيرة بحجج عجيبة . أحياناً يقول المسؤولون في الإعلام أنهم لم يعطوا على تصوروا ؟ الدولة - بجلالة قدرها - لا تستطيع أن تصل إلى مواطن لتبلغه دعوة للقائد رئيس الجمهورية ، أخرى لو أردتنا الدولة لسبب كرهه (لا قدر الله) هل كانت ستعجز عن الوصول إليها ؟

وهم يقولون في أحيان أخرى أنهم دعوني فلم أحضر . وهذا قطعاً غير صحيح ، إذ أن الحضور في هذه المناسبات واجب وطني لا يمكن أن تنقاس عنه . وإذا كنا نطالب بلقاء الرئيس مع ممثلي المعارضة فلا يمكن أن نخلف إذا وصفتنا دعوة كريمة .

□ اتصل بي مسئول القدر واحترمه ، وقال في . لقد أعزني بإعلان أنني قرأت في أحد التقارير إن بعض الإذاعات المعادية تنيع فقرات مما تنشره ، الشعب ، فأرجو أن تنتبه إلى ذلك . قلت : هل قرأت أنت ؟ الشعب فقال لا . قلت : إذن أرجو أن تفعل لكي نتأكد أننا نكلم كعادتنا بتقدير كامل للمسئولية أمام الله وأمام أممتنا . وأتينا نسعى بكل إخلاص لإحتواء الفتنة . نحن نختلف طبعاً مع الخط الحكومي ، ولكن نرجو أن يدرك المخفصون من أهل هذا الحكم أن ما ندعو إليه هو الأقوم والأولى بيان يتبع .

ولكن فاجأني في هذا الحديث كله مسألة . الإذاعات المعادية .. . ولقد : هل تقصد إذاعة إسرائيل ؟ .. فقال : لا . المقصود بعض الإذاعات العربية . ياه .. ! أولمنا إلى هذه الدرجة ؟ □ في الهجوم على الدول العربية ، المعادية .



الشمس

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

وغير قابل للمرونة . أقول إن القرار الذي صدر القبل
وصول دي كوير لمباحثات عمان نص على إدخال
الكويت ضمن المنظمات الإدارية العراقية . وهذا
القرار كان يحل في قراءته الأولى تشديدا مقصودا
ومعلنا في بداية المفاوضات ، ويدا على تشدد معلن من
الطرف الآخر ... ولكن القراءة الثانية للقرار تلحظ أن
المناطق الحدودية والجزر ضمت إلى محافظة
البصرة . وبقي الكويت هو الذي تحول إلى المحافظة
التاسعة عشرة للعراق ... وقد فهمنا وفهم العراقيون
أن هذه القصة تشير إلى الجزء الذي يمكن أن تنسحب
منه العراق ، وإلى الجزء الذي تنوي الاحتفاظ به (أي
الجزء الذي ضم إلى البصرة)
وبغض النظر عما إذا كان هذا مقبولا أو غير
مقبول ، فإن ما يعيننا هو أن إمكانية المرونة وتعديل
المواقف قائمة .



يبدو أن مرور أكثر من شهر على غزو العراق للكويت، ثم غزو القوات الأمريكية لمنطقة الخليج، قد ميا فرصة للانقسام جانب كبير من الغيار الذي اثاره توالى الأحداث الجسيمة الخطيرة التي خيمت على المنطقة.

لقد ميا هذا الزمن فرصة لاستحالة عدد من الحقائق كما طرح كثيرا من التساؤلات وغير قليل من علامات الاستفهام حول عدد من المواقف إضافة إلى عدد من التفسيرات... وذلك بعيدا عن رقم الإعلام الرسمي والتصريحات التي توالى سواء من الدول والجماعات التي نددت بغزو الكويت أو رحبت به أو تلك التي ضاعلت الهجوم على الحشود العسكرية الأجنبية أو التي أجهدت نفسها للبحث عن مبررات لها لتجميل النقاعس العربي الرسمي أو التماس الأعداء للخطب الرسمي العربي.

ماذا بعد أكثر من شهر من بداية الكارثة ؟ ! !

بقلم: عبد المنعم سليم جبارة

١ - أن الإعلام الموجه الذي يريد أن يتدخل في الأحداث...
٢ - التأكيد على أن العدو الإسرائيلي بعيد عن التدخل في الأحداث... هو في الحق مفتر أو مثالي يريد أن يصرفنا عن الخطر الأكبر الذي يهددنا من عدو مكر نهارا للغرب، غير لائقي فيما إلا ولا لامة ولا يقم لحياتنا أو أراضنا أو أماننا أو مملكتنا ونسا... إذ رطم التعصب الإعلامي المقصود علميا فإنه ترد من الأرض المحتلة أخمار عن تحركات وحشود عسكرية لها دلالتها ومفزاها ولاشك خطرهما.
٣ - لم يكن كل مالى الكويت عبث وسفه ونزق... فعما لاند فيه أنه كانت بالكويت مؤسسات إسلامية شعبية لها جذرها الذي تعدى الحدود... حدود الكويت إلى بلدان إسلامية كثيرة في آسيا وأفريقيا... يشهد بذلك الجهاد الأفغاني الصادق لسنوات في ميادين القتال... ويشهد بذلك المهاجرون والأجئون الأفغان... وطرقات الألوف من الأرامل والأيتام في باكستان وكشمير والمستشفيات والمدارس والجامعات في هذه الجهات وجهات غيرها في آسيا وأفريقيا... وهو جهه تكلمت والحق أحبا المتعالمين من النفوس وحقق وحدة الأمة الإسلامية بأجل المصالح وأسمى الصور... واليوم نتجبه لغزو العراق والتدخل الأجنبي لنقل المود وتولف العدد... ويبت الحاجة ملسة للمأكل والمقرب والمأوى والسدواء... وفي ذات الوقت غدت وتعدى أبدي الإعداء كافة أنواع العدد... المعيل الضيوعى تحجب الله وعظم العمل في كلور... كخطوة لغرض الحل الأمريكي الصهيوني في فلسطين والعصاء الإسلام والمجاهدين في الغامساتن المسلمة !!!

٤ - يبدو... وبعد مرور أكثر من شهر على أزمة الكويت والخليج أن عامل الوقت يعتبر عنصرا هاما من عناصر التعامل مع القضايا العربية والإسلامية... عند كثير من الجهات خاصة وأهمل.

ولعل من بين ما أنجل عنه الغبار:
١ - أن العدو الصهيوني لم يكن تفلوته الفرصة أو يتركها تفلت من بين يديه... فقد ضاعف جهوده في استئصال وتوطيد الألوف من المهاجرين إليه من الاتحاد الصهيوني في كافة أنحاء فلسطين سواء ما احتله ١٩٤٨ أو ما احتله في سنة ١٩٦٧...
٢ - وفي خضم الأزمة والأمة الإسلامية العربية مضطربة نفسها مهوطة بالمفاجآت المذهلة غير المتصورة ولا المتوقعة والمنعقدة في غزو العراق لدولة شقيقة مجاورة واجتياحها في ليلة... مشهودة... وما أتاه هذا الحدث من فرصة التفتيش على الاستعمار الأمريكي فبهرت بتدخلها العسكري وحشد حشودها في منطقة الخليج وتثبيت أركانها في جميع أرجائها... في خضم هذا وافق مجلس وزراء العدو الصهيوني الخاص على شراء ١٤ ألف منزل في خطة عاجلة لمواجهة أزمة 'إسكان المهاجرين الجدد' إضافة إلى ٦ آلاف منزل آخر سيوفم القطار الخاص بشرائها وتوزيعها... وفي نفس الوقت طرح إسرائيل مشروع وزير الإسكان في الكيان اليهودي الدخيل خطة للإسكان تشكف ١٢,٥ مليار دولار لإسكان ملايين المهاجرين المنتظر قادمهم إلى أرض الميعاد...
٣ - زاد العدو الصهيوني من حملاته الإرامية على الفلسطينيين في محاولة لإجهاض الانتفاضة الفلسطينية الشجاعة وليث الذعر والرعب في نفوس عامة عرب الأرض المحتلة... ووسط حصار أرهابي يحول العدو اليهودي أحكام خلافته...
٤ - يبدو أن ثمة تقابل بين أجهزة إعلام مختلف الجهات التي تصرف الفكر كعبة من نظام إسرائيل وأرض فلسطين وأبناء فلسطين وانتفاضة فلسطين والمهاجرين الجدد من اليهود إلى فلسطين... فقد سقط جميع مفترق ذلك من جدول إعلام هذا الفريق أو ذاك واشتغل الكل بحلقة كلامية أكثرها السباب والاستخفاف بعلوم النفس وتليبس الحق بالباطل والباطل بالحق حتى بات الناس وقد منهم الحيرة وضنت عقولهم المتهللهات وانقسمت الشعوب والجماعات شيها... تفرقهم منقشات عقيمة بسيطر على أغلبياء الأهواء... ولم ينج إلا القليل الذي تشغله وتؤلمه وتؤرقه وطاة حقيقة ماجرى على الساحة من عظام الأحداث التي أبدت وأن تؤول كل النتائج على كيان كل المنطقة ولأجيال وأحباب.



العدد ١٢٢

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● في الخامس والعشرين من أغسطس الماضي ذكرت واشنطن بوست الأمريكية ، ان تقدير المسؤولين الأمريكيين للموقف في أزمة الخليج يشير إلى أن استمرار حالة القرب السائدة الآن يعادل احتمال وقوع حرب في المنطقة .. وأنه مع دخول الأزمة أسبوعها الرابع فإن الموقف على طول الحدود السعودية الكويتية قد أصبح مستقرًا في الوقت الراهن . وأن احتمال استمرار حالة القرب عسكريا وديبلوماسيا بين الولايات المتحدة والعراق لفترة طويلة أصبح لا يقل عن احتمالات الحرب في تقدير المسؤولين الأمريكية .

وأهمية عنصر الوقت بالقضية الفلسطينية الأمريكية وتعاملها مع قضاياها يتضح اشد الوضوح في التعامل الأمريكي مع القضية الفلسطينية ... ولمزيد من الاستيضاح يمكن الرجوع إلى مراحل التعامل الأمريكي مع القضية وخاصة خلال الفترة من ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٨ . ١٩٨٩ أي حين أعلن كسنجر ، إن ما كان يعد من هيبيل الأمل والأمان بالقضية لبعض الأمريكيين في السبعينيات صار حقائق ملموسة ولمازأ نجنيها في ١٩٨٩ . وما نمتا قد تطرقنا إلى دور واشنطن فلن هناك حقائق يجب عدم تجاهلها .

● ان هنري كسنجر - وزير خارجية امريكا ومستشار الامن القومي الأسبق وواحد من أبرز الذين ساعدوا في عقد العديد من الصفقات حول عديد من الالتزامات .. له أيضا اكثر من إشارة وإلى اكثر من صحيفة واكثر من تصريح ومنذ سنوات - تشير إلى خطة امريكية للتعامل مع الخليج من خلال وجود امريكي له اثره وتأثيره .

● اشارت نيويورك الامريكية في الفترة الأخيرة الى وجود خطط امريكية وافكار امريكية وايضا منذ سنوات لتأكيد السيطرة الامريكية على المنطقة من خلال وجود عسكري امريكي ولوى له حجه ووزنه .

هذا عن الحقائق أو جانب من الحقائق التي انقشع عنها الغبار فبدت في وضوحها جلية . وهي بدورها تطرح عدديدا من التساؤلات .. وعديدا من التفسيرات ولعلها .. وتجعل الكثيرين يقولون .. فتشوا عن الاصلح الامريكية .. خلف كل أزمة .. تصلوا إلى الشطر الاكبر من الحقيقة ان لم تكن الحقيقة كاملة .



المصدر : النصر

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

هل يشوب العراق لرثده ويجب جيشه ؟

مصر اكبر واكوى دولة عربية ، وإن تحارب اسرائيل ، بل يسمى نظامها جاهدا لطغيان العلاقات مع اليهود ، وأمريكا من وراء ذلك بالرغم من الرغص الشعبي للتطبيع - لا هذا ولا ذلك - ولا شك في انتمائه بشقي وسلطانا المعتنة وغير المعتنة .

تتفق ، ويترجح نجده بعد طول اقول ١١ .. وكانت الفرصة التي قدمها مغيب الامان ، وبسبغ الاعلام ومغلق صف الجماعة الشريد الذي تسعده الاهات ويهيئ الايات نعم الفرصة التي قدمها صدام هدية للصليبيين العاقلة على بساط من تأكيد عربي مصنوع واجماع غربي يسارع في كل ما يساعد على تحطيم هذه القارة العربية الاسلامية التي دخلت دون انين أو موافقة منهم عالم القارة .

- وتجهت جيوش الصليبيين في حشره لم يسبق لها مثيل ان تجمع على هذا التجمع منذ الحرب العالمية الثانية فور استدعاء صدام لها بفعلته الكفره وبعد الكريت بتسديد نقاتها بعد استرداد عروشهم

- جاءت لتعصي مصالحها ، جاءت لتزب من يهدد اسرائيل ثم جاءت لتتمكن لاسرائيل من تحقيق احلامها التوسعية - اسرائيل الكبرى ، جاءت لسحق دولة من دول العالم الثالث بدأت تتحلل عالم

الافراء ، وتلفت نظر الامة انها تستطيع تحقيق قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدركم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم) بيد أن هذه الدولة متيقن بحاكم طائفة دموى شريد .

- جاءت بعد أن ارتدت أوروبا في احضانها وسجدت روسيا تحت اذعانها جاءت لتفرض سلطانها ويعينتها على أرض الابيان ، ويحيط الرسالات ، ومناطق البحث الاسلامي الجديد الذي يعرفون جيدا انه سوف يتأثر عروشهم ويهيكل بعمل الاسلام طغيانهم .

- وبعد .. قبل تستمر اكبر واكوى دولة عربية - والعالم هكذا - في العمل على تمكينهم من ذلك ؟

- أو ستعمل مسيرتها ، وتجمع الصف العربي - كقائنها دائما - حولها ، وتكون - على وجه السرعة - جيشا اسلاميا للدفاع عن الامة وحمل مشكلاتها ، امرته لجامعة الدول العربية ، ولالات من كتاب الله تعالى وسنة رسول القوية والسلام صلى الله



بقلم : ا. د

عبد الحي الفرواوى

الغبرات العربية وارست قدمها فيه ، مما سكتها من امتلاك القوة اضافة الى انها تملك البترول ، بل تطارات اكثر واكثر ان يفت ملامحاً لدرجات مرة ، وهي فوق هذا وتلك دولة اسلامية ليست يهودية ولا نصرانية ولا حتى شيوعية الا

كان الضبط يهون فلاسلام لصمتها وسددا بالرغم من أن الفكر حث اليه الهبة لتفشها والاسلام قادر على بعثها - مدرسة فتاة - من موائد اخوانها العربيات في الوقت المناسب ، وانقضى غبار فكر البعث ، وحكم الطائفية عليها .

- هذه الدولة التي ثبت ريشها وحارات الطيران في بصر سبيل التسلم ، ومناولة برامج حرب الكراكيب والنجيم ، بل وصلت الحال بعد لاستعمال الطائفية لوقتها في الحروب الاثنية وابادة الاكراد بها ، ومعا زاد الطين بلة والعالم خيالاً أن التهديد بهذه القوة اتجه الى « بلوكة » أمريكا والغرب ، لا بل الى حاكمة أمريكا والغرب الى اسرائيل وإلى هنا .. لا ينبغي السكون عليها .. بل لابد من خنقها ثم اذلالها ثم وانها حملها لاسرائيل وابادة دولة من المصالح الاسلامي تربع راسها وتتأكل على اسباب العالم ، ولي نفس الوقت وتمزيق هذا الصف الذي بدأ يلتئم شمله بعد طول تفكره ويتوجه جمعه بعد كثرة

وباقى الدول العربية : هشول الصبح ، قليل العدد ، فطير العدة ، اما مهموم بالليل بكثرة دينه مذلول بالليل لخوف الطائفة بتسديدها ، واما غارق في ملأه ، تائه في انفاق ماله ، يبدد ما في بناء التصور وسبيل الخيل وموائد القمار في موائد كازار ونواديها ويدريس او التبرع كالكاب العرب الضالة وخطه البتية ، أو مودع لها في بتره اليهود والصليبيين يستشرونها في دفع حضارتهم التي يهودتها - ويهدونتها بها ، وتطوير اسلحتهم التي تدمر بها كالأطفال بغضنا الحوض بعد استيرادنا بالتفويض الفدال لها . ولذلك فإن الغرب يعضن الجوز الذي ترسف في أفلاكه هذه الدول ولا تخرج - وإن تخرج كما

ياسلمون - من اسباب لحرب اليهود ان كانوا يشعرون بشكر اليهود بل باليهود أنفسهم

ولكن هناك دولة واحدة شبت عن الطوق وتطارات على اسباب العالم واباحت لنفسها ما لا يحاح لغيرهم ، الا دخلت عالم التسليح ، واكتساب



النور

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه وسلم . ولا تجعل مرضاة اسرائيل وسامتها هي غايتها ومقصدتها ... ؟
- وهل تظل باقي الدول العربية الضعيفة الحجم . القليلة العدد . الثالثة ابناءها بين الدل في مستنقع الفقر . والفساد فوق لهم الغنى والترقب مساعدة بذلك على تمكينهم من تحقيق هدفهم ... ؟
- او ستعمل خطتها . وتقتصر بعملها . ويتعاون عليها مع فقيرها وتسلط كثرها داخل بلادها . فتقوى بها . وتقوى لها ... ؟
- وهل تصر الدولة العربية التي اصطلحها الله القوى - ومكنها من اكتساب الخبرة - على غريبتها وغربها بهذه القوة . واركانها للصالحات الدمرة . على نحو اخرها ويؤخر الامة معها . ويمكن الاعداء - بسرعة هائلة - من تحقيق هدفهم ... ؟

- وهل يصر طائفة العراق على موقفه من قول الطاهر

أسد علي وفي الحرب نعلمة

لفضاء نثار من صغير الناز .
فما نرس اعتداه على ابناء امته

وشركاء عبيده . ويتعد عن استعمال هذه القوة في مواجهة اسرائيل - العدو الحقيقي - بعد اثارة حيلتها بتوجيه الاربع وتخريب الصيغاتي الاخرى الاجوف لها ؟

- اي صليب العراق ليرسده . ويصل عن فيه . ويركض يافيه . ويصحب من الكويت جهته . لتتجمع صليوب الامة بدا واحدة في مواجهة اعدائها الذين يريدون ان يطفروا نور الله) وتعيد الامة ما ضاع منها . وقضى ما تهدم من صرح كيانها العالي ومكانتها بين الاصم ... ؟

مكن الله الامة من راب صدمتها . واتحيد صليها . والاحتكام لدينها . والتخلص من طغاتها . واملاك حرياتها . واستعادة هويتها .



المصدر : **النصر**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المُرشد العام يؤكد :

أحداث الخليج تآمرها البترول وباطنها محاربة الصهورة الإسلامية

كتب / بدر محمد بدر

أكد فضيلة الاستاذ محمد حامد أبو النصر المُرشد العام للأخوان المسلمين أن الأحداث التي تجري في منطقة الخليج تآمرها حماية واستمرار تدفق البترول إلى الغرب وباطنها محاربة الصهورة والحركة الإسلامية ، وأكد على أن من أهم أهداف ونتائج هذه الأزمة ، التغطية على الأرباب الصهيونيين للمواطنين في فلسطين المحتلة . وأسدل الستار على ما يتعرض له أبناء الانتفاضة الحارية على أيدي الصهينة .. وقال المُرشد أن أمريكا يسيستها في المنطقة ترتكب جرائم كبيرة في حق الشعوب الإسلامية ويجب أن تعلم ذلك .



الاستاذ محمد حامد أبو النصر

أكد فضيلة الاستاذ المُرشد على أن امر المبادرة مازال مطروحا ويجري الإعداد له الآن ، وأنه إذا كان هناك أمل ولو بنسبة ١٠٪ فسوف نتقدم بمبشريننا ، ولكن إذا كنا نطرق الصديد البارد ، فلا فائدة .. جاء ذلك في لقائه بمجموعة من الأخوان المسلمين في إطار التعرف على رأى القيادة في الأحداث الجارية .

وحول موقف الأخوان من الأزمة قال المُرشد : إن الجماعة أعلنت رأيها وأضحى ومحددا وصريحا من رفض الغزو العراقي للتكوير واستنكار وجود القوات الأجنبية في المنطقة ، وأن الأخوان أعلنوا ذلك مرارا في الصحف والمجلات واللقاءات ، وأمام السفير العراقي نفسه عندما زار المركز العام وكذلك أمام وزير الدولة الكويتي عندما قام بنفس الزيارة ..

وحول موقف الأخوان في الخارج من قضية الغزو ، وبخاصة اخوان الأردن أكد فضيلة المُرشد أن جميع الأخوان في الخارج ملتزمون برأى جماعتهم ، ولأن رأى الأخوان في أي موقف أو قضية يتم بعد دراسة مستفيضة لخلف الجوانب وعلى رأسها الجانب الشرعي ، ويتم استشارة المختصين في المجالات المختلفة .

وردا على سؤال حول إمكانية قيام الأخوان بمبادرة لحل الأزمة .



خواطر

نحن نخرب
بيوتنا بأيدينا

حين قلت سورة الحشر عن بلاد بني النضير : « يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين » ، خفمت الآية بقوله تعالى : « فاعتبروا يا أولي الأبصار » ، تحذيرا لهذه الأمة المسلمة أن تلجأ إلى تخريب ديارها بأيدي أيديها ، عندئذ تكون الطامة الكبرى ، إلى درجة أن يدعو خيارنا فلا يستجاب لهم ، ليس ما يجري اليوم على الساحة العربية تخريبا متعمدا لديارنا ، واهلاكنا متسما بالرغوة لبشريتنا ولثروتنا ، واعتداء صارخا على كل القيم والمبادئ ، استباحت فيه الأموال والأعراض والدماء معا ؟

أهي نبوءة رسول الله : «
نبوءاته صادقة ، فهي صحيح مسلم عن ثوبان قال : قال - رسول الله - صلى الله عليه وسلم : « أن الله زوى في الأرض - أي جمعها - فرايت مشاربها ومغاربها ، وأن امتي سيبلغ ملكها ما زوى في منها ، وأعطيت الكثرين : الأحمر والأبيض - أي الذهب والفضة - وأني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة - أي بقطعة عام - وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبجح بيضتهم - أي جماعتهم وأصلهم - وأن ربي قال : يا محمد ، اني اذا قضيت قضاء فلانة لأبيه ، وأني أعطيتك لأمتك أن لا يهلكهم بسنة عامة ، وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبجح بيضتهم ، وأني اجتمع عليهم من باطارها - أي قال : من بين أطرافها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضها .. »

وقلت مدهوشا أمام هذه النبوءة النبوية ، فهي صحيح مسلم عن سالم بن عبدالله بن عمر قال : ما أسألكم يا أهل العراق عن الصغيرة - أي ما أكثر سؤلكم - وأركبكم للكبيرة : سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « أن الفتنة تجيء من هاهنا - وأوصى بيده نحو المشرق - من حيث يطلع قرن الشيطان ، وأنتم يضرب بعضهم رقاب بعض ، وأنا قاتل موسى - عليه السلام - الذي قتل من آل فرعون خطا ، فقال الله عز وجل له : « وقتلت نفسا فنجيتك من الغم وفتنة فتوتا ، »

رويدكم أيها المعتدون : بعض كذب الصحف القومية يعتقون - ولا أقول يغمزون - على الإخوان موقفهم من الأحداث ، يرغم أن موقف الإخوان منذ بداية الأحداث وحتى هذه الساعة - كان إدانة الغزو العراقي للكويت ، لكن الإخوان لا ينظرون إلى الأحداث بعين واحدة ليفضوا الطرف بالعين الأخرى عن خطر آخر يحدث بهذه الأمة ، سوف تظهر نتائجه في المستقبل القريب إلا وهو الوجود الأجنبي في المنطقة ، فالإخوان كما يقولون لا للعراق ، يقولون (لا) في نفس الوقت للتدخل الأجنبي ، وعقب المعتدين منسوب على الإخوان لأنهم لم يركبوا موجة العاطفة ولم ينددوا بخطر ويتركوا الآخر ، فمرحبا بهذا العتاب .

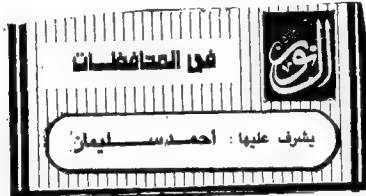
محمد عبدالله السلمان



المصدر : النور

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



آلاف المصريين تطوعوا للدفاع عن الأراضي المقدسة



حماية الكعبة الشرفة وتنفيذ قوله

« سبحانه وتعالى » فقالوا التي تبغى

مع أول طلقة رسائل شجاعة وجهت إل صدور شغلنا في الكويت . ومنذ
أول لحظة لتوقيع العدوان العراقي تدافع آلاف المصريين حاملين أرواحهم
على أكفهم الجيد أسلحتهم في مكاتب التطوع في سفارات السعودية والكويت
وبؤلة الاسلحة العربية بالقاهرة دفاعا عن الأراضي العربية والمقدسات
الاسلامية .
و « النور » قد عودت قارئها دائما ان تضع يدها على نبض الشارع
العربي والاسلامي تتلقى ببعض من هؤلاء المتطوعين أمام السفارة
السعودية في مصر لتتعرف على وجهات نظرهم وتسجل مروة المواطن
المصري وحسنه القومي .



المصدر :

الذود

التاريخ :

٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أحمد مراد يحيى (سمكري)
يقول : بمجرد سماعي بموقع التطوع
بادرت بتسجيل إسمي لأحظى بالقرب
من مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والدفاع عنه وعن الكعبة
الشريفة .

● محمد عبدالقصور محمد (حداد
مسلم) يقول :

عندى ثلاثة أولاد ، ولكن الدفاع عن
الوطن الإسلامي والمقدسات الإسلامية
واجب أعظم وأكبر شأنا ، وأولادى أيضا
تلاهم الوطنية مثل تماما .

● عزت أحمد فارس (سائق)
عندى من الأبناء أحد عشر ، ولم
يشغلنى أحد منهم عن تلبية نداء الحق
والواجب نحو المقدسات الإسلامية في
المملكة العربية السعودية .

● شهبان شيل يوسف الجوهري
حداد مسجل :

تطوعت لأداء كلمة الحق والدفاع
عن الأرض العربية ولعقاب الكفرة وبه
الحرمان مصادقا لقليل الله تعالى ، وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوها
بيניהما قبلت بآدم ما على الأخرى
فقاتلتا التي ترضى حتى توفى إلى أمر
الله ، واتضح أن تستمع العراق لصوت
الحق وتنتسب بالسلام .

● ماهر عزيز علي :

أخى في العراق ولا تعلم عنه شيئا
والعراقيين قاموا بالقدر عمل ولابد من
حريهم وديهم .

● سعد سليم محمد :

لقد حاربت في ٧٢ وخضرت معارك
الحرير وحاربت ضد إسرائيل .. ولم أكن
أصور يوما أن يمتدنى على فجر شقيق
وتحمل السلاح في وجه أخ عربي
ولكنها السياسة .. لعن الله السياسة ..

● مصمت حسين صفية :

الهدف من التطوع هو حماية بيت الله
الحرام من القوى الباطنية وأبو إستشهدت
فجرها بالشهادة في سبيل الله .

● إبراهيم رمضان عبدالرحمن :

إن ما فعلته العراق في الكويت شيء
يشع ويوجب وقف قادة العراق عند
حدودهم .

● عزت إبراهيم عبدالهادي :

هل يتصور أحد ما فعله صدام

حسين .. وهل ما حدث منه يمكن أن
يحدث من إنسان مسلم أيا كان فكره أو
رأيه أو مذهبه

● يحيى عبدالعزيز :

الشرف يسرني إلى درجة كبيرة
وخفيفة ، ولابد من الحرب لأن صدام
تمتعت وأربعين ولا يستوجب لنداء الحق
والسلام والعروبة ولا يقل الحديد إلا

السعيد .

● فريد عوض جنيدي
لقد تطرعت من أجل الاستشهاد في
سبيل الله وبخاصة عن الأراضي
المقدسة .. وهذا أمر لا يقلل التفكير أو

التردد .

● معتز يوسف متولي
يجب أن يرجع صدام إلى حدوده
ويستعصم من الكويت وإلا فلي البلي

تعود الثوار .

● منير حسن محمود
لا بد أن يعلم الجميع أن الشعب
المصري عليه واجب الأخ الأكبر ونحن
هنا موجودون لمساعدة كل الأقطار

العرب وقت الشدة والتاريخ يسجل لنا
العديد من مواقف الشهادة والرجولة وإن
كنا وقت الشدة نجد بعض الأقطار ..

● يلقاؤون ويتكاملون في الولوف
بجوارنا .. ولكن هذا واجبنا وهذا أيضا

فدرا .

● جابر السيد مبروك عوض
(حدسي)

إنني أبشع قادة العراق وعلى رأسهم
صدام حسين بسبب ما فعلوه بالكويت

والعرب بل وبسبب ما فعلوه بالعراق
نفسه وتطوعت لمثل استطاع أنا

وأخواني دافع هذا الطائفة وبخاصة
على جرائمهم وضيق الشهداء في حرب
إيران لمدة ٨ سنوات بلا هدف ولا جدوى

● محمد كمال علي هندي (مدرس)
لقد قررت أن أتطوع في الجيش
السعودي حتى أحظى بفعل الشهادة

في سبيل الله .

ومن موقف الدين من هذا التطوع
يقول د . محمود مزروعة هذه قضية لها

جائزتان :

الأول هو ما يتعلق بالمكرمة
السعودية .. وهي حتى لو قدمت إغراء

للجنود للتطوع ندفعنا عن المقدسات
الإسلامية فلا حرج عليها وإن بدا

إسلامي معروف فقد قال الرسول صلى
الله عليه وسلم (من قتل شهيدا فله

سفيه) وكان يجعل من الصحابة من
يقوم على شئون الجنود من أجل ديوم .

ولابد للجندي أن يطعن على أهله
حتى لا تذهب عزيمته عند القتال .

● الجانب الثاني هو الجندي لوذا كان
تطوعه جهادا في سبيل الله وحماية

للمقدسات الإسلامية وقتل فهو شهيد ..
لذلك فالأمر حسب الذمة ، وقد سأل

الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم
عن أي الرجال الذين تكتب لهم الشهادة

تحقيق

أحمد صالح

وأجر الشهيد عند الله فقال صلى الله
عليه وسلم الذي يجاهد لتكون كلمة الله

هي العليا على اعتبار أن الحرب فيها من
يسمى إلى المال ولاكتساب سمعة طيبة أو

لنيل عنه أنه شجاع .. والله أعلم بما
تخفيه الصدور .. ونحن يجب أن نشجع

على الجهاد والاستشهاد في سبيل الله ..
والجرف هنا واضح وصريح مصادقا

لقرله تعالى (فقاتلوا التي تبغى) وأبغى
هنا واضح .

والنظر لا يسعها إلا أن تحصى هؤلاء
التيبة الذين أمروا ببريهم لفجرها من كل

قع عقيق للدفاع عن حرمة الله وعن
مقدساته صونا للأرض والعرض حتى

تكون كلمة الله هي العليا .



المصدر : السياسي

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب العمل يتراجع ويصح موقفه من أزمة الخليج



ابراهيم شكري

ابراهيم شكري

وتتطوع الخليج بمنطقة عامة وأخاف باله اذا كان الاصدقاء الكوييتون قد اخطأوا في حق جيرانهم من العرب والمسلمين الا ان ذلك لا يمكن ان يعتبر مبرراً لكى حال من الأحوال لما وقع عليهم من هدوآن

تراجعت قيادة حزب العمل عن موقفها من أزمة الخليج في أعقاب حملة الانتقادات الواسعة التي تعرضت لها من أعضاء وقيادات الحزب ومن المعروف ان التيار - المتشدد الذي يقوده عادل حسين عضو اللجنة التنفيذية كان قد جنح خلال الايام الاخيرة الى تهيئة الفزو العراقي للاوضاع الكونية الامم المتحدة - استعجابات واسعة داخل الحزب يمكن المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب انه ليس صحيحا ما تردد على لسان البعض من ان حزب العمل تفاوض عن العدوان العراقي وركز على قضية تواجد القوات العسكرية الاجنبية في منطقة الخليج ولكن الحقيقة ان الحزب ادان الفزو

وقال ان حربه ادان استخدام القوة لتسوية الخلافات بين الاقوام وطالب في نفس الوقت بمراعاة مطالب الطرفين المتنازعين والتوصل الى تسوية عادلة وقال عادل حسين ان حزب العمل يجارض - بقدر الفزو العراقي - لخطاب بالاحزاب القوان العراقية في اكار حل - بعض - مشاكل اسباب النزاع وفي الوقت ذاته يطالب الحزب بضرورة انهاء الوجود الاجنبي في الاوضاع المقلصة



المصدر: النابا

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان في الرأي العام الإسلامي والعالمي

بعد أن وضعت الحرب العراقية الإيرانية - التي اشعلها النظام العراقي لوزارها ، وفنص المسلمون الصعداء بعد مجازق بين الشيعة استمرت عشر سنوات ... فوجه العالم بحرب جديدة يشعلها ذلك النظام ويوجهها ضد شعب عربي مسلم في الوقت الذي يتنزل فيه أمام العدو اليهودي هيب تدميرها للمفاعل النووي العراقي .

والمحاصرون الاسلاميون وهم يتبعون ذلك العدوان الجورى ليعلمون ان

قوة العلم العربي والاسلامي في عونه الى ربه والتسك بهريمته وعودة الخلافة الاسلامية .

والله اكبر والحرية للاسلام
واخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين
المحاصرون الاسلاميون

ملحوظة

هذا اول بيان صدر عن تجمع نقلي شند بالقزو العراقي عن جماعة المحامين الاسلاميين بتلقية المحامين في ٨/٨ وتنتشرت الصحف اشارة عنه في عددها الصادر ٨/٥ بالاختبار والوفاء وقام الاستاذ قمر موسى المحامي بتسليمه الى سفارة الكويت بالذلي وابلاغه الى كافة الصحف ووكالات الانباء العالمية وتنقله راديو لندن في تعليقه على الانباء .

اولا : استنكرهم وادانتهم لذلك العدوان الظالم ويقفون مع شعب الكويت الشقيق في محنته الحالية ثانيا : يطالب المحاصرون الاسلاميون جامعة الدول العربية بتنفيذ ميثاق الدفاع المشتركة ضد النظام العراقي .

ثالثا : يطالب المحاصرون الاسلاميون الاحزاب والهيئات والمنظمات المصرية باستنكار ذلك العدوان .

رابعا : يؤكد المحاصرون الاسلاميون ان



المصدر : **السبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **السبوع** ١٩٩٠

سقوط وهم المصالح الاقتصادية

كتب أحمد مصطفى

كثف تعرض القوات الأمريكية في الخليج لسفينة الشحن العراقية زنبوبيا والتي كلفت بحمل شحنة شاي من سرى لانكا عن أن الهند وسرى لانكا لم يقطعاً أي تعامل تجاري مع العراق رغم التزامهما المعلن بقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة

بالحظر على العراق .

وأكدت مصادر الاستخبارات الغربية والأمريكية التي تخصص جانباً كبيراً من مجهودها الآن لمراقبة تنفيذ الحظر أن كلا البلدين لا زال يستقبل سفن الشحن العراقية في موانئها لتفخر محملة إلى العراق وهذا ما دفع الهند لإعلان عن أن الموانئ المصدرة للعراق كان قد اتفق عليها قبل الحظر .

وفي سياق إنفاذ وهم المصالح الشامل الخافي أعلنت الصين هذا الأسبوع أنها تبعت تقديم مساعدات غذائية وطبية

قوية إلى العراق بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن وكان طه ياسين رمضان قد قام بزيارة إلى بكين يرافقه وفد من وزارة الزراعة العراقية للتحادث بشأن الاستيراد من الصين .

وفي تطور جديد في الموقف الإيراني أصبحت صحيفة طهران تاييز الإيرانية شبه الرسمية إلى أن إيران أن تكون قد خرفت النظام الدولي أو أنها قدمت مساعدات غذائية وطبية للعراق لأن قرارات مجلس الأمن لا تشمل هذه المساعدات الإنسانية وذكرت الصحيفة أن قرار مساعدة العراق لم ينفذ بعد فهو من سلطة المجلس الأعلى للأمن القومي أعلى هيئات اتخاذ القرار في الجمهورية الإسلامية ولا تتباعد العديد من الأساطير أن يناقش طارق عزيز وزير خارجية العراق مسألة الدعم الإيراني للعراق في زيارته الأخيرة لتهوران .

جدير بالذكر أن حدود العراق مع إيران تسمح بمرور الكثير من التجارة العراقية مع كل دول آسيا تقادماً لسرود السفن والشاحنات في الخليج حتى لو أُلغيت الولايات المتحدة تمت ضغط إسرائيل وبعض دول المنطقة المعادية للعراق في استصدار قرار آخر من مجلس الأمن يفرض الحظر الجوي على العراق .. وكانت ليبيا قد أعلنت الأسبوع الماضي أنها مستمرة في شحن المساعدات العراقية

بذكر أيضاً أن بعض دول أوروبا الشرقية خاصة بلغاريا قد طلبت من مجلس الأمن السماح لها ببعض التبادل الاقتصادي مع العراق لأن الاقتصاد البلغاري لا يمكنه تحمل الحظر الشامل . وأمام هذه التطورات واستمرار شرب التجارة حتى عبر الحدود مع تركيا حسب مصادر الغرب تصابقت الدول المتحدة في الإعلان عن ضخها تقديم مساعدات غذائية طبية عاجلة للعراق وقد سارعت أمريكا بالاعلان عن استعدادها لتقديم مساعدة إنسانية لذلك وذلك عقب إعلان فرنسا أنها أعطت تصاريح حكومية لتصدير مواد غذائية وطبية للعراق .

وقد جاء الاعلان الأمريكي عشية قمة واشنطن في محاولة من الولايات المتحدة للسيطرة على ذلك التحالف البش بين قوى الاحتشاد الغربية في الأراضي والمياه العربية . ويحتي لايقتل من يسددها زمام الأمور ومناورة منها لإسقاطه على شجرة تعاقبة بعد أن تأكد أن كل بلد تصدر قرارات الحظر بطريقة مختلفة ومن ناحية أخرى تهدف الولايات المتحدة إلى استقلال ذلك إعلامياً للأيهام بأن العراق على شفا جماعة وعموماً تنفي كل تقارير مراسلي الصحف والاعلام من داخل العراق حيث ارتفاع الروح المعنوية للشعب العراقي وتتوافر المواد الغذائية الضرورية وإن أصبح توزيعها مئذناً متسبلاً للظروف .



المصدر : النشير

التاريخ : ١١ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخطط أمريكي قديم لضرب العراق

كشفت وثائق عسكرية حصلت عليها
الشعب ، عن خطة أمريكية لضرب
العراق واحلال الخليج منذ
الستينيات وبعد سقوط شاه ايران . الا
أنها تأجل تنفيذها في أعقاب اندلاع
الحرب الإيرانية العراقية وبعد
انتهائها نشطت وزارة الدفاع الأمريكية
وعملت خططها لمواجهة تضخم القوة
العسكرية للعراق .
وتضمنت المخطط الأمريكية تجنب
الانزال البحري بالقوة على الشواطئ
السعودية والخليجية والتنسيق مع
دول الخليج قبل أية عمليات انزال
بحري أو جوي على أراضيها .
واعتمدت المخطط الأمريكية لضرب
العراق على العمل خلاف سعودي
عراقي



المصدر : المشيع

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المضيبي ينتقد تصريحات مبارك

انتقد المستشار محمد المضيبي تصريحات الرئيس مبارك في أعقاب لقائه بوزير الخارجية الأمريكي يوم السبت الماضي والذي جاء فيها أن المنطقة لن تعرف الاستقرار إلا بإلغاء وجود الأسلحة التدميرية الكيميائية الموجودة لدى العراق ..

وصف المضيبي هذا التصريح بأنه في غاية الخطورة ويجب أن ننظر إليه بكل أهمية لأن المعروف أن الدول الكبرى هي التي فحست إسرائيل الصهيونية في قلب الأمة العربية ، وحفظت ذلك بقوتها العسكرية وأمدادها لليهود بالعتاد والمال والرجال .. وإسرائيل التي تحتل الأراضي الفلسطينية تمتلك القنابل النووية ، التي ترميها الدول الكبرى على الدول العربية والإسلامية .. وقال المضيبي إن إسرائيل تمتلك أيضا وسائل الحرب الكيميائية ، والمتفق عليه بين الدول الكبرى ، خصوصا أمريكا ، أنه لا بد أن تكون إسرائيل أقوى من كل الدول

في المنطقة مجتمعة ، وهذا هو لب المشكلة ..

واكد المستشار الهضيبي أنه من غير المعقول أن تبقى إسرائيل بقوتها النووية وأسلحتها الكيميائية ويعملها المستمر المؤيد من الدول الكبرى في التوسيع وتحقيق إسرائيل الكبرى ، ثم يقال لدول عربية إسلامية مهددة بـالقنابل الاسرائيلية ، أنه لا بد أن تنزع أسلحتها التي تكون قوة الردع للدول الاسرائيلية والقوى الاستعمارية ومن على شاكلتها .. ثم إن الأسلحة النووية هي القوة الانسانية لأمريكا والاتحاد السوفيتي وإنجلترا وفرنسا والصين والهند وإسرائيل .. ولغتم المضيبي تصريحه بقوله : أننا إذا كنا نؤيد مبدأ عدم استخدام هذه الأسلحة التي تبذ البشرية ، فهذا المبدأ يجب أن يطبق على الكل ..



المصدر : الشهاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

تفاصيل خطة واشنطن لاحتلال الخليج والسيطرة على البترول

فهد وجابر وافقا على الخطة .. ومصر تتحفظ

كتب - محمود بكرى

كشف جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي القناع كاملا عن حقيقته .. الأهداف العدوانية الأمريكية في المنطقة .. حيث عرض في جولته الأخيرة بالمنطقة والتي زار خلالها السعودية والامارات ومصر خطة أمريكية لاجتياح حاصلة أمريكية تشترك فيها بعض الأطراف العربية لمنطقة الخليج .. وتتضمن تلك الخطة بقاء القوات الاسريكية لغزرات موزعة في الأراضي المقدسة بالسعودية .. وقد نقل بيكر لمقابلة الدول التي زارها في نهاية الاسبوع الماضي وأوائل الاسبوع الحالي مشيرون الخطة الاسريكية .. والتي تتضمن النقاط التالية :-

١ - انشاء نظام حماية أمنية أمريكية - عربية مشتركة لمنطقة الخليج .. تضمن فيه الولايات المتحدة الأمريكية وجود قوات ومعدات عسكرية فاعلة على التصدي .. ومواجهة أي اعتداءات محتملة على دول المنطقة .
٢ - تجمد الولايات المتحدة أماكن الانتشار العسكري لقواتها .. ومقتضيات الخطة العسكرية اللازمة بمد

الانشاور وموافقة الدول الخليجية عليها .
٣ - يمكن أن يحدد مجلس الدفاع الخليجي المتطلبات الأمنية ويشكل فريق ومفصل للإدارة الأمريكية .. حتى يمكن دراسته من الجانب العسكري الأمريكي .. ووضع الأطر اللازمة للخطط العسكرية المقترحة لتنفيذ هذا البرنامج الأمني .

٤ - يمكن عقد اجتماعات دورية بين وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى المنضمة الى هذه الترتيبات مع المسؤولين العسكريين الأمريكيين لدراسة كافة الاحتمالات .. أما تطوير الخطط العسكرية المقترحة لهذه الحملة .. أو دراسة مستجدات بالبنسبة للحالة الأمنية في المنطقة .. أو تعديلات عربية وأمريكية مقترحة على الخطط العسكرية الثلاثة أو زيادة التواجد العسكري العربي والأمريكي .. وإعادة الانتشار في مناطق أخرى يتم الاتفاق عليها .. أو دراسة أي ظروف أو مقتضيات جديدة تحتم على هذه الاجتماعات الدورية .



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١١ ديسمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصالح في المستقبل حتى لو تم تغيير أسس النظام العراقي .. فإن هذه الدول يمكن أن تكون مستهدفة من أي دول أخرى سواء كانت مجاورة في حدودها الأمنية للدول الخليجية أو كانت بعيدا عنها .

— إن النظام الخليجي في حاجة إلى توفير متطلبات الاستقرار السياسي لها .. حتى يمكن أن يكون ذلك العنصر للحفاظ على المصالح الاقتصادية الأمريكية والعربية .. وإن متطلبات هذا الاستقرار إذا لم يتهدد أنها من الخارج .. فإنه في خلال العشر سنوات القادمة ستكون هذه الدول مهددة بظلال داخلية ..

وعبرت المذكرة الأمريكية عن خشيتها من أن تؤدي هذه الاضطرابات الداخلية إلى سلسلة طويلة من التغييرات السياسية في منطقة الخليج .. الأمر الذي يعني عدم ضمان الولايات المتحدة لأجور النظام السياسي الجديد في منطقة الخليج .. على أنه شكل لها الولاء السياسي والاقتصادي .

— تجاوز أزمة الخليج على النحو الذي تستطيع معه القوات العراقية الحفاظ على قدراته العسكرية (تقترض هذه النقطة أن تحمل الأزمة من خلال الانسحاب العراقي من الكويت بعد ضغوط دولية من العراق) سيغير ذلك العراق على أن يكرر هذه المحاولات في المستقبل سواء مع النظام الخليجي القائمة في المنطقة .. أو نظم أخرى .

— إذا لم تلم العراق بهذه المحاولات في شكل التدخل العسكري المباشر ضد هذه الدول فالحق مستطري المعارضين السياسيين للانظمة الخليجية القائمة .. كما أنها تستعمل على نشر العنف والارهاب في هذه الدول الخليجية ودول أخرى في المنطقة (إسرائيل) ويقترض تطميني في مذكرته أنه سيكون هناك تحالف قوي بين العراق والفلسطينيين الذين يمكنهم القيام بهذه الأعمال في أي من دول المنطقة المستهدفة .

— في حالة انتشار هذه الظلال الداخلية .. فإن الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية ستحاول معالجة النظام العراقي .. ومن ثم يمكن أن يكون في خطوة لاحقة أن يفرض النظام العراقي ومن خلال (إسرائيل) العديد من التغييرات التي يمكن أن تمثل تحدياً مع المصالح الأمريكية في المنطقة ..

دوافع واشنطن

أكدت المذكرة كذلك على أن المذكرة التي حشدت بها الولايات المتحدة لإنشاء نظام أممي في دول أمريكا

٥ — ستلزم الولايات المتحدة بوجهة النظر العربية في المتطلبات الأمنية اللازمة للخليج .. ولهذه الدول أن تنهي هذا الارتباط الأمني وفق ما تراه .. خريطة أن تخلص واشنطن بذلك في فترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها في وقت لاحق .. وخريطة أن يتم التشاور التام بين الجانبين الخليجي والأمريكي حول دراسة كافة المهددات الأمنية القائمة لدول الخليج .

موافقة سعودية — كويتية

وتشير المعلومات إلى أن أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أكد لدى اجتماع بيكر معه في مدينة الطائف الصباحية بمواظفة على كل ما تفرحه واشنطن في هذا الخصوص .. كما أبدى المعامل السعودي الملك فهد موافقة .. مشيراً إلى أن بلاده ستسعى لاتقاء بقية دول مجلس التعاون الخليجي بهذه الخطوة في القصة التي سيعملها قادة تلك الدول بعد غد الخميس .. بينما أكدت مصر أن الوقت غير ملائم للإقرار مثل هذه الخطوة .

وإذا كان بيكر قد جاء للمنطقة محملاً ببحث ترتيبات تلك الخطوة الأمنية طويلة المدى في منطقة الخليج .. فإن المعلومات تؤكد أن هذه الخطوة كانت محل دراسات ومناقشات متعددة داخل جهاز الأمن القومي الأمريكي . وقد أعدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) رؤيتها في هذا الشأن . والتي كان ريتشارد تشيني وزير الدفاع قد تحدث بشأنها بشكل مبدئي مع عدد من زعماء المنطقة خلال زيارته الأخيرة للمنطقة .. والتي على ضوءها تم وضع الخطوة في إطارها النهائي .

حماية المصالح الأمريكية

وقد أوضحت مذكرة وزارة الدفاع الأمريكية على ضرورة وجود نظام أممي أمريكي مستقر لحماية المصالح الاستراتيجية والاقتصادية في منطقة الخليج وأكدت المذكرة على أن هذا النظام الشامل يمكن أن يضمن الحفاظ على مقومات مصالح الولايات المتحدة ومصالح الدول العربية الأخرى .. حيث إن الإعداد العراقي على الكويت .. مثل لادارة الأمريكي خلقاً محدده هي .. ضعف النظام الأمني للدول الخليجية .. وعدم قدرة هذه الدول على توفير المتطلبات الأمنية .

— إن انتهاء أزمة الخليج على أي وجه يحقق المصالح الأمريكية .. لن يكون نقطة ضمان للحماية على هذه



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الشيخة

التاريخ:

11 سبتمبر 1999

الامريكية اذا ما تكررت في المستقبل اعادة هذه القوات في الخليج فلها ستتمتع بتكاليف واعياء ملغاة ..

اهمية الفكرة

نظرة جهاز الأمن القومي .. انه مع وجاعتها في المبررات العسكرية التي وبرت الا ان هذه الفكرة مهمة لحماية المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وان الولايات المتحدة في حال ضمان تواجدها العسكري في المنطقة فلها يمكن ان تلعب دورا اساسيا في التخطيط لسياسات البترول في منطقة الخليج

وتشكيل منظمة الجهاز التي رفعت الى الرئيس الامريكي ان هذا الدور في ضمن الدلائل الامريكي سواء على إنتاج البترول او على اسعاره .. ومن ثم فان هذا يقدم الاهداف الاقتصادية للولايات المتحدة مشيرة الى ان التغيرات السياسية والاقتصادية الدولية قد تؤدي الى ضرورة وجوب هذه الفكرة في الوقت الراهن ..

رؤية البيت الابيض

ومن جانب آخر .. تؤكد المعلومات ان مسؤول البيت الابيض لهم وجهة نظر محدودة .. وهي :-

1- ألا يحسن التواجد العسكري الامريكي كلفا وبشكل الذي يؤثر على لاهلهم العسكرية للقوات الامريكية في مناطق اخرى من العالم .. على ان هذا التواجد يمكن زيادته في الحملات التي يقرر فيها التهديد الفعّل لاستقرار دول منطقة الخليج

2- ان جميع التكليف اللازمة لهذه العملية الامنية لا تسال عنها الولايات المتحدة .. وانما يتم تدويرها من خلال تدويل الخليجية نفسها .. وان الدول الاوروبية يمكن اشراكها في هذا النظام الامني لحماية مصالحها .. ومن خلال التنسيق

الامريكي - الاوروبي .. ووفق وجهة نظر عسكرية محددة يمكن الاسهام فيها بقوات عسكرية اوروبية ومعدات

عسكرية اوروبية وجهة النظر تلك تفتي معارضة من جهاز الأمن القومي الامريكي حيث ترون ان انفراد الولايات

المتحدة بحملة منطقة الخليج من شأنه ان يعزز الحفظ على كافة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية

من جانب .. وكذلك فان القوات الامريكية لفترة على تنفيذ هذا البرنامج الامني دون أي تدخل من الدول الاوروبية

وانه ينبغي ان يكون هذا الدعم والاعياء للمنطقة بهذا البرنامج لتحطيم الدول الخليجية

وإجمالاً .. فال وجهة نظر جهاز الأمن القومي الامريكي تعتبر من وجود خلافات سياسية بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين حول التعامل مع أزمة الخليج ..

الثابتية .. هي ذات الدوافع التي يمكن ان تحدد بالادارة الامريكية لاقامة مثل هذا النظام الامني الشامل ..

وتعتبر المذكرة انه من الممكن ان تكون هناك مصاعب عسكرية اخرى .. اذا لم تقدم مصر التسهيلات العسكرية

اللازمة للمنطقة بدور القوات الامريكية في قناة السويس .. او اذا لم يكن هناك تاييد عسكري دول

الاجراءات العسكرية المتخذة في منطقة الخليج الميزات التي يمكن ان يعطها النظام الامني الشامل لمنطقة الخليج

على حسب المذكرة الامريكية .. هي :-

1- تطوير الخطط العسكرية الامريكية للمنطقة بجمالية الخليج وفق متطلبات عسكرية لصيغة بعلبينة العسكرية في المنطقة

2- إعطاء الوقت الكافي للقوات الامريكية للتدريب على طبيعة العمليات العسكرية في هذه المنطقة

3- وجود الوقت الكافي لتقل المعدات العسكرية الامريكية وبشكل الذي يتلاءم مع طبيعة الخطط العسكرية المتطورة لعملية المنطقة

4- وجود الصفة اللازمة لاجراء أي اتصالات عسكرية مع الدول الاوروبية الاخرى لتقديم كافة التسهيلات

الممكنة لعملية هذا النظام الامني الخليجية .. وايضا اعطاء الصفة اللازمة للادارة الامريكية لان تقدير الموارد

الاقتصادية اللازمة لاسداس أي اعياء مالية .. منطقة بهذا النظام الامني (وان كانت هذه النقطة محل نقاش)

5- القضاء على أي بطور (للازعاج) في المنطقة من خلال سياسة الردع المستمرة التي ستتمتعها القوات الامريكية ضد أي دعم للازعاج في المنطقة

6- مواجهة الاضطرابات الداخلية المحتملة وادعائها من القيام بأي محاولات ضد النظام الخليجية المستقرة في المنطقة

اجتماع مهم

على هذا النحو .. أعدت المذكرة .. وكالت بداية نقاشها في جهاز الأمن القومي الامريكي وفي اجتماع حضره

الرئيس بوش نفسه .. والذي استمع كثيرا الى مبررات تشبهي مع التركيز على صعوبة رجوع القوات الامريكية

منطقة الخليج مرة اخرى .. اذا ما تم انسحابها بشكل من المنطقة بعد تجاوز الأزمة ومبرراته من المهددات

الفعلة بمنطقة الخليج .. ستكون افضل بكثير من الوضع القائم وان هذه المهددات ستعزب المصالح الاقتصادية

الامريكية في الصميم حتى مع الفراض القضاء على قوة النظام العراقي في المنطقة .. كما انه تشبهي على ان الإدارة



الطبعة

المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد التحالف يسافر للمشاركة في الجهود الإسلامية لتسوية الأزمة

كتب اشرف خليل

يسافر اليوم وفد التحالف الإسلامي المصري للمشاركة في الاتصالات المرتبة مع القدرات المستقلة في العراق والمعمودية . كانت الهيئات الإسلامية في الاقطار العربية والإسلامية على رأس القوى التي تحركت منذ اليوم الأول للآزمة وشرك في هذه التحركات . حسن الترابي و د . عباس مني والإستاذ راشد الفخوضي . وكان الهدف هو اقتناع اطراف النزاع بضرورة الالتزام بالمبادئ الإسلامية وقبول تسوية

عجلة وفق هذه المبادئ مع حشد الجهود ضد التدخل الاجنبي ومؤامراته . وقد سعى التحالف الإسلامي في مصر خلال الفترة الأخيرة من أجل تنظيم هذه الجهود حتى تأتي لمعالجة ما بين الله ويسافر في وفد التحالف الأستاذ ابراهيم شكرى و د . وعادل حسين والإستاذة حامد أبو النصر المرشد العام للأخوان ومسطفي مشهور والمامون الهضيبي .

كما تحدث مجدى حسين - الأمين العام المساعد - عماك على رفض الإسلام التام للاستقامة بالكافرين لمواجهة المسلمين حتى ولو كانوا ضمنية - فنة باغيه . واستنكر على عطاءه المدين أن يكونوا أداة في يد السلطة تفعل ما تريد ثم تأتي اليهم تشاكهم إلياس فكلها شوب الإسلام وعوم فكلها براء واك أننا ان ندم العلماء الشعبيين الذين يتخاضون لصالح الأمة وليس لصالح فرد حاكم هنا أو هناك وأوضح أنه يجب على المستعدين أن يسيروا فالحرب لم يأت لحملية الضربة والفرار مبدئى ومعل عمله لم جاء لحماية مصالحه والاقتوالنا أين الغرب من مجاز إسرائيل للشعب الفلسطيني منذ عام ٤٨

والمتمثلة في الاستعمار الأمريكى ونشول لهم لا عقولنا ولقوبنا وديننا يرفض ذلك . ول نهاية أعرب عن أسفه للتصريحات الأخيرة للرئيس مبارك والتي أشار فيها إلى أن أمن واستقرار المنطقة أن يتحقق طالما كان لدى العراق أسلحة كيميائية !! لصالح الفقرة في يد دولة عربية إسلامية خطر . وماذا عما تملكه إسرائيل لأشرف لآخره تطيق !!

وحمل د . حمس مواد بشدة على أولئك الذين استدعوا عدونا الأول الأمريكى ، والذي يسلحه قنصلت وتقتل إسرائيل ملايين الشعب العربى المسلم في كل الاقطار وحمل على أولئك أيضا الذين ينفكون الوجود الأجنبى ويستعجلون ضربة أمريكية لقتله العراق الشقيق . ولك أمين عام الحرب .. أن خطة بيكر لتكوين حلف اقليمي آمن في المنطقة متضمنا قوات أمريكية عسكرية في المنطقة قطعت الشك باليقين وبمخضات حجج وإبطيل الزاعمين بأن الصديق الأمريكى جاء للدفاع عن السموية لمصرمان مليارات أن يعود لكتهم اجنوها ضربه انهم جاءوا

شكرى : جهودنا مستمرة

وكان ابراهيم شكرى قد أكد في اللقاء الذى عقد بمقر منب المجلس معاه السيد المعلى وحضره الدكتور محمد حمس مواد الأمين العام للحزب أن جهود الوساطة لنزع فتيل الحرب لم تنته بعد .. وأن هناك بالفعل محاولات تبذل في هذا الاتجاه من بعض الشخصيات الإسلامية البارزة على المستويين العربى والإسلامي وأشار إلى أن موقف الحزب ثابت من أزمة الخليج فنحن نتعامل مع الله . وسوف نواصل جهودنا بما يحقق مصالح هذه الأمة . واستنكر رئيس الحزب موقف الاعلام الرسمى من الأزمة وعدم تزويجه الموضوعية في معالجة الأحداث والذي يحاول أن يغطي على الجريمة الكبرى



المصدر : الشهاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

ولماذا لم تتحسم أمريكا لتنفيذ قرارات
مجلس الأمن ضد إسرائيل كما هي
متحسسة لها ضد العراق الآن .. ولماذا
يستهنون ببعض ويرفضون الرباطين أزمة
الخليج الدائمة وكارثة الشعب
الفلسطيني .. أنها الازدواجية التي
لا تعني الاكرها وحقد الاسلام والعروب
وتحدث ناجي الشهابي . عضو اللجنة
التنفيذية . فأنك أن رجل الشارع لم تتدخل
عليه خدع الزمارين والساق على الخطر
الصديق بنا من جراء التواجد الكليلف
لل قوات الأمريكية في البحر والبحر والبحر
بالمنطقة ولم ولن نسي أن سلاحهم دائما
وايدا موجه لصدورنا ويبيى الفتك بنا
ويقطع نرفض ولا تقبل أن يستوي شيابنا
وجنودنا مع عدونا الصهيوني والأمريكي
لحرب شقيق عربي ولو وقعت الواقعة فإن
جرحها لن يتدمل !!

كما تحدث عدد من الحاضرين
والمؤسسين للجنة الدفاع عن الخليج
الاسلامي من بينهم خالد يوسف - رئيس
اتحاد طلاب جامعة بنها - والذي تلي بيانا
باسم الاتحاد اذ ان فيه التدخل الاجنبي
ولكنه على وجوب انتقاد دور ايجابي للشباب
إزاء الأزمة لأن مصائرنا مرتبطة بها وإذا
وقعت الحرب فلن تبقى أخضر ولا يابس وأن
تكون محدودة آثارها ولا أرضها مستعمدة
هي مساحة عريضة من بلادنا المصرية
ويعتبر خراب ليس بعده خراب



• الاجدر بالولايات المتحدة أن تستبدل بنجوم علمها
وشرايطه مججمة وعظمتين بعد أن أمتنعت القراصنة
الدولية .
الكاتب الأمريكي

أزمة الخليج .. وقميص عثمان

تستعد الولايات المتحدة الآن لتوجيه ضربتها الساحقة الى الجيش العراقي وهذه الضربة التي خطط لها من فترة تهدف الى انتهاء القوة العسكرية العراقية واسقاط صدام حسين حتى وإن أدى ذلك الى ابداء العراقيين وتسوية بغداد بالأرض كما يريد الأميركيون .. وفي هذه اللحظات الحساسة في التاريخ العربي نمارس بعض الصحف المصرية نورا مؤسلا في تزييف وعي الجماهير وتضليل الرأي العام . ويبدع كتاب هذه الصحف .. في اختلاق الأكاذيب وتلفيق الأخبار بهدف تمهيد الرأي العام في مصر للضربة الأمريكية على رأس أشقائنا العرب المسلمين في العراق ويرغم شدة الطبل والزمر فإن الشعلات التي تتردها هذه الصحف واحدة تلخصها في الآتي .
أولا يقولون ان غزو العراق للكوييت هو السبب في التدخل الأمريكي وتسولا ذلك لما هاجم الغربيون العراق .

د . علاء الأسواني

وهذه أكذوبة كبرى لأن اجهاض قوة العراق العسكرية هدف عربي قديم وحكم اتخذه سلفا وقد تعدد الرئيس مبارك الحملة الأمريكية ضد العراق قبل الغزو بشهور (المصور ١٢ / ٨٠) وكل من يفهم الإنجليزيتة بمقدوره أن يتأكد من ذلك لو رجع لمصحفاته الغرب في تلك الفترة .
ان احتلال الكوييت مجرد ذريعة يستخدمها الغرب لتدمير العراق كما استخدم الإنجليز من قبل مذبحه الإستكبرية ذريعة لاحتلال مصر عام ١٨٨٢ ولو لم يكن احتلال الكوييت لوجد الغربيون ذريعة أخرى . أو لضربوا العراق دونما ذريعة . وهل سجلت إسرائيل عن ذريعة لنفسها المغاليل العراقي عام ٨٩ . أو عندما قتلت الدكتور يحيى المشد في باريس " حقيقة الأمر أن جيش العراق القوي قد عمل ميزان القوى في المنطقة لصالح العرب . وهذا أمر لا يسمح به ولذلك فالغرب والشرق يتحdan لتدمير العراق وأرجاع الميزان لوضعهم ندائم . لتفشل إسرائيل أقوى من كل العرب مجتمعين .

□ علينا يقولون ان الادانة العالمية للعراق موقف اتخذته العالم المتحضر حفاظا على الشرعية الدولية .

ونقول ان أمريكا والغرب من وراءها لا يحركهم سوى مصالحهم أولا وعداوتهم للعرب والإسلام ثانيا . والولايات المتحدة تدافع عن شيوخ النفط لا لأنهم شرعيون كما تقول ولكن لأنهم يحققون مصالحها الكاسل . فهم يضيئون ويبيعون البترول وقالوا لغيتنا وهم يبيعون البترول كودائع وأرصدة في بنوكها . وهم لا يرحلونها بالحدوث عن سياسات وطنية ومطالب قومية . ويسألك فاس أمريكا لا يمكن أن تسمح لعداوتها بالتحكم في النفط العربي . لا لأنه يكتفون دهمي كما يصورونه الآن ولكن لأن نفطهم - برغم عيوبه - هو بائنا كذا أكثر استقلالا عن الغرب من أغلب الاقطار العربية . وأمريكا تضي جيداً أن البترول سلاح عربي لم يستخدم قطولو أنه استخدم كما ينبغي لصالح الغرب شأن آخر . والذين يصدقون أن أمريكا قد حاجت من أجل الشرعية عليهم مراجعة الملف الأمريكي في شيل وبما وجريته وأنيكار اجوا وباكستان واليمن وإيران وبلاذ أخرى عديدة ليتأكدوا أن الولايات المتحدة هي آخر من يحول الحديث عن الشرعية في هذا العالم اما الروح الصليبية المعادية للعرب والمسلمين فقد بدت بوضوح في سوق مجلس الأمن التي فلم ولم يقعد من أجل مواطنين غربيين تم اغتيالهم في زمن الحرب . نفص هذا المجلس كان يتناسأ ملا عندما دبح الاطفال والنساء في ميديا وشيتلا وعندما قتلت إسرائيل ٤٨ طفلا عربيا في أسبوع واحد و أجھضت ١٩٨ امرأة عربي . بلغات السلفاء أثناء ١٩٤٧ م .



الاستيعاب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

والسبب واضح فهو لا يريد أن يستحقون تحرك المجلس أما اعتقال أمريكي واحد فهذه جريمة كبرى - يجزى من أجلها تجويع شعب عربي بأسره .
 أن العداء الصليبي للعرب في الغرب حقيقة ينبغي أن نعيها جيدا حتى نحذف من قاموسنا إلى الأبد مصطلحات - الرأي العام العالمي - والمجتمع الدولي إلى آخر هذه الأوهام التي لازال بعضنا يصدقها .
 [لكننا نقولون أن من العار على المثقفين المصريين أن يساندوا صدام حسين لأنه ديكتاتور مستبد .

وهذه حجة مشحونة لأن الأنظمة العربية كلها مستبدة في الواقع وإذا كان صدام يقتل معارضيه فهذا لتعمل بهم الأنظمة العربية الأخرى " أن غياب الديمقراطية محبة عربية عامة ينبغي أن نتجه لتجاوزها لكنها أيضا لا يجب أن تتخذ ذريعة لتبنيع المواعف الواجبة . والأعداد بفعل المثقف العربي إذا كانت كل الأنظمة العربية مستبدة " هل ينبغي أن الأعداد لغير المرء عن فوائد الديمقراطية التي لا تتحقق " أم أن الواجب تقديم كل نظام وفقا لوجهاته " أمن العمل أن نسأل بين نظام مستبد يحرس المصالح الأمريكية ونظام مستبد آخر يعنى من أجل الاستقلال والاستحواذ على التكنولوجيا المتقدمة وللهذه أن نفس الخطاب الذين يلدنون الآن ديكتاتورية صدام كانوا - من أساليب - بغالوانه الفرنسيين ، ونحن نسأل هؤلاء المثقفين على حقوق الإنسان العراقي ماذا فعلتم من أجل حقوق الإنسان في مصر " الأتاكولون وتثريون وتكتبون في كل قانون طوارئ يساق المصريون بموجبه كالانعام " البست هذه كذلك وأشد " أم أن شعوركم الديمقراطي المرفى بحركة - ريمون كنترول - الأمريكي الصنع " ؟

وأخيرا يقولون أن منظمة التحرير الفلسطينية قد ارتكبت خطأ تاريخيا بتأييدها للعراق ضد أمريكا أولا لأنها بموقفها هذا قد ألقت ضمتنا على احتلال أراضي الغير بالقوة مما يسلبها جحتها لاسترداد فلسطين ولبنان . لأنها قد خسرت التأييد المعادي من دول الخليج .

وهذا الرأي يتجاهل - عدا - أن منظمة التحرير قد أدانت احتلال الكويت مرارا على السنة مسؤوليتها وجهت من البداية لحل الأزمة عربية . لكنها عندما أدركت أن احتلال الكويت سيكون المير للدمير العراق وفلت المنظمة بكل لقلها مع العراق - كترديد عربي عزيز - ضد هجمة أمريكا تعلم أنها مدبرة سلفا وأنها لو نجحت في إنهاء القوة العراقية فإن العرب لن تقوم لهم قلعة لأمد طويل . أما أموال الخليج التي خسرتها المنظمة فمن غير المتصور أن تبني منظمة التحرير حساباتها على خسارتها العالية . لأنها ليست مؤسسة تجارية تراهن على الأرباح . بل هي حركة وطنية قومية لها مطلب عذبة تسعى لتحقيقها . وراي أن موقف منظمة التحرير في هذه الأزمة يثبت من جديد أن لها وعيا سياسيا حادا فلما يخطيء ولتدخل لو أن المنظمة أخطأت ووقفت في الخندق المواجه للعراق لو أن المعتاضين الفلسطينيين قاتلوا في الثورة إن بغداد بغداد تلتليني وزير الدفاع الأمريكي . وما الذي كان ينبغي من الثورة الفلسطينية حينئذ ؟

ويعد . فلما نك أن احتلال الكويت كان خطية عراقية . لكن حل الأزمة عربية كان متحالوا لا أن رعت الولايات المتحدة الخطأ العراقي في سددها كقميص عظمي . لتجيش بالقوة أولا ياول أبة بغرة للوقوف عربي على أسرائيل أو أرادة عربية تمل مصالحها على العالم . وينبغي هنا ألا يتبع السلم . فلما أدانتنا لاحتلال الكويت لن نمتحنا من موازنة العراق العربي المسلم ضد حملة صليبية يرسة تعرف جميعا أبعدها ودوافعها .



المصدر : **النش**

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« دعوة للدفاع عن مكة » .. فيلم أمريكي لا تشاهدوه

ومن في انتظار حدوث تحولات درامية في الفيلم الأمريكي السفيف ، دعوة للدفاع عن مكة - الذي تم تعريبه تحت عنوان ، خلاف الإصدقاء ... وتدخل الجبناء ..

ملا نفع ؟
ننكر في اجابة السؤال المثير .. لماذا غير أهل الحكم اسم الفيلم الى « الحرب غدا .. لو الموت » ؟
ننكر في أحوالنا .. نحن ؟
أهذه دعوة للانزعاج ..
أبدا ، بل هي دعوة لاستثمار الوقت الضائع .. لفهم أسباب موقف أهل الحكم ..

وأنه إذا ما كانت نتائج المشكلة حتى الآن تنحصر في نزوح المصريين من العراق والكويت وحدث ملحدت فإن الأمور مستحيل أن تترك إذا ضرب الاقتصاد الخليج كله ..
لايمان أن أهل الحكم لم يعرفوا كل ذلك .. جازيا بقل السؤال صعبا ..
لماذا الإصرار على عرض الفيلم الاسريكي .. الحروب غدا .. أو الموت !

الأسلاف الشديد لم يعد بإمكاننا إلا أن نلجأ بطريقة أخرى .. فالخبراء قروا أهليل الفوضى .. على طريقة التهديد بالانتحار لهدل أربابنا وتدمير مكافؤا يخفون تدمير طوال الفترة الماضية وذلك في أثناء عرض الفيلم الأمريكي .. أو بسببه لد قري بعض الخيلاء امريكي ؟
الأول : استغلّفنا أو مغالطنا لتدمير أخطر القرارات لتدمير أخطر القرارات المصرية التي لم يتكفوا من اختفائها من قبل خوفا من المعارضة الشعبية .. فيكون ادعاء فيلم الحرب غدا لم يكن مغتبا السماع بعرض السفين الاسريكية العسيلة بطولتها النووية .. التي رفض مرورها سلطا ولا اعطاء امريكا تسهيلات مؤقتة .. في الجو أو البحر ..
لم يكن من السهل تدمير جريمة رفع

بقلم :
طلعت رميح
أمة وأبيسة .. على الشرف الأخرى في العراق سواء أكان متطوعا في الجيش الشعبي أو مجرد عامل يسير في

طرقا ينداد أو الكويت .. فلم يصل حتى الآن ٧٠ العمالة المصرية الموجودة هناك ؟
ولايمان أن المعلول صاحبة الخبرة العسكرية لا تترك أن خروج العراقي من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل يعني انفراد اسرائيل بالجيش المصري الذي سيصبح في معادلة عام ١٩٦٧ لا عام ١٩٧٧ ..
وليس من العقل أن تنصرون أهل الحكم عاجزون عن فهم وأنها خطورة الأوضاع في ظل الوجود العسكري الاسريكي التكليف مع السمومية .. ولا خطورة استدعاء الجيش التركي للعمل ولا .. ولا .. ولايمان أن من يلهمون الحقائق الاقتصادية لم يلفوا أهل الحكم أن انهيار الاقتصاد العراقي والكويتي .. انهيار لكل اقتصاديات دول الخليج .. يعني بيمسألة انهيار الاقتصاد العربي عموما والمصري خصوصا ..

التقدم .. عاطف صدقي ؟
أبدا .. لا أجرؤ على التفكير في ذلك .. ولو كان هناك مواطن واحد في العالم العربي مستعد مما يحدث .. فانه هو .. عاطف صدقي الذي جانت الازمة لنفسه الفاس إياه .. بل ولم يعودوا يتسامحون مجرد السؤال الشهير أين ه .. عاطف صدقي ؟
في بداية الاجابة عن السؤال المثير .. أي مع بداية الأزمة .. فلتت لنفسى .. الامر طبيعي .. دولة اتخذت قرارا يرسل قواتها العسكرية خارج أراضيها فلا مناص من اعداد الجبهة الداخلية للحرب .. وساميتها ضد الدعاوات التي يتوقع أن تحلق للحلقة مصدر قوة القرار ..
عندما وصل سيناريو الفيلم الأمريكي الى مرحلة الهبوط .. وكثيف جورج بوش (المخرج) وسماعه (جيس بيكر) .. والمنتج والعمول (....) .. عن أهدافهم الدرامية .. في نفس الوقت الذي تواصل دق طبول الحرب .. في مصر .. والغناء .. طوبية على طوبية .. والحرب منصوبة .. لم يعد في الامكان التفكير بهذه الطريقة في الامر ؟
فلا يفلح تصور عدم معرفة أهل الحكم بمخاطر جرنا لهذه الحروب .. فالجندى المصري سيفلح أخاه .. من



المصدر : المشجب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

اسعار ريف العيش - بدون نقلاج
جماعيرية ، بنسبة ١٠٠٪ .. لم يكن
بالامكان البدء في تصفية قيادات
الجماعة الاسلامية بدون ميرر عنف
من قبلهم . كما لم يكن ن المسهل -
بدون الهاء الناس في مشاهدة الفيلم -
اعلان اسوأ العواطف المعاصرة
للشعب الفلسطيني والقيادة
الفلسطينية وقيادة الإنتفاضة !
القاتي : تعليق شماعة كبيرة جدا
- بحجم الدعاية للفيلم الامريكى -
تعلق عليها كل اخطاء الحكم -
ويطرحه . عطف صدقي وبقي اهل
الحكم - كما فعل الصرحوم آشور
السادات ، الفرحمة عليه ، بشماعة
مراعى القوي .

ومن الآن فصاعدا سيعلق على هذه
الشماعة كل مناعايه بدءا من تخصيص
الحريات وانتهاء بعدم وجود ريف
العيش .. وسيزاء عليها .. فكل شيء
سيورد لازمة الخليج !

x x x x x x

ويبدو ان الفرضية التي القوها
عليها تفكيرهم هذا . هي ان الشعب
سيستمتع بفرازة الالب اثناء مشاهدة
الفيلم الامريكى . خاصة وان الفيلم
يشهد دعاية وعرضا وتحليلا في كل
دور العرض . وفي التلفزيون وفي كل
الصحف بما في ذلك صحيفة قبل انها
صحيفة معارضة !

لكن ايذا . ان الاجماع الشعبي
يتزايد يوما بعد يوم على عدم الاستئثار
للفرجة بالامر على الفيلم الامريكى
والبحث عن المصالح الحقيقية
للشعب المصري ..

وها هو حزب العمل قد شرع في عقد
ندوات جماهيرية موسعة لشرح
الاخطار التي تتعرض لها من جراء
عقبة التهديد بالانتحار !

والدعوة مفتوحة لتشكيل لجان
من خلال ندوات الحزب للدفاع عن
الخليج الاسلامى ..

ويأتى الله سينتوقف عرض الفيلم
الامريكى . دعوة للدفاع عن مكة
والفيلم المصري : خلاف الإنتفاضة
وتدخل الجبهة ..



البشيرة

المصدر :

١١ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلكم مسئولون عن مقتل علاء محبى الدين

لوجدت مخبر استشهد الابن العزيز . علاء محبى الدين لقد
 عرخته وصاحبات ذل في وضح النهار أمام بيته
 هذه الجريمة لا يمكن أن تمر .. والدولة بكل مسؤولياتها مطالبة بتعريفه
 نفسها .. لقد سبق أن القرفت أجهزة الأمن جرائم مشابهة وكنتما في هذه
 الجريدة وقلنا في مجلس الشعب إن الإرهاب إذا كان غير مبرر من الأفراد
 فإنه من باب لوى لا يمكن أن يدخل ضمن الممارسة المشروعة للدولة
 ولكن أجهزة الدولة تجاهلت صيحاتنا وواصلت قتل المتهمين بدلا من
 القبض عليهم
 والحديد في حلقه علاء محبى الدين أنه داعية باللسان والفم في
 الحالات السابقة كان المقام يضل متهمين بخراس سلاح أو الاشتراك في
 أحداث عنف .. ولكن هذه الصلوات لا تنطبق على الشهيد علاء .. وقتله
 يعتبر باقتال متعمدا خطيرا في مواجهة الخصوم المسلمين .. لقد مر
 الشهيد على مكتبي عدة مرات ليعلم في مقالات نشرنا بعضها .. كنت
 اختلف مع كثير مما يقول .. ولكن أشهد له بالآب والدولة التي تلتق
 بسلام صالح .. وأشهد له أيضا بالفتاة وسعة الأفق .. وإذا كان علاء
 بكل هذه الخصال مرشحا للقتل .. فمن الذى يأس على نفسه ؟
 إنه متعمد خطير في محاربة الخصوم المسلمين .. ولنا كل العاملين
 في الحقل السياسي .. وفي مجال حقوق الإنسان عليكم أن تتحركوا
 إذا أخطأها الابن العزيز فإننا نضع المصيرين والشهداء في حكامنا تلك
 الله من فضله .. ومن يرى متى ملحق بك وكيف
 وحسبنا الله ونعم الوكيل



المصدر: الشَّيْخ

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

كيف توافقون على تدمير الأسلحة



الكيماوية العراقية

سيادة الرئيس .. أغلب

مستشاريك من الحمائم

ويجب أن تسمع الصقور



لادوا من خبرة السادات

في المساعدات الأمريكية

في المرة الأولى اعطونا المساعدة لنمقد الصلح مع اسرائيل

واليوم يعرضون المساعدات لنضرب العراق

بقلم

عادل حسين



المصدر : الشهر :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : العدد : ١٩٩٠

أثرنا في الأسبوع الماضي مسألة القرارات الكبرى وكيف تصدر .. ولأسف لم نسمع إجابة . إن أزمة الخليج تشغل الآن كل بلد في الدنيا . كل الدول تدرك أثر هذه الأزمة على كل التوازنات في العالم . بدءاً من التوازن بين روسيا وأمريكا ، وانتهاء بالأوضاع داخل منطقتنا العربية والإسلامية ، وبالتوازن بيننا وبين إسرائيل . كل الدول تحسب خطواتها في هذه اللحظات وتناهب لتخطيطات الغد ومفاجاته .. وكل الدول المحترمة تفعل ذلك عبر حوار واسع تشارك فيه كل الاتجاهات السياسية . لن نقول لكم كيف يتصرف بوش وكيف تشارك المؤسسات المختلفة في وزن قراراته وصياغتها . لن نتحدث عن القرارات في الاتحاد السوفيتي وكيف تعمل كل مؤسساته في مواجهة هذه الأزمة ، رغم كل مآعانيه هذه المؤسسات من تمزق ومشاحنات .. لن نتكلم عن كل الدول الأوروبية واليابان .. ولكن انظروا الى تركيا والمنافشات الحادة في برلمانها حول مدى التدخل العسكري وشروطه وانظروا الى الهند وبرلمانها وأحزابها ومؤسساتها البحثية .

نحن لانطالب بشيء فريد أو غريب ، نحن نطالب بحق بدهي لهذا الشعب في أن يعرف مايقدر ، وفي أن يشارك بالرأي والاحتجاج قبل صدور القرار .

**الأمريكان يطلبون
من العرب جميعاً
أن يسلموا لهم
بدون قيد أو شرط
لماذا نقبل هذا
التهاون والأذلال**

سيادة الفرنسي ، من حقنا أن نعرف ، ومن واجبك أن تشرعنا وتستشيرنا ، فالوطن ملكنا جميعاً ، وإذا اتخذت قرارات خائفة أو منحرفة سندفع جميعاً وسيدفع أبناؤنا الثمن .. نعلم بطبيعة الحال أنك تستعين بعدد من المستشارين ، ولكن من هم ؟ وماهي صلاحياتهم الدستورية والسياسية حتى نعرف كيف نحاسبهم ؟ ■ وإذا تفاضينا عن مدى صلاحية هؤلاء في إصدار القرارات ، فإننا نقول بصراحة إن أغلب من حولك من المحام (حسب المصطلح السياسي) ، وبالتالي فإن كل أرائهم في خط واحد ينصح بسان نؤثر السلامة ونمضي جنب الحائط ونرضى بالقليل .. وإذا صدقت نوابا هؤلاء فلا بأس ، ففي كل المجتمعات يوجد هذا الصنف من الناس ، ولكن يجب أن يفر الرئيس بأنه الى جانب هؤلاء يوجد - صقور - ، أي راديكاليون ينصحون بالحزم والشجاعة في مواجهة التحديات والأعداء .. وأنت حر في اختيار المعسكر الذي تتحاذ اليه ، ولكن من واجبك أن تسمع للجميع . وإذا كان الدستور الصالح يعطى رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة جداً ، فإن من واجبه في المقابل أن يستخدم هذه الصلاحيات بدون استبداد ، وبطريقة علمية ، ويعني هذا أن يفتح باباً لكي تصله كل التيارات والأراء ، ومن واجبه ألا يقرر إلا بعد الاستماع إليها والحوار معها .

□□□□□□

نحن نسمع الآن - من الإذاعات والصحف الأجنبية للأسف - عن مخططات مختلفة لحل أزمة الخليج ، ونسمع أنباء متنافرة عن طبيعة الدور المرشح لمصر .. إننا نسمع عن " ثلاث أمتية جديدة (يعني حلف عسكري) .. ونسمع عن " استراتيجية ترتبط بهذا كله .

مناسمعه خطر جداً .. ويجب أن يعرف الشعب الحقيقة ، ويجب أن يطلع الرئيس على رأي - الصقور - في هذا كله .

إلغاء الدور المصري مقابل حفنة دولارات



■ مانسمعه في أمر المساعدات خطير . ان قرار الرئيس بوش بخصوص إسقاط ٧ بلايين دولار من الديون العسكرية اتضح أنه يتعلق بالفوائد ولايمس أصل الدين .. ثم فهمنا من السيد بيكر - لافض فوه أن هذا الأمر مع ذلك لن ينفذ الا في أوائل العام القادم ، وهم يقولون كالعادة إن التأجيل يرتبط بأسباب قانونية وإجرائية ، ونحن نقول بل هي فترة اختبار ، إن أحسنا السلوك يسروا الأمر ، وإن « أسأنا الأدب » عاقبونا وطالبونا بسداد المستحق !

ومع ذلك فإن القضية ليست كم سنقبض من الأمريكان ، ولكن ماذا وكم سندفع في مقابل مايقدمونه لنا ؟ هذا هو السؤال الجوهري الذي يتجاهله دائما أهل الحكم عند عرض الأمور .

■ ان تجربتنا المردم المساعدات الأمريكية تزويدنا بخيرات يجب أن ننتهظ منها . لقد وعدوا الرئيس الراحل أنور السادات بمساعدات سخية إن هو أقدم على الصلح مع إسرائيل . وقد سمعنا أيامها عن مشروع كاتر الذي يشبه مشروع مارشال (لإعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية) . وكان هذا المشروع - في حده الأدنى - يعد بأن تحل مصر في موضوع المساعدات على المستوى نفسه الذي تعامل به إسرائيل ، ولكن هذا الوعد لم يتحقق إطلاقا .. ومع هذا فإن القضية - كما نقول - ليست كم قبضنا ، ولكن ماذا دفعنا في المقابل ؟ وأقصد في السياق الحالي الثمن السياسي ، وأحد أن الثمن الذي دفعناه هو تأمين الجبهة الجنوبية لإسرائيل ، وعزلنا بالتالي عن قضايا المشرق العربي ، فغربت إسرائيل في لبنان وضمت الجولان ، وخططت لطرد الفلسطينيين خارج الضفة والقطاع بعد إعلانها ضم القدس والأقصى في قلبه . وقد زعمت السياسة المصرية أن خضوعها للمخططات الأمريكية ، أو (حسب التعبير المهدب) أن العلاقة الخاصة مع أمريكا ستعيد لنا الأراضي الفلسطينية المحتلة . ولكن ثبت أن هذه السياسة لم تؤد إلى أية نتيجة . بل ثبت أن الصهينة استفادوا من السياسة المصرية المنزوعة الأنانيات والمخالب فحصلوا بكل مايسمي شرعية وقرارات دولية بمساندة أمريكا (صلاحية الحديث العالي عن الشرعية الدولية في هذه الأيام) .. ووصلنا في الفترة الأخيرة إلى مخطط الصهينة لاستنزاع الجهود السوفيتية في أرض فلسطين مطمئنين إلى صواريخهم وقنابلهم الذرية .

■ المساعدات (وخاصة في المواد الغذائية) كان ثمنها ضعف مصر وانعزلها عمليا عن قيادة العرب في معركتهم ضد الكيان الصهيوني .. وهم الآن - وفي أثناء أزمة الخليج - يلوحون لنا مرة أخرى بالمساعدات . وهم بالفعل سيقدّمون مساعدات ، وسيمنعون صندوق النقد من رفع الأسعار ، ولكن من حيث الكم ستظل المساعدات (كما كانت في الماضي) في الحدود التي تمنعنا من الغرق ولكن لاتجدينا أبدا إلى بر الأمان والعافية .. ومن حيث الغرض أو الثمن ، سيكون في هذه المرة عزلنا عن قضية الخليج سيشقرون سكوتنا وانعزالنا ببعض المساعدات .

■ ان الدور الإيجابي لمصر في مشاكل العرب والمسلمين مسألة استراتيجية خطيرة ، اذا نزلت مصر بوزنها يتأكد انتصار العرب ، واذا ابتعدت مصر أصيب العرب في



المصدر : النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

مقتل .. والامريكان يريدون الثانية ، ولا بأس ان دفعوا في سبيل ذلك بعض الاموال .
والمطالبة بدور مصرى نشط وشجاع ليست مجرد قيمة أدبية . وليست مجرد دعوة لقبول مخاطر الجهاد في سبيل الله ، ولكنها كذلك تسعى من أجل فائدة اقتصادية كبيرة في الأجل المتوسط (خلال ٢ - ٤ سنوات) .
إن منطلقنا مليئة بالخيرات والحمد لله ، ولو شاركت مصر في تحريرها من الشياطين النهائيين ، ولو شاركت مصر بخبراتها وطاقاتها البشرية في عمليات التنمية الجادة ، سنحقق عمارا مابعد عمار ، وستكون الثمار أضعاف أضعاف ماتقدمه لنا المساعدات الأمريكية .

السيناريو الأمريكي في أزمة الخليج

و .. نسمع في هذه الأيام كلاما متزايدا عن الدور المصري في أزمة الخليج . ولكن من يريدون هذا الكلام في الخارج يقصدون شيئا بخلاف تماما ما يدور في أذهاننا ونحن نتكلم عن التسوية العربية الإسلامية أنهم في الخارج يقصدون تنفيذ مخططاتهم على يد حكام يتكلمون بالعربية ، بينما التسوية العربية الإسلامية تعني عندنا مخططا نابعها من ديننا وحسبائنا الاستراتيجية المستقلة . وتعني قتالا وجهادا من أجل تنفيذ هذا المخطط

مواجهة قوى الاستكبار التي نأبى عليها أن تكون أصحاب تفكير وحسابات مستقلة لأهدافنا ومصالحنا .

لنقترب من الصورة أكثر لنفهم حقيقة مانعنية .

□ □ □ □

ماهو توصيف الوضع الحال ؟ وماهو السيناريو الأمريكي المحتمل ؟ نحن نشهد حشدا دوليا للقوات العسكرية تحت القيادة الأمريكية بتمركز على الأراضي السعودية ومحاولها وفي مياه الخليج والبحر الأحمر والمحيط الهندي .. وكل هذا في مواجهة الجيش العراقي

■ ويجب أن نقرر هنا أن مجيء القوات الأجنبية هو قرار أمريكي في الأساس ، ويدور دول المنطقة في هذا القرار لايتعدى أنها أضفت الشرعية على تنفيذه بإعلان أنها موافقة على حضور هذه القوات .. فإذا فرضنا أن سيريلاوكا تعرضت لغزو هندي وطالبين معونة القوات الأمريكية ، لا أظن أن القوات الأمريكية ستبلي الدعوة ببساطة ، ويعني قولنا هذا أنه حتى لو رفضت السعودية مجيء هذه القوات لجاءت وفرضت وجودها بالقوة ، واغتالت من يقف في طريقها كما فعلت مع جلالة الملك فيصل عليه رحمة الله .



■ ويجب أن نوضح حقيقة أخرى . إذ يقال إن السعودية كانت تحتاج قوة عسكرية زائدة على أراضيها ، حتى تضمن وقف التوسع العراقي . فهل كان ممكناً توفير بديل عربي إسلامي ؟ أي هل كان ممكناً تحريك قوات عربية إسلامية تكفي لاداء المهمة ؟ ونحن نسلم بأن الأمر لم يكن سهلاً من الناحية الفنية واللوجستية (أي التنظيمية الإدارية) . لأن خطط تأمين المنطقة لم تقم أبداً على هذا الأسس العربي الإسلامي . ولا سبب تتعلق بالحسابات الاستراتيجية الأمريكية في المقام الأول

■ إن الخليج (بصورة النقط العالمي) به حالياً دولتان قويتان جداً من حيث الإعداد القتال هما إيران والعراق . وهذه الحقيقة - بعد توقف الحرب بينهما - أصبحت كالسهم من عجا لأهل الغرب . فهل يعقل مع هذا أن تكون حماية الطرف الثالث في الخليج - أي السعودية - حماية إسلامية (مصرية - باكستانية ... الخ) ؟ ماذا يبقى للغرب وأمريكا لو اتفقت السعودية (مع حلفائها المسلمين) ومع العراق (إيران) على تحقيق الاستقرار والتوازن فيما بينهم بدون منافسات عقيمة . ماذا لو أدى ذلك إلى سياسات نظمية موحدة رشيدة ؟

هذا المبدل الإسلامي لحماية السعودية لم يكن قائماً آن في ذهن الأمريكان قبل احترام الأزمة الحالية في الخليج . وليس قائماً بعدها أيضاً . القائم الآن - بعد احترام الأزمة باحتلال العراق للكويت - هو تشكيل حشد عسكري يؤمن الإحتياجات النظرية في السعودية (وساحولها) بالقوة الأمريكية وليس بآية قوة أخرى . ودلالة هذا الموقف أن العلاقات في منطقة الخليج وصلت إلى النقطة الحرجة ... في السابق كانت المصالح الغربية منتظمة ومصانة (رغم ظلمها الشديد لأهل المنطقة) . ولم يكن الأمر يحتاج هذا الحشد الهائل لتأمين المصالح وإدامة النظام ... الآن ... في النقطة الحرجة . لم يعد بوسع أمريكا أن تطمئن إلى استقرار الأمور إلا بهذا التواجد الكبير وبهذه التكلفة العالية جداً

والأمر يشغله الحالى لا يمكن أن يكون نظاماً دائماً . ولذا فإن الولايات المتحدة بعد أن انطلقت أنفلسها وأطمعت إلى تأمين نفطها السعودي . تراها تسعى لأعادة الأوضاع في كل انحاء الخليج . لمكانت عليه في السابق .

ولكن كيف تتخلص من وجود دول القلبية قوية حتى لا تكون مضطرة إلى استمراء هذا الحشد الهائل لقواتها العسكرية ؟ لابد من ضرب العراق وبعده إيران ثم يخلو الجو ... إن الهدف الأساسي الآن هو ضرب القوة العسكرية والسياسية للعراق كمرحلة أولى . وبعد ذلك استعادة الكويت وتحصيل حاصل .

وإذا تعذر تحطيم القوة العسكرية العراقية بقتل صفر . فإن أرهاق العراق اقتصادياً وسياسياً ومعنوياً يؤدي - في تقديرنا - إلى خلق حالة من اليأس والتفريط . فيبقى العراق سلاحه بدون قتل وبذعن للشروط - ويكون هو حو الحل السلمي .

وإذا تم ذلك ينفردون بإيران ويكرهون العملية بشكل أو آخر .

■ و .. يرتبط بهذا السيناريو . أن يقوم حلف أممي مشكل من القوات العسكرية المحلية بعد تقليص القوة المستقلة لإيران والعراق . ولا مانع من إضافة قوات من بعض الدول العربية والإسلامية بحيث يكون الجميع تحت القيادة والمتابعة الأمريكية .. ويصبح حال قواتنا في ذلك مثل أخواننا الهنود الذي حاربوا وماتوا لحماية الامبراطورية



المصدر : المشجب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

البريطانية ومصلحتها !

□□□□□□□□

هذا الكلام نستخلصه من التصريحات والتحليلات المتناثرة في وسائل الإعلام الغربية . ومن بعض ما تنسب اليه من تفسير (انظر ص ١ و ٢) وهو يعني أنه مطلوب من العرب والمسلمين أن يسلموا جميعاً (ومثل العراق) بدون قيد أو شرط .. المطلوب من العراق حالياً أن ينسحب من الكويت بدون أي بحث لمطالبته المشروعة . والمطلوب من الدول العربية (رغم إدراكها للظلم الواقع على العراق) أن تؤيد هذا الموقف بلا تحفظ . بل مطلوب من العرب أن يوافقوا في نزع السلاح الكيميائي من الجيش العراقي دون أن يطلبوا في المقابل نزع السلاح النووي الإسرائيلي . كي يظل الصهاينة أصحاب السيف المصلت على أعناقنا .. إنهم يطلبون من العرب أن يشاركوا في فرض الهيمنة الأمريكية المطلقة على الخليج دون أن يمنحوا في المقابل أية تنازلات تتعلق بالقضية الفلسطينية .

لماذا نقبل كل هذا القتل ؟ من أجل خلفه دولارات من المساعدات ؟ !

■ لقد فجعنا حين سمعنا الرئيس مبارك وهو يعلن في مؤتمره الصحفي الأخير أنه يوافق على نزع السلاح الكيميائي العراقي دون أن يذكر في المقابل مسألة السلاح النووي الإسرائيلي (على عكس ما كانت تطالب به السياسة المصرية في مؤتمر قمة بغداد ، وفي كل ما تسبق ذلك من بيانات وتصريحات) . وقد فجعنا أيضاً حين تدخل بيكر (وزير الخارجية الأمريكي) أثناء المؤتمر الصحفي ليؤكد أنه اتفق مع الرئيس مبارك على أنه لا ارتباط بين قضية الخليج وقضية الصراع العربي الإسرائيلي . ولاخفنا أن الرئيس لم يتكر ولم يعترض !

لقد قلنا أن السيناريو الأمريكي يكمله .. فكيف تقدر هذه القرارات الاستراتيجية الخطيرة بدون مشاورات ومناقشات ؟ لماذا كل هذا الانهزام أمام الهجوم الأمريكي ؟ إلى أين سيصل بنا فريق الحمام الذي يشير عليك بسيادة الرئيس ؟ وهل هذا هو الدور العربي المرتقب في أزمة الخليج على يد الدولة المصرية ؟ وهل توازن القوى بيننا وبين أعدائنا يجبرنا على هذا التسليم المهين بدون قيد أو شرط ؟ هل نحن في وضع المضطر المعكر ؟

السيناريو الإسلامي ممكن

إننا نقول إن الوضع حقيقة أبعد ما يكون عن ذلك .. والسيناريو الإسلامي العربي ممكن ومطلوب . وسيكون حسابنا عند الله صعباً وعسيراً إن نحن تقاعسنا أو جبننا .

■ فقد شاء الله أن يمنح العراق إمكانيات هائلة على الردع .. إذا أصرت الولايات المتحدة على توجيه ضربات جوية . فإن العراق - بأعزائهم - يملك أن يرد بقسوة . التقارير المعلنه في الغرب تقول إن الخسائر البشرية في صفوف الأمريكيين ستكون بعشرات الآلاف وما يكتونه هو المزايا

الجوسياسية التي يمتلكها العراق . فهو من موقعه وبما يملك من أسلحة قادر على تدمير أبار البرترول في منطقة الخليج . وهذه كارثة لا يمكن للعالم الغربي أن يتحملها .. كل مظاهر العمران ستوقف بالمعنى الحرفي لو حدث هذا .

ولكن قضية الردع . تعني أن تخيف عدوك إلى الحد الذي يمنعه من بدء القتال . ولا تتوقف القدرة على الردع على ما تملكه من إمكانات مادية . ولكن يجب إلى جانب ذلك أن تملك الإرادة القوية على اتخاذ القرار باستخدام هذه الإمكانيات وتحمل النتائج . وأهم من هذا كله أن يفتح العدو بك بالفعول تملك التصميم على الضرب والتدمير بقسوة .. فيرتدع ويعدل عن قرار الحرب .



وحتى هذه اللحظة ، يبدو أن الإعداد يأخذون إنذار العراق على محمل الجد ، وهذا ما منع الحرب حتى الآن .. فسأل الله أن يثبت عزائم أهلنا في العراق وأن يلقى الرعب في قلوب المستكبرين .
■ ويجب أن نضيف إلى مسبب أن التعاون العراقي الإيراني يزداد ويعمق ، ويبدو من التصريحات الإيرانية المتتالية أن قادة الثورة الإسلامية في إيران موقنون مظنا بأنهم الهدف الذاتي ، إذا حقق الأمريكان ضرب العراق كهدف أول .. ولا شك أن التنسيق العسكري بين الجارين السكبريين في حالة العدوان يزيد المخاطر التي تنتظر الغزاة الأجانب إلى أقصى حد ، وينتهي تماما نتائج الحصار الاقتصادي .
إن امتناع الحرب ، وانهايار الحصار الاقتصادي ، سيؤديان إلى تصدع الجبهة المعادية ، بينما الجبهة الإيرانية العراقية ستندعم ، ومن حولها حركة الشعوب في آسيا وأفريقيا .. وستنهال الحكومات التي تلف إلى جانب المستكبرين .

■ وعلى الساحة الدولية ستتغير الأحوال أيضا باذن الله .. إذا استمر الصمود ، وبهمننا أن نشير إلى الموقف السوفيتي بشكل خاص ، فقد أعلن رسميا قلق الاتحاد السوفيتي من استمرار تواجد عسكري أمريكي بهذه الكثافة على مقربة من حدوده الجنوبية . فهذا خطر لا يمكن للاتحاد السوفيتي أن يتحملة ، وهو يعني إعادة نشر قواته على نحو يهدد عنه احتمال هذا الخطر ، مع ما يترتب على ذلك من زيادة الانفاق العسكري ، على عكس المبتلق الذي يمثله الولا فاق .

و أهم من هذا أن الاتحاد السوفيتي لا يمكن أن يسمح بعملية عسكرية تنفردها بها الولايات المتحدة وتنتهي إلى تأكيد احتكورها لنقط الخليج . فهذه النتيجة تذل بال توازنات الإستراتيجية بين العملاقين . وإذا كان للاتحاد السوفيتي قدر من النفوذ في منطقة النفط من خلال علاقته الطيبة مع إيران والعراق فكيف يتنازل عن ذلك ؟ وبأي مقابل ؟ إن المساعدات الأمريكية الاقتصادية قد تجعل السوفييت يتساهلون في نقاط تفصيلية . ولكن لاتجعلهم يتنازلون تماما عن هذه القوة الإستراتيجية (المعثلة في الخليج) لصالح منافسيهم في قيادة النظام الدول .

إن السوفييت يطالبون الآن بمؤتمر دولي يناقش كل مشاكل الشرق الأوسط في منطقة واحدة (تشمل الخليج وأسر ائيل وليبن) . ويعني هذا إصرار ا على كسر احتكار الولايات المتحدة للحدث في مشاكل هذه المنطقة .. ومعلوم أن الولايات المتحدة ترفض حتى الآن هذا المعسى .
■ ونحن نعلم طبعاً أن الاتحاد السوفيتي لا ينظر إلى مشاكل المنطقة وإلى مستقبلها على النحو الذي نرى به الأمور .. بل نعلم أنه لا يقل عن الولايات المتحدة فزعا من انفاق التعاون بين العراق وإيران ، ومن قيام قوة إسلامية متكاملة حول الخليج وفي المنطقة العربية . فهذا يعني قيام قوة كبرى على حدوده الجنوبية ، وعلى صلة تاريخية عضوية بجمهوريةه الآسيوية . نحن نتكلم عن الدور السوفيتي بدون أوهم . نحن نتحدث عن الدور السوفيتي وفي ذهننا كل هذه المحاذير . ولكن يظل صحيحاً أن هذه التناقضات بين المستكبرين تفتح باباً واسعاً للمناورة والفرج .. إذا استمر صمودنا وهذا هو الأسف .



التحرك المصري وعقلية الصقور

نحن إذن أمام موقف يملك العرب والمسلمون فيه فرصة كبيرة لتحقيق نصر مؤزّن بإذن الله . ولذا نقول إن التحرك من أجل حل عربي إسلامي لهذه الأزمة هو ضرورة ملحة وعاجلة .. وما زالت الفرصة متاحة لكي تلعب الدولة المصرية دوراً شجاعاً في هذا الاتجاه إن تخلت عن عقلية الحماة ..

إن التحرك المصري المستقل يعني في هذه الظروف أن تشارك دولتنا في جهود الوساطة المتعلقة بمسألة الكويت . وحزب العمل يقول - منذ اليوم الأول - إن الوساطة العادلة والرشيدة تتطلب تقريب وجهات النظر ، فيكون الانسحاب العراقي من أرض الكويت مرتبطاً بتسوية مرضية للامور الاقتصادية والبيروقراطية والحدودية .. ومع اتساع دائرة النزاع أصبحت التسوية تشمل إلى جانب ذلك ترفيقات أمنية إسلامية لكل الأطراف المعنية وعلى رأسها السعودية ، وكذلك ضمان للمصالح الغربية المشروعة في تدفق النفط إلى مستهلكيه بدون عنت أو ابتزاز .

■ إن تحرك الدولة المصرية في هذا الاتجاه كان يعرضها لتهديد إسرائيل مباشر ، ولكن هذا الخطر الإسرائيلي مشلول حالياً بسبب الخليج .. وهذا الموقف كان يعرضنا لقطع واردات القمح وما أشبه . ولكن أحسب أن هذا التهديد سيكون محدوداً في الظروف الحالية لأن الغرب لا يريد تعريض النظام في مصر إلى هزات هو في غنى عنها نتيجة أزمة الخليج .. وحتى إذا زادت الضغوط الاقتصادية ، نؤكد أن الجماهير المؤمنة الصابرة ستكون سباقة في البذل والعطاء من أجل خير هذه الأمة في الدنيا والآخرة .

□ □ □ □

ولا يعني ما قدمت أنني أمام سيناريو سهل .. وبالنسبة للمترددين من أهل الحكم فإنهم سيتساقطون : ماذا لو انكسر العرب والمسلمون في هذه المعركة ؟ ساعتها سيستدير الأعداء ضد كل من شارك في المعركة وأعلن التمرد على خطأ الإنزال الأمريكي .. ساعتها سيوقعون العقوبات التي تردوا في تطبيقها علينا أثناء الأزمة .

■ وهذا حق . وهذا أيضاً هو الفرق بين الصقور والحماة .. إن الاسم العظيم لا يبنى بالذلة والمستكته .. إن الاسم العظيم تبني بالجهاد والقضائيات .. وبيننا مرابان تعد كل ما استطعنا من أدوات القوة .. وأن نخضع ونحكم التدبير ، ثم نصبر ونجهد لاعلاء كلمة الله ، ولكي نكون جديرين باستخلافه لنا على الأرض ، خير أمة أخرجت للناس . إذا انطلق شعبنا بهذه الروح الاستشهادية يكون من حقنا أن نأمل في نصر الله . ويكون من واجبنا أن نتوكل ونرضى بفرضه .



الخطوات على العرش

○ ○ نفراً هذه الأيام أخباراً وتعليقات عصبية حول الجامعة العربية ... عن انتقال المقرر إلى القاهرة ، وعن القايبي ، وعن العدد القانوني للإجتماع الفلاني ... الخ .

والمرء يتساءل - هل هذا هو دور الدولة المصرية ؟ أتفخرون - سامحكم الله لأن العدد القانوني قد اكتمل من خلال الصومال وجيبوتي ؟ هل تكون مصر في موقعها الطبيعي لمجرد أن الجامعة العربية عادت واستقرت في مقرها في القاهرة ؟ إن القاهرة تحتل موقعها القيادي والريادي بقدر فاعليتها بين الأمم العربية والإسلامية ، وقد نص ميثاق الجامعة على أن يكون مقرها في القاهرة أيام الملك فاروق لأنها كانت - حتى في أيام الملك - عاصمة للعرب .

إن السوفييت يطمون مؤتمرا دوليا يبيحث القضايا الساخنة الثلاث : الخليج وفلسطين ولبنان .. ترى كيف سيكون منظرننا إذا انعقد مثل هذا المؤتمر ؟ هل لنا دور فاعل ومركز قوة في

أي من القضايا الثلاث ؟

إن كانت الأجوبة معروفة ومؤسفة فأول بنا أن نركز على أصل العصبية ، وليس على مقر الجامعة واستكمال النصاب القانوني .

○ ○ الأعلام الرسمي أصبح يكتب تعليقات حول الموقف العسكري والسياسي في الخليج تشبه ما تقوله « الشعب » .

أشير بشكل خاص إلى ما كتبه الأستاذان مكرم محمد أحمد وإبراهيم سعده ، فقد وصلنا إلى أن الحل العسكري كان أن يكون مستجيلا بسبب الخسائر العالية جدا .. ولكن بدلا من الابتهاج كالسوا السباب والهجوم على العراق وعلمنا لا قدر الله التي أوصلتنا إلى هذه النتيجة !

و أشهد مع ذلك أنهم لم يصلوا في غيظهما إلى الحالة التي بلغها شيخنا خالد محمد خالد ..

لا يوجد إلى جوار الشيخ ناصح أمين ينقذه من شرور نفسه ؟ لكم يحزنني أن ينهى الرجل حياته بهذا الموقف الكريه والبديء !

○ ○ وأود أن أشير في النهاية إلى المناقشة الموضوعية لمقالي السابق في الشعب ، والتي كتبها الصديق الأستاذ محمود عبد المنعم مراد (أكتوبر) . والنقطة الأساسية في حديث الأستاذ مراد أنه يرفض الحل الوسط أو التسوية العربية . وقد شرحت في العدد السابق كل الأسباب التي تثير مطلبنا ولكنه لم يفتنم ، وأظن أنه لم يفتنم أيضا بما قدمت في هذا المقال .. وهو يرى أن قولنا بأن العراق قوى اقتصاديا وعسكريا وأن الحرب معه حرب مستحيلة أوتكاد ، هو من قبيل « الأعداء الواهية لتبرير الحل الوسط » .. مع أن كل الناس تلجأ إلى نوع من الحل الوسط إذا ووجهت بموقف من هذا القبيل .. يندر أن تجد من يقول : كل شيء أو لا شيء .



الشيعة

المصدر :

١١ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن الشعب احذروا المخطط !

للتأييد العربي والبيئي والعنوان وللتأييد أن
يقتل العربي العربي ولا تأييد أن يقتل
الأجنبي العربي أو أن يجد الأجنبي أي
لون من تعاون العربي معه في قتل
العرب . ومن لا يرى لعل كل ما يحدث
للغرب الآن تخطيط أجنبي وعلى
الأخص أن العرب قلنا أخيراً بالتحالف
البيئي ومؤتمر القمة الأخير في بغداد
فبدات تظهر للغرب العضلات
وأعرا ض البلوغ فجاء هذا التخطيط
الأخير

وهل المعدات الأمريكية التي تجدد
لرواد الفضاء مكان الهبوط على القمر
وتراقب تحركاتهم لم تستطع مراقبة
تحركات القوات العراقية إلى الكويت ؟؟
وبع هذه المعدان يمكن لدولة أن تنشئ
دولة أخرى على طريقة شمال الأونوبيس
والأعمال الصناعية في نزعة خلسونية في
الفضاء " لاشك أن المخطط لذلك له
هدف يعد أن ولي ظهره الأسن للسكتة
الطوبوية جاء ليخطط لغرب السكتة
العربية النامية ورد الفعل لما حدث
معروف سلفاً .. مؤيدون ومعارضون
وحيداريون وتبادل اتهامات وانتقادات
ومن السهل على الغمر أن يبني له بيئ
الانتفاض أو كرا

وإن كانت هذه المظاهرة الحربية
يوم أن أغلقت إسرائيل ضم الجولان
والضفة الغربية ؟؟ لم تجد ساعته لا
استطولا سياسيا ولا رابعا ولا حميرا ..
وجدنا فقط الفتى !!

لم تعالوا بنا أين مشكلة هجرة
اليهود السوفيت ؟؟ أنها لم تخرج
تكون في آخر قائمة الاهتمامات بل
ذهبت إلى سلة المهملات !!

صدقوني هناك تخطيط !! وقابلوني
بعد خمسين سنة وهو الوقت المحدد في
الديستور الإسرائيلي لأزمة الاسرار
وكتابة المذكرات !! صدقوني نحن
للتأييد اقتحام البيوت والاستيلاء على
الذهب والبتكنوت والقتال الأشخاص
في منتصف الليل سواء كان ذلك باسم
الانتصار أو باسم الإجراء السوفلي
والطوارئ !!

والعرب قبل الإسلام كان بعضهم
يستعين على بعض يافروم والفرس
فدخلوا في الإسلام فهزمو الروم
والفرس !!

من أجل ذلك نصرح .. الإسلام هو
الحل !!

مصطفى درويش

الدافعية الإسلامية
وأمين العرب في سواهاج



المصدر: النشير

التاريخ: ١١ من يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أسرار الأزمة

جرت في الأسبوع الماضي اتصالات أمريكية - مصرية عبر القنوات الدبلوماسية .. حيث هدفت هذه الاتصالات إلى إقناع مصر بأن تلعب القوات العربية المشتركة والمتواجدة في الأراضي السعودية دوراً أساسياً في المخططات العسكرية الأمريكية ضد العراق .. وطلبت واشنطن في هذه الاتصالات بزيادة عدد القوات العربية والايكون وجودها مجرد وجود شكلي لحماية بعض المناطق في داخل الأراضي السعودية .. وشددت واشنطن على أن تلعب هذه القوات دوراً أساسياً في دفع النظام العراقي

وجه عدد من المسؤولين العسكريين الأمريكيين انتقادات عنيفة للقوات العسكرية الموجودة في الأراضي الخليجية .. واعتبروا أن دورها هش .. وغير مكفلة بأي تضطيق عسكري متكامل في حال اندلاع العمليات العسكرية في منطقة الخليج .. وعلى ذلك فمن غير الممكن الاعتماد عليها في حال اندلاع العمليات العسكرية في الخليج .. تؤكد المعلومات أن العراق أعد مذبحة احتجاج رسمية لإبلاغها للامانة العامة لجامعة الدول العربية وللدول العربية حول نقل مقر الجامعة من تونس للقاهرة .. وسوف يتم ابلاغ هذه المذبحة على اثر القرار الذي يتخذه مجلس وزراء الخارجية العرب بالقاهرة بنقل مقر الامانة العامة للقاهرة .. تستند المذبحة العراقية على الاسس التالية:

- عدم حضور رئيس اللجنة المكلفة باقتراح الترتيبات لنقل المقر من تونس الى القاهرة لثمة اجتماعات لهذا الغرض .. وعدم حضوره الاجتماع الاخير

في حال صدور قرار باستمعة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ورئيس اللجنة من رئاسة فلان العراق يرى ضرورة بيان الاسباب التي استند اليها قرار الابعاد .. وما اذا كانت شخصية .. ومن ثم لايجوز صدور هذا القرار ..

- عدم مشاركة تونس في الاجراءات الكلية بنقل المقر منها الى القاهرة وعدم حضورها لاجتماعات وزارة الخارجية العرب .. تعيد المعلومات انه فور علم مصر باس هذه المذبحة بدأت في اجراء اتصالات مكثفة مع تونس لاضاعها بالمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية الذي بدأ امس .. افلتت المعلومات انه من الاسباب التي دفعت الضلال الليبي لتقديم استقالة من امانة الجامعة العربية انه ووجه بعد انتهاء اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في نيابية الشهر الماضي بكتفلات شديدة من اطراف متعددة تنهيه بحرق بعض القواعد اللانحية الوارثة في ميشاق الجامعة العربية ..



مشروع بيكر :

كشف الفسطاء عن النوايا الأمريكية السوءاء

لم تبدأ الحرب الفعلية بعد ، او هي قائمة من وجهة نظر البعض الذي يرى في اجراءات العراق عملا من أعمال الحرب ، وما يزال الجدل قائما حول احتمال الدواعي الى حل الأزمة بالعنف السلمية ، وبينما يشغل الداعون الى حل الأزمة بالطرق السلمية بمناقشة المشاريع والعمليات المقترحة تتحرك القيادة الأمريكية وعان الأزمة انتجت عن الفخو الذي تخطط له بالحرب او يخلق العراق .

وفي الاسابيع الماضية خرج السيد جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا على العالم بمشروع أمريكا الخاص بالأزمة وكذلك بما ستقبله أمريكا بعدها متضررا من الأعداء التي أعلنها الرئيس بوش وجيمس بيكر بعده للحشد العسكري الدول في منطقة الخليج قد تحققت ، وأعلن جيمس بيكر أن أمريكا لا تروى ترك المنطقة بعد تحقيق أهدافها المباشرة وأنها تصد لتسريبات سياسية وعسكرية تضمن كما قال بيكر استقرار الأوضاع فيها . ثم فصل ذلك

بمؤكد عدم الولايات المتحدة في أنها ان تسمح بظهور أي زعيم عربي يمكن أن يهدد بما يملك من أسلحة الصواريخ الأمريكية أو كما قال مصالح العالم كله . ومع أن خطاب بيكر حوى الكثير من الآراء السياسية والخطوط الخاصة بالمستقبل فإن أهم ما جاء فيه وثائق انتباه العالم كله هو حديده عن التريبات الأمنية التي ستقوم في منطقة الشرق الأوسط كله والتي تعتمد على تشكيل قوة أمر إقليمية من الأصدقاء في المنطقة بمشاركة أمريكا بقوة بحرية على الأغلب وإن لم يستبعد الوجود البري كما لم يغفل الباب إسم

الاشتراك دول غير عربية في المنطقة كتركيا مثلا وقد زاد بيكر الأمر تفصيلا في اجاباته على أسئلة أعضاء الكونجرس الأمريكي في لجنة الشؤون الخارجية يوم ٤ سبتمبر الماضي .

وسرعان ما تناقلت وسائل الاعلام العالمية وبعض وسائل الاعلام العربية هذا الأمر مما كشف عن اهتمام الجميع بهذه الفكرة الجديدة ، بل وظهروا حتى أن إذاعة لندن باللغة العربية حرصت على تعليق الدكتور محمد السيد سعيد بصفته مسئول البحوث ووسائل الاعلام بدأ الدراسات الاستراتيجية بالأعلام بدأ بقوله « إن مشروع بيكر هو خطة نضلاء لأصدقاء الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة ، إذ أنه يعرضهم في رأي لاضطراب شديدة باقتراح هذا التحالف عليهم أمام شعوبهم وبعض العالم . بينما اعتبر الأهرام يوم السبت ٨ / ٩ أن اقتراح بيكر كله هو نوع من بولات الاختيار .. وأعلن الاستاذ سلامة أحمد سلامة في عموده اليومي رفضه الضمني لهذا الاقتراح مستذكرا التساؤلات التي لها دوراتها حول ما إذا كانت الحشود الأمريكية في المنطقة دفاعا عن مبدأ عدم جواز العدوان أم أنها جزء من مخطط شرير لاضعاف العرب والاستيلاء على بشروهم . . وقال أن

المبادرة المصرية الداعية إلى اخلاص الشرق الأوسط كلها من الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية هي نقطة البداية الصحيحة لأي نظام أممي إقليمي جيد . ويذكر السكول والشيوع في بلادنا مشاريع مشابهة حاول الاستعمار القديم ، والولايات المتحدة الأمريكية التي روتها فرضها على بلادنا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، منها الحلف الواسع في أواخر الأربعينات ومنها حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور الخاص بغرقار في الخمسينات ومنها محاولة إقامة قواعد عسكرية في السنديانات والسينيمات وكلها تثبت أن الشعوب العربية ترفض تمسلا مثل هذه

المشاريع التي تترك بحق أنها شريفة وتهدف إلى السيطرة على مقدراتنا وثرواتنا وهو أمر لم ينفه وزير خارجية أمريكا لاجابات عندما قال أن مشروعه يضمن عدم ظهور أي قائد بعد صدام يمكنه المحاصر على أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية ، كما أعلن ضرورة ضمان استقرار سعر مقول للنفط ، والظاهر السلعة العربية المستهدفة .

وسواء كانت هذه الخطوة الجديدة طعنة نضلاء أو بالون اختبار فإن مواجهة تتعاقب إلى تعبئة القوى السياسية العربية جماهيريا دون إبطاء وستكون هذه الخطوة إلى أن تنسحق بأركان أمريكي رسمي هي محور التحرك السياسي الرسمي والشعبي في المنطقة وذلك للأسباب التالية . .

١ - يكشف الإعلان عن هذه الخطوة الآن أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت مستعدة منذ سنوات ، وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة بمجموعة من الخطط لإعادة ترتيب العالم وأفرادها بما به وأن غير العراق للقيام لم يكن سوى المبرر الذي استعملته لتعمير خطتها بالنسبة لمنطقة الخليج كلها وهي نوايا سابقة على الأزمة .

٢ - أن الولايات المتحدة الأمريكية التي أعلنت في العام الأخير من حكم كارتر (٧٩ - ٨٠) تشكيل مافوقها بوقتها بوقتها الانتشار السريع التي تنبع مافوقها أيضا باسم القيادة المركزية الأمريكية تساهل الآن تشكيل قوة من أبناء المنطقة تنفذ أوامرها وحفظها وتحافظ على الاستقرار من وجهة النظر الأمريكية دون أن تعرض نفسها لمخاطر البعثة الدبلوماسية والمخاطر السياسية المترتبة على وجودها الاستراتيجي في منطقة الخليج .

٣ - أن الولايات المتحدة الأمريكية تستقدم أزمة الخليج الحالية لتخريف الدول النطقية من خرابي أجهز عرس شعبي في المستقبل يمكن أن يجتاح النظم القائمة . ثم تطالبها - وقد حدث - بتعطيل تكليف القوة الإقليمية المزمع تشكيلها .



المصدر : الشهرية

التاريخ : ١٩٩٠

للشعر والخدمة الصحفية والمعلومات

٤ - تلعب الولايات المتحدة الأمريكية لعبة شديدة الحظوة على مصر ومستقبلها . فقد كثر السيد بيكر بشكل مقصود امتداحه للرئيس مبارك وللسياسة المصرية والامال الأمريكية المعقودة عليه وعلى مستقبل الدور المصري وهو نظم ، أي بيكر ، أن القيادة المصرية ستواجه ضغوطا شعبية هائلة من داخل مصر ومن خارجها عند دراسة هذه الحطة الأمريكية الجديدة وانها ، وأن كانت لاتقبل أن يكون العراق هو القوة الاولى في المنطقة فإنها - أي مصر - لا تترى أن من مصلحتها إضعاف العراق على الشكل المقترح أميركيا ، ناهيك عن إغلاق الباب أمام تطوير أي قوة عربية وبالأذات مصر .

٥ - أن الحطة الأمريكية الجديدة ، وإن ظهت في ظل الأزمة الحادة الحالية ، فإنها تستخدم المخاوف التي رتبها الأزمة للفتح الباب أمام اشتراك قوى غير عربية في المنطقة في إطار القوة الائتلمية المقترحة بإشتراكها (أي قيسارتها) كتركيا والحبشة وبأفغانستان وغيرها (إيران ليست أرشحة للاشتراك حتى تغاير سياستها) . بل وأفغانستان في المستقبل البعيد نسبيا نظرا لأن تغيير الشرق الأوسط تعبير مطاط جغرافيا وسياسيا وهو يضم كل البلاد المذكورة . كالم تستخدم الحطة

مضروبة إسرائيل بصفتها من القوى الموجودة في المنطقة .

٦ - أن في حديث بيكر وخطبه وأجاباته على الأسئلة مآخذ يفرى البعض بتبجيل هذه الحطة بجهة عدم القدرة على مواجهة الموقف المتمثل للرئيس صدام حسين وقوته العسكرية أو بجهة الاستفادة من الدعم المالي والعسكري المتورط على الاشتراك في القوة مع الولايات المتحدة الأمريكية أو حتى بجهة الاستفادة من اعتماد الولايات المتحدة الأمريكية للبريتسوية النزاع العربي الإسرائيلي إلى نتيجة مقبولة أو حتى بجهة ما ألم اليه بيكر من ضرورة تغيير شكل نظم الحكم المختلفة في الممالك والامارات النفطية أو حتى بجهة عدم القدرة على الرضخ لسكي تتوقف المعونات الأمريكية - وخاصة القمح

كل هذه الحجج سيبتدلونها المفكرون والسياسيون وعامة الناس ولكن المهم أن يشكر الجميع أن الوجود الأمريكي الجديد في أطراف قوة القمعية مسلحة هو صورة حديثة جدا للاستعمار القديم وستكون هذه القوة هي أداة دول الضعفاء الغني إذا انطلقت هذه الدول فيما بينها أو الولايات المتحدة الأمريكية وحدها إذا انفردت بها موجهة ضد شعوب المنطقة نفسها وضد شعوب العالم الفقير كله .

٧ - أن التصوريان الولايات المتحدة

الأمريكية ستسهم بذلك في تحقيق استقرار المنطقة وتطورها شرافته تجزأ المعاش والانتزاعات الأمريكية للمنطقة في مشروع بيكر . ففي الماضي جاءت كل جيوش الاستعمار للمنطقة بجهة تطويرها وتحقيق الاستقلال فيها وفرح البعض عندما أقام المستعمرون طرق المواصلات وخطوط السكك الحديدية . كما فرح البعض عندما هزم المستعمرون جيش عرابي ونسورته ، وفرضوا إجراءات أمن صارمة طمأنت القنات الغربية والمتغربة في مصر . ولكن السنوات أثبتت أن الاحتلال أوقف تطور كل البلدان التي تم استعمارها ولم تكن النتيجة إلا نهب ثروات هذه البلاد وتجهيلها وإبقاها في ذيل التطور الاقتصادي والمؤسسي في العالم .

والآن يقترح بيكر حطه الجديد لكي يضمن علما ، حسب تصريحاته هو استقرار المنطقة على ما هي عليه من تخلف واستقرار المنطقة على ما هي عليه من ضعف في مواجهة إسرائيل وكذلك استقرار سعر النفط ولو على حساب أصحابه ومتبعيه وكذلك منع أي تطور للقوة العربية .

انها ليست مجرد طعنة . لخاصة أمريكا وليست مجرد يساقون اختلج . انها الإعلان عن مصالحة المستقبل العربي بامد عربية للأسف . والأخطر من كل ذلك أن مشروع بيكر المعن يأتي بخطر الطريق السائب إلى الخليج إلى سبب كل بيت مصري إذ يعرض العلاقة الواهنة بين السلطة وبين جموع القوى السياسية إلى توتر شديد يوقع كثيرا إلى التوتير الذي سيبته معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية منذ عشر سنوات .

ففي ذلك الوقت كان القرار مصرية وأن لم يوافق عليه البعض أما الآن فإن القرار المطلوب هو . هل لنسحق بالأمريكان كقوة مرتزقة تحمي مصالحهم وتامر بهمهم ، أم ننسك بقرارنا المستقل ولو كان خطأ . لقد أعلن الرئيس مبارك أن القوات المصرية التي ذهبت إلى السعودية لن تاتفر يامر القيادة الأمريكية وذلك يطمئن في كل حال على مصر استقلال القرار المصري حتى وإن كان السواقع العمل يجعل ذلك مستحيلا أما ما تبشيت الحرب

ندعو الله ألا تقوم الحرب . كما ندعو الله أن نسطخطه بيكر . كما أملنا أن ليس كل الأصفال العسكرية .

د . محبوب عمر



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

علماء
الاسلام
والفكر
يؤكدون :

الثروة البروليه حق لكل المسلمين

● فشل تجربة الاستثمارات
العربية في الغرب
كان سببا في أزمة الخليج

● اتفاق اغنياء المسلمين وفقرائهم يحل

مشكلتي الديون والارصدة المجمدة

● فقط : الارادة السياسية لشعوب

المنطقة تحدد مستقبلها



فجرت أزمة الخليج أكثر من قضية وتساءل كثر على رأسها توجهات استثمار عوائد البترول العربي وإسكان أيداعها بعد تعرضها لمخاطر التجميد وقبلها تآكل فشل استثمار هذه العوائد في أمريكا ودول الغرب بعد تجربة فشلت على يد السبعينيات والثمانينيات وانتهت في الانهيار السعري وصراع الإنشلاء

الخطاب ، ما من أحد إلا وله في هذا الحال حق .. الرجل وحاجته والرجل ويلاؤه (أي عمله) ثم تشير دراسة د . الفجرى استأذ الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر والملك سعود إلى أن الإسلام يفرض بشدة التقارب الفاحش في توزيع الثروة والدخل ، والذي تستأثر من خلاله فئة معينة من الأفراد أو دول معينة بالخير كله مما يؤدي إلى تهيش الأغلبية وسلبيتها وإغترابها وإثارة خذلانها وثورتها .

ينتهي .. الفجرى إلى أن الإسلام يدالج توزيع الثروات والدخل - بخلاف النظم الوضعية - من زاوية استثمار الثروة أو الدخل .. فالمسلم لا يستطيع أن يكتسب ماله أو يجمعه عن التبدل والانحياز ولا يستطيع أن يصرف ماله على غير مقصود

العقل والا بد سفيها وجاز الحرج عليه .. وهو لا يستطيع أن يعيش بسلامته ولا بد عنص القرآن شيطاناً وهو بعثنا ليس أمامه بالنسبة لعالم الزمان من حاجته أو كفايته إلا أحد أمرين

● إما استثماره في مشروعات انتاجية تعود بالنفع على المجتمع

● وإما إنفاقه على الفقراء والمحتاجين وفي مشروعات خيرية

جذور الأزمة

تعود إلى جذور المشكلة التي فجرت أزمة الخليج بعد وصول سعر البترول إلى أدنى معدلاته ، وتشير الدراسة التي قدمها دكتور عبد الحميد محمد باشا في ندوة توظيف الممرات النفطية في عقد الثمانينات وعقد بالقاهرة قبل عامين إلى تزايد فرص الصدام في الخليج حول أيداع البترول واستغلال عوائدها ..

وأكد دكتوراً أن الغواش البترولية في السبعينيات وصلت إلى ٢٢٠,٢٥ بليون دولار نصيب الدول العربية منها ٢٠ ٪ وكان سعر البترول - في هذه الفترة - قد تحسنى حساباً إلى ٣٠ دولاراً .. وول الثمانينيات انهارت أسعار البترول بدرجة لم تتوقعها أكثر الدراسات تشاؤماً حتى وصل سعر البرميل في أغسطس ١٩٨٦ إلى ١٢ دولاراً (وأصغر من هذا المعدل ٤ سنوات ووصل إلى ١١,٥ دولار قبل أزمة الخليج الأخيرة) كما انخفضت الإيرادات العربية من ٢٥٨,٢ بليون عام ١٩٨٠ إلى ١٢٩,٣٩ بليون عام ٨٦ .. في نفس الوقت عجزت الدول العربية النفطية عن تحقيق موازنة بين الإيرادات التي انهارت والنفقات التي تزايدت نتيجة لانخفاض سعر صرف الدولار فواجهت -

تحقيق : عماد محبوب مدحوق قاسم محمد القدوسي

حسين سببا لاجتماع المسلمين للتصالح والاتفاق على إحياء صندوق عام الزكاة تضم إليه زكاة الرأكان وتبلغ في كل دولة حصتها حسب امكانياتها بتوزيع عام لتوزيع وتستثمر في البلاد الإسلامية بدلا من ايداعها في خزان أوروبا وأمريكا

وأشك الشيوخ النجاري : إن ولي الأمر

يقوم بتوزيع أموال الزكاة وله أن يقرر أخيراً على شعب المنطقة (الدولة) التي استخرج منها البترول .. وأول يحصل على نصيب بقدر متطلباته هو ولي الحياة للظهور اللائق وبعد ذلك يوزع على الشعب ، وما يتبقى يودع في بيت المال للطوارئ

ورداً على سؤال حول حق المسلمين في كل مكان في خيرات الأرض الإسلامية وخيراتها لأجل الشيخ النجاري : الأمة الإسلامية دول وليست دولة .. نحن أمام واقع سياسي مريع فمن الذي ينفذ التقسيم الفرعي ؟ إلى أن تتوحد الأمة في ظل خليفة يرتضيه الجميع ، والنظام الاقتصادي العامل لا سبيل لتحقيق مآلام زعماء المسلمين يجعلون من أنفسهم متمكين في ثروات الشعوب ولا استسنى دولة - وأقول إنها توزع الخير بالعدل على الفقراء ولكنها ربما تحقق بعض العدالة فقط ، وقد كانت عوائد بترول العراق أكبر من عوائد بترول الكويت ومع ذلك أهدر صدام هذه الخيرات ورحم شعبيه منها وتركه يعيش في مستوى متفلس في جيرونة في دول البترول .. لذا غلأمل في كل ما يدعيه صدام سوى أن تجمع الأمة أمراً ويهدى الله حكمها إلى سبيل الاستقلال الامن والاقتصاد وإحيائها وثورتها

وجهتان شرعيتان لصرف أموال المسلمين

ول دراسة هامة للدكتور محمد شوقي الفجرى تحت عنوان : الإسلام وعدالة توزيع الثروة بين الناس ، بدأها بالاشارة إلى أزمة توزيع الثروات عالمياً ثم فلسفة المساواة بين سائر المسلمين مشيرة إلى قول عمر بن

وقد عنى الإسلام بحماية المجتمع من الصراخ فيبين الحقوق وحفظها وحدد أوجه التصرف في ثروات المسلمين المستخرجة من باطن الأرض (الرأكان والمعادن ومنها البترول) بما يحميها بالخير على سائر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها

يقول فضيلة الشيخ محمد الفزائي إذا كان أحد الناس - المسلمين - يمتلك أرضاً ويظهر فيها حديد أو قصدير أو نفط فإنه ملك ما ظهر في هذه الأرض شرعاً وعليه أن يتصرف به - قيمة الأرض المستخرج منها زكاة أو فيها - أما إذا كانت الأرض مملوكة للدولة الإسلامية فإن لها حق التصرف في العائد بما يقدم مصالح وتلبي احتياجات المسلمين كله من كل النحاء العالم لأن المسلمين في هذه الحالة - شرعاً - هم ملاك وأصحاب الثروات المستخرجة ولهم حق في كل المال وليس الله / فقط

وعن القاعدة التي تحكم الصرف قال الفزائي : تصرف ثروات البترول التي استخرجها لفقراء المسلمين في زكاة توزع عليهم ضمن باقي أموال الزكاة وينبغي كفيتهما سواء قدمت لهم في هيئة سلع أو خدمات أو أموال سائلة ، أما البعض الآخر فيعتبرها فيينا أي غنيمة لكل المسلمين وهم يتصرفون فيها وفقاً لمصالحهم وبما يسبون عليها ويجوزهم نحو المصارف الشرعية . وهذه القواعد شرعية الحق ليلي المسلمين شر الفتن والأحلاف إلا فمن يضلها يعتبر خارجاً على جماعة المسلمين وتكرار الأحكام الشرعية والواقع الذي نعيشه يؤكد أن الأزمة الإسلامية غير مقبولة أو ملتزمة متعلية الإسلام .. وأصبحت الأمة خليطاً من التصرفات والبذع وبعضها وصل إلى حد التكرار .. والدول والحكومات تستغل مواردها وأموالها بما يقدم مصالحها ومصالح شعوبها بما لها بترول المسلمين وثرواتهم الكبيرة ؛ والكثير منهم يقضون جوعاً ؛ والبعض الآخر إلى الأمة لا يصلها ويصل مشاكلها سوى الأيدي بالاسلام جعلت في كل الأحوال - والحكومات يجب أن تنفع المسلمين بما لهم ولا تترك في أيدي الأثريين كي يستعملوه فيهم ومعارية المسلمين .

صندوق عام للزكاة

● اما فضيلة الشيخ الطيب الفخري فعقول : قد يأتى الله فيأتي الخير فليكن ما أقدم عليه صدام



المصدر :

النابا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1990 / 11 / 11

الاول مرة - عزز الموازنة فأنضطرت الى سحب ١٨٠ مليون دولار من أرصدها المودعة في الغرب (عام ٨٦)

وأضاف ، وكوبا عبد الحميد ، يلاحظ أن رؤوس الأموال المصرية ظلت محاصرة بنظرة الشيف غير المرغوب فيه في أمريكا ودول الغرب ، فخرجت الصحف البريطانية بعنوان تحذيري « العرب قادمين » بعد أن ألت ملكية شركة سارن مارتن للكويت ، كما تراجع مستثمرون سعوديون عن شراء بنك في كاليفورنيا بعد تدمير حملة الأسهم ، وتراجع آخرون عن شراء شركة أمريكية هامة خوفاً من انصراف عملاتها عنها .

■ وعلا عن المستقبل ؟ ... سؤال أجاب عليه الخبير الاقتصادي د . السليوس فقال : يجب أن نتجه الاسواق العربية للاستثمار في الأراضي العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجالات الغذاء (الزراعة) والسودان مثلاً توفر تربة للأموال اللازمة لسد أرضها احتياجا

العالم العربي كله ، كذلك يمكننا أن نفتح مجالات صناعية واسعة ففي مصر أكثر من صناعة تصديرية لوتوافرها رأس المال لتستثمر مستوياتها وتقدمت .

وأضاف د . علي حبيب أن بقتصر تخطيطنا في السوق العربي وساحوله لآلامه السوق الإسلامية المشتركة وهي سوق تمتلك معلومات نجاح اكبر من السوق الأوروبية المشتركة من الناحية الاقتصادية والعقلانية أيضا ، بدلا من استثمار إستغلال الثروات الإسلامية العربية في أرواق الشعوب العربية الإسلامية بفوائد ردية ، وبدون تقديمها لها الغرب من عوائد التمويل ، أي أن حقبة الامور في السوق الإسلامية مدينة للثقل الإسلامي بوساطة الغرب وأمريكا وصندوق النقد الدولي ... والحد المقترح إزاء قيام الغرب بتجهيد الأرصدة الكويتية والعمانية هو أن تجري حوالتين : بأن تحمل الدول الخليجية حمل الدول المدينة وتسد ديونها للغرب من الأرصدة المجمدة أو غيرها ثم تقوم الدول الفقيرة بدفع ديونها بدون فوائد الربوية المرفة .

قوة تفاوضية عربية

سياسيا واقتصاديا ..

□ أما الدكتور خالد عبد القادر ، فقال : يجب أن يتجه الاسواق العربية للاستثمار في الأراضي العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجالات الغذاء (الزراعة) والسودان مثلاً توفر تربة للأموال اللازمة لسد أرضها احتياجا العالم العربي كله ، كذلك يمكننا أن نفتح مجالات صناعية واسعة ففي مصر أكثر من صناعة تصديرية لوتوافرها رأس المال لتستثمر مستوياتها وتقدمت .

تأثير التورول على الانتاج الزراعي

□ يقول الدكتور محمد دويدار استاذ الاقتصاد السياسي بقوق الاقتصادية : لابد أن التورول يشل إحتلالا لتطور المجتمع العربي لتحقيق معدلات كبيرة لاستخدامه كقوة في الانتاج وللاستقلال للاسباب الآتية :
○ لاستخدامه بكميات متزايدة كمدخل في

صناعات تكتمل طلباتها التكنولوجية داخل الاقتصاد العربي .
○ لاستخدامه كقوة تمويلية تمكن للعالم العربي من الحصول في المبادلات الدولية على وسائل الانتاج والتكنولوجيا اللازمة لخلق اقتصاد عربي مستقل بوجه الانتاج المتزايد لحاجات الغالبية من افراد المجتمع العربي .
○ لاستخدامه كسلاح اقتصادي وسياسي في سبيل تحقيق الاهداف القومية لامة العربية .
هذا الاستخدام الاحتمالي للتورول شيء ، ويحتاج عليه الوضع التورولي العربي شيء آخر :
والرغم من تشارك الشروة المالية البترولية - ومازال الحديث للدكتور محمد دويدار - تتطور الزراعة العربية يصبح الاعتماد الذاتي حازنا غذائيا . إذ تتدهور نسبة الاكتفاء الذاتي لأغلب المنتجات الزراعية ويزداد الاعتماد على المصادر الأجنبية . فتنقص نسبة الاكتفاء الذاتي من ٨٤ ٪ إلى ٦٠ ٪ بالنسبة للصوب وعلى المستوى الفصح ٦٦ ٪ إلى ٤٢ ٪ ومن ٤٥ ٪ إلى ٢٥ ٪ بالنسبة للسكن . ومن ٨١ ٪ إلى ٦٥ ٪ بالنسبة للمنتجات الحيوانية ، ومن ١١ ٪ إلى ١١ ٪ بالنسبة للين والشاي والتمغ و ١١٤ ٪ إلى ١٠١ ٪ بالنسبة للخضراوات ، ومن ١٩٠ ٪ إلى ١٢٥ ٪ بالنسبة للقمح . كما أن ما يهبط من صناعات لم يحصل أيا من الاطراف العربية بعد ربع قرن من التنمية ، إلى نقطة يعتبر فيها القطاع الصناعي القوة المحركة للاقتصاد القومي ، فضلا عن إنكاف ما يهبط من صناعات في الستينات في بعض البلدان العربية . كما أن هذه البنات الصناعية تشير في اتجاه ضداد للتكامل بين البلدان العربية وتكون من حلقا ارتباطها بخارج العالم العربي في الاقتصاد الرأسمالي الدولي . الفجوة بين البلدان العربية تزايدت والمديونية العربية تتفاقم واتجاه العالم للاقتصاد العربي هو نحو تصديره إلى التصنيع رضى يتضامن فيه التصنيع القيسي للانشاطات الانتاجية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

من نقد دوره .. وظلمه ؟

إن من يدرس التطور النفسي والعقلي والعصلي لمصحفلة القطاع العام في هذا البلد العريق سيجد ما وبكل أسف قد دخلت هذه الأيام في مرحلة عمرية أقل ما توصف به أنها « المراهقة الثانية »، إن جاز التعبير، فهي تليس (الجبن) والشورت ونجري وتطلق على (حل شعرها) كما يقولون غير مكتونة لسنين العصور والخبرة التي حملها على كتفها ، معيدة إلى الإذهان قصة العصور المتعاصرة ولكن لذلك كله مبرور به وعائد السريع المركب على مصداقية وفاعلية تأثير هذه المصحفلة في الرأي العام المحلي والعربي وهو الدور الذي كُنت تتمتع به إلى وقت قريب ..

إن أزمة الخليج الراهنة عندما يقف لها أن تنجلي سلما أو حربا - لا إله الله - فسيكون من نتائجها السلبية البارزة سقوط بعض المؤسسات الصحفية المصرية التي أدارت الأزمة ونصرفت بها بغير قليل من اللاصفية واللامنهجية أو الخبرة والحكمة السياسية التي تليق ببلد درج أهله على أن يلعبوا بقلبيته والحجر ويجرحوا فلا تسيل لجرهم دماء ..

والنكاس السيل كل مقال الاستلا سعيد سنبل بالأخبار صباح الجمعة الماضي بعنوان « الرجل الذي فقد دوره » .. والذي عرّض فيه الكاتب ونحدرش بغير مسا سبب للسودان ورئيسه الفريق النشير وكان يوسع المرء طبيعة الحال أن ينفذ إلى الوراء .. لم يمس لسانه غير عابىء بالحكمة التي تدرج في سبيل الأزمة والسقوط الذي تبدو ملامحه في أكثر من وجه .. ولكنها على كل حال مناسبة لمدخله نظيفة ومسئولة جاء ولها ..

لقد سبق لأحد الصحفيين العرب الكبار أن كتب ذات مرة مقابلا على الهجوم الصحفي على السودان بقوله : إن من أسباب ذلك الهجوم المباشرة أن السودان لا يملك (ذهب المعز ولاسيطة) ..

ولعل الرجل قد كان على حق عندما جرى لقمه بذلك في لحظة تجل صدق مع النفس والحقيقة ..

قال الاستلا سعيد سنبل في افتتاحية الراتحة والمجفة التي نحن بصدها ما جماعه أن رئيس السودان ..

● ليس له دور يمكن أن يلعبه في أزمة الخليج
● وقد لأنهم الآن بالنقطة الثانية من مقال رئيس تحرير الأخبار التي تجنيه في سياق المعقدة والمزاودة التي يفرزها منها الأزمة ويغري فيها بالترويج والتكسب على حساب الكثير من القيم والأخس المزعجة في كل الأحوال ..
● أما قوله أن السودان ليس له دور يمكن أن يلعبه في أزمة الخليج الراهنة فهو قول تنقصه الخبرة بالتاريخ والواقع ويجانبه الرصد الأمين للحركة على مسرح الأزمة .. ذلك أن مواقف السودان الحالي ما جرى في المنطقة هو بتقديرات المصروف والذيت والمطره الذي درج عليه السودان في التعامل مع كل الأزمات والخلافات العربية ..

● وحديث ذلك وشواهد يمكن لسكير الأخبار أن يجدها فيما يلي - إن هو استعوى الأذكرة أو الترويج القريب ..

أولا : في الستينات عندما قسمت السياسة العالم العربي إلى ملكيات وجمهوريات : دول تقمية أشراكه وأخرى رجعية وإسلامية .. متعطفه ، والثقت سيوف . الجمهورية بسوق الملكة في - اليمن السعيد - كان السودان بعيدا عن تلك المحاور مجتمعة .. ومن ثم أهله ذلك البعد المقصود بعد حرب الأيام الستة في ١٩٦٧ إلى أن لقت كل العرب في رحابه فيما عرف بقصة الخرطوم ونجري على أرضه المصالححة القايضية بين عبد الناصر والملك فيصل في بيت أحد قادة السودان - جعل سره في أضيق خالله - كما يقولون في السودان وأن من يدري فقد تسبق العرجاء مرة أخرى ..

ثانيا : ومن بلي نشيط الأذكرة أيضا - ففي لواخر السبعين (١٩٧٩) عندما وقعت مصر - اتفاق كاسب دايفيد ، .. أو - اسطيل داود - كما يقول الاخوة السوريون . واجتمع العرب ملوكا وريساء بغداد في ما عرف ، بقصة الصعود والتمردى ، لإدانة مصر ومقاطعتها ، حضر السودان ذلك الاجتماع ولكنه لم



المصدر : المشـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

يقطع مصر . بل فال الرثة والثقة المبدئية التي كانت مصر تتنفس بها عربيا طيلة سنوات الهجرة والصلبة العشر .. وحتى عالت المياه الى مجاريها بعد ذلك بقصر سنوات .. خسوبا .
ثالثا . اليوم ما أشبه القلعة بالبارجة .. يا أسدك سنبل .. اذ حدث ما حدث في الثاني من أغسطس الماضي وفنّادى الناس على عجل الى .. قمة القفرة .. عوشا عن .. قمة بلداد .. . فدان من أدان ورغص من رغص .. وسرة أجرى اعتصم السودان بموقعه . المتحفظ .. والتحفظ كما هو معلوم خلة أو منطلة وسطي بين القول والوفى لها اسمائها ومبرراتها .. فضلا عن أنه من الوجبة السياسية

بقلم : موسى يعقوب

لايشل حركة صاخبة أو بلدها بلا انضمام لمصير الأداة أو الرغص لمتخفدتي ويتمترس ساعته كل في خنقه .. الأمر الذي لايسمح بالمعاملي الماعل والابجاسي بالازمة .
وقد يرى أهل المصيرة في ذلك حكمة سياسية وخبرة بالاختناقات والإنحياسات في العلاقات العربية على الوت الذي حديث فيه المواقف الصارمة أصحابها ومجنتهم في خنابهم ومصكراتهم معتقن حتى سلفو حلوهم بالثوثر والحساسيات والترضى نجد أن الآخرين يتحركون يمينا أو شمالا في سلسلة هملالقوم من بين هؤلاء .. لحصره سعيد سنبل .. السودان ورئيسه الفريق عمر البشير .

وخلافا للوضع في بلاد أخرى فإن الذي يزور السودان هذه الأيام لايلمس فيه أيا من مظاهر التوتر أو الانفعال السلبي بالازمة .. فاعلامه متوازن وحرية التحرك مكفولة لكل عناصر وأطراف الازمة . ولا أثر لعلاسات أو حروب كلامية مما هو مظهر من مظاهر التكسب أو الترويج بالازمة الذي أصبح له شيوخه وأبسطرته وسعبرته الكبار .
علاوة على ذلك وفوقه فإن الدبلوماسية الرسمية والشعبية السودانية فضلا عن دبلوماسية القمة تسمح أرض الازمة من يصادف الى جدة الى الأرض وطهران وطرابلس فليبين .. ويمتد جبل الحوا ليصل سفراء البلاد الأجنبية والمنظمات الشعبية الإسلامية .
وفي مقابل لحرك السودان الخارجى هذا فإن حركة من الخارج رسمية وشعبية تصب في أداخل هي الأخرى .. فلذا زار السودان في إطار هذه الازمة الملك حسين والرئيس عرفات ومولدون سمويدون وعراقيون وكويتيون ولبيون وشخصيات ورموز إسلامية من المغرب العربي والمشرق العربي وقسمه القارة الهندية وآسيا .

وهذا كان للسودان دوره في الماضي وفرصة الآن في ذلك أكبر . وقد تكشف الإيام القليلة القادمة عن ذلك الدور . وعندما يسجد الاستاذ سعيد سنبل أمامه فهد للسم نفسه في القمة ومركزه الذي ينطلق منه قبل أن يظلم بلدا جارا وصديقا لايزال يعتصم بظفره التنيل .



المصدر : الشرق

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ تساؤلات وحلقات
خليجية وقومية ودولية

حول أزمة الخليج العربي

بقلم السفير
بهي الدين الرشيدى

اخيرا افصح وزير الخارجية الامريكية عن المشروع الجديد لحلف عربي اسلامي جديد علي نمط حلف الاطلنطي بquam هنا في وطننا العربي الكبير وفيما يطلقون عليه الشرق الاوسط الذي يشمل أيضا تركيا وايران وقد يعقد في يمشيل أقطار أخرى من آسيا كباكستان أو غيرها والاسف تجاهلت أجهزة اعلامنا حديث وزير الخارجية الامريكي رغم ما يحمله من دلالات خطيرة ورغم فدومه لمباحثات بالقاهرة وباتي هذا المشروع الجديد في وقت بدأ فيه التنازل لحلف الاطلنطي ولعمامة في مجله الاصل أي الغارة الأوروبية وقد جد عليها تقارير الشرق والغرب بعد سبيلست جوريتشوف الجديدة والوفيق السوفيتي الأمريكي .



اسرائيل من عدوان وغزوه لفسقه والفسفة والقدس والجولان ثم لبنان ؟ بل ما هو موقفها تجاه اعلان اسرائيل رسميا ضمها الجولان رغم قرار ٢٤٢ القاضي بعدم جواز ضم الاراضي بالقوة ؟ ! وتجاه احتفاظها لان بما شيعه بالقرصن الحدودي او هزما الامن بجنوب لبنان

ثم تجاه ما اعلنته - رغم معارضة العالم اجمع - من ضم للقدس واعتبارها عاصمة لها ... بل على اي اساس يستند الكونغرس الامريكي قرارا لم تستشقر مناقشته دقيقة واحدة يطالب فيه حكومتها بالاعتراف بالقدس عاصمة اسرائيل على خلاف كافة المواقف الامريكية العلنية رسميا والامم المتحدة التي تسرفش ذلك منذ قيام اسرائيل لان ... !

الاجابة ان تكن مجرد تأكيد لسياسة واشنطن تجاه الغزوات الاسرائيلية او تجاه قرارات الضم كاجراء من جانب واحد . بل قد يكون الرد شافيا من خلال تصريحات الرئيس الامريكي الصادرة منذ ساعات (خلال اعداد هذا العرض) وقد جاءت بمناسبة زيارة ابيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية الجديد . يعيد الرئيس بوش عن الموقف الامريكي تجاه اسرائيل قائلا انه قد ثبت انه لا يوجد للولايات المتحدة صديق يلقق اسرائيل في أي مكان أو أي زمان ... ! لتلحق على كلام غير بعيد هذا الحد من الفصاحة والبلاغة والوضوح .

وأذكر ان بداية عملي في سفارتنا بالقوة كانت في أغسطس ١٩٧٦ مع بداية الغزو التركي لجزيرة قبرص . وهي دولة مستقلة كما تعلم . وقامت الدنيا وقتها ثم قدمت وعلا الصراع حول كارة الاندلاء في دولة صغيرة وغزوها دولة كبيرة يقال ان جيشها باتي الرابع أو الخامس في الترتيب بين جيوش العالم . ولكن هذا العالم لم يعاقب المتدني وقوات جيشه وابغية على قبرص حيث أعلن تقسيمها وإقامة دولة قيصريية جديدة تمارس وجودها في حماية تركيا الشقيقة القوية الكبرى !

للمواصلات ووسائل الملاحة ومن مظاهر القوة السياسية الخ ... □ □ □

وأزمة الخليج بدأت بمطالبات ومنازعات عربية وعندما تحولت الى غزو وضمت اجمع الضم . وكان المتوقع اياد قوات عربية عازلة بين العراق والسعودية مع بدء الجهود والمساعد لتطبيق المصالحة عن طريق تسوية سلمية مقبولة من الطرفين . ولكن الولايات المتحدة شامت ان تحول هذا النزاع العربي الاقليمي الى أزمة دولية لان تطور الأوضاع بشكلها الجديد جعلت من العراق قوة سياسية واقتصادية ضخمة (٢٥٪ من الانتاج العالمي ليترشول دول الاوك) وضما في الاعتبار أنه منذ انتهاء حرب الخليج وقد استهدفت واشنطن وقف النمو المتصاعد للعراق . وكانت تعمل من قبل (كما تعلم) على توأصل حرب الخليج وأطلقتها لاضعاف كيان كل من العراق وايران لما كان باديا من تنامي القوى السياسية والاقتصادية العسكرية لهما بما يهدد نفوذها ومصالحها ومخططاتها بالمنطقة .

ولعله من باب الصواب او القصد ان التحرك الامريكي ما كان يحدث بهذه السرعة وبهذا العنف لو كان هذا الغزو أو الضم صادرا من جانب احدى القوى التي تضمنت اليها واشنطن . بل انها كانت تقبل بالامر الواقع او ترحب به لو كانت النتائج لصالح احدى حيليتها وهذا نشأت الى تساؤل آخر :

□ □ □

أما عن السواق والتاريخ المعاصر فتساؤل الحائر يدور حول مواقف واشنطن تجاه ما قامت به حيليتها وبيئتها

والمعتزض ان الحلف الجديد سوف يقام أيضا ضد العراق ومستقبلا لأية حالات لاتعداد مماثلة أو بمسيرة أدق لأية حالات لدول ، مثبانية ، أو متسودة على أوضاع النظام العالمي الحالي السمو أو الاقليمي والملاحظ ان الوزير الامريكي يعلن ان هذا الحلف الجديد لا يرتبط بالضرورة مع اقامة قواعد عسكرية هذا وقد سبق ان اكدت مصر موقفها القديم من عدم قبولها اقامة أية قواعد على اراضيها

□ ما تقدم بقودنا الى أكثر من حقيقة والى أكثر من تساؤل . بداية يشكرني ذلك بالسؤال الذي وجهه رئيس تحرير إحدى صفحتنا القاهرية المعارضة الى السيد رئيس الجمهورية خلال مؤتمر الصحفي الأخير . والتساؤل انصب على عما يكون عليه الموقف بالنسبة لغزوات التي أرسلت للسعودية (للدفاع وليس للهجوم) حالة ما اذا حدث العكس وكانت الولايات المتحدة هي البائدة بالهجوم على العراق ؟ ... مثل هذا التساؤل لا شك أنه راوول أنظار الكثيرين من أفراد الشعب فضلا عن مفكره ومتقليبه ؟ ... ! والحقيقة الثانية التي تطلعتنا من خلال أحداث الأزمة الحالية تتلخص بالهدف الامريكي من التدخل في هذه الأزمة ومن التورط لهما حتى التضاعف سياسيا واقتصاديا وعسكريا . تلك الحقيقة تبرز أمامنا كاستعداد لاستراتيجية امريكية قديمة طيلة العدى أساسها محور واضح يدور حول ، ملء الفراغ ، الذي خلفه وراء الاستعمار البريطاني والفرنسي (المعاصر عندما غزت طرس من المنطقة منذ سقوط العراق في حرب السويس

والصالح الغربي في المنطقة التي تتدنى لها الولايات المتحدة مصالح حيوية تبدأ بالترشول ومحاولة مصادر وتمتد كي تشمل غيره من مصادر الثروة الاقتصادية ومجالات التجارة والاستثمارات وما يستتبع ذلك من حماية



١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مؤثرات وما يتلوها من اشتباكات عسكرية
الح

وتعدت أيضا تقديرات الخبراء بصدد مدى خسائر القوات الأمريكية ضد الضربة الأولى والرعد عليها باعتبار أن يتبقى للعراق ولو ٢٥ ٪ من قوى الردع المضادة (أي الطائرات والصواريخ أساسا) . ووفقا لما أذاعته المصادر الأمريكية فإن تقدير هيئة رئاسة الأركان مجلس الأمن القومي

للخسائر البشرية في تلك العملية العسكرية تصل إلى ما بين ٢٠ و ٣٠ ألف قتيل ويرجع أيضا مصادر وزارة الدفاع الفرنسية فتقدر ارتفاع الضحايا والمصابين من الجانبين إلى حوالي ١٠٠ ألف قتيل .

ومن جهة أخرى فالعراق العسكري سيطر بالعسكرة أضرارا جسيمة يمكن أن تؤدي إلى وقف انتشاح أسرار البيرلور لسنوات طويلة . ويتبين ذلك على بعض دول الخليج الأخرى .. الأمر الذي يترتب عليه نتائج فادحة ومؤثرة تماما على عديد من الأنشطة الاقتصادية والصناعية وغيرها من المظاهر الحياتية اليومية في المنطقة وأوروبا الغربية وأمريكا واليابان والعالم بوجه عام .

وإلى نفس الوقت فلا يمكن إغفال المخاطر والتحديات التي سوف تتعرض لها المصالح الأمريكية في بعض سواحل الوطن العربي الكبير من الخليج إلى المحيط .

وهناك مخاطر جديدة بدأت تهيئ الأوضاع القائمة بالخليج والتي سيكون لها دورها في تشكيل خريطة سياسية واجتماعية جديدة بالمنطقة سواء انتصر صدام أو انهزم .. بل الأهم من كل هذا التيار الجديد سيكون أكثر تدفقا وعنفوانا في الحالة الثانية (أي حالة القضاء على صدام بالقوة) .

ولعل مثل هذه العوامل كانت في خلفية بعض البيانات والتوصيات الرسمية والخصبة لمسؤولين مسؤولين بدموعهم أن السعودية عندما استمدت القوات الأمريكية (والأخرى الصديقة) فقد كان ذلك لغرض الدفاع عنها لا لمهاجمة العراق . ويبدو أن هذه التصريحات

بسيطة المتكلم .. كي تستخدم القوة ضد فريق منا

□ □ □

فإذا عدنا لتصفية الموقف بالخليج فالولايات المتحدة تتشغل وتحشد قواتها الهائلة وتستدعي قوات حليفة وأخرى صديقة . والهدف أصبح لا يتركز في عملية مصالحها البترولية في السعودية أو الخليج فحسب ، وفقا لما أعلن وإنما أصبح يتجاوز ذلك إلى تصفية العراق باعتبارها قوة عربية متنافية كما سبق الإشارة . وقد تبين أنه على رأس دوافع هذه العملية الضخمة لضرب العراق ما أمكن له تحقيقه لتحديث صناعات وتطوير دفاعاته . بالإضافة لما يتردد من محاولات وأبحاث في المجال النووي وتلك حقيقة جدير بنا اهتمام النظر تجاه دلالات مخاطرها والتأمل فيها في ضوء ما يذاع عن الترسنة النووية التي تحتفظ بها إسرائيل منذ سنوات في شكل قنابل ذرية وصواريخ تحمل رؤوسا نووية . موجبة إلى أوامير ويولدان عربية !!

وذلك يقودنا إلى حقيقة أخرى تؤكد أن ضرب العراق هو هدف أمريكي إسرائيل مشترك . وقد حملت البنا وكالات الأنباء هذا الأسبوع خبرا عن أصالة ٢٠ جنديا إسرائيليا في حادث تدريب بجنوب إسرائيل حيث تجري هناك مناورات واسعة النطاق للقوات الإسرائيلية .. مثل هذا الخبر يقدم لنا - عرضا أو عدا - دالة جديدة على استعدادات إسرائيل العسكرية في المناطق المتاخمة للأردن السورية من حدود العراق .

□ □ □

ولكن في المقابل فقد بدأت تتكشف أمام الجميع عدة مخاطر أخرى . فالولايات المتحدة - وطفلاها - بدأت تترك أخطار الصدام العسكري ومخاطره . فخرج إمكاناتها العسكرية والتكنولوجيا المتفوقة ورغم ضغوطها وأسلطها الضخمة فقد عاودت نظرية الردع المتبادل تفرض نفسها من جديد هنا بالخليج العربي بعد ما بدا من تلاشها في الفترة الأوروبية . فقد تولت البحوث الاستراتيجية والتفكير العسكرية التكتيكية كي تقدم اتجاهات عديدة متواصلة لمسئوري الضربة الأمريكية الخالصة وما يحيط بها من

وإذا حق لنا التساؤل - مجرد التساؤل لا الانتقاد - لماذا سكنت واشنطن عن هذا الردع منذ ١٩٦٧ أو ذلك منذ ١٩٦٤ ولم تحرك ساكنا للآن ! . ولماذا رغم هذا الغرر وذلك نجد علاقات واشنطن طيبة وعلى أحسن ما يرام بكل من إسرائيل وتركيا والأجانية بسيطة ومعروفة حيث يجمع واشنطن بكل من الدولتين تحالف الأشقاء الذي تمثل فيه الولايات المتحدة دور الشقيق الأكبر أو .. الأب السويح . وبالتالي يمكن إسرائيل أو تركيا دور الشريك أو التابع المنفذ المتفاد حينما أو الشقيق الصغير المدلل المشاغب حينما أخرا .

فإذا عدنا لأزمة الخليج فقد بدأت بنزاع أو عراك بين طرفين عربيين ومثل هذه النزاعات تحدث فيها التعديلات ويمكن فيها الخطيئة والصعب وبالأقل مثلا الطرفين يتحملان قدرا من المسؤولية قد يتنصع أو يتزود وليس من قبيل الدفاع عن أحد طرفي النزاع أن يستمرج حقيقة لا داعي لإغفالها وهي أن موضوعات هذا النزاع ليست ببديهة ويصرها كل من عايش مشاكل عرب الخليج . ومساقيات العراق تتردد منذ أعوام ويصيرها أهل الكويت وكل عرب الخليج مع تلك الفاجع يتجاهلون حقائق الأمر ومسمودين إلى الجحامة والقوية والتتالي بالقبالات والأحضان .

النزاع الكويتي العراقي كان (وما زال) يمكن حله بالتلاقي حول الحلول الودية المقبولة من الطرفين دون تجاهل أو تجاهل من طرف ودين اندفاع أو رعونة من طرف آخر . والمصارعة واجبة بين الطرفين ولم يكن الحل يثنائي عن تأمر طرف ضد أخو أو التكتل ضد واستعداد طرف ثالث عليه الخ . كما لا يثنائي الحل بالقهر والعنف وفرض الأمر الواقع بقسوة السلاح . القول كان يجب أن تثنائي (وسوف تثنائي) بالتنازلات المتبادلة والتلاقي في منتصف الطريق بلا غشال ولا مغرور .

فإذا كنا نلوم الولايات المتحدة مرة واحدة لتدخلها لحماية مصالحها فلا بد من مواجهة الحقيقة بأن تلوم أنفسنا عشر مرات . فما كان لنا نحن العرب أن تلجأ للفرقة فيما بيننا ثم ما كان لنا نحن العرب أن تلجأ للاستعانة بالجيش الأجنبية .. جنتها تشع برسيم استعمار العفن



المصدر : النشرة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لاتخاطب الرأي العام العربي وحده بل انها موجة ايضا الى اهل حلفائها في واشنطن . الامر الذي يبرز هذه الحقيقة التي قد نكرها السعودية قبل غيرها وهي أن اشتباكا عسكريا موجها ضد العراق يمكن أن يؤدي الى نتائج مدمرة لها بالإضافة للعراق والكثير .

□ □ □

نأتى في البداية الى حقائق على المستوى الدولي حيث نجد أن غالبية القوى العالمية شعوباً وحكومات ليست في صف تصعيد الأزمة عسكرياً كما قد يبدو للوهلة الأولى . فالالاتحاد السوفيتي يدين غزو العراق للكوييت ويطلب بالانسحاب ومع ذلك علقت موسكو وتعمل على تهدئة الآراء وهي من العواصم القليلة التي حافظت لساناً على قنوات اتصالها مع بغداد ومواصلة الحوار معها من أجل حل سلمي للأزمة . وقد بدأ الدور السوفيتي مؤثراً وبمضاً عندما اضطرت أمريكا للجوء لمجلس الأمن لتطبيق الحصار البحري لاحتكاك تنفيذ قرار المجلس ٦٦١ بالقطعة الاقتصادية .

وقد أصدر المجلس قراره ٦٦٥ في صياغة مختلفة عن المشروع الأمريكي المقدم للمجلس والذي كان يتضمن عبارة : « استخدام الحد الأدنى من القوة » . ونص القرار على صيغة أخف وطأة وأكثر مرونة إذ دعا الى « استخدام التدابير الضرورية المحددة وفقاً لقرار المجلس » . الخ .

ثم تجيء قمة هلسنكي بين الرئيسين جورباتشوف وبيوش كدالة أخرى على قواعد اللعبة الدولية الجديدة في ظل الوثائق الدولية . ويقاضى الوزير السوفيتي شيرماتوف المصطفين في طرقيو مصرحاً باستعداده للذهاب الى بغداد كما يبرز من خلال مجريات الأحداث والتعاملات بده برز قوى دولية جديدة مؤثرة كفرنسا والصين والمجموعة الأوروبية .

وخلاص انهاء هذا العرض الموجز للرأي داخل الولايات المتحدة مواقف للرأي العام (٨٠ ٪) يؤيدون الحل السلمي في استفتاء حديث .. ومن بعض الشخصيات والخبراء تعارض التدخل العسكري وتحذر من تفجير الموقف . وفي

بريطانيا تعرب مسز تاتشر عن خشيها وترى أنها في التقيد بالجزء للأمم المتحدة للتحرك العسكري (ولها) سابقة حرب فوكلاند (فيساع نيل كيشوك زعيم المعارضة العمالية معترضاً عليها . وقد وعى التجربة البريطانية الفاشلة في حرب السويس - ومؤكداً أن يكون أي تصرف عسكري في إطار الأمم المتحدة .

ومنذ ساعات أذيعت قرارات المجموعة الأوروبية برفض المشاركة في تمويل نفقات العمليات العسكرية بالخليج وإن قبلت الاسام في تمويل البلدان المتضررة من الأزمة كصومال والأردن وتركيا . والغالبية الساحقة للمجموعة الأوروبية - في مقدمتها فرنسا ثم إيطاليا وألمانيا وأسبانيا واليونان واليونان وغيرها - تؤيد الحل السلمي . وألمانيا كدولة صاعدة تلحق وقف تعاقبات سابقة لتزويد أسلحة للسعودية باعتبارها حالياً أحد أطراف النزاع ينطبق عليها مبادئ على العراق ؟

بل أن إيران خصم العراق - السابق - تؤكد عدم قبولها لتواجد القوات الأمريكية بالسعودية قريباً من الأراضي المقدسة .. وكانت تواصل الاعراب عن قلقها من العضو المتزايدة بالخليج كما تعلن عن اعتزامها امداد العراق بالمواد الغذائية والأدوية باعتبار أن قرار الحظر لأقضى تجويع شعب العراق بتسلله وأطفاله . وفي هذا الخضم من الأحداث السعودية المتوالية يرتفع صوت زعيم لبناني من منصف بباريس حيث يطلب تسليم الحص رئيس حكومة لبنان بالقوة للأمم المتحدة - في دورتها المقبلة بعد أيام - كي يطلب بتطبيق قرارات المقاطعة الاقتصادية وغيرها من الإجراءات ضد إسرائيل لأرغامها على الانسحاب من جنوب لبنان

□ □ □

في ضوء ما تقدمت به للنشر هي حقيقة الموقف الاقليمي والحول حول أزمة الخليج العربي التي أفلحت واشنطن كدولها بعدما جثت من انقسام وتخلف عربي واضح . وفي مقدمة هذه الحقائق وضوح التيارات القوية المتصارعة وتوالي تيار التمرد والسلام قائماً بكيانه رغم ما

يحيط به من ضغوط عاتية للقوى المضادة والمخيرة وقد يكون منها وأعباً أو حينئذ متفاداً لظواهر الأمور . ولا تفتني سوء كلمة واحدة : على العرب أن يبادروا فوراً بنوك خلافاتهم الجسيمة ويعملوا ويتحركوا بلقاءهم مع كافة القوى الدولية الصديقة والمتضررة من الأزمة .. من أجل انسحاب متزامن من الكويت وأسن السعودية والخليج .. ومن أجل تصديوة سلمية عاملة ومقبولة لهذه الأزمة .. وتسوية أخرى شاملة لمشاكل المنطقة .



الأخبار

المصدر :

١٤٤٠ هـ / ١٩١٩ م

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الإسلامي العالمي يصدر وثيقة مكة المكرمة : أزمة الخليج حلقة من المخططات التي يديرها الاعداء لايقاد الفتنة والحروب في العالم الإسلامي تحكيم شرع الله والزمام أجهزة الاعلام والتعليم بالدعوة الى تطبيق مبدأ الشورى

قال تعالى ولاتقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق، وقال عليه الصلاة
والسلام وان مما حكمتم واماكم
واعراضكم حرام عليكم .. الخ، وقال
عليه الصلاة والسلام من قتل دين
مالي فهو شهيد .

وفي نور هذا الهدى الرياني البين
يقول المؤتمر :

ان عدوان النظام العراقي على
الكويت اعداء شريع واثباته سائر
العهود الحثيث والمقاسد التي حفظها
الاسلام وهو منكر مطبق وبمبدأ كبير
وسنة سيئة يشهد على ذلك اهل العلم
والفعل .

ومن ثم فلا ينزل هذا الذكر
ولا يتبع هذا الفساد الا باستحباب
الميثاق العراقي الكامل من الكويت
وابطال كافة الآثار المترتبة على هذا
الذكر وذلك الفساد .

وبما ترتب عن هذا العدوان رجوع
قوات اجنبية في الخليج اذا اضطرت
الملكة العربية السعودية ودول الخليج
العربي الى طلب قوات اسلحية
واجنبية فسادت قواتها للدفاع في
مواجهة عدوان وشيك من القوات
العراقية المتسلطة على حدود المملكة
العربية السعودية .

ولقد تقرر عند اول العلم ان شرعية
الاسلام تتسع لهذا الاجراء وتتسحب
بعدم الضرورة ومن هنا فان ثمة تلازم
بين احتمال الكويت والتهديد العراقي
للمملكة العربية السعودية ودول
الخليج ووجوب القوات الاجنبية ذات
رائد هذه الاساليب انتقلت للفرقة
لوجود هذه القوات كما اكده اهل الامر
في المملكة العربية السعودية على ذلك .

ان تطبيق شرعية الله والقزام
منهجه في كافة مجالات الحياة وعرض
مايقع للمسلمين من قضايا ومشكلات
على كتاب الله وسنة نبيه والفتوى على
حكم الشرع واجب هذه الأمة .

ذلك ان اعلان الايمان بالله
والاقرار بان شرعه هو الحق وان حكمه
هو العدل ، يستقيم مع عدم التزلزل
على حكمه ويقضي قول الله تعالى
ولا وريك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ، وقوله تعالى «ما كان المؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم» .

وبما اكتسب المسلمون من وعظ وفرة
وتظالم وتعارب الا بعد ان ضمنت
صلتهم بهذا النهج واتبع كثير منهم
اهواهم . قال تعالى ومن اعرض عن
ذكرى فان له عبيطة فشكا ونحضره
يوم القيامة اصمى، وقال تعالى وانما
اتيتم اموالهم بعد الذي جاهد من
الملك ماك من الله من ولي ولا تمسك .

الغزو العراقي منكر

وعليه فقد قرر المؤتمرين بالاجماع
اعلان الوثيقة التالية شهادة بالحق
ورعاية للاسناد ونهوضا بالاستجابة
ويلاغا الى الاجيال :

ان مبادئ الشريعة القطعية
ومبادئها الكلية وانلتها الجزئية توجب
الحفاظ على الانفس والاعراض
والاأموال والذرية عنها وتعد الموت من
اجل كل ذلك شهادة .

المصدر المؤتمر الإسلامي العالمي
للمناقشة الإيضاح في الخليج وثيقة
بتوصيات وقرارات عامة تدعو الفرد
العراقي للكويت ، وبطلب باستحباب
القوات العراقية . ولأنه ان الاستمالة
بقوات اجنبية لمواجهة اي عدوان
محتمل على يفره الاسلام ، كما طالبت
الوثيقة ببناء قوة عسكرية اسلامية
لمنع اعتداء دولة على اخرى .

وفيما بين الوثيقة التي أصدرها
المؤتمر :

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نستمد
العين والتوفيق ..

في يوم الاثنين الموافق ٢١ صفر
١٤١١ هـ الى يوم الاربعاء ٢٢ صفر
١٤١١ هـ انعقد بمكة المكرمة المؤتمر
الاسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع
الخاصة في الخليج وحضره ممثلون

لعلماء المسلمين وقادة الرأي في الأمة
والعالمين في حقل الدعوة ومتدبرين
الانفصام والهجرات والجماعات
الاسلامية من انحاء العالم لتدريس
احتمال العراق الكويت وقسم اراضيها
بالقوة وتهديم لامن الخليج وتعرضه
اصحاب الأمة الاسلامية للخطر
ومما ترتب عن ذلك من آثار خطيرة .
وبما حكم الاسلام في هذا الحدث
وعلمت عن من آثار القيمة اضرمت
بسبب الأمة الاسلامية وعرضت
حقوق الاسلام وقيمه للشورى ..
والوصية بالمخرج من المحنة في ضوء
هدى الاسلام واحكام دينه حتى
تتحقق البيان الذي اوجبه الله على
العلماء .



الحرمين الشريفين

ولأحرى المؤتمر مسوقا لآحلام الحرمين الشريفين في هذا الخصلم السياسي والاعلامى فليس في الأرض المقدسة وجود اجنبي ولايجوز أن يقاما في المراعات والشمارات والخلافات والزبائيات السياسية فلتأى بهما عن هذه المراعات والزبائيات مظهران من مظاهر تعظيمهما واحترامهما ذلك ومن يعلم شعائر الله فانهما من تقوى اللّويع .

والمؤتمر مدرك حرص المملكة الدائم على ابقاء الحرمين الشريفين بعيدين عن الصراع السياسي والمذهبي كما يقدر الجهود الدائمة الخاصة التي تبذلها المملكة في خدمة الحرمين الشريفين والحفاظ على طهارتهما وقديسيتها . كما يقيد المؤتمرين بتطبيق المملكة العربية السعودية للشرعية الاسلامية ودعمها للمسلمين في شتى بقاع الأرض وحرصها على تضامنهم .

مخططات الاعداء

والمؤتمر يدرك ان من مخططات الاعداء الثابتة والتجديد ايقاد نيران الفتنة والصراع في العالم الاسلامي وكأنه المستثنى بحد من فرض اليهود والاستقرار التي يشتمل بها غيرة في ظل الولائق الدولي الجديد .

وتعتبر ازمة الخليج الراهنة حلقة في هذا المخطط الذي لايريد لامتسا خيرا ولانهضة والاقدم . ومن المحزن أن يجد هذا المخطط من بطلانه من ابناء الأمة العربية والاسلامية .

ان ازمة الخليج قد صدعت العلاقة الاخوية بين الشعوب الاسلامية وهدرت كلمة المسلمين خاصتهم وعامتهم وصرخت من الاغصان بالان على انفسهم واموالهم وديارهم واعراضهم وصرات الجهن والنهم عن قضاياء الاسلام والمسلمين كقضية الجهاد الانفصالي والانتفاضة الفلسطينية وبعرة جوهري السوفيت الى فلسطين المحتلة وسائر القضايا الاسلامية .

ان غزو العراق للكويت مع منافاته للاسلام قد اتاح الفرصة لاعداء الاسلام لتكويده صيرورة الاسلام والمسلمين امام الرأي العام العالمي حيث حرصت اكثر وكالات الانباء العالمية على اظهار الاسلام واعله

رسالة مكة المكرمة:



جلال عيسى

بصورة نبوية لاحتفظ المهود والمرائق والاتصى حق الجوار والاتصى صفيرا والاعتراف حق كبير .

اسباب الفرفة والاضطراب

وتدور المؤتمر اسباب الضعف والتخلف والشدوان والفرفة والاضطراب في الأمة فوجد ان من اسطرها وايزها مايل :

- الاستبداد الذي اتاح لغزو واحد أن يفر اقتباح يد عربي مستقل ويتصرف في مذكراته ويبحث في مصائر الأمة ويبحث في أهم قضايها الأمنية والسياسية والاستراتيجية .
- تزويق الأمة بالشمارات العرقية والقومية والمذهبية والمثلية .
- ضعف ألبناء الذاتى في التربية والتعليم والصناعة المدنية والعسكرية وترك الاستعداد للجهاد .
- المصالح الاعلامية المادية والغزو الثقافي والفكرى وضعف اعلام المسلمين عن التصدى لها
- القصور الطاهر في سلوك الأمة وفسو مظاهر العصيان والمخالفات كالتعامل بالربا وفسو الفسق في البيت والشارع .
- الغلظة عن مخططات الاعداء وتدهيمهم ومكرهم .
- علاجا لهذه الاوضاع يؤكد المؤتمر : وجوب العودة الى الله تعالى عبادة صادقة والالتزام بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، اذا ما وكبرنا الصل الخلف والجاهد في سبيل احياء الاخوة الاسلامية وبناء الاجيال على اسس سلمية والتمسك بالصبر على ترسيخ النهضة الاسلامية الشاملة .

ودعوة العلماء الى القيام بواجب البيان لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى مواذ اخذ الله مني ان الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه... ودعوتهم الى جمع كلمتهم والتشاور فيما بينهم ليمسروا عن موقف واحد فتتخذ الأمة من ورائهم ، وتحذرهم من الوقوع تحت الضغوط تهرابا وترغيبا فان الله

يلجز . وان الذين يكتفون منازل الله من الكتاب ويشترتون به شتا ليللا اولئك ماياكلون في بطونهم الا النار ولايقصمهم الله يوم القيامة ولايزكهم ولهم عذاب اليم .

تحكيم شرع الله

وتدعو حكام المسلمين وقادتهم الى تحكيم شرع الله فيما بينهم فان الله سبحانه يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شور بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما .

وتدعوهم الى الزام أجهزة الاعلام والتعظيم بحمل رسالة الاسلام وتنقلها بالي ان تكون ادوات صالحة لتبوية اجواء الاستقامة النفسية والفكرية والاشطية والسلوكية ، الذين ان مكناهم في الارض قاموا بالصلاة وآتوا الزكاة وأمرنا بالعبادة ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور .

وتدعو الى تطبيق مبدأ الشورى الذي يقضى الأمة من التطلع الى مطامع الديمقراطية القومية والذي يحسم الأمة من الاستبداد الذي يجعل مصائر الأمة ضحية للاغواء القومية .

فدعوتها للوحدة الاسلامية وفق موعودها العظمى والفكرية والتربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاشطية والدفاعية وان هذه امكم امة واحدة واننا بكم فاعيدون .

ان هذه الوحدة الاسلامية المفروضة والمنطوية هي - بعد عين الله - سبيل المسلمين الى حياة كريمة فورية في ظل الكيانات الكبيرة التي يهاد يتأها في العالم في مناح الولائق الدول فوق كركينا الأرض .

وتدعو الى بناء القوية العسكرية الاسلامية بصرعة وصرع والى الاستعداد بمطامير الشرعية الصحيحة وهي اعلاء كلمة الله وتكلم الظلم والظفر عن المفسات والقتال لدين النفس والامل واللى .

ان بناء القوية الاسلامية الجهادية هي الصهان الحقيقي والدارم - بعد ترتيب الله - لحررة المسلمين واستقلالهم وسيادتهم ومكناهم الرقوة في الامم .

وتدعو كافة الدول العربية والاسلامية ودول العالم الى الالتزام بالعهود والمرائق والاعراف الدولية التي تمتع الاعضاء والتفصل عن الشئون الداخلية للدول وتدخل في اامناء السلام في المنطقة وفي العالم وعلى التعاون وحسن الجوار وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم فرض الازادة الخارجية عليها .



تحقيق العدالة الاجتماعية

ودعو الدول الإسلامية كافة إلى تطبيق العدالة الاجتماعية وفقاً للشريعة الإسلامية - لا وفقاً للمفاهيم الطبقة ونوازع الأقطار والصفائن - وتبعا لمنهج هذه الأمة في احترام الحقوق، وتحريم الاعتداء والاستيلاء عليها بالقوة. ويجب كذلك إشاعة روح التعاون بين الدول الإسلامية والتكافل بين شعوبها ورفض كل شكل من أشكال الاغتصاب للحقوق والممتلكات دون مورد، وإحياء روح المحبة والألفة بين أبناء هذه الأمة واستنكار كل قول وعمل وسلوك يسعى إلى إثارة الفتنة والحساسيات بين الشعوب العربية والإسلامية والدعوة إلى مواجهة هذه النزاعات والتصرفات بالزهد من الوعي والأدراك لما تؤدي إليه من انقسامات خطيرة من شأنها أن تدمر الروابط العظيمة بين هذه الشعوب وتقهقر على أسباب قوتها وتماسكها وتفتح أبواب الأوبار لكيد الأعداء.

ودعو شعوب الأمة الإسلامية في مختلف أنحاء الأرض إلى ممارسة أقصى درجات الوعي واليقظة والحدس تجاه المحاولات الرامية إلى استغلال عواطفها الدينية الجليشة وحساسيتها المفرطة نحو مقدساتها العظيمة في الخلافات السياسية، والبرامج الدعائية التي لا تعرف تقوى الله عز وجل ولا تلتزم بمراقبته في بواعثها وأهدافها.

التخلي عن حياة الجاهلية

ودعو إلى حياة إسلامية صحيحة في سائر مناحي حياة المسلمين فالإسلام ليس شعاراً موسمياً يرفع بفتة لهذا الغرض أو ذاك. إنما الإسلام منهج يطبق في شتى الحياة جميعها مهما اتسع نطاقها وتنوع مواقعها.

والمقياس الصحيح للولاء للإسلام هو التخلي الكامل عن حياة الجاهلية بمصيبتها وحزبيتها إن اتضح دعوة من يدعى الإسلام وهو لا يزال متلبساً بمتشبه بالأسفل العلماني واللايفي للحياة والحكم.

ويأتي بعد التخلي عن العلمانية تطبيق شرائع الإسلام وشعاره في جميع المجتمع والدولة ذلك أنه لا يمكن موضوعياً وعملياً أن يطبق الإسلام أو يصدق في الأخذ به نظام علماني اتخذ العلمانية منهجاً في الحياة ولم يزل كذلك.

كما تدعو إلى استنكار السلام في المنطقة وفي كافة دول العالم والحرص على عدم اللجوء إلى الحرب كوسيلة لإنهاء الخلافات.

ونسأل الله عز وجل أن يلهم هذه الأمة رشداً وإن يصيرها بمواضع الضعف فيها.



الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

البلد

أولاد

العرب بالفتاوى الدينية !

حكام العرب والمسلمين أمرهم غريب . لا يظفون ما يؤمنون به حتى على أنفسهم ! ولهموا شعاعاً .
- لاسيما في الدين . ولا دين في السياسة . وكان ذلك أساساً لمواجهة التيار الإسلامي المطالب بتطبيق الشريعة . ولكنهم استخدموا الدين لخدمة أغراضهم السياسية !
وكان الرئيس الراحل أنور السادات من أشد أنصار هذا الشعاع . ومع ذلك استعان بالفتاوى الدينية لتبرير الصلح المنفرد مع إسرائيل . واستخدم الآية الكريمة . وإن جنحوا للسلم فاجنح لها . كسلاح ديني في مواجهة خصومه .
وعجبي لما يحدث في أزمة الخليج الحالية حرب الفتاوى الدينية على أنديةها بين المتصارعين ! وكل طرف يدعو إلى الإطاحة بخصمه باسم الإسلام !

وإن يقيني أن ديننا يرى من هذه الأنظمة البوليسية الجائفة على أنفاسنا في عالمنا العربي والتي تتصارع حالياً سواء كانت تمثل العنق العرقي أو خصمه الزعيم السوري الملهم !

وللاسف نرى علماء السلطة جاهزين بفتاويهم ومؤتمراتهم لخدمة الحكام . أزمة الخليج شاهد على ما أقول .. أكثر من فتوى صدرت تبني الاستعانة بالجيوش الأجنبية والخوارج للدفاع عن الأراضي المقدسة وبسببها من فتنة ! وليست بفتوى لوجه الله . بل أن البعض تطوع وأخذ يحدث الصديق الأمريكي . المؤمن ! على ضرب العراق نبيغة عن المسلمين .

ول الجانب الآخر نجد مهزلة كوميدية . فجأة أصبح حزب البعث العلماني حاملي حمى الإسلام ! وأخذ يدعو للجهاد من أجل تحرير مكة والمدينة ! وتنافس حزب البعث جرائمه ضد الإسلام والمسلمين . وأطلق . الشيخ . صدام حسين على نفسه لقب . عبدالله المؤمن ! ونسب نفسه إلى سلالة النبي صلى الله عليه وسلم بالعاقبة كده ... وطبعاً صدرت الفتوى المطلوبة لخدمة الزعيم الملهم . واعتبرت كل الأجانب كفاراً ! وقالت : إنه لا يجوز الاستعانة بالكفار على المسلمين !

وأخلص من هذا كله أن حكامنا غيروا شعارهم القديم : - لاسيما في الدين ولا دين في السياسة . للالفة الجديدة هي : - الدين في خدمة السياسة . ! ! يعني مطية لكل حاكم يستخدمه لتحقيق أشغاله ! وللاسف يعاونهم في ذلك نفر من العلماء باعوا دينهم بدنيا غيرهم . وخافوا رسائلهم . وهم جاهزون دائماً للتبرير والتأييد والتهيل !

وأقول لهؤلاء الحكام وعلمائهم . لعبتكم مكتوبة لأولاد البلد .. والناس لاتصدقكم . الإسلام أكبر من أن يكون أداة في أيديكم . ورحمة بنا . ويعطوننا ! ترجوكم أريحونا منكم ومن فتاويكم !

محمد عبد القدوس



١٨٤٠ - ١٩٩٠

قرن ونصف من الزمان

بظم ابراهيم زيدان
المحامي

حين تزعت بريطانيا وحرضت دول أوروبا سنة ١٩٤٠ للمؤوف في وجه محمد علي مؤسس مصر الحديثة والحيولة بالقوة دون استكمال فتوحاته لسنار الدول العربية بغرض خلق دولة عربية موحدة قوية تكملت لها كل مقومات النجاح والتطور بما هدد بالضياع لصلالهم واعلمهم واتحكم في طريق تجارتهم ويستعمراتهم لينتهي الأمر بمصيبة البشر الى فرض تلك المساعدة المشنونة التي تفضلوا فيها بمصر عليه ولاية يتوارثها بنوه .. وتتمشى السنون ولا تغفل عين الطامعين عن تحيين الفرصة لعودة السيطرة ويسيطر النفوذ على سائر ارجاء الوطن العربي ما فثت تناضل خلاصا منه وعملاته حتى كان قد تم زرع السكان الصهيوني بالضعاع في دولة ما بين النهرين قبل ان يرضى في تحقيق حلمه التوارثي بخلق مملكة (ساج راود العالمي) لا تهدد فقط السيطرة على مقدرات المنطقة العربية بل ان هدفها هو السيطرة على بني البشر اجمعين بدءا بالامة الاسلامية اذراكا منها شأن الدول الغربية بزعامة امريكا بان القرن القادم سوف يكون قرن الدين غير الفارغ وغير المنهوس والممتعق والمبني على العلم والفكر

وادراكا بان الاسلام هو طاقة النور مبددة الظلام الداعية للعدل حياي جفاف الظلم والساد الوحيد لنجدة البشرية وخلاصها من الابيولوجيات المضطلة لانه الدين الحق الذي يمنح المسلمين قوة لا نهائية وقوة سريعة على التغيير لانه في جوهره تغيير كمال لانساف

وفي خضم هذه الهجمة الشرسة حاه غزو واجتياح دولة عربية مسلمة اصلي وحادثة العرب وقد استقر بها المقام على عرش القطب الاوحد حين انكفا الاتحاد السوفيتي على نفسه وتوقع على مشاطة فكانت فرصة الطامعين المتريصين بزعامة الولايات المتحدة لتسقط عن امريكا لالة الزعم يرد الشيوعية عن الدمار وينكتشف الستار الذي يغطي الغرض الحقيقي الذي ينفذها وهو التبول وبارخص الاسعار مع ما استمد على الساحة من وجوب القضاء على سماعي يلداد للحاق بالندى النووي عادت تترزع وتعرض وتسوق العلم وراء مواجهة عسكرية في الخليج لا حيا في التكوين وحكامها ولا حملة للشعبوية وامتها او الاسارات وشيوخها والا لما اشترطت على وساطة روسيا انها لا تقبل انسحاب العراق من الكويت وعودة ال الصباح لحكمه وانها كالة المظاهر التي احدثها الغزو فحسب بل انها تؤكد عدم سحب قواتها من المنطقة الا بطلب من السعودية على شريطة ان يخفض العراق قواته الى ما لا يزيد عن ٢٠ الف جندي وان تدمير الاسلحة الكيميائية العراقية لا على ان يتم ذلك بمعزل عن سائر قضايا الشرق الاوسط ومشاكله المتفجرة التي كان لسياساتها الباياع الطويل في خلقها وصناعتها

لقد مكن تصرف صدام حسين غير العقل فرصة العرب لامريكا لاجهاض كل محاولات بناء القوة العربية تحت لفته الاستخفاف لنزاه الدول الخليجية لمر خطر الغزو الذي اجتاحت الكويت من مشيقاتهم فتتصرك القوات الامريكية على كلفة نوعيتها في نقل شرعية دولية يبرتن لها واصطنعتها وخلف صوغ زمينة القوات لتتول اخرى لتزى احدث الاسلحة بصرية وجوية وبحرية قد غمطت المنطقة المستهدفة

العامة كل العرب الذي يدقم بالمعظفة مائة عام للخلف لن يستلبد منه الا مع اسرائيل التي تلمت اقدامها وسيطرته على الامة ما لم تتركها رحمة الله بشاردة سحابية واسكنيات عسكرية حتى لا تغدو الارض الطيبة خاضعة لقوى اخرى تثار مصرها .

فهل لنا ان نتسامح اكل سامكان الشرعية المصنولة ان تسسو على غطسة وطموحات صدام حسين غير المسئولة ؟ وهل كان لجنبة عربية قوية موحدة امكانية فرض الحل والوفوف بجانب الحق ؟ وهل حقا جرى رفض نويالات الخليج والسعودية لمفكرة الانسحاب المتزامن ؟ وهلا تظننا قولوه تعالوا وانكوا فتنة لا تصمين السذين لظلموا بكم خاصة



اعرف عدوك

سيناريو مختلف ولكن ..

يستقر الحرب حقا ؟ هل من مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة انتهاء أزمة الخليج ؟ .. هذا السيناريو يقول انه ليس من مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة انتهاء أزمة الخليج ، بل ان يظل الحال على ما هو عليه

١ - اولاً - الولايات المتحدة - منطقة الخليج تمثل الفضل هناك للتدخل الأمريكي والغربي الذي كان حليماً طويلاً تنقصه عناصر الوثب الى الواقع - فهي تجمع اهم مصائد الطاقة والنفط وخطر عناصر القلق يربيتها إسرائيل (أي العراق) .

٢ - منطقة الخليج تجمع أخطار عشرين يمكن للعرب من الحصول الى قوة ضاربة عسكرياً واقتصادياً

٣ - اختلاف دور الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى مقابلته وخلق الساحة أمام الولايات المتحدة

٤ - إعادة الانتعاش لشركات الأسلحة الأمريكية التي يهددها الإفلاس بسبب الوفاق الدول والتصالح بين الشرق والغرب والاتجاه المسلمي لحمل القضايا المشتبهة

● فلذا انتهت أزمة الخليج (الداء) فلا بد ان يتوقف التدخل (العلاج) اما اذا ظلت الامور على ما هي عليه فلن يصدر صوت واحد يطلب امريكا وحلفائها بالانسحاب

● ثانياً - إسرائيل - رغم ما تلعبه إسرائيل عن رغبتها في ضرب العراق خشية ان تستخدم ضدها الأسلحة الكيميائية الا ان إسرائيل في الحرارة نفسها تمنع ان يستقر الحال في الخليج على ما هو عليه وذلك لما يل

١ - أزمة الخليج نجحت تماماً في القضاء على واحد من اقوى اسلحة الانتفاضة وهو وصولها الى الرأي العام العالمي وممارسة ضغوطه على إسرائيل ، او حتى الى الرأي العام المصري (قال المحلل الاسرائيلي بنحاس عيني في جريدة على همنشور انه لم يصدق اذنيه عندما تتبع اذاعة دمشق لمدة يوم كامل لم يسمع خلالها كلمة عن الانتفاضة او القضية الفلسطينية

٢ - ظهور اتجاهات داخل الولايات المتحدة وأوروبا - خاصة فرنسا والاتحاد السوفيتي تقادي الى استخدام اسلوب حل أزمة الخليج كنموذج يجذبي به لحل أزمة الشرق الاوسط خاصة النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

٣ - استمرار الوضع الراهن في الخليج وبقاء رابحة في ايدي إسرائيل للحصول على كل مطالبها من اسلحة ومساعدات مالية واقتصادية من الولايات المتحدة وخاصة الأسلحة الحديثة جدا بحجة التصدي للخطر العراقي فلا يعقل ان تمنح الولايات المتحدة كل هذه المساعدات للسدول العربية الخليجية ولا تعطي اضعافها الى إسرائيل - الحليف الاصيل

٤ - تنفيذ كافة مشروعات الاستيطان واستيعاب المهجرين الجدد ٢٢ ألفاً كل شهر

٥ - استمرار القوة العسكرية لاقوى ثلاث دول عربية كانت إسرائيل تخشى ان تتحالف عقب انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية والتصالح المصري - السوري اي مصر وسوريا والعراق اضافة الى احتفاظ انضمام ايران

● فهل بعد كل هذا تريد إسرائيل ان ينتهي الوضع في الخليج بسرعة تفقد هي كل هذه المعيزات ؟

عادل مصطفى



النشرة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

لمن تدق اجراس الحسرب يا سادة؟

من يقرأ أو يسمع أجهزة الاعلام عندنا وهي تدق ابجراس الحرب وتحرص عليها
بصبيبه شيء من الدم والجنز على ماوصلت اليه وسائل الاعلان عندنا تطويل
وتزميز لوصول الجيوش الجرارة من أمريكا وأوروبا إلى السعودية ودول الخليج

من أجل ملا .. من أجل ضرب العراق
والشعب العراقي ومعهم مليون
مصري يعملون في العراق في الوقت
الذي تحاول الدول الوصول الى حل
سلمي يرضي جميع الاطراف

بقلم محمد السمان
عضو اللجنة العليا

ونحن عندما نقول ذلك ليس معناه اننا نمافقون على ماقلعه صدام حسين من غزو
الكويت واحتلالها بالقوة حتى ولو كان له حق في بعض مايطالب الاننا نرفض
اعتداء دولة عربية على دولة عربية أخرى مهما كانت الاسباب وان المشاكل بين
العراق والكويت من الممكن حلها عن طريق المفاوضات وإن نطلق الجامعة
العربية أو الامم المتحدة إنما اعترافنا هو على التحريض على ضرب العراق
وشعب العراق وكلنا نعلم ان هذه هي امنية اسرائيل وامنية امريكا والغرب
عموما لهذا لان العراق وصل الى قوة تهدد كيان اسرائيل وتهدد المصالح
الامريكية في المنطقة هذا طبعاً من وجهة نظر امريكا وبخريف من الصهيونية

العالمية التي لا ترضي لأي دولة عربية ان تصل الى قوة تهدد اسرائيل هذه هي
القضية بلسادته الامر الثاني هو ارسال قوات مصرية الى السعودية ودول الخليج
ونحن لانعترض على ارسال قوات الى السعودية لحياتها من أي تهديد لأن ذلك هو
واجب كل مسلم إنما اعترافنا هو على عدم أخذ رأي المؤسسات الدستورية في ذلك
ومع احترامي للسيد الرئيس فليس من حقه ان يرسل ابتائنا الى أي ميدان للحرب
قبل ان يأخذ رأي هذه المؤسسات والغريب ان السيد الرئيس يشاء الإطراف
وخاصة صدام حسين يابجاء حل سلمي ليقيه من الاخطار المدمرة اذا قامت
الحرب في الوقت نفسه تقوم أجهزة الاعلام عندنا بتدق بطول الحرب والتحريض
عليها والسؤال الذي يحيرني ويحزنني هو مايقوله الناس والناس تقول اين
رئيس الوزراء والوزراء وامين مجلس الشعب ومجلس الشورى وامين العلماء
والفقهاء والزعماء اليس لهدر رأي في مايقوله هذا البلد انهم ولشك مسئولون امام الله
ثم امام الشعب

لقد وصلت أزمة الخليج الى حد خطير وواجب الرؤساء العرب عقد مؤتمر آخر
لاتخاذ الموقف ولقد تقدم حزب العمل بخطة لحل الأزمة في البيان رقم (٢) الذي
اصدره الحزب .

ان الامر جد خطير وعلى كل الاطراف ان تقدم بعض التنازلات وذلك في سبيل انقاذ
المنطقة من خراب محقق وحتى لاتعطي أعداء العرب والمسلمين الفرصة لكي
يلعبوا بالنار ويصلوا الى اهدافهم في المنطقة والله اسأل ان يهدي الجميع الى طريق
الخير والصواب .



النشأ

المصدر :

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه سوابق استخدام المدنيين كسلاح في الحروب

إيطاليين كانوا يقيمون فيها منذ احتلال
عديدة ويعملون في أعمال بسيطة مثل
امتلاك محلات بقالة أو مقاهي ..
وفي خلال الحرب العالمية الأولى أيضا
أستخدم رعايا الدول الأعداء كمروع بشري
فقد قام الألمان بوضع رعايا بلجيكيين فوق
أسطح القطارات الحربية وذلك لحمايتها
ضد العدوان الأمر الذي أثار احتجاجات
عديدة ولم يتردد الطغاة من جانبهم في
استخدام المدنيين التابعين لدول الأعداء
على ظهر السفن المستخدمة كمستشفيات
وذلك لمنع الغواصات الألمانية في اغرقها
وابان العدوان الثلاثي على مصر في عام
١٩٥٦ قامت مصر بشرحيل غالبية
الفرنسيين والبريطانيين المقيمين وتم
اعتقال ٥٠ ألف شخص بلا جنسية أو
اعتبرتهم القاهرة كذلك وكانت غالبيتهم من
اليهود الأوروبيين وأيضا يهود مصريين
أسقطت عنهم الجنسية بقرار من الرئيس
عبد الناصر ..

ومزارعهم وبيوتهم والتي استولى عليها
رسميا جيرانهم من الأمريكيين ! ووضع
المتنقلون في معسكرات اعتقال ولم يتم
إغلاق آخر هذه المعسكرات إلا بعد مضي
خمس سنوات وأخيرا في عام ١٩٨٨ أي
بعد مرور ٤٦ عاما أصدر الكونجرس
الأمريكي قرارا بتعويض الباقين على
الحياة من هؤلاء المتنقلين من الأضرار
التي لحقت بهم وذلك تحت ضغط الرأي
 العام الذي يريد أن ينسى صفحة سوداء في
تاريخه !
والحقيقة أن جميع المتحاربين
الفرنسيين بل وفترات الاحتلال في الدول
الأخرى كانوا يستخدمون رعايا الدول
المعادية كوسيلة لردع العدوان خلال
الحرب العالمية الثانية ولم يكن ذلك
يتعارض مع القانون حينذاك فقد قامت
جميع الدول الغربية المتحاربة باعتقال
مواطنين الدول الأعداء كسا قامت مصر
لأرض المحتل البريطاني بالقبض على

في مواجهة حملات الحرب الدعائية
الضارية ضد احتجاز رعايا الدول الغربية
التي تستعد ببوارجها وطلقاتها وجيوشها
للمواجهة مع العراق تذكر فيها في سوابق
استخدام المدنيين كسلاح في الحروب :
في يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ هاجمت
القوات اليابانية قاعدة للأسطول الأمريكي
في بيرل هاربور وعلى إثر هذا الهجوم استولى
الغضب على الرأي العام الأمريكي
والأوساط السياسية الأمريكية فتعرض
الأمريكيون من أصل ياباني للاعمال
العنصرية داخل الولايات المتحدة وقام
الرئيس الراحل روزفلت بإصدار المرسوم
رقم ٩٠٦٦ والمخالف لجميع مبادئه
الديمقراطية . الأمريكية والذي نص
على اعتقال جميع الأمريكيين من أصل
ياباني والرعايا اليابانيين أيضا وقسول
شامدو المبان المعاصرين لتلك الفترة أنه
كان يتم اعتقال أي إنسان تجري في عرقه
نقطة واحدة من الدماء اليابانية وقد اضطر
العديدون من هؤلاء إلى ترك ممتلكاتهم



المصدر : النشreen

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحملة المسعورة .. وقصة السيارات المهداة من العراق

وبباكستان (وأوروبا للتوجه معا الى الدول اطراف النزاع . ولم تكن فكرة مجنونة - حسب التعبير المذهب لرئيس تحرير أخبار اليوم - التي استولت على ذهن المهندس ابراهيم شكري ومن معه بل كانت فكرة خيرة تسمى لتساقها المنطقة العربية ويلات حرب دموية لا يعلم ابعاد نتائجها وعوالبها البشعة غير الله ... وقد وضع سره في اضعف خلفه ولم يكن هذا الولد المصري يتعاضد في سبعا مع ميله على رئيس الجمهورية حسني مبارك في كلمة خطبه وتصريحته من ضرورة السعي بكافة السبل لتسوية أزمة الخليج بالطريق السلمية دون التجاذب الى المواجهة العسكرية . ولم يكن مسافراً من وراء ظهر السلطات الرسمية بل اخطرها مكتب رئيس الجمهورية لما هو السر لهذه الحملة المسعورة التي بدأها المشرف على ملحق عدد يوم الجمعة من جريدة الأهرام . وثني عليها رئيس تحرير أخبار اليوم - على المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وتعيم المعارضة البرلمانية وقادته اذ تكب وزناً او اقرباً اثماً خاصة وأنه لا علاقة لمسمى هذا الوفد الإسلامي بالملوث الذي دعي اليه بمسكن لصرة تشعب العراق .

ولماذا محاولة المسلسل بنزاهة ابراهيم شكري ومهارته وهي فوق كل شك بالانتماء الى السيادة للرئيس المهداة من الرئيس العراقي بمنصبه مؤثر القيمة الرباعي الذي عقد في بغداد في فبراير ١٩٨٩ وأعلن فيه قيام مجلس الشيوخ العربي وهذه السيارة لم تكن مهداة له بل لرئيس تحرير جريدة الشعب ولجميع رؤساء تحرير الصحف المصرية من جريدة وحرزبة ولم يستخدمها رئيس تحرير جريدة الشعب كغيره من رؤساء الصحف القومية لأن ذلك ستراف لانتقاص علية . بل لم يبعها وبخل منها ضمن موارد ميزانية الجريدة والحزب .

ولم يكن رؤساء تحرير الصحف القومية والحرزبة هم وحدهم الذين اهديت لهم مثل هذه السيارة وإنما تسلمت هدايا السيارات رئيس الوزراء . والوزراء ليس في مصر وحدها بل في الأردن واليمن كذلك . كما اهديت لرئاسة وجمهورية مصر العربية ١٤ سيارة سبرسيديس و ٦ سيارات تويوتا . وكذلك في مقبضه جريدة الأهرام نفسها قبل ذلك بأسبوعين وفي يوم ٩/٨/٨٠ على وجه التحديد بالصلحة والسلمة منها .

لما وجه العيب الذي يمكن أن يوجه للمهندس ابراهيم شكري ؟ وهل كل تحرك في نظر الماحورين لابد أن يكون مقيلاً ؟ ... أي جانب يكون المقيال المصير حالاً ؟ انظر الى الله في اوطانكم . وكفوا عن تسخير الاعلام للنيل من المجاهدين الشرفاء

الصعب

لم يكن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وحده . المسافر الى السعودية والعراق للقيام بمهمة بذل الجهد الشعبي للتوسط في حل أزمة الخليج بعد أن قضت الجهود الحكومية الرسمية في ايجاد حل سلمي لها بل كان مسافراً ضمن وفد التحالف الإسلامي من مصر لاجتماع نقطة اللقاء بالعاصمة الأردنية مع المشاركين من القواعد الإسلامية من العديد من الدول العربية (الجزائر وتونس والسودان والأردن واليمن) والإسبانية (مافيزيا وشركيا

أكاذيب الموسى .. سيارات الرئيس العراقية

عقب أحمد الموسى - رئيس التسمية - في جريدة العرب - التي تصدر في لندن يقول بالأساس وفيه رؤساء تحرير الصحف المصرية مثل امام صدام حسين - فاضلون بدياه من سيارات الرئيسين ونظامية اطلاق تسمية القوي . واضللت الصحف بقرائهم تحسبوا الامام حسين

والتيوم لسن الامام حسين اذ لم يسمعوا انهم قد دون كلمة وجند الامام لثانوية في وقتها القوي الانجليز في الكويت العربية

مما وتخلل الجيوش التي استمر سجنها بتمويل اجنبي متعدد المصادر - على المسألة المصرية رؤساء تحريرها وممثلات الاكاديمية وديوب الخليل وهذا ليس بجديد

رأى ما يراه الجيوش ان سيارات الرئيسين اهديت في سلسلة مؤثرات القبة الرباعي الذي عقد في بغداد في فبراير ١٩٨٩ وأعلن فيه قيام مجلس الشيوخ العربي على الصعيدين لحد . وانما شكل كل رؤساء الوفود والوزراء - رؤساء تحرير الصحف بدول مجلس التعاون (مصر والأردن واليمن) ولم تسلم طليقة الخليل رؤساء تحرير الصحف العراقية . فكم هو مؤثر في كبرياء

والذلك اننا لا نعرف طلاق الخليل الآخرين بداهة الرئيس العراقي ولاكنة يعرف طلاقه

مصر بما .

في ٢٦ جولة الموسى ان الرئيس العراقي اهدى في بغداد ٢٢ سيارة تسير . منها ٢٦ سيارة سبرسيديس و ٦ سيارات تويوتا . ولم يوافق الرئيس مبارك في بداية الامر على اهداء هذه السيارات بل اهدى امام صدام حسين ١٤ سيارة سبرسيديس و ٦ سيارات تويوتا . وكذلك في مقبضه جريدة الأهرام نفسها قبل ذلك بأسبوعين وفي يوم ٩/٨/٨٠ على وجه التحديد بالصلحة والسلمة منها .

لما وجه العيب الذي يمكن أن يوجه للمهندس ابراهيم شكري ؟ وهل كل تحرك في نظر الماحورين لابد أن يكون مقيلاً ؟ ... أي جانب يكون المقيال المصير حالاً ؟ انظر الى الله في اوطانكم . وكفوا عن تسخير الاعلام للنيل من المجاهدين الشرفاء

منافش في الأهرام يوم ١٩٩٠/٨/٣٠



الشرق

المصدر :

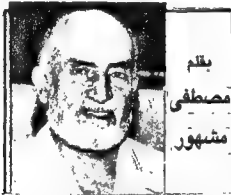
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعوبنا لاتملك قرارها .. لماذا ؟ وحتى متى ؟

أوضاع شاذة في عصر العلم والتقدم والانفتاح ، وبعد أن أخذت رياح التغيير تثار وتطوف في أنحاء العالم ، أن نجد معظم شعوبنا الإسلامية - أن لم يكن جميعها - لاتملك قرارها ، ولاتتحقق فيها الشورى التي أوجبها ديننا الاسلام الذي تدلن به هذه الشعوب .

لم يعد مقبولا ولا معقولا أن تبقى هذه الشعوب بهذه الحال .. يتحكم في مقدراتها ومصائرهم فرد أو فئة قليلة دون الرجوع إليها .
حتى متى تفاجأ شعوبنا بقرارات فردية ترج بها في أتون الحرب المدمرة وكنائهم قطع من الانعام يساق الى المذبح ولايمك النجاة .



مصطفى
مشهور

ولما كان استمرار هذا النوع من الحكم المظلم سولت كبتا للشعوب يمكن أن يؤدي الى الانفجار ، لذا باتوجه أو التوجيه بتخفيف الضغط وإيجاد نوع من الديموقراطية الزائفة بتعددية حزبية سطحية وانتخابات مزورة واستفتاءات مثوية . وغير ذلك من الضمانات التي تحول دون قيام ديمقراطية حقيقية . وساعد على هذا التوجه ظهور رياح التغيير التي ثارت وهدأت في أوروبا الشرقية والتي أن تهدأ حتى تنفوخ أظفار العالم بحيث لايبقي شعب يرح تحت حكم شمول قاهر .
أذ أنه لم يعد مقبولا ولا معقولا أن يعلم شعب ويسمع عن تحريك الشعوب حوله من القهر والظلم ثم يفي هو ذليلا مستكبرا متبذلا للشعور والاحساس . إذ لابد أن يتحرك لغير خريته . خلاصة وأن الاسلام لايربى للمسلمين أن يرضوا بالظلم . ونجد الآيات والأحاديث تحث على ذلك فيقول تعالى : . والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون . ويقول : . ولما انتصر بعد ظلمه فأولئك ما علىهم من شيء . إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض يغير الحق . أولئك لهم عذاب عليم . .

لئن أن هذه الحروب يخطط لها الإعداء وينفذها عمالهم . ويستغل فيها مقدرات أقطارنا البشرية والمادية . وتستفيد منها مصانع الأسلحة عند الإعداء . ولايستفاد من هذه المقدرات البشرية والمادية في النهوض بأقطارنا لتحقيق التكاتف الذاتي خاصة في الغذاء والأسلحة . وبالتالي لاتملك قرارنا ولكن نابعة ذليلة .
لماذا نهدر غرامة السواطين وحرماتهم في أقطارنا الإسلامية . في حين أن الاسلام يربي أبناءه على العزة والوقوة والكرامة والحرية . لماذا تسلب الحريات . وتزيف الإرادة . وتسود الاعتقالات ويكثر التعذيب والإبذاء بل والتصفية الجسدية لأصحاب الرأي المعارض للسلطة . حتى متى تظل شعوبنا متخلفة يسود فيها الجهل والعرض وتشتي الأراض الاجتماعية كالغش والسرقة والمخدرات والجرائم المختلفة ؟ في حين أن الاسلام يدعو الى العلم والمحافظة على حرمت الغير والى كل خلق لأفضل والى التعاون والتفاني

ربما كان هناك بعض العذر أثناء احتلال جنود الإعداء لأقطارنا . وحرص الإعداء على نشر هذه السبلات والأراض الاجتماعية وسط مجتمعنا لنظف متخلفين محتاجين اليهم . ولكن كان الأجر بعد جلاء جنود الإعداء والحصول على الاستقلال أن نتخلص أقطارنا من كل هذه الصور السيئة وعلى رأسها إبعاد البشرية عن الحكم . ولكن للأسف الشديد نجح الإعداء في إيجاد نظم حكم عميلة تنفذ مخططاتهم بعد جلاء جيوشهم

ولفت هذه النظم العميلة والحكومات التي كانت ذاتي بالانتخابات الحزبية .. ولكن الإعداء لم تزلهم الطريقة اللينة لهذه الحكومات المدنية خاصة في ضرب الحركات الإسلامية . لذا بموجة من الانقلابات العسكرية نتتبع في أقطارنا الإسلامية بمساندة الإعداء . وتشمل معظم أقطارنا الحكم العسكري الدكتاتوري وإلغاء المجالس الشورية . واعتمدت هذه النظم على قوة الجيش . وعلى أجهزة الإعلام المفضلة . وعلى فئة المتنفذين والمصلين . والألام الماجورة وجيوش الأمن العام والأمن المركزي



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

لم يعد مقبولا ولا معقولا ان تبقى الشعوب الاسلامية معيدة عن دائرة اتخاذ القرارات التي تهم اوطانها وخاصة قرارات الحرب ومشاركة جيشها في تلك الحرب . كما لم يعد مقبولا ولا معقولا ان يتعرض المظلومون بالحرية وبالشورى والتحمل الحقيقى للشعب الى الاعتقال والتعذيب وربما للقتل ايضا . ان الحرية عزيزة وغالية وتدفع المحرومين منها الى التضحية بالنفس ويكسب عزيز في سبيل نيل الحرية والحرمة والكرامة .

ثم ان قوة اى دولة لا تقاس بما لديها من قوى مسلحة . ولكن بقوة شخصية كل مواطن فيها . ومدى اعتزازه بنفسه ووطنه ووجه اخلاصه لوطنه واستعداده للذلل والدفاع عنه وبذل الجهد للرقى به . كما تقاس قوة الدولة بقدر ما تحلقه من العدل والامن والحرية والتكافل لافراد شعبها . نرى دولا تقسم الدنيا ولا تقعدما حينما يختلف احد مواطنيها . ولكننا للأسف نرى في بلادنا الاسلامية كرامة المواطنين تمزق من قبل السلطة وتزق ارواح الاعداد الكبيرة بسبب او باخر ولا تتعرض حكوماتنا وكان لم يحدث شيء .. حتى القضاء لا تحترم احكامه . نحن لا ندعو الى ثورة الشعوب ولكن ندعو الحكام الى تدارك الامر والاسراع في اطلاق الحريات وتحقيق الشورى وعدم تزيف ارادة الشعوب . والغاية من صور القهر والبطش والظلم والتعذيب والتضيقات الجسدية حتى لا يؤدي استمرار الحال الى الانقلاب غير المحسوب . نطالب بان يملك شعبونا قراراتها والاتساق هكذا الى حروب لا يستفيد منها غير الاعداء . يجب ان تنتهى هذه الصورة غير الطبيعية وهى انفراد فرد او عدد من الافراد باتخاذ قرار يعرض الشعب الى الضياع والتدمير . فالوطن ملك للجميع ولا يتحكم في مصيره ومقرراته نظام الحكم الذى يرفض نفسه بقوة الحديد والنار .

ان الاحداث الجسام التي تتعرض لها هذه الايام بالانثا العربية والاسلامية نجت نتيجة لقرارات فردية وحرمان الشعوب من اتخاذ القرار او المشاركة فيه . ونقول للمفكرين الغلاء ان يفضحوا الشعوب وان يطالبوا بحقوقها . ولا يصح ان يقلبهم على اسرهم الهتافون والمصفون والتفيعيون . هؤلاء الذين يهتفون بحياة نذاليهم وفاتبيهم .

نطالب بخطوات جادة من الشعوب والحكام نحو الإصلاح وأن يأخذ المنهاج الرئاسي للحكم طريقه للتنفيذ . فهو وحده الكفيل بتحقيق افضل نظام حكم ينظم العلاقة بين الحكم والمحكوم . ويرسي قواعد العدل والحرية والشورى وكرامة الإنسان والحفاظ على حرمة من اى اعتداء .

هذا ما ندعو اليه . فهل من مستجيب ؟ واختم هذه الكلمة بعبارات الامام الشهيد حسن البنا حيث يقول . إذا قيل لكم ادم تدعون ؟ فقولوا ندعو الى الاسلام الذى جاء به محمد صلى الله عليه وسلم . والحرية فريضة من فرائضه . فبان قبل لكم هذه سياسة فقولوا هذا هو الاسلام ونحن لا نعرف هذه الاقسام . وان قيل لكم انتم دعاة ثورة فقولوا نحن دعاة حق وصلاح . نعتقد ونعتمد به . فإلى الإصلاح قبل فوات الأوان . ان اريد الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب .



المصدر : الذئور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

تصريحات هامة للمستشار الهضيبي

منع استخدام الأسلحة النووية والكيميائية

يجب أن يطبق على جميع الدول

• **منعتنا السلطات المصرية من السفر**

للمشاركة في الوفد الذي سعيانا لتشكيله

من الحركات والهيئات

الاسلامية في العالم

لمناشدة قادة الدول الأطراف

في النزاع التوصل الى حل سلمي

كتب / بدر محمد بدر

**• بوش •
في فلسطين المحتلة
قوة « بوش »
التي يتواجه
في الخليج العربي**

أدق المستشار محمد المأمون الهضيبي عضو مكتب الإرشاد للأخوان المسلمين بتصريحات هامة ، خص بها صفحتي ، الأخوان ، تعليقاً على الأحداث الجارية ، المحلية والخارجية ، فقد علق على تصريحات الرئيس مبارك عقب لقائه بوزير الخارجية الأمريكي يوم السبت قبل الماضي والتي قال فيها : أن المنطقة لن تعرف الاستقرار إلا بإلغاء وجود الأسلحة النووية والكيميائية الموجودة لدى العراق ، علق المستشار الهضيبي بقوله : هذا تصريح في غاية الخطورة ، ويجب أن ننظر إليه بكل أهمية ، لأن المعروف أن الدول الكبرى هي التي غرست إسرائيل الصهيونية في قلب الأمة العربية ، وحفظت ذلك بكونها العسكرية وأعداءها لليهود بأكملهم والمثل والرجل ، وتدخل أمريكا العسكرية في الأيام الأولى



المصدر :

المصدر :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر ١٩

لحرب رمضان ٩٢ - أكتوبر ٧٢ - عندما
انتهز الجيش الإسرائيلي وأرسالها
لقوات عسكرية وديابات كانت تصل
بطاقتها الى العريش مباشرة . أمر
معروف ومؤكّد ، وما انقلبت موازين تلك
الحرب ، وتمكن جيش العدو الصهيوني
من التماسك ، والوقوف في مواجهة جيش
مصر الباسل ، إلا بفضل المساعدات
الصكرية ، البرية والبحرية والجوية

الأمريكية . والغنمين من أمريكا وجيش
من الدول العربية .. وإسرائيل التي
تحتل الأرض الفلسطينية ، تلك القنابل
النووية التي ترمعها الدول الكبرى على
الدول العربية والإسلامية .. وإسرائيل
تتمتلك أيضا وسائل الحرب الكيماوية ،
والمطلق طلق بين الدول الكبرى ،
خصوصا أمريكا ، انه لا بد ان تكون
إسرائيل أقوى من كل دول المنطقة
مجتمعة .. وهذا هو لب المشكلة .

وكذا المستشار الهضيبي أننا ، وإن
كانا نعارض بكل قوة غزو العراق للكويت
ونصر على مطالبه العراق بحسب قواته
وقوته الكويت وشأنه إلا أننا نرى أنه من
غير العقل أبداً أن تبقى إسرائيل
بقوتها النووية وأسلحتها الكيماوية
ويحملها المستعمر المؤيد من الدول الكبرى
في التوسع وتحقيق إسرائيل الكبرى ،
التي تشمل دلتا النيل حتى الفرات
والمدنية المنورة ، ثم يقال لدول عربية
إسلامية ، مهددة بالتوسع الإسرائيلي ،
انه لا بد من نزع أسلحتها التي تكون قوة
السردع للعدو الإسرائيلي وللعدو
الاستعماري المنفصلة في أمريكا وانجلترا
وغيرها من الدول التي على شاكلتها ..

وأضاف المستشار محمد المأمون
قائلاً : ان الاسلام النووي هي القوة
الاساسية لأمريكا والاتحاد السوفيتي
وانجلترا وفرنسا والصين والهند وجنوب
أفريقيا وإسرائيل وجميع هذه الدول
وغيرها لديها مستعمرين شغوم من الأسلحة
الكيماوية الفتاكّة ، وسبق لها ان
استخدمت مثل هذه الأسلحة في حرب
مختلفة مع دول العالم الثالث مثل
كوريا ، وهذه الدول تجعل من نفسها
قيمة على دول العالم وهي في الحقيقة
تستطيع كل ثروات بائى دول العالم
وتأخذ خيراتنا ، وتخشى ان تصحو هذه
الدول وتعاول الخروج من سيطرتها .
ولذلك هي تحرم عليها امتلاك أسلحة
وحد مقاسية ..

وكذا المستشار الهضيبي ان الأخوان
المسلمين يؤيدون مبدأ عدم استخدام
هذه الأسلحة التي تبذير البشرية ولكن

هذا المبدأ يجب ان يطبق على الكل ، لا
أن يطبق على الدول الإسلامية فقط ، بل
يجب الاتكاف دولة عظمى مثل أمريكا أو
الاتحاد السوفيتي باستبعاد الشعوب
الأخرى ..

حقيقة المبادرة

* وردا على سؤال حول حقيقة المبادرة
التي اعد لها الأخوان لحل أزمة الخليج
قال المستشار الهضيبي :

لها يتعلق بالمبادرة اعتقد ان
التسمية فيها شيء من الغلظة وعدم
الدقة ، لأننا لسنا حكومة أو سلطة حتى
نتقدم بمبادرات ، وواقع الأمر أننا
كجماعة إسلامية على اتصال بجماعات
إسلامية في عدد كبير من الدول
الأخرى ، نعمنا بفضل الله في تكوين
وحد منا جميعا يتوجه الى الأطراف
المعتبة ، بوجهاء البعث عن مخبر من
هذه الأمانة التي يتدرن ان يبدع لها مليل
في تاريخ الأمة الإسلامية ، والتي تهدد
كل الشعوب والدول الإسلامية تهديدا
خطيرا قد يصيبها في مقلتها ..

* يحول تكوين الوفد الإسلامي قال
الهضيبي انه يتكون من ممثلين
للجماعات والأحزاب الإسلامية في الدول
المختلفة ومنها حزب الرفاه بتركيا
والجماعة الإسلامية بباكستان وجماعة
الأخوان المسلمين بالأردن وحزب العمل
في مصر ، وحزبي « داس » و« ليبم »
بمليزيا ، والجمعة الإسلامية بالسودان
والأخوان المسلمين بالسودان أيضا
وجمعية الأرشاد والإصلاح بالجزائر ،
وحركة النهضة في تونس أو غيرها ، وقد
وصلوا بالفعل الى عمان بالأردن ، وبدأوا
الاتصال بالحكومات المعنية والتقاء يوم
السبت الماضي (١٥/٩/٩٠) بجلازة
الله حسين ملك الأردن ومن المقرر ان
يتوجهوا بعد ذلك جوا الى السعودية
للقاء الملك فهد والأمير جابر الأحمد
الصباح أمير الكويت . ثم يتجهون بعد
ذلك الى العراق لمقابلة الرئيس صدام
حسين ..

منع سفر الوفد المصري

* وردا على سؤال حول عدم سفر وفد
الحركة في مصر للمشاركة ضمن الوفد

العالمي قال المستشار الهضيبي :
لقد توجهنا في يوم الثلاثاء قبل
الماضي ، أنا والمهندس إبراهيم شكرى
للطيار السفر الى عمان ، فتمنايات
السلطات على مضغنا بأن زمت أرواق من
جواز سفر كل منا ، وقالوا لنا ان
الجوازات غير سليمة وبذلك يمنع
استعمالها .. وفي اليوم التالي توجه
لمصلحة الاستاذ محمد حامد أبو النصر
المشرد العام للأخوان المسلمين
والمهندس إبراهيم شكرى بعد ان
استخرج جواز سفر جديد ، والاستاذ
مصطفى مشهور وأنا الى المطار ، فوجدنا
رجال الشرطة وبعض رجال المباحث في
انتظارنا خارج مبنى المطار وقليل أن
يطلعوا على جوازات السفر أو يطالعوا أى
أوراق ، وأجوبونا بأن الأوامر الصادرة
اليهم تمنع دخولنا مبنى مطار القاهرة ،
وأنهم يمنعونا للفترة . وبذلك حبل بيننا
وبين المشاركة في المعنى مع الإخوان ،
وأوقفنا اليهم بهذا المعنى ، ونحن ندعو
لهم بالتفانيق في معصيتهم الذليلة السامية .



المصدر: النور

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعليقا على القمة الأمريكية
السوفيتية التي عقدت في فلسطين
مؤخرا وامكانية أن تقدم حلا مقبولا
لجميع الأطراف في أزمة الخليج قال
المستشار الهنسي.

اعتقد أن الرئيس الأمريكي طلب عقد
هذه القمة للحفاظ على الاتحاد السوفيتي
من ناحية ، وإغرائه من ناحية أخرى ،
بقصد إزالة اعتراضاته على التدخل
المسكن الأمريكي ، ذلك لأن - كما
جاء في المصنف - القادة العسكريين
السوفيت ، أظهروا لرئيسهم مدى
خطورة المجهود العسكرية الأمريكية في
الخليج على الاتحاد السوفيتي نفسه ،
فبعد أن تمسكوا في المنطقة ، فالرئيس
الأمريكي يحاول الحصول من الرئيس
جورباتشوف على تصريح بالاطلاق يده ،
وحتى تهدد مخاوف السوفيت ، ونحن
نقول أن اختلافهم رهبة ، لأن الكل
أعداء لنا ، وهم لا يتفقون إلا على ما فيه
الاضرار بنا .

وهذا على سؤال حول موقف الأفغان
المسلمين من استقدام القوى الأجنبية
لتحسم الأزمة في منطقة الخليج قال عضو
مكتب الإرشاد :

من بداية الحشود العسكرية أطننا
واكدنا أنه مع معارضةنا لغزو العراق
للكرديت ومطالبتنا بسحب القوات
العراقية منها فإننا أيضا نقرر معارضةنا
الشديدة لأي تدخل أجنبي في الخليج
ولنا ولائنا نؤكد أن هذه القوات
الأجنبية لننا نحافظ على مصلحة دولها
فقط ، دون أي اعتبار لمصالح الأمة
الإسلامية عامة ، والعربية منا خاصة
وعلى وجه اليلين فهي لم تات لأقامة عدل
أو انصاف شعب ، ولا يظن أن يوش في
فلسطين المحتلة والذي يضغط لمزيد من
المهاجرين ، لمزيد من احتلال أرض
فلسطين ، يضغط في شره عن يوش الذي
يتواجد في الخليج ، فإسرائيل هي أهم
من أي ولاية أمريكية أخرى عند القيادة
الأمريكية !



المصدر: **النشور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

نافذة

من الذي فعل

نعم .. من الذي صنع القواقع لئلا يفلت اليوم عن أرض المسلمين .. هل هو حكام العراق .. أم إن أيد خفية دفعت ليعمل .. فيمكن .. ربما فعل .. ليجعل الغرب أكثر .. من اجتياح أرضنا .. أنها قضية خطيرة .. شعورها التي والشد .. ولكن ما بين سطوة الرئاسة يرفد عن خيالها .. فلو كان الأمر لغير صابر من كبير من حكام العراق .. فلم لم نذكره لكن .. ولم لم نضرب على يده .. بانظر من تلك التهديدات الشيطانية .. تلكها الأسن وأزدها الأذاعت والتفزة والصحافة ..

إن الأمر فيه عروش .. وفيه مؤامرة .. لتتشابك من ثوبين اليهود .. الشيطنة وتتشابك من تصاميم إسرائيل لجعل الفلسطينيين يرتكبون من الأخطاء ما يوجب به إتمام الثورة بينما نحن المسلمين .. بقاعل سيقوا إليها .. كان يجب ألا تقع منهم في الكويت .. التي أصبحت لهم برجالية .. أنها فتنة في كل صفوف المسلمين للتعليم على القضية الفلسطينية .. وتزيف كلمة الأمة بوجودها .. والقمل واحد لا يبدل له وهو الائتلاف حول القرآن والسنة .. المعرف عودتنا وتربي تفحصنا من جديد بكلمة الله .. أن هذه أحكام الله واحدة ..

والأمر يكمن فاعيدون .. وعلى تلك الحقيقة تؤمن دولة الخلافة الراشدة .. التي بها تعادل الموازين وتكون بها أعظم إمة .. ثلاث العصور لنا أرضا بما جعلت .. وبغير أرضنا ضاعت أرضنا وتمزقت وحدتنا .. وضعت رجزنا .. واعت صومتنا ولا منقذ ولا يبدل إلا الكتاب والسنة .. وما الحكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .. وبذلك تعادل الموازين .. وتتوحد الأمة ..

إن العروبة لسان .. ولسان لفظ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إنما العروبة لسان .. وشريعتهم لله صلى بين المسلم وغير المسلم .. وعلى ذلك قامت دولة الإسلام وحكماتها في المدينة المنورة .. ويمطوق عليها ما الإسلام ربوع الأرض فحكمنا بعقل الله الفرس والروم .. وقلوا غير قولين في ذلك الوقت فسمعوا بحكمنا وأشعوا وحدتنا .. وكنا بطاعتنا لله وإيماننا برسولنا صلى الله عليه وسلم خير إمة أخرجت للناس .. ولأن رسولك سري وهو يلق على رأس من بين الخطي وهو تلام في قل شجرة تمتد وسادة من طين .. حكمت فعملت فامبرحت فانتج يا صبي .. وهذا يجب أن تكون أمنا بحكمنا .. انتهى ١٢

زينب الغزالي الجبيلي



المصدر : **الأسبوع**

١٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقف الحركات الإسلامية

بحث أزمة الخليج

عمان - خاص بالاخوان

بدأ وفد الحركات الإسلامية الذي دعاه يوم الأحد الماضي يرأس الوفد الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام للأخوان المسلمين في الأردن بعد أن حالت السلطات المصرية دون سفر الأستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للأخوان المسلمين . يضم الوفد كذلك د . حسن حبيدي عن الإخوان المسلمين في سوريا والفاشي حسين احمد عن الجماعة الإسلامية بباكستان ومحمود فحنّا عن جمعية الإرساء والإصلاح بالجزائر وراشد الفخوضي عن حركة النهضة في تونس ود . حسن الترابي عن الحركة الإسلامية في السودان وبين عبد العزيز عن اليمن د . نجم الدين أربكان عن تركيا وعادل حسين عن حزب العمل المصري وعبد الهادي أو أنج عن الحزب الإسلامي في ليتوانيا وكامل الشريف وزير الأوقاف الأردني السابق وإبراهيم غوشة عن حركة حماس بالمسطين .

وفد الذي الوفد الإسلامي ملكه حسين في عمان يوم السبت الماضي لقاء مطولا دام أكثر من ساعتين عرض فيه الممثل الأردني الأبعاد العربية والدولية للقضية وخلاصة ما خرج به بعد السؤال الذي لم يستطع له جوابا لذا هذه السرعة على الصعيد العربي وكانت هناك محاولة لاطفاء الآخريين في العالم الفضاء المطلوب للتنفيذ مخططاتهم

وأشار حسين إلى أن ثروات البترول ليست لمجموعة معينة من الناس بل لابد أن تستمر لخدمة المنطقة وقضاياها وهذه هي المهمة الصحيحة التي تجعلها قدرة على مجابهة أي خطر

وكشف حسين عن الأسامي التي يبدئها الأردن للاتصال يظهران قبل أن يبدأ الحوار المباشر بين العراق وإيران وقال أن العراق وجدت أن الطريقة الصحيحة لحل الإشكال مع إيران

وأشار لهم الشورى نظما لحيلاتهم وذهبهم إلى اعتبار ثروة الأمة ملكا لعامة المسلمين يكون التصرف فيها وفق مقتضيات الشرع والمصالح العام

وأشار البيان أن الإسلام فرض على أبنائه الجهاد لرد العدوان وحماية حرمة الأرض

والمقدس وأمرهم بأن يوال بعضهم بعضا

وأشار إلى أن التآمر على الأمة الإسلام تمتد منذ قرون وكانت من مخططات الكيبرى للمسلمين ومقاسلتها وأن أعداء الإسلام والصورة يستهدفون تدمير امكانيات المنطقة السياسية

والعلمية والتصدى لهفتتها وصحونها الإسلامية

ولكن مظلوا الحركات الإسلامية في البيان أن الصلح بين المسلمين واجب ديني وقومي لحلق بملهم وحلف قوتهم لمواجهة أعدائهم

ويعد عدد من اللقاءات التي حضرتها أطراف أخرى من الأردن اتفاق الوفد على القيام بمسعى جماعي لدى الدول التي سيزورها بفرض

١ - استطلاع حيليات وخلفيات مواقف كل الأطراف المعنية بالفرزاج

٢ - الدعوة والتعرف بالوقوف الإسلامي ودعم الوجود الإسلامي وتوره

٣ - اصلاح ذات البين وحلّ الدماء وإداء النصيب الواجب

وقال بيان صدر عن اللقاء الذي ضم ممثل الحركات الإسلامية السابق للإشارة اليهم أن هذا المسعى الجماعي جاء نظرا لما حل بالأمة من خلال أزمة الخليج من الفتنة بين المسلمين وتزريق صلبهم وتامر دول رعيب وأن الإسلام حث على ابتلاء القتال وبسط القوة فيما بينهم وفرض عليهم الأخوة والتسامح والتحكم في شريعته وأمرهم بالوحدة بين شعوبهم ومذاهبهم وأقطارهم



المصدر : **النور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

هي القبول بالمشاركة في شط العرب .
ومن ثم فلابد من مغادر للعراق الى
الحياة المعيشة

واشار الملك الاردني الى ان
جهات لم يحددها طلبت من الاردن
ان يقول انه لا يوجد امكان
للتوصل الى حل عربي ولكن الاردن
رفض ذلك بالمثل فهو يعاقب علي
ذلك ويجلبه الحصار منذ اللحظة
الاولى

وتحدث الاستاذ محمد عبد
الرحمن خليفة فقال ان دماء
المسلمين ثمنها غل ولكنها ترفض
عند اول ذرة من ثواب بلادنا
ينتهكها الاعدام

وقال ان الوفد سيعرض مهمته
وسيفهم كل اعتدال حتى يسمع
كل واحد من هذه الاطراف قول
الحق الذي سينطق به هؤلاء .



المصدر : الواد الاسلام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجمهور ويكون شاهداً على العصر بصدق ،
وقراءة كتاب يوميات بغداد لصافيئاز كاظم
التي تركت العراق بعد فترة إقامة وعمل بها
تضامناً مع الشعب العراقي المظلم ، وقضحت
جرائم صدام وذلك قبل ٨ سنوات ، ومفازته
بأشعار وكتابات سعاد الصباح البعثية الهوى
الصدامية الشعر والثقافية مثال واضح على
إدراك البعض لتلك الرسالة وخيانة البعض
لها . فصافيئاز كاظم صحفية ونالدة ممرحية
اعتادت الجلوس وسط المشاهدين تسمع
نوضهم وتقرأ المصريح جيداً أما سعاد الصباح
فكانت تكتب تحت الأضواء على المصريح
ولأخرى أمامها إلا كتلة سوداء يغطي صوتها
على صوت أي جالس أمامها ، ولقدت كل
منهما شهادة للتاريخ ولكن شتان بين شهادة
وشهادة وأبها الطمانيون البعثيون : لقد
كانت تساقنا تكتب كلمات الحق في زمن
الصعود الصدامي فأين كان هيلد رجالكم ؟ .

• أمريكا راضية عن مصر وتتوى إسقاط
ديونها العسكرية اقرأ في الجريدة تفاصيل
الخبر ويرن في أثنى قول الله : « ولن ترضى
عنه اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

• للقس الأمريكي جيمس جاكسون وضع
نفسه في طائرة ومات إلى العراق وأخرج له
صدام حسين عن التماس والأطفال من الرهائن
الأجانب ، فهل أطمع أن يضع شيخ الأزهر
نفسه في طائرة ويسافر للوساطة ومتابعة
أوضاع المصريين في العراق أو يتوسط للفتح
مطار الرويشد حتى تنقل المعتدين من الأردن
بالتجو أم أنه حرام على بلابله الدوح حلال
للطير من كل جنس ؟ .

• الأوب له وثيقة سياسية أن يمر عن

المصدر: لواء الأسلاك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

«وابن طائفتان من المؤمنين افتتلوا...»



إبراهيم / زين العابدين الجبيلي

الكارفرين يقولون لحنى بلاننا وأرضنا
ومقدساتنا .

إنها خطيئة كل مسلم اتخذ العروبة شعاراً
له ، إن العروبة لسان وليست مبدأ أو عقيدة
وليست الصراط المستقيم لمجرى حياة
المسلمين من كتابهم وسنة نبيهم ، والله
صلى الله عليه وسلم يقول « إنما العروبة
لسان » والقرآن العربي المنزل المقدس
والمفسر الحكيم يقول « إنما المؤمنون
أخوة » والأخوة هنا أخوة العقيدة والاعتقاد
بأن لا إله إلا الله محمد رسول الله . ولقد
تخاصم عربيان في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونادى كل واحد منهما بقرمه من
العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« دعوها فإنها منقذة » فاللسان عربي ولكن
العقيدة ربانية مقدسة ، جاءت بقوله تعالى
« إنما المؤمنون أخوة » ويقول تعالى « فإن
بغيت أحداً منكم على الآخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفرى إلى أمر الله فإن فاءت فاصلحوا

ونحن مقلدون على ذكرى
ميلاد النبي صلى الله عليه
وسلم وقد أحيط بأمتنا من
نقشات الشيطان تلك الفتن
الصوداء والسبب فيها أن يفر
بلد مسلم على بلد مسلم أمن لخلالات مادية
وقد أحفل الفريق المغرور قول ربه سبحانه
وتعالى « إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاعبدون » .



وتنادى المسلمون بأن تقب تلك الفكرة
الجاهلية ، وأن يتفاوض الفريقان بمفاوضة
أخوة عقيدة ، وأخوة مسيرة تدعها أحكام
شريعة واحدة ، ولكن الشيطان كان أسبق إلى
صوغهم من لدائه سبحانه « إن هذه أمتكم
أمة واحدة » فأى اجتراح لتطوّل ، وأى
جاهلية سوداء في طيات هذا الاجتراح أغلقت
على العقول وعلى الضمائر فأبى إلا أن يكون
الشيطان وزبانيته من كل فج عميق من فجاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

المصدر : اوراق الامم المتحدة

بينهما » وأقاتلوا هذا نداء للمؤمنين اهل التوحيد . هؤلاء يقاتلون لثني بخت ، ولكن وصل الضعف بالامة المسلمة التي تملكه ثلث ارض العالم انها اضعف من أن تدافع عن نفسها فاستعانت بفيرها من اهل الشرك والضغينة للمسلمين .

ومن الذي اضطرها لذلك ؟ رجل من المسلمين قال إنه منتسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لماطمة بنت محمد بالمطامة « إلى لأغني عنك من الله شيئا » أو كما قال عليه الصلاة والسلام . « فاحذري أن يأتي الناس يوم القيامة بأصابعهم وتأتي بنسبك لثني لا أغني عنك من الله شيئا » .

معرفة ياسدي ورسول الله في ذكرى مولد الشريف ونحن في ذلك الحرج الذي مكان له سبب إلا غرور في نفس طموحة لا مثالك مالمس لها . معرفة ياسدي ورسول الله أن تأتي ذكرى مولدك الشريف والمسلمون منتسبون تقصداً أعابهم وأولفهم موقف المدين لابد أن واحداً منهم عن له أن يملك مالمس له وأبى الآخر أن يقرض فيما ملكه ، والأولى بهما معاً أن يرجعوا إلى كتاب الله فهل في ذكرى مولدك يعتبرون ؟ ويطلب العاق لرشده ؟ ويستغلر المذهب لثني ؟ ويصلح المعتدي عليه عن أخيه ؟ وتعود مسيرة السلام إلى أرض السلام وإلى أرضنا المقدسة . المقدسة لأنها سواج حرمها .. تلك المقدمات التي فرض علينا أن لنقتديها بالروح والتمال لأنها عرض عبقثنا . فهل يتنازل المعتدون عن كبريائهم ويصفون إلى صوت الحق ويقولون معاً لقد أخطأنا إن المؤمنين إخوة ؟ وينادي علالهم وعنازلهم ليصلحوا بينهما والصالح خير والفرقة ماحقة ، والكتاب بين أدينا بين سطوره من الحق والخير والطيدة والسلام والأمن والطم والمعارف المقدسة مبه نجد طريق لجاتنا من هذا الاجتياح الجاهلي الذي غم على عقولنا فأوقفنا حيارى

والطريق أمامنا واضح والصراف المستقيم أمامنا واضح . فهل رجعنا إلى كتابنا وسنة نبينا نحكهما فيما بيننا والصالح خير والمخاصمة شر للمعتدي والمعتدى عليه ؟ للمعتدى لوجه جبار أليم ، وللمعتدى عليه لآله يريد أن يظلم أمهات أقباباى بالظلم أظلم ، ونيس المدافع عن نفسه ليدفع شر المعتدى عليه كاذب قام بالعنوان وأسس للشر .

فهل من سبب ؟ إن القاتل والمقتول في النار إن لم يكن للقاتل شريعة وعقيدة وحق مطلوب يدافع عنه . إن القضية دقيقة وخطيرة ، إنها قضية عدوان مسلم على مسلم وربما يورث العدوان كلفاً للمعتدى ولكن لا يدرى من قلعة خيمت على عقله وسلبت لظفرته الصليحة محائبها فيأهل الإسلام إن ذكرى نبيكم تشرق أنوارها فوق رؤوسكم فهل محروم بأنوارها اجتياح الشيطان لموالدكم ومجالسكم ولقمت بصدق نية وانشرح قلب تشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أن محمداً عبده ورسوله . شهادة صدق وأمانة لتزيحوا ظلمة الشيطان عن مجالسكم وتخرجوا وسوسته من قلوبكم وتظفوها إلى قول ربكم سبحانه جلت قدرته : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفر إلى أمر الله فإن طاعت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين » .

زينب الغزالي الجبيني



المصدر : لواء الأسلام

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد الحركات الاسلامية يواصل جهوده لاقرار السلام في منطقة الخليج

يواصل وفد الحركات الإسلامية جهوده من أجل إقرار السلام في منطقة الخليج .

كان الوفد الذي دعا إلى تشكيله الإخوان المسلمون قد بدأ اتصالاته بقاء الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية ثم غادر عمان متوجهاً إلى المملكة العربية السعودية ، فالعراق ، فإيران . وقد أصدر الوفد قبل مغادرته عمان يوم الأحد الماضي بياناً جاء فيه :

- نحن الإسلاميين المجتمعين في عمان
- متبنين للامة الإسلامية من خلال حركات
- وتطلعات وشخصيات إسلامية كبرى منها : .
- الإخوان المسلمون وحزب العمل .
- الإخوان المسلمون في الأردن وفي سوريا
- وفي اليمن .
- الحركة الإسلامية في فلسطين .
- الحركة الإسلامية في السودان .
- حركة النهضة في تونس .
- جمعية الإرشاد والإصلاح في الجزائر .
- الجماعة الإسلامية في باكستان .
- حزب الرفاه في تركيا .
- الحزب الإسلامي في ماليزيا .

بالإضافة إلى عدد من التيارات والشخصيات الإسلامية في الأردن .

- ١ - نظراً لما حل بالامة الإسلامية من خلال أزمة الخليج من فتنه بين المسلمين وتمييق صلفهم وتآمر دولي رهيب لم يسبق له مثيل على أرض الامة وثرواتها ومقدراتها مما يآباه الإسلام ويمثل طعنة للامة في الصميم .
- ٢ - وإيماناً بأن الإسلام يمثل هوية هذه الامة وشريعتهما العليا قد حظرت على أبنائه التناذر والقتال وبسط القوة فيما بينهم وأفرض عليهم

بالمقابل الأخوة والصامح والتحاكم إلى شيعته في كل منازعاتهم وأمرهم بالوحدة بين شعوبهم ومذاهبهم وأقطارهم فريضة لا عز لهم في غيبتها ولا في تباين أوضاع التجزئة التي أنزلتهم وأغرقت الأعداء والطامعين بهم ، كما اختار لهم الشورى نظاماً لحياتهم بما تضمنته من تكريم للإنسان شمل حرية التعبير والتكبير والدعوة والمشاركة في الشؤون العامة ومسائل حقوق الإنسان ، كما نذهب إلى اعتبار ثروة الامة ملكاً لامة المسلمين يكون التصرف فيها وفق مقتضيات الشرع والصالح العام تحليفاً للتكافل وإسمة الثروة العادلة وتنمية بلاد المسلمين والدفاع عنها وخدمة عقيدتها ، كما أفرض عليهم الجهاد لرد العدوان وحماية حرمة الأرض والمقدسات وأمرهم بذلك بأن يوالى بعضهم بعضاً ولا يتخذ الكونون الكافرين أولياء من دون المؤمنين .

٣ - وإيماناً بأن التآمر على أمة الإسلام ممتد منذ قرون وكانت من محطاته الكبرى فلسطين ومقدساتها أشرد المتآمرين أهلها وخطوطها منذ زمن بعيد للسيطرة على بقية المقدرات مع شركائهم الصليبيين الإمبرياليين ، وكانت المؤامرة على الخليج بدع ومشاركة فاعلة من طرف الصهاينة تمهيداً للقضاء على الانتفاضة وتحطيقاً لمرحلة أخرى من أحلامهم التوسعية .



المصدر : لواء الأسرار

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(مع ملاحظة محاولة السلطات المصرية دون مشاركة أغلب أعضاء الوفد المصري في اللقاء)

- ١ - محمد عبد الرحمن خليفة
- ٢ - كامل الشوب
- ٣ - أنقاضي حسن أحمد
- ٤ - عبد الهادي أوتق
- ٥ - راشد القنوشي
- ٦ - ياسين عبد العزيز
- ٧ - د. حسن هويدى
- ٨ - منير شافيق
- ٩ - عادل حسين
- ١٠ - د. حسن الترابي
- ١١ - محفوظ تبحاج
- ١٢ - تيم الدين أربكان
- ١٣ - حماس
- المستشارون :
- ١ - إبراهيم مسمود الخيرات
- ٢ - خليل الحامدى
- ٣ - مهدي إبراهيم
- ٤ - هرشد أحمد
- ٥ - أحمد عز الدين

عمان في ٢٥ صفر ١٤١١ هـ الموافق
١٥ أيلول ١٩٩٠ م

٤ - وإيماناً منا بأن الصلح بين المسلمين واجب ديني وقومي لحقق دمانهم ولحفظ قوتهم لمواجهة أعدائهم .

٥ - وإيماناً بأن أعداء الإسلام والعروبة إنما يستهدفون تدمير إمكانيات المنطقة الدفاعية والعلمية والتصدى لتهديتها وصحوتها الإسلامية منعاً لها من استغلال مسارها الحضارى والمساهمة الفعالة في إنقاذ البشرية من المشروع الصهيوني الغربى الهادف إلى تدمير العالم والحضارة .

٦ - وإيماناً منا بكل ذلك ومتابعة للتصاليات الفردية التي قام بها بعض الإسلاميين لدى العراق وإيران والسعودية ، اعتزمنا على بركة الله القيام بمسعى جماعى :

• للاستطلاع حيثيات وخلفيات مواقف كل الأطراف المعنية بالنزاع .

• وللدعوة والتعريف بالموقف الإسلامى ودعم الوجود الإسلامى ودوره .

• ولإصلاح ذات البين وحقق الدماء وأداء النصح الواجب .

• مبتكدين بالملكة الأردنية الهاشمية ، فالعربية السعودية ، فالعراق ، فايران ، وكل جهة تتبين مصلحة فى الاتصال بالممثلين والقوى الشعبية والإسلامية فيها .

وقد انتدبنا لذلك وفدا يتألف من الشخصيات التالية :-



المصدر: كوار الأسلام

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دروس من الخليج

غياب الشورى وتقييد الحريات في العالم العربي والإسلامي أدى إلى تهيش الشعوب والعدوان على حقوقها، وتبيد أموالها حتى استكانت للنظام والضياع .
- انكشفت حقيقة الإعلام في العالم العربي .. وهي أنه بلا مبادئ ولا أخلاق

العبر لأنفسهم، ولأول الألباب من قومهم ،
وفي قلب منقلبتنا الآن تكرر أخطر الأحداث ،
وتقع أهوال هزت العالم من أقطاره ، وحركت
فيه كل ساكن ، وجاءت الطامة من هنا وهناك
تهدد حياتنا وديننا وأكرامتنا وثرواتنا بل تهدد
وجودنا كله إذا كان لابد لنا من ولعة
لاستخلاص العبر وتقديم الدروس لمن يتعلم أو
يعتبر .

١ - وأول درس يجب أن تلق عنه طويلاً :
هو غياب الشورى في المجتمعات العربية
والإسلامية وتقليد الحريات ، وتهيش
الشعوب ، والعدوان على حقوقها ، وتبيد
أموالها ، حتى استكانت للنظم والضياع ، إن
شعب العراق مسئول عن سكوتهم عن حكمه
الذين سخره لقتال شعب الكويت المسلم
والعدوان عليه ، كما أن شعب مصر مسئول
عن سكوتهم عن عهد الناصر من قبل الذئ

كثير من الناس
تستغفلهم الأحداث ،
يفرقون عند تفاصيلها
ووقائعها ، وتشغلهم
منها الأفعال وردودها



والتصريحات وتداعياتها ، والمواقف
وتفكيراتها ، فهؤلاء استوعبتهم لومة
الأحداث ، لا يستطيعون منها خروجاً ،
ولا يرون أبعد من حدودها الظاهرة .

وقليل من الناس من تنفذ بصائرهم في قلب
الأحداث ، فيستنبطون من خلالها سنن الله في
الكون والحياة ، ويستخرجون من شأهاها
القواعد المطردة في تعاملات البشر ،
والدروس المتكررة عبر الأجيال ويستخلصون



المصدر : لواء الإسلام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ - الحكام الثوريون هم أحد أسباب المشاكل حيث ألقوا أصحاب الأموال الأمان على أموالهم ، بالمصادرة والتأميم ، وذهب البعض من الدول العربية إلى استثمار أموال المسلمين في دول الغرب ، التي تدعم اليهود

لكي ياقوى عودهم في ابتلاع أرض الإسلام ، فازدادت بلاد الإسلام فقرًا وذُلًا وحاجة إلى الغرب وتبعية له ، وتلقف في سبيل القروض بالريا الفاحش الذي أعجز اقتصادنا الحرة والاستقلال .

٥ - اكتشفت مبادئ المساواة والمساواة وهي أنها بلا مبادئ ولا أخلاق ، فقد ظللنا فترة طويلة نرى لقائدات وإجتماعات ، وعالي حار ، ومؤتمرات ومجالس ، ونرى استنابات عريضة ، ونسمع إطرار وثناء ومديحاً متبادلاً مع بعضهم البعض ، وفي لحظة واحدة وبين عشية وضحاها ، انعكست الآية ، وكتب بعضهم لبعض ظهر المنون ، وسلق بعضهم بعضاً بالأسنة حداد ، وتبين أن كل مارأناه وسمعناه عبارة عن زيد ذهب جفاء ، وكأنه لم يكن شيئاً على الإطلاق .

٦ - كما فضحت أيضاً هذه الأحداث حقيقة الإعلام في العالم العربي ، وهي أنه هو الآخر بلا مبادئ ولا أخلاق إذ ظل يتجاهل جرائم حكام العراق ضد شعبه التي وصلت إلى حد حرق قرى الأفراد بالفخاخات السامة ، وراح الإعلام يكدم لنا السفايح في صورة البطل ، والجاهل في صورة الحكيم ، والمفسد في صورة المصلح ، ولم يكشف هذه الحقيقة في وقتها إلا مجلة لواء الإسلام التي تدافع عن المسلمين والإسلام بصرف النظر عن أي اعتبار آخر لكن نرى الإعلام فجأة يغير موقفه فقط حين وقعت الطامة ونهراً صدام العراق على لفظته الشنيعة فشرذمة أمة ، وسرق وقتل وأفسد في الأرض ، وكان المفروض أن يكون هذا الموقف قبل ذلك بزمان طويل .

٧ - إن الاهتمام بهذه المنطقة لا يزال في

مشرقه لقتال شعب اليمن المسلم وما شر من هذا إلا هذا .

٢ - عاقبة الترفا والبذخ ، والخروج على أمر الله وغياي روح الجهاد ، وحية الجهاد ، حتى لم يوجد إلا حب الدنيا وكراهية الموت ، وحتى لا يوجد من بينهم من يدافع عنهم من غلبة الزمن ومن الحرص على الحياة .

إن المترفين في كل أمة هم طبقة الكبراء الناضجين الذين ينجون المال ويحسون الخدم ، ويحسون الراحة ، فتنزل لغوهم وترتفع في الفسق والجور ، وتستهن بالقيم والمقدسات والكرامات ، وهؤلاء ينشرون الفاحشة في الأمة ويشوهونها ، وسئل الله هنا هي الهلاك والدمار ولقد كانت البداية في لبنان التي تمزقت وضاعت ولكن لم يعتبر أحد ، والله جل

وعلا لإياحي أحدًا . قال تعالى : « وإذا أرضنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسدوا فيها فعل عليها القول فدمرناها تدميراً » سورة الإسراء .

٣ - إن المجتمعات كعشوب وحكومات ، لاجمعها المصالح ، ولايؤلف بينها قتال أو الدنيا ، بل الذي يجمع الناس هو ربهم حين يستقلون تحت راية الإسلام قال تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » وأفكرنا لعمدة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة إخواناً » سورة آل عمران . وقال تعالى « وألف بين قلوبهم لو أنفقت مافي الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم » سورة الأنفال .

ولقد ثبت فساد فكرة ومبادئ القوميات وغيرها من الأفكار المستوردة ، فلم يحدث حتى الآن أن تحدث دولتان على مبادئ القومية أو الاشتراكية واستمر هذا الاتحاد والان بعد أن أصبح أن التضامن العربي قد بلغ مداه ، وتشكلت على أساسه مجالس وبعثات ، وأنلق على اجتماعاته الآلاف وسويت المصالحات والمجالات ، إذا به ينهار من قواعده ، وتحتشد جيوش التضامن بالأسن في مواجهة بعضها البعض اليوم ، ويستعين البعض بالأجانب ضد البعض ، وهذه المصيبة التي لايعلم مداها إلا الله .



المصدر : كسوة الاسلام

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ - خلاصة ما تقدم :

أ - أن أمنا الإسلامية صارت ذات الشرق والغرب ، انطلقا على رمينا عن قوس واحدة خصوصا بعد زوال العداة التقليدية بينهما .

ولقد نهينا الحق تبارك وتعالى على هذه الحقيقة التي نسبها البعض منا أقال : « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا » سورة البقرة .

ب - هذا يوجب علينا الاستعداد لكافة صور الصبر والمجاهدة على كل المستويات « والذين جاهدوا فلنا لثمنهم سبلا » .

ج - على كل المسلمين أن يستيقظوا وأن يعودوا إلى الله ، وعليهم أن يربوا أنفسهم ليكون مشهم الفرد المسلم الصابر الأاهد المجاهد الواعي بقضايا دينه وأمتة ، وكذلك المرأة المسلمة التي تعرف دورها وتؤدي واجبها ، وترسي أولادها على مبادئ الإسلام الحنيف .

د - ضرورة الوعي والرضا فيما حثه الله ، وإثبات الدار الآخرة ، وإثبات الجواب المصلي من صيام وقيام وبذل وعطاء ، وتلاوة للقرآن .. إلى غير ذلك من وسائل التربية والإعداد .

هذا هو الطريق فهل يابق الجميع ؟ ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

أبو عمرو

جاء في الحديث الصحيح :
إن الناس إذا رأوا
المعصية ولم يغيروها
أوشك الله أن
يعذبهم بعقابها

الكمة ، لأن هذا الحدث لو وقع في مكان آخر من العالم لما حثي بمشار هذه الاهتمام ، فله مرجعه إلى أسباب متعددة :

أ - المنطقة العربية هي التي تحمل الإسلام ، وهو المرشح كي يرث حضارة الغرب ، ولذلك كان هدفا للعداء معه .

ب - الموقع الجغرافي المتوسط للعالم .

ج - الثروات الطبيعية وعلى رأسها البترول مصدر الطاقة .

د - الأسواق المفتوحة أمام بضائع الغرب .

هـ - التمكن لإسرائيل في المنطقة ، باستيراد المهاجرين وتوطينهم ، والتوسع في كل اتجاه ، والقبض لعماس ، وطرد أصحاب البلد من دورهم ، إن الأحداث تجري في المنطقة بطريقة تحقق لإسرائيل كل أهدافها ، الأمر الذي يشير علامات استفهام لا حدود لها .



المصدر: لواء الإسلام

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم:
عبدالمعظم سليم
جبانة

أمريكا كشفت عن وجهها في الخليج

بمصابر البلاد والعباد تجري على ساحتنا، وتدفع الشعوب الثمن والتكاليف أكثر من باهظة.

٥ وإنه لمن قبيح العبث أن تستغرق الوقت كله أو نبذل الجهود محنومة في محاولات لتجميل الوجوه أو تزيين الصور على حساب الواقع المأساوي الذي نعيشه... والأولى أن تكون على مستوى المسؤوليات والإنصاف... فتجرد ولو ساعة نخلع فيها عن أقمصنا رداء الذاتية. وننظر إلى الأمور والواقع بمنظار المصلحة العامة فليضع حدا للاسترسال في المهاترات، وأساساً لتقويم المواقف والأوضاع في المنطقة ومن خلال رؤية تحيط بأبعاد الحاضر والواقع، ووقائع ودروس وعبر الماضي. وأخيراً وإعداد المستقبل القادم.

ونصب أنه أشد وأخطر من العبث أن نلتصق الاعذار والمبررات لمواقفنا وتصرفاتنا ونو على حساب الحق ومصلبتنا، وأدعى من ذلك وأمر أن يمتد التماسك للأعذار والمبررات ليشمل مواقف وتصرفات الآخرين... وكأننا نجعل أسمهم، ونظفل عن حاضرهم. ونتعاسى عن مخططاتهم.

بعيدا عن دخان وغبار وروائح الحملات الإعلامية المتبادلة على ساحتنا العربية، والتي وصلت إلى مستوى الطعن في النعم والنيات، ومحاولة التوصل من المسؤوليات، والهروب من تحمل التبعات، ونأياً بالناس عن الحديث عما في أعماق السرائر والبراهين، وحقيقة ما تضرعه القلوب وما تنطوي عليه الضمائر... يبقى لنا ظاهر الأمور. وهو ومعه عديد من الشواهد والدلائل يقول بل ويؤكد:

• إن النظام الحاكم في العراق تنكب الطريق وحاد عن صحيح الاتجاه والسبيل، حين غزا الكويت ببليل، وفرض عليها سلطاته وسلطاته، وكان من نتائج تنكبه عن الطريق الصحيح أن فتح الباب وهيا الممرح لحشود التدخل الأجنبي، ومنحها الفرصة لتقدم إلى المنطقة في ظروف مهياة وأجواء مهيدة.

• خطأ النظام الحاكم في العراق ومسئوليته في تهوية الممرح لحشود التدخل الأجنبي، لا يعفي العرب جميعاً وخاصة على مستوى المسؤولين. من مسؤولية النقائص والتخايل ولسنوات طوال عن بناء القوة التي تحمي وتصور، وتردع وتوفر الأمن وترد العدوان، وتجبر الملهوف وتتصر المظلوم، وتهدد الخوف وترزع الطمأنينة. فكان غيابها سبباً في فتح الأبواب والنوافذ لكل مغتصب جائر، مما مكن الغير من فرض السيطرة على الأرض والديار بشئى السيل والأشكال، وأتاح الفرصة لعديد من أشكال العبث والاستهتار



المصدر: **لواء ١٤٢٢ اسلام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **٢١ سبتمبر ١٩٩٠**

الوجه الأمريكي

والمحن والتكوارث التي نزلت بالعرب . والتجارب المريرة التي مروا بها ومازالوا يعمرون بها تجعل الكثيرين يفترضون أن العرب قد صاروا على مستوى من الإدراك والخبرة والطفلة لإدعيم جهلهم أو يفلتون حقيقة أكثر من هامة وخطيرة وهي أن دولة كبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن تتحرك على ساحة وخاصة إذا كانت ساحة عربية إسلامية وفي حشد عسكري هائل كحشدنا في الخليج لمجرد توفير الأمن للمروعين ، ونشر الخير والسلام بين المعطوحين ، ووضع حد لسحق الظالمين للظالمين ، وفرض نهاية لعدوانهم الممتدين على الغزل المسلمين - والكنان اليهودي المناصب مثال مائل على ساحتنا بل في قلب ساحتنا يؤكد الحقائق ، ويقوض المزاعم ، ويبعد الأوهام ، ونحسب أنه كافيل بإيقاف النيام .

إن أمريكا لا يمكن أن تتحرك على ساحتنا وفي مثل هذه الحشود التي تواصل حشدنا وتخشيها إلا وقد وضعت أهدافها ومصالحها فوق كل اعتبار ، بل وعلى حساب أهداف ومصالح أهل الديار .

ولعل الفترة منذ بدء الحشود وإلى ما قبل قمة هلسنكي بأيام كانت كلفة وكافية لتحقيق التواجد الأمريكي المنشود في الخليج وبالشكل المطلوب ... فهدأت حدة التصريحات النارية الموجهة إلى الغزاة مع الوعد بالسحق والإبادة ، بل وهذأت كذلك حدة التصريحات

الصاروخية التي كانت تؤكد على روع المعتدين وتحطيم قواهم ، كما هدأت أيضا وإلى حد كبير حدة تسخين الأجواء على الطريقة الأمريكية والتي جعلت كثيرين يظنون في بعض الأحيان أن الحرب ناشئة بعد دقائق ، وأن الانفجار وشيك بين لحظة وأخرى ... وكانت تختفي تلك الهجمات الإعلامية بين والشظن وبعض جهات عربية والتي وصلت إلى مستوى للتشائم وحملات الهجوم الإعلامي بين عديد من الجهات العربية والغرب وخاصة أمريكا ليست غريبة ولا جديدة على عالما العربي وفي زمن

الاحتلال البريطاني لمصر كانت السفارة الأمريكية تمثل مركز المصلحة ، تتصل بالعرب الملكي ليقبل الوزارات المرفوضة ، وينصب الوزارات المطلوبة أو المرغوبة ... وأدعى من تلك كانت خطابات الوزارات الجديدة الموجهة للشعب والمعلومة بالاشتراك المنصبة على الاستعمار البريطاني وأنشأه ... والقاطعة بالهدوء والودود التي تؤكد العمل على حشد كل القوى لطرده وإجثاها جفوره ... تطيع في السفارة البريطانية لقد بدأ الإعلام العالمي يردد تصريحات المسئولين الأمريكيين حول المهام الحقيقية والدور الحقيقي للحشد الأمريكي الضخم في الخليج ... وفي صراحة ووضوح ... وبدأ الأمريكيون يتشبهون عن وجوههم ولونما رتوش :

● لقد أعلن بيكر وزير الخارجية الأمريكي أمام لجنتي العلاقات والشؤون الخارجية في مجلس النواب والشيوخ الأمريكيين في الخامس من سبتمبر أن تحالفنا إقليميا في منطقة الخليج العربية صار مطلوبا وضروريا ، وإن المطلوب الآن هو إعادة النظر في البنية الأمنية للمنطقة وأكد أهمية مشاركة أمريكا في البنية الأمنية الجديدة وأهمية وجود أمريكا مستمر فيها من خلال تركز قوات برية وبحرية كما أشار إلى أهمية العمل مع الدول الصديقة والحليفة من أجل قيام نظام أكثر ديمومة في المنطقة .

● وإبان جولته في المنطقة والتي تهدف إلى توفير تكاليف ونقلات التواجد الأمريكي في الخليج صرح بيكر بأنه « يتعين إقامة نظام جديد دفاعي لمواجهة العراق وتوسعاته - يتلاءم مع الواقع الإقليمي - وإن وجود القوات الأمريكية بالسعودية والخليج يدعو لترتيب جديد للمنطقة بمجرد أن تنتهي الأزمة يدعم أمن الحكومات ويسمح لأمريكا أن تقوم بدور

أكبر من الماضي تضمن عدم تشجيع أي معتد مستقبلا على العدوان ... وإن أزمة الخليج أوججت ارتباطات بين المنطقة وحلفاء الأنظمة مصر والسعودية وسوريا وإيران . كما أن النتيجة النهائية لأوضاع الخليج ستكون لها تأثير مستمر على استراتيجية الولايات المتحدة ومستقبل العلاقات الأمريكية مع المنطقة وعدد كبير من دول العالم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

البيت الأبيض بقوله: « إن الحدود الأمريكية في الخليج ستستمر من أجل إعداد عدد من الاختبارات أمام السياسة الأمريكية في المنطقة » « وإن كبار المسؤولين الأمريكيين عن الدفاع قد أعدوا ومنذ وقت طويل قبل غزو العراق للكويت ... أعدوا استراتيجية جديدة للقوى العسكرية الأمريكية . وقد استدعى هذا الإجراء تلك حلف وارسو وتتأخر الحظر العسكري الصوفييتي » « وإن السياسة الأمريكية تركز على حالات الطوارئ وإرسال قوات أمريكية لإجراء مختلفة من العالم » .

التواجد ... والأهداف

إن للتواجد العسكري الأمريكي في الخليج وبهذا الحجم والحد . إضافة إلى التصريحات الأمريكية المسلوطة بهذا الوضع . تدفع إلى القول بأن لهذا التواجد شمة رابطة قوية بعيد من قضائنا العربية الإسلامية ... ومن ذلك

● الصعود الإسلامية التي تلقى الشرق والغرب ... والتي جرى طرحها كأحد القضايا الرئيسية في قضايا القمة السوفيتية الأمريكية . وجرى تناولها من قبل المسؤولين الأمريكيين ... أيضا .

● القضية الفلسطينية والفرصة المتاحة أو التي يجري نأحتها أمام المد اليهودي ليطهو خطوات جديدة على خريطة التوسع وإقامة الوطن القومي .

● المخططات الأمريكية واليهودية التي تهدف إلى تجزئة دول المنطقة وتفتيتها أو إقامة جسر عازل بين الشمال المشي والجنوب الشئى في العالم الإسلامي .

● الخريطة الجديدة لمعظم دول المنطقة . خاصة الخليج والتي يجري الحديث عنها وإن كان في شيء من التكيد أو الإيجاز في المحيط الإعلامي الغربي .

● القضية الأفغانية وتطليد مخطط تصفياتها بحرمان الشعب الأفغاني من ثمره جهاده الإسلامي .

لقد كشفت أمريكا عن وجهها في الخليج ... فبانت الأمور ... ووضحت الحقائق والأبعاد ...

● وأن البنية الأمنية الجديدة في المنطقة قد تكون شبيهة بحلف الأطلسي بين أمريكا وغرب أوروبا . والأزمة الحالية في المنطقة ليست الأخيرة في الشرق الأوسط أو أي منطقة أخرى في العالم .

● وفي إشارة للربط بين الخليج والقضية الفلسطينية عاد بيكر ليصرح : بأن الهدف الأبرز لسياسة أمريكا إزاء مستقبل المنطقة هو قيادة العالم نحو تسوية في الشرق الأوسط تزيل تهديد المنطقة للصلام العالمي وقد فسر المراهبون تشديد بيكر على هذا الهدف على أنه إشارة إلى أن استقرار المنطقة يستوجب حلا للقضية الفلسطينية هو مرهون في نظر بيكر بإزالة الأوضاع المتوترة في الخليج أو هو مرتبط بها بشكل وثيق . وإذا كان حل القضية الفلسطينية والذي تسعى أمريكا لتحقيقه هو بالطبع حل على الطريقة الأمريكية . وإن يكون غير الانتهاء من تصفياتها بوضع المسسات الأخيرة لهذه التصفية فإنه من الممكن أن ندرك العلاقة بين أزمة الخليج والتواجد الأمريكي والحل الأمريكي للقضية الفلسطينية .

● أما وزير الدفاع الأمريكي تشوني فقد صرح في الأونة الأخيرة ونحن وصل الحد الأمريكي إلى مائة ألف جندي أمريكي : « حشد القوات مستمر وهناك ٢٠ دولة تشارك وإن هناك الآن (أول سبتمبر الماضي) مائة ألف رجل وامرأة من الأمريكيين في الخليج وإن القوات بهذا الحجم لا تزال غير كافية كي تتجح في مهمتها ... والمهمة الرئيسية لا تتركز على مهاجمة صدام حسين في الكويت أو العراق ... ولكن على ردع العدوان وتطبيق الحصار ... وإن العلاقات مع دول الخليج أوفق منها الآن عما كانت في أي وقت آخر ... ونحن في سبيلنا لإيجاد قوات أكبر من أجل دور أكبر » « وإن غزو العراق للكويت هو الممهد الأول لتنفيذ الاستراتيجية الأمريكية فقد أعد الممرح للاستراتيجية الأمريكية الجديدة لكي يجري تطبيقها في الخليج » « إنني أعتقد أننا نكتب فصلا جديدا

في تاريخ القرن العشرين واستراتيجية جديدة وعلاجات جديدة نتيجة ما يستهدف العالم من تطورات وعدم استقرار » .

● في نفس الوقت صرح أحد المسؤولين في

**ليس في الأرض المقدسة وجود أجنبي
ولا يجوز إقامتها في الخلافات السياسية**

ومن ثم فلا يزول هذا الشكر ولا يرفع
هذا الفساد إلا باستباحاب الجيش العراقي
الكامل من الكويت وإبطال كافة الآثار
القيصرية على هذا الشكر وذلك الفساد .
وبما ترتب على هذا العدوان وجرد قوات
اجبية في الخليج إذ اضطرت المملكة
العربية السعودية ودول الخليج العربي إلى
طلب قوات اسلامية واجبية لساندة
القوات الدفاعية في مواجهة عدوان وشيك
من القوات العراقية المحسنة على حدود
المملكة العربية السعودية .

ولقد تقرر عند أولى العلم أن شرعية الإسلام تتسع لهذا الاجراء وتستوجب هذه الضرورة ومن هنا فان ثمة تلازما بين احتلال الكويت والتعهد العراقي للمملكة العربية السعودية ودول الخليج ووجود القوات الاجنبية فاذا زالت هذه الاسباب انتفت الضرورة لوجود هذه القوات كما أكد اولو الأمر في المملكة العربية السعودية على ذلك .

ولا يرى المؤتمر مسوغا للاتحاد العربيين في هذا الخصام السياسي والاعلاسي. فليس في الأرض المقدسة وجود اجنبي ولا يجوز ان يتحمها في الصراعات والشعارات والتحالفات والمزبذبات السياسية فالتأني بها عن هذه الصراعات والمزبذبات مظهر من مظاهر

الاسلامية وعرضت حقائق الاسلام وقيمته للتشويه .. والتوصية بالخروج من الملة في ضوء هدى الاسلام واحكام شريعته حتى يتحقق البيان الذي اوجبه الله على العلماء .

ان تطبيق شريعة الله والزام منهجه في كافة مجالات الحياة وعرض ما يقع للمسلمين من قضايا ومشكلات على كتاب الله وسنة نبيه والتزول على حكم الشرع واجب هذه الأمة .

وعليه فقد قرر المؤتمر بالإجماع اعلان الوثيقة التالية شهادة بالحق ورعاية للأمانة ومهمتها بالمستولية وبلاغها إلى الأجيال.

ان مقاصد الشرعة التقطعية ومبادئها الكلية وأدلتها الجزئية تجرب الحفاظ على الأمن والأعراض والأموال والنفوس عنها وتعد الموت من أجل كل ذلك شهادة . قال تعالى « لا تلتفتوا النفر التي حرم الله إلا بائعاً » وقال : عليه الصلاة والسلام (ان دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم .. إلخ) وقال عليه الصلاة والسلام (من تكل دون ماله فهو شهيد) .

وَلِي نُوْرُ هَذَا الْحَقِّ الرِّبَاطِي الْمُوْنُ بِعَلَمِ
الْمَوْقِرِ اِنْ عُدُوْنَ النِّظَامِ الْعِرَاقِي عَلَى
الْكُوَيْتِ اِهْدَارِ صَرِيحٍ وَانْتِهَآكِهِ سَاقِرُ لَهْذِهِ
الْحَقُوْقِ وَالْمَقَاصِدِ الَّتِي حَقَّقَهَا الْإِسْلَامُ وَهِيَ
مَنْكَرٌ عَظِيْمٌ وَلِفَسَادٍ كَبِيْرٍ وَسَنَةِ سَيِّئَةٍ
وَيَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ .

□□ صدر عن المؤتمر الإسلامي العالمي المناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج الذي اختتم أعماله في مكة المكرمة يوم الأربعاء ١١ من سبتمبر ١٩٥٠ وقد نظمت رابطة العالم الإسلامي واقعة في ذلك من عدوان النظام العراقي على الكويت أهدار صروح وانتهاك سائر هذه الحقوق والمقاصد التي حفظها الإسلام ومنكر عظيم وفساد كبير ومنه صيحة وشهد على ذلك أهل العلم والعقل.

وفيها يلي نص الوثيقة .
وثيقة مكة المكرمة .

الصادرة عن المؤتمر الاسلامي العالمي
لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج .
بسم الله الرحمن الرحيم

وہہ نستعین وعلیہ نتوکل ومنہ نستعبد
العون والتوفیق .

في يوم الاثنين الموافق ٢١ من صفر
١٤١١ هـ إلى يوم الأربعاء ٢٣ من صفر
١٤١١ هـ. استندت بحجة الحق في المواقف
الإسلامية العالمية المناقشة الأوضاع
الحاضرة في الخليج، وعضه غفلان غفر
المسلمين وقادة الرأي في الأمة والعالمين
في ظل الدعوة وندوة المنظمات
والحركات والمجتمعات الإسلامية في انتباه
العالم لتداس أحوال العراق للكون
ووضع أوضاعه الحالية، وتبديده في الخليج
وعرضه لصالح الأمة الإسلامية للخط
وما ترتب على ذلك من آثار خطيرة، وبما
حكم الإسلام في هذا الحديث وما نتج عنه
من آثار إيجابية أضرت بسعادة الأمة



واحد فتتحد الأمة من ورائهم ونحذرهم من الوقوع تحت الضغوط ترهبا وترغيبا فان الله يقول « ان الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيهم ولم عذاب أليم » .

وَنَدَعُو حُكَّامَ الْمُسْلِمِينَ وَقَادَتِهِمْ إِلَى تَحْكِيمِهِمْ
شَرَعَ اللَّهُ قِيَمًا بَيْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ يَقُولُ
« فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ قِيَمًا
بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حُجْرًا مِمَّا
نُفِيتَ وَيَسْأَلُوا تَسْلِيمًا » .

ونذعهم إلى الزام أجهزة الاعلام والتعليم بحمل رسالة الاسلام ونقلها ..
وإلى أن تكون أدوات صالحة لتبنيته أجواء
الاستقامة النفسية والفكرية والخلقية
والسلوكية ، الذين أن مكانهم في الأرض
التمسوا الصلاة وآتوا الزكاة وأمسروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة
الأمور .

ونعبر إلى تطبيق مبدأ الشورى الذى
يبنى الأمة عن التطلع إلى مفاهيم
الديمقراطية الفبية والذى يحمى الأمة من
الاستبداد الذى يجعل مصائر الأمة ضحية
للأهواء الفردية .

وندعو إلى الوحدة الإسلامية وفق مقوماتها العقدية والكرية والذوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية « أن هذه أممكم أمة واحدة وأنا بكم فاعبدون » .

ان هذه الوحدة الاسلامية المفروضة والمطلوبة هي - بعد عون الله - سبيل المسلمين إلى حياة كريمة قوية في ظل الكيانات الكبيرة التي يعاد بناؤها في العالم في مناخ الوفاق الدول فوق كوكبنا الأرض.

وتدعو إلى بناء القوة العسكرية
الإسلامية بسرعة وعزم وإلى الاستعداد
بفهم الشريعة الصحيحة وهي أعلاء
كلمة الله ودفع الظلم واللود عن
المقدسات والقتال دون النفس والأهل
والمال .

نفسه صورة الاسلام والمسلمين. أمام
الرأى العام العالمى ، حيث حرصت أكثر
وكالات الانباء العالمية على اظهار الاسلام
وأهله بصورة دموية لا تحفظ المهرد
والمواثيق ولا ترحى حق الجوار ولا ترحم
صغيرا ولا تعرف حق كبير .

وتدبر المؤثر أسباب الجفوت والتخلف والخللان والفرقة والاضطراب في الأمة فوجد أن من أخطرها وأبرزها ما يلي -
أولا : الاستبداد الذي اتاح لفرد واحد أن يقرر اجتياح بلد عربي مستقل ويعصرف في مقدراته ويعيث في مصائر الأمة ويعيث في أهم قضاياهم الأمتية والسياسية والاستراتيجية .

ثانياً : تمزيق الأمة بالشعارات العرقية والقومية والعلمانية والطائفية .

ثالثا : ضعف البناء الذاتي في التربية والتعليم والصناعة المدنية والعسكرية وترك الاعتماد للجهاد .

وأما الحملات الإعلامية العادية والفوز الثقافي والفكري وضعف إعلام المسلمين عن التصدي لها .

خامساً : التصور الظاهر في سلوك الأمة
وفشو مظاهر العصيان والمخالفات
كالتعامل بالربا وصور الفسوق في البيت
والشارع .

سادساً : الغفلة عن تخطيطات الاعداء وتدابيرهم ومكرهم .. وعلاجاً لهذه الأوضاع يؤكد المؤتمر .. وجوب العودة إلى الله تعالى عودة صادقة والالتزام بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم إذ هما ركيزتا العمل المخلص والجاهد في سبيل احياء الأخوة الاسلامية وبناء الأجيال على أسس سليمة

والعزم البصير على توسيع النهضة
الاسلامية الشاملة .

ودعوة العلماء إلى القيام بواجب البيان
لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم كما قال تعالى « واذ أخذ الله ميثاق
الذين أوتوا الكتاب لتبيته للناس
ولا تكفونه » .. ودعوتهم الى جمع كلمتهم
والتشاور فيما بينهم لمصدروا عن موقف

تعظيمها واحترامها ، « ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب » .

والمؤقر مدركه حرص المملكة الدائم على ابقاء الحرمين الشريفين بعيدين عن الصراع السياسى والمذهبى كما يقدر الجهود الدائمة المخلصة التى تبذلها المملكة فى خدمة الحرمين الشريفين والحفاظ على طهارتها وقديستها .

كما يشهد المؤتمر بتطبيق المملكة العربية السعودية للشريعة الإسلامية ودعمها للمسلمين في شتى بقاع الأرض وحرصها على تضامنهم.

والمؤتمر يدرك أن من غطتات الاعداء
الثابتة والمتجددة ابقاء نيران القتلى
والحروب في العالم الاسلامى وكان
المستشفى وحده من فرض الهدوء والاستقرار
الى مجتمع بها غيره في ظل الوفاق الدولى
الجديد .

وتعتبر أزمة الخليج الراهنة حلقة في هذا المخطط الذي لا يسود لأمتنا خيراً ولا نهضة ولا تقدماً. ومن المحزن أن يجد هذا المخطط من ينفضه من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

أن أزمة الخليج قد صعدت العلاقة الأخوية بين الشعوب الإسلامية وقررت كلمة المسلمين وعامتهم وحرمتهم من الاحساس بالأمن على انفسهم وأموالهم وديارهم وأراضهم وصرفت الجهود والمهم عن قضايا الاسلام والمسلمين كقضية الجهاد الانفاي والانتفاضة الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وسائر القضايا الاسلامية .

ان غزو العراق للكوييت مع مناقضاته
للإسلام قد أتاح الفرصة لأعداء الإسلام



المصدر : **كتاب**

التاريخ : **٢٣** **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سائر مناحي حياة المسلمين . فالاسلام ليس شعاراً موسمياً يرفع بفترة لهذا الغرض أو ذاك .. انما الاسلام منهج يطبق في شعب الحياة جميعاً مهما اتسع نطاقها وتنوعت موانعها .

والمقياس الصحيح للولاء للاسلام هو التخل الكامل عن حياة الجاهلية بمعصيتها وحزبيتها اذ لا تصح دعوى من يدعى الاسلام وهو لا يزال متلبساً ومتشبهاً بالاصل العلماني واللاذيني للحياة والحكم . ويأتى بعد التخل عن العلمانية تطبيق شرائع الاسلام وشعائره في صميم المجتمع والدولة ذلك انه لا يمكن موضوعها وعلمها ان يطبق الاسلام أو يصدق في الأخذ به نظام علماني للفرد العلمانية منجها في الحياة ولم يزل كذلك .

كما تدعو إلى استتباب السلام في المنطقة وفي كافة دول العالم والحرس على عدم اللجوء إلى الحروب كوسيلة لانهاء الخلافات .

ونسأل الله عز وجل ان يلمم هذه الأمة رشدها وأن يصورها بمواضع الضعف فيها . وأن يربها الحق حقاً ويرزقها اتباعه ويرحمها الباطل باطلاً ويرزقها اجتنابه . وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

ان بناء القوة العسكرية والاسلامية الجهادية هو الشئان الحقيقى والدائم بعد توفيق الله لعزة المسلمين واستقلالهم وسيادتهم ومكانتهم المرموقة بين الأمم . وتدعو كافة الدول العربية والاسلامية ودول العالم إلى الالتزام بالمعهد والمواثيق والاعراف الدولية التي تمنع الاعتداء والتدخل في الشئون الداخلية للدول ونهض على انشاء السلام في المنطقة وفي العالم وعلى التعاون وحسن الجوار وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم فرض الارادة الخارجية عليها .

وتدعو الدول الاسلامية كافة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وفقاً للشرعية الاسلامية لا وفقاً للفاهيم الطبقية ونوازع الاحقاد والضخائن وتبعا لمنهج هذه الأمة في احترام الحقوق وقهرم الاعتداء والاستيلاء عليها بالقوة .. وصحب كذلك اشاعة روح التعاون بين الدول الاسلامية واتسكالك بين شعوبها ورفض كل شكل من اشكال الاستعباد للحقوق والممتلكات دون مبرر وأحياناً روح المحبة والألفة بين أبناء هذه الأمة واستنكار كل قول وعمل وسلوك يسمي إلى إثارة الفتنة والحساسيات بين الشعوب العربية والاسلامية والدعوة إلى مراجعة هذه النزعات والتصرفات بالمزيد من الوعي والادراك لما تؤدى اليه من انقسامات خطيرة من شأنها ان تدمر الروابط العتيقة بين هذه الشعوب وتفضي على اسباب قوتها وقاسمها وتفتح أوسع الأبواب لتكيد الأعداء .

وتدعو شعوب الأمة الاسلامية في مختلفه أنحاء الأرض إلى عارسة القصى درجات الوعى واليقظة والحذر تجاه المحاولات الرامية إلى استغلال عواطفها الدينية الجياشة وحساسيتها المفرطة نحو مقدساتها العظيمة في الخلافات السياسية والبرامج الدعائية التي لا تعرف تقوى الله عز وجل ولا تلتزم بمراقبته في برامجها وأعمالها . وتدعو إلى حياة اسلامية صحيحة في



المرشد العام للإخوان المسلمين :

الغزو العراقي للكويت يتنافى مع تعاليم الإسلام

بكل قوة التدخل العسكري الاجنبي في
أزمة الخليج مهما كانت الاسباب التي
تتدرج بها الولايات المتحدة الامريكية
وتطالب بانسحابها على الفور لان
وجودها في غرض ومن شأنه ان يعيد
عصور الصاية والاحتلال السافرين
 للمنطقة وكان الاولى بالولايات المتحدة
ان تتخذ موقفا حاسما تجاه ربيبتها
اسرائيل التي تحتل جزءا غاليا من ارض
الامة العربية الاسلامية بدلا من تأييدها
للسلطت الصهيونية بالمال والسلاح
وايضا لتأييد الادبير

وبالنسبة للاوضاع العسكرية الحالية
في المنطقة والمتمثل في تواجد قوات
اجنبية وعربية واسلامية فهو مرفوض
لانه من المسلم به ان وضع القوات
العربية في المنطقة هو وضع التابع
للقوات الاجنبية بل ستكون للقوات
الاجنبية مبالغ الصدارة والافضل
والاقل خطورة عند المواجهة بينما تكون
للقوات العربية في مواقع الابهادة
وتعرض للاخطار والمهالك

وعلى سبيل اخر يطالب الاخوان
بوجود قوة عربية واسلامية فقط تكفي
على الحدود مما يمنع احتلالات غزو
العراق للسعودية حتى يتم تسوية الازمة
واخيرا فانه من الضروري الاشارة الى ما
اعلنه الرئيس شبارك بان العراق يعد
بلاشك رهبا من روافد الامة العربية
وقوتها العسكرية والاقتصادية
والاجتماعية ولا يجوز ان تنزل المصيبة
بشعب العراق ومؤسسه ومصادر كيانه
وفرواته

اعلن الشيخ محمد حامد أبو النصر
المرشد العام للاخوان المسلمين ، ان
جذاعة الاخوان تؤكد مجددا ما جاء في
بيانها الصادر في اعقاب الغزو العراقي
للكويت بانها ترفض استخدام القوة في
العلاقات بين الدول العربية وتعارض كل
تدخل عسكري من دولة عربية او مسلمة
جد دولة اخرى ، وان العلاقات بين
الدول العربية والاسلامية يجب ان تسوى
بالطرق السلمية طبقا لتعاليم الاسلام
واحكام الشريعة الفراء التي تدبر بها
شعوب الامة العربية والاسلامية والتي
هي الدستور الذي تضعه له عن طواعية
وكذلك طبقا لاحكام ميثاق جامعة الدول
العربية والقانون الدولي وغير ذلك من
المواثيق والقوانين التي تنظم العلاقات
بين الدول في الكيان الدولي ، واذاف
بان جذاعة الاخوان تستنكر وتعارض



المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل تفتتح الحرب بالصواريخ الكيماوية وأمريكا تختتمها بالقنبلة النووية

تصدع فطير
بسبب حرب
الفتاوى !



تحليل بقلم :
رائد عطار

علمت

أن إسرائيل قررت أن تبدأ هي الحرب ضد العراق . دون انتظار الرئيس الأمريكي جورج بوش والقوات المتحالفة معه ، أو مجلس الأمن ! وذلك كي تضع كل أيبب العالم كله أمام الأمر الواقع . كما علمت أن إسرائيل سوف تبدأ مع الضربة الأولى ، في استخدام الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً ، ضد مدن وحشود العراق . وقد اختارت إسرائيل أحد أيام النصف الأول من أكتوبر القادم ، لتبدأ ضربتها الأولى .. وهو موعد كان مبيناً منذ أوائل العلم الحالي لأنه يصادف احتفالات المولد النبوي الشريف والذكرى السابعة عشرة لحرب أكتوبر .. وسبق في الإفصاح عن هذا الموعد ، ثم جاءت الترتيبات العسكرية الأخيرة من الرئيس بوش بعد ذلك - كي تتخذ غطاء لهذه الحرب الاسرائيلية .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

ويعتبر هذا القرار الجديد أن تسبق إسرائيل بالحرب - تتصلح من التمهيد الذي أعلنه تل أبيب للرئيس الأمريكي كي تلقى إسرائيل بعبدة عن المسرح العسكري ، في المرحلة الأولى من بدء القتال . وإن تبحر سلوكها ، وتزعم الهجوم ، حتى تأتيها الإشارة ، وتتحل لها أو لا تتحل ، الأخيرة ، بعد بدء الحرب ! ولكن هناك اتجاه أمريكي يرى أن هناك صعوبة في استقرار الرئيس العراقي كي يبدأ هو القتال .. لو أن يموت بأنه فعل ذلك . لو أن يتخذ مجلس الأمن قراراً يسمح بيده الحرب ، في الوقت الذي استعملت فيه الولايات المتحدة فعلاً بطلها العسكري في الخليج ..

وقد أعدت إسرائيل مشروع بيان ثور فيه لجوهرها إلى استخدام الأسلحة الكيميائية ، بقولها أنها سيأت بها بهجمة دفاعية وتذكر بأن العراق استخدم هذه الأسلحة ضد إيران ، وغداً العراق ، وإن الاتحاد السوفيتي استخدمها أيضاً ضد الصين ، وقد استخدمها الإيطاليون ضد ليبيا ، واليونانيون ضد الصين - والملاحظة هنا أن الحظر الدولي جاء بعد غلبة هذه الاستشهادات .

كما تضمن مشروع البيان الإسرائيلي أن إسرائيل تستند في شن هذه الحرب ، دون أن مجلس الأمن إلى المادة الخامسة والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة والتي لا تنظرها بالانتظار حتى صدور قرار من مجلس الأمن لاستخدام القوة العسكرية وتقتض هذه المادة على مجلس

« ليس لي هذا الميثاق ما يشهد أو يتحقق الحق الطبيعي للدول أفراد ، أو جماعات في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة » ، وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدولي . والتدابير التي اتخذها الأعضاء استملاً لنق الدفاع عن النفس تبلغ إلى المجلس فوراً ، ولا تزال تلك التدابير بأي حال فيما للمجلس - بحقن سلطته - وبسرياته المستمرة - من أحكام هذا الميثاق ، من الحق في أن يتخذ في أي وقت ما يرى ضرورة لاتخاذ من الأعمال لحفظ السلم والأمن الدولي أو إعاقته أو تصاليه ..

وهي نفس المادة التي يدرس الرئيس الأمريكي بوش الاستناد إليها في بدء الحرب مع العراق دون انتظار مجلس الأمن !

وقد اتخذت إسرائيل قرار البدء بشن الحرب لكسر حاجز التردد الأمريكي ، حول ضرورة أعداد الرأي العام هناك بدرجة كافية لابتلاع حجم الخسائر الذي يقدره الخبراء الأمريكيون بأنه لن يقل عن ٣٠ ألف قتيل وجريح في الأيام الأولى حتى بدأ القتال (أو قل التمريض) : هل لدى الرئيس بوش الإرادة كي يتحمل كل هذه الخسائر المتوقعة ؟ (فرنسا تتوقع ألا تقل الخسائر عن مئة ألف قتيلاً)

وبينما يحض رجال الرئيس العراقي في تحذير الجانب الأمريكي بصورة لا تمت لجدوى العسكرية وفنون الحرب بصفة ، وبما يحرم العراق من مزايا ملحقات خصومه ، ولو بصوره ، كصناعة منه ولو للتوصل إلى حل غير عسكري ، فتدافع من الجانبين لشغامة الخسائر ، أعلن العراق بصورة استباقية أنه يعززم إطلاق أمد القتال إلى ست أو سبع سنوات ، لكي يلحق بالولايات المتحدة خسائر مهولة ، وإن لم يصل في نهاية المطاف إلى استعادة فلسطين مما جعل الحرب يمثل خطفه ، أكثر من مرة ، ويخضع قواته حتى لإحلاق للعراق هذه المعلن الذي يهز مية هذه الدولة الكبرى ، ويلقى على مستقيل رئيسها السيسى !

وقد أزعج إسرائيل كثيراً أن دوائر مصرية إلى البنتاغون أبطلتها : إن جنرالات أمريكا لا يشجعون توجيه الضربة الأولى إلى العراق ، ولا يدفعون بوش إلى التورط في الحرب ، لأنهم يعرفون لعننا !!

الضرب يصل لعرق الدول العربية

وكان الرئيس العراقي قد أعلن أنه سوف يضرب عرق عدة دول عربية وليس إسرائيل فقط (إذا بدأت القوات المختلفة أو إسرائيل بالهجوم) . وفي تقدير بعض الخبراء أن بعض هذه الهجمات سوف تكون من قواعد عراقية ، متواضعة ، في دول حليفة للعراق .



وأهل هذا هو سر طرد السعودية للدبلوماسيين البعثيين ، وسر اهتمام واشنطن بتزويد نيا افارة طائرات محمولة على قواعد معينة في السودان ، حيث جرت محاولة للقب نظام الحكم . وقد بدأت الاتصالات بأسرة حميد الدين التي كانت تحكم اليمن قبل ثورة السلال ، ويرجع المصادق المهدي الذي عزل أخيراً بشرة السودان ، كي يتولى في البادين ، والضبط على الملك الأردني حسين ، حتى يستطاع نظامه الذي لم ينضم ال خصوم الرئيس العراقي .

المهم : أسرعت إسرائيل الى اتخاذ قرار شن الحرب ووضع العلم أمام الأمر الواقع . خشيته من أن تتأكد صحة الأنباء التي تسربت أن الرئيس العراقي يدرس الترحا عسكرياً قدم اليه بالانسحاب من الكويت يستلزمه جزويي ودية ويؤيدون وحال ، الرميته ، البترول الغني مما يحيطه منذاً على الخليج بالإضافة الى السيطرة على شريط ضيق من الحدود الخفية بالمشورل ، وبعض تنزلات أخرى . الأمر الذي سوف يضع إسرائيل في مأزق إذا شنت الحرب أمام الرأي العام العالمي . بعد هذه التنزلات .. كما سيسمح خصوم الرئيس العراقي في مأزق أيضاً ياترق وحدتهم .. بعض قواته من المواقع الجوية والبحرية الأكثر عرضة للغضب منذ عدة أيام .. وأعد تشكيكها في أوضاع هجومية ودفاعية ، أزعجت الجانب الغربي .

والمعروف أن الرأي العام الأمريكي الذي لم تصحب عنه أبداً من قبل بيانات خصومه قد حرم من إذاعة الرسالة التليفزيونية التي سجلها الرئيس العراقي لتداع في مقابل موافقة على إذاعة رسالة الرئيس الأمريكي يوتس الى الشعب العراقي ، ولتأني شعوب العالم . وقد تضرعت الإدارة الأمريكية بأنها لن تتفق هذه الرسالة . وإذا كان الرئيس العراقي يريد إذاعتها ، فعليه أن يتجه الى الشبكات التجارية ، حيث لا يوجد تليفزيون حكومي أمريكي . والواقع أن هذا الأمر لأعلى من الرئيس العراقي عند الاتفاق معه . على تبادل رسائله الرئيسين في البادين . وإن هذه الذريعة لم تكن على بل صدام حسين ، ولم تستخدم من قبل مع جويبالشوف مثلاً ، وعند إذاعة رسالته ز واته من غير المعلول - طبقاً للقواعد المناهضة الاعلامية الشرسية في أمريكا - أن تتفق كل وسائل الاعلام الأمريكي مع الإدارة الأمريكية على عدم إذاعة الرسالة بل تجاهل مضمونها تماماً .

قلو تحرك صدام حسين بتنزلات جديدة ، أمام الرأي العام الأمريكي يجعل بها صورته ، فإن إسرائيل سوف لاتحقق أهدافها الرامية لتدمير القوات والأسلحة العراقية في مخازن دول متحسب لذلك ، لأن المجتمع الدولي قد وقرى بعد هذه التنزلات بالمجازلة بالحرب الشاملة يفسلها المتوقعة ، من أجل حقل دولية «عاشية» (إذا تجاهلنا أهداف إسرائيل القوسية ١)

المعروف أنه قبل التقدم المخيف للأسلحة الكيميائية ، التي يسمونها قنابل الغراء الذرية ، قلقت هذه الأسلحة في الحرب العالمية الأولى (من سنة ١٩١٤ الى ١٩١٨) مائة ألف جندي . والمشرقت مليوناً و ٢٥٥ ألفاً من سلطة القتل . لهذا قررت إسرائيل أن تفتتح مسرح القتل بها لأنها ستقتل لغراما السريعة يصمت نام . في مسلمات شامسة . وتخرق كلمة الخشبي ، والملاجيء ، والطائرات العراقية وتكثير الغزع والنهح .. وبينما اعترفت شركات الخفية أنها امتد العراق بمعدات إنتاج غاز سام يستطيع أحداث ثلوث في مرشحات الإقامة الغربية الواقعة من الغلات



المصدر : النبا حوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

الساعة اسرعت هذه الشركات بإمداد الغرب بسروها لتعديل الاتفاقية الغربية بما يتواءم مع هذا التطور العراقي الأخير .
ولدى إسرائيل من هذه الأسلحة مقلوب بها من أهوال الحرب الذرية .. فكل الخبائث التي لديها قلقة سواء أكلت خفاقة أو مقلقة متسللة إلى الجيوب الإنفجارية والصدور أو مسبب للكآبة أو مؤسدة للدم أو قتل أو تكوي ولتقلق إلا بعد عذاب شديد . ومنها ما لا يرى ولا يشم . ومغسب التشنج ومنها ما يغطي جزءاً من الحقبة من المظليجرام للقتل .. كلها قلقة وإن تراوحت هذه العذاب .
وقد هاجم عضو الكونجرس الأمريكي نعد بلاده عدم تدمير هذه الأسلحة طبقاً لقرار الكونجرس في ميغاد كان القضاء العام المظي مما يكلف من نعد صاحب القرار الأمريكي تأجيل ذلك لاستخدامها في حرب الخليج النابية .. وهكذا تتحول المنطقة إلى أخطر مناطق العالم المهددة بالأسلحة الكيميائية الآن وأخطر المناطق المعرضة للأسلحة النووية .
وهنا تقرير للمخابرات الأمريكية أن العراق دخل عصر العمليات العسكرية الأكثر توتراً من بابها الواسع ويمكنه التحكم في التنسيق بين كافة قطاعاته كمثل دولة كبرى كما أنه أصبح ينتج ألف طن من أسلحة الدمار الشامل - الكيميائية - التي يمكن استخدامها في إنتاج ربع مليون قنبلة مدمعية .. غير الصواريخ ذات المدى الطويل .. تصل إلى ما بعد تونس .. وأن العراق خبا أسلحة الدمار الشامل التي لديه في المخازن ذات الجدران الخرسانية المشيدة تحت الأرض . وأنه لا يمكن تدمير إلا جزء بسيط منها .. وإنما في نحو ٣٠ موقعا .. وتدميرها يحتاج إلى ٣٠٠ طلعة جوية تشترك فيها ٣٠٠ طائرة .

تأكيد أمريكي للسفر الذي كشفنا عنه !

كما أنه حيا نحو ٧٥٠ ألفا للجيش الشعبي خير المليون جندى محترف كما تم استدعاء ملايين آخرين .. أما طائراته (الذويف ١٦ أو ٢٢) فتحمل كل منها عشرة أطفال من الذخائر الجوية ويصل مداها إلى ٣ آلاف كيلو متر .. غير الصواريخ .. الخ ..
ولكن هناك من يرى أن كل هذه الأرقام « تهويل » عن عمد . من شأن القوة العراقية طبقاً لخطة وضعها الموسس الإسرائيلي . والمخابرات الأمريكية .

كذلك فقد خرجت الأنباء الرسمية من المصادر العسكرية الأمريكية حوساً مدعومة في مقال التاييمس المظي ، أن القوات الغربية لن تكفي بالقدرات الجوية ضد العراق بل عادت خطتها كما قلنا . لاجتياح الكويت والعراق . برا .

وقد أكد معلقاه المرسوم الملكي الذي أصدره ويتشاند تيشيني وزير الدفاع الأمريكي بإقالة مايكل دوجان رئيس أركان حرب القوات الجوية الأمريكية بتهمة مخالفتها لخطة الأمريكية الطارئة ضد العراق علناً ..
القوات العراقية الموجودة في الكويت وعلى حدود السعودية بهجوم الطيران قبل الاجتياح البري الذي وصفه بعض المستعربين الأمريكية بالضعف . واكتوا أن الهجوم الجوي يمكنه إنجاز مهمته خلال ساعات . وهذا . ومن ذلك قول دوجان أنه سيتم نسف الرئيس العراقي وأسرته وأعوانه وحلى عتيقته (على حد قول دوجان !)
وفي أعقاب بعض الشبراء الآخرين أن هذه مبالغة شديدة للقوة الجوية !

وكان قد تردد أيضاً أن طياري البحرية الأمريكية مستعدون الآن لتوجيه ضربات في العمق العراقي . حتى ولو كان الأمر يخطو على الاضرب ببعض الزهائن . بما يعني هياج الرأي العام الأمريكي الذي يعتبر « الدول الغرب » أن القوة الواحدة غل جداً ، على خلاف شعوب العالم الثالث !



المصدر : **الأخبار**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

وقد علق مسئول عراقي كبير لإذاعة مونت كارلو (عل تلفزيوناته في المند الماضي) أن الفرنسيين أعطوا أمريكا سر أجهزة التنصوت الفرنسية على طائرة الإنذار المبكر (الأواكس) بقوله ستكون إحدى مفاجآت الحرب القادمة . إن العراق لا يزال قادرا على التنصوت على الأواكس .. ومعنى ذلك استعادة العراق لتفوقه الذي فقد في الأسبوع الأخير إلى حد كبير . ولو صبح ذلك لكان الأفضل للعراق عسكريا . إن يخفي هذا المرحلي لا بعيد الخرب ترتيب أوضاعه على أسس مقلد العراق ... وهكذا قد يكون قرار إسرائيل ببدء الحرب ، على الأرجح ، موافقا عليه من الرئيس الأمريكي في ضوء الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي الذي لن يسمح بتعبئة الظروف بتحريك إسرائيل إلى المباشرة بالحرب ، من وراء ظهر البيت الأبيض

وكان وزير الدفاع الأمريكي هو الذي رل لسانه لصحفية هليجا كوبان في مكتبه بأن أهمية العلاقة الاستراتيجية مع إسرائيل ، مستمدة من السياسة الحلية الأمريكية (يلمد أنها قد لا تستمد من أوضاع أو شروطيات دولية) (١) وهذه العلاقة تم ربطها عمليا ببرمجة الدفاع الاستراتيجي الأمريكي المعروف بحرب النجوم ..

حرب النجوم أصبح مصطلحا ، يدل على التكناتيات بالغة التطور في الميدان العسكري والمعدة على علم وتكنولوجيا الفضاء كالقدرة على تدمير الأقمار الصناعية في مداراتها حول الأرض . ومراقبة تحركات الصواريخ العابرة للقارات والتعامل معها من خلال محطات فضائية الخ وهكذا تصل إلى ، رؤية ، أكثر وضوحا وتحديدًا لما يتكلم الأمة العربية من مخاطر جسيمة بعد أسابيع .. في وثيقة أمريكية أعدها وزير الدفاع الأمريكي جاء في البند الثالث منها : إن واشنطن تولت خطط الطوارئ في الشرق الأوسط ، من الدفاع عن إيران ضد غزو سوفياتي محتمل ، إلى ، الدفاع عن حقول البترول في الخليج العربي ، ضد عدد من التهديدات المحتملة .. بعد أن بدأ عصر انتهاء التفاهس بين موسكو وواشنطن . بل يصفى موسكو من سباق التسليح ، لعدم تحمل اقتصادها ذلك . ومن هذه التهديدات قول الأمريكيين أن العراق أصبح عنده ، قنبلة صاعدة - هكذا يسمونها - لها قوة نووية صغيرة طورتها شركة ألمانية ليهدها .

التهديد للحرب النووية !

فلماذا يعني هذا الترويج ، عن أسلحة العراق النووية ؟ إن الإجابة عن هذا السؤال ، يجب أن تكون إمعانا ونحن نقيم إيمان التصديق الخطير - المتفاني - الذي جرى بعد نزول القوات الأجنبية . هذا التصديق الذي اجتاحت الشعوب ، والدول الإسلامية ، ولغة وإكابر علماء الإسلام ، الذين انقسموا بدورهم إلى قسمين ، أحدهما أيد نزول القوات الأجنبية والأخر عارضه !

وقد استنشرت واشنطن لتقاع هذا التصديق ، فاضحت تكن أنها لن تفي في المنطقة ، وإن تسعى لإقامة قواعد عسكرية بها ، مما لوحظ أن نشره كان بالمئات العريضة في صدر الصحف الأولى .

وهكذا قيل أن تدخل البئر ، إذا بلغاتوى الإسلامية تسبها بالانزاع ! وأقسم كل فريق من الطغماء - ومن روائهم أجهزة الامام في عتلة كل فريق - بأن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم معه دون الفريق الآخر ! وأنهم كل فريق الآخر بقية مقلتي سلطانه . وانتشر الفرصة محترقا التهم على الإسلام ، إلى حد القول أنه لو استبدل الحكام على هذا الجانب قراراتهم السياسية بقرارات الجانب الآخر لاستبدل هؤلاء الطغماء فتواتهم



بمقتضى العلماء الآخرين . وهذا في اعتقادنا نريدُ نخرجُ الخلاصة عن موضوعيتها . لأنه ليس من الصالح . هم ، المتورات . ولكن باقي السؤال الجوهري - سؤال الساعة - مطروحا خشية من عواقب الاقتداء بما يخضب الله على مستقبل الأمة . هل الاستجابة بالقوات الأجنبية ، غير الإسلامية ، في الحالة المطروحة يبيحها الشرع ، ولها سند من القرآن ، والسنة النبوية للشرقة ، أم لا ؟ الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، ومفتي الديار المصرية ، والداعية الإسلامي الأول محمد متولى الشعراوي ، والكتائب المعروف خالد محمد خالد يؤيدون علماء الدول البترولية . كالتشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العلم لإدارات الفتوى بالمسعودية ، والكتائب عبد الله نصيف أمين عام رابطة المأمن الإسلامي بالمسعودية وكذلك الدكتور يوسف القرضاوي أحد رموز الإخوان المسلمين في دول الخليج (الذي اختلف في ذلك مع رموز أخرى للإخوان في مصر والأردن) .

وكان من أبرز من ناقش هذه الفتوى جميعها بحجية الدكتور محمد عمارة .. جميعهم نزلوا إلى ساحة القتال بملفتوى .

ونستعرض الآن أسلحة كل فريق .

١ أن الرسول صلى الله عليه وسلم استعان بعبد الله بن أريقط (غير مسلم) ليهده على الطريق عند الهجرة .

■ قوله : الاستعانة هنا لم تكن للقتال ، وإنما كتأهيل على الطريق . ولم تكن حتى للحراسة بدليل أنه لما أراد سراقة بن مالك أن ينس اليوم ، قتل النبي صلى الله عليه وسلم ليحصل على الجائزة التي وعدت بها فريش . لم يطلب النبي صلى الله عليه وسلم من ابن أريقط أن يقتل معه سراقة بل استعان بربه فلذا بمصان سراقة يذفرس في الرمال عدة مرات حتى عجز وانصرف .

٢ فهل يستقيم الاقتداء بملحمة نزول القوات الأجنبية غير الإسلامية على أسس هذه القصص كما قال فريق المؤيدين لنزول هذه القوات ؟

٣ أن الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ الطعام بن عدى أحد صحابه فريش (لم يسلم) مجبرا .

■ وقد رد الجانب الآخر أنه لم يستعن به على قيادة جيش المسلمين ، فلم يكن هناك جيش إسلامي بعد .. وإنما كان مثل هذا الأمر من أعراف العرب . يتخذ العرب لشق صفوف خصومه وحملته منهم . قبل الإسلام . ولذلك عندما شعر الرسول صلى الله عليه وسلم بقوة المسلمين - بعد زيادة عددهم - رد جوان الطعام بن عدى ، فوراً . لأن الضرورة تقدر بقدرها .

٤ أن الرسول صلى الله عليه وسلم عقد معاهدة مع يهود المدينة ، ليكونوا يدا واحدة ضد من يفرزهم . وأنه سمح لهم بتبصيص من الفتنة .

■ وقد رد الفريق المعارض بأن هذه المعاهدة كان هدفها إبقاء شرقة غير مسلمة ، حتى لا تآمر بجيش المسلمين . ولتكتن الفرصة لتسلطهم .. وهم والمسلمون أبناء مكان واحد هو المدينة المنورة . ولا مفر من وجودهم . إذا : لم يتم استدعائهم كقوات الأجنبية (١) .

وهكذا كانت هذه المعاهدة من باب السياسة الحكيمه .. وحتى لايفش اليهود الأسرار وهم جيرانهم في المدينة . فكيف يستقيم الاقتداء على هذا الأسس بجواز استدعاء القوات الأجنبية ، لتتسلم قيادة جيوش المسلمين وكافة مقاديرهم .. وبين هذه القوات نسبة كبيرة من اليهود ذوى الولاء المزدوج لإسرائيل ومن المؤالين لها .

لماذا لم نستدعى إسرائيل أيضا ؟

والجواب (من كبار الفقهاء المتعددين ومن ثمة السياسة الإسلامية) يوضح أن المعاهدة هنا ليست مطلقة بقوله : « إذا علمت ميل هؤلاء غير المسلمين ، لإعلاء المسلمين ، بأي صورة من الصور . حرم الاستعانة بهم على الإطلاق ، ولو اظهروا المأونة والمظاهرة » (١) .

وفي ضوء الحقائق الدلائلية والمطلقة فإن أمة التحيز الأمريكي ، والبريطاني إلى إسرائيل ساطعة ، ولاتحتاج إلى دليل . وهكذا يكون الاقتداء بشرعية الاستجابة ، بأي قوات غير إسلامية تسطيح لأمور ، فما لبيل بالقوات الأمريكية . التي لاتزال دولتها سفرة في تأييد مختصبي



المصدر : الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

أراضي المسلمين ، ممن يستعقون دماهم يوميا حتى الآن .. وهكذا فإن الموقف المعنوي للقوى غير الإسلامية المستعارة هو الفصل ! والا كان يملقضي هذه الفتوى استدعاء إسرائيل أيضا ، فمقتدا قد استعدنا من لقومها ، ومولوها ، وأطمعوها . وسلموها بترسانات من الأسلحة الإسرائيلية ، وترسانات الفيتو الأمريكي ! أم إن واشنطن لم تعد من المصيرين على مفعولهم ومن « القديمين على مايتكبروا » لصالح إسرائيل ؟ ! إن واشنطن تنفق على إسرائيل أكثر من أربعة مليارات دولار سنويا منها ١,٨ مليار لتسليح إسرائيل ضد العرب (١,٢ مليار دولار هذا العام إضافية) .. الخ الخ وإن تفصل هنا الفارق بين ترميمات السلاح التي تبيع بها واشنطن إسرائيل ضد العرب ، لتفرض كل أبهى أرائها المتصنية للنظام الدولي والقانون ، وبعثة الأمم المتحدة .. وبين أن ينس أحد ممن جاءوا بأسلحتهم ، وفعايرهم الصناعية ، وأسلحة الدمار الشامل ، بيئت شقة ! بل وصل الأمر أنه في نفس الوقت الذي ثلث فيه قواتهم ، يتم امداد كل أبهى بأسلحة أمريكية أخرى ه تخرج ، لإسرائيل غير التي تباع لها (لتحريرها من مؤلفات البع) وبأسلحة أخرى ه تخرن « لدى إسرائيل » بما يمتلكها من أن المستجار به - في حقلنا - يوقع لإسرائيل بطريق واحد في بداية كل عام مايل ٧,٧ مليار دولار من ميزانية المساعدات العسكرية . وتضد قيمته واحدة ، غير مليار آخر من الدولارات لحرب الخليج . بل لو أننا أحصينا عدد مرات الفيتو الأمريكي في أي فترة زمنية لوجدنا أنها - لعند حرب أكتوبر (١٩٧٣) حتى العام الماضي ، مثلا سوف نجد ثمانية عشر فيتو ، يذهل له العقل في ضوء أدعاء الرئيس يوفى الآن أنه أتى بكل ماأتى به مما لم يحدث في التاريخ كله إلاثمة الشرعية ، بأعادة أسيرة الصباح للكوييت . إن واشنطن تشهر الفيتو جهارا نهارا ، ضد أي محاولة لوقف إطلاق النار لصالح إسرائيل ، أو لوقف أدانة جرائمها تجاه العرب ، أو تجاه القدس ، أو بعد الاعتداء المتكرر على المسجد الأقصى ، أو بعد اجتياح لبنان أو لبقاها عن جرائم إسرائيل في الأراضي المحتلة .. وحتى عند خرق حرمة المسجد الأقصى .. بل لقد بلغ فيج الاحتجاز الأمريكي بالفيتو أن منعت واشنطن مورد أدانة انتهاكات إسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني في ١٨ يناير و ٧ فبراير و ١٠ أبريل (عام ٨٨) وأعداءها على الانتفاضة . ووقفت بريطانيا ، وفرنسا معها في ١٢ يناير الأسبق ، وأول يونية الماضي حتى بلغت الاستهانة بمطابق العرب استخدام الفيتو ضد مجرد اقتراح بإرسال لجنة دولية لتعنى المقاتل في الأراضي المحتلة . إن الفلسطينيين ، الذين ذهبوا ، للقطاع من الصهيونية والخليج ، من اجتياح العراق لها ، سعيها للسلام ، وإنصاح العراق ، لم يذهبوا للقديم الضعيف العراقي وأسلحة الدمار الشامل التي لديها . مع إبقاء أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية (الأكثر نفوذا وفكرا) والتي سوف تستعملها إسرائيل - يوم أسلح .. وهذه القوات العربية أن تعلم - بحكم قواعد الحرب - بموعده اندلاعها بإقرار الأمريكي خضبة تسرب هذا القرار . فلتنتج المبالغة ولا تعلم أي الأسلحة ستلجأ فيها القوات الأمريكية الإسرائيلية بالضربة الأولى ولم توافق هذه القوات الإسلامية - ولا تستطيع أن توافق أن تحول هذه المنطقة ، وشعوبها ، ومقدساتها بغيره غريبة أو إسرائيلية مغرقة ، إلى أسلحة حرب كيميائية أو نووية .. بل إن القول الغربي ، أن هدف القوات الأمريكية السيطرة على المنطقة من أجل مصالحها ، قول يحتمل إلقاء هذه



القوات لامة طويلة وبما يشل القوة العربية والإسلامية عن التصدي لما تنتويه إسرائيل من لجل بناء امبراطوريتها الكبرى على حساب شعوبنا المعروف ان المحافظة على السيطرة الأمريكية في أوروبا وحدها استقرت مليون جندي والتي عشر ألف رأس نووي .. وموازنات هائلة .. فضلا عن اننا سنحتول الى ساحة لتجريب وتطوير هذه الأسلحة .. وحتى السلام له وجه آخر مظلم لانه يلازم على مؤسسات صناعة السلاح .. التي لا تريد اغلاق مصانعها وتريد بعد التوقف الدول اتخاذا ساحة لتجريب انتاجها على حساب ارواحنا ، ولعلنا البتولية ا

وهنا يوضح المفكر الإسلامي المعروف د . محمد عمارة في ان بيان شيخ الأزهر لم تصريحات فضيلة المفتي ، وكل من ضا نومهم تجاهلت .
[أولا - ان الاستعانة بفكر جالزة ، وأما الاستعانة بفكر جالزة ومواقف الدول التي انشأت إسرائيل ، وتدها بالاموال ، وبترسانات الأسلحة ، بما تسف الامن القومي الإسلامي ، بسبب تقوى إسرائيل هو موقف العداء السافر .

[ثانيا - ان موازين القوة بين الطرف العسكري العربي ، والطرف العسكري الأمريكي ان تتحقق ولهذا ان تستطيع القوة العربية اخراج القوة الأمريكية وحيلاتها ، ان أربأت البقاء وفرض المصالح المتناقضة مع مصالحنا او فرض المصالح الإسرائيلية على المسلمين .

[ثلثا - ان القوات الأمريكية تركت الى المنطقة يوم السادس من أغسطس ، واتخذ مؤتمر القمة العربية بعد ذلك باريعة أيام ، كي يكون غطاء لها . وبذلك لم نعد الفرصة بعدا للحل العربي الإسلامي ، لمواجهة هذه الضرورة وبدا يكون شريد الضرورة لم يتحقق .

والقول بان الاستعانة بالقوات الأمريكية يستند - كما جاء في بيان الأزهر - على اعتبارها دولة معاهدة ، يتجاهل ان كل دول العالم قد أصبحت دول معاهدة بعد انشاء الأمم المتحدة وانضمام الدول الإسلامية اليها .. وهتي إسرائيل دولة معاهدة بمقتضى عضويتها في الأمم المتحدة .. فهل نستدعيها باسم هذه الفتوى ؟

ان النظام المعادي مغرور ضلنا كاضواء بالأمم المتحدة ، وهذا لا يعطو على القاعدة الأصولية التي تسطع من ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستعمل أبدا بغير المسلمين ضد المسلمين . (انتهت مسألتني مع د . عمارة)

ولكنني اضيف ايضا :

١ ان الدول الإسلامية المهددة من العراق ، كانت في وضع المضطرب للاستعانة بأية قوات - مصداقا لقوله تعالى : « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » .

وان الغزو العراقي المتوحش ، اهدى لا على النظام والاموال ، وانما ايضا على الاعراض .. ولكن معينا نتحكم الى الاسلام ، فيجب الا نأخذاه نطلقي وهنا يريد البعض بان الشهادة في هذه الحالة تكون الفعل من تسليم بلاد المسلمين ، لغير المسلمين .

ولكن يرد على هؤلاء بالقول ان هذا التسليم لا لأمريكيين هو تسليم مؤقت ولكن الجانب الأول يرد : من ضمن ١٢

لان الاستعانة بهم قد تجر الى « ثلثا » ، على حساب مصالح المسلمين وفي هذا المؤلف يحذرنا القرآن الكريم بقوله : « ومن يؤلفهم تمكك فانه منهم » .

وكذلك قد يستخرج المسلمون الى « المؤدة » ، فيربطون في اسلامهم : « لا تجدن قوما يؤمنون بكلمة واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم وأخوانهم » (سورة المجادلة)
و لان ذلك يغوى شوكة غير المسلمين ، ويضعف وحدة المسلمين ويجهل لغير المسلمين يد طوق على المسلمين . ١١

٢ لما قول الاستاذ خالد محمد خالد ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى أهل الطائف ليعرض عليهم الاسلام (تنفيذا لامر الله ان يعرضه على كافة من عاصروه) و ليس لفظ أهل الطائف . بل الروم والفرس والاحباش .. الخ) ويهدف القصة الحجة عليهم - ونذكر هنا ان ملك - وفي قول آخر سيدنا جبريل عليه السلام - الجبال دجلى له من السماء في الطائف وعرض عليه ان يطبق عليهم الجليلين (الأخطيين) فرفض ..



ثم قد يحسم الامر كله . ان ماضرب من الامثلة كان كله في العهد التركي قبل اكتمال التتبع وقد اكتمل في هذه المنطقة المارة بالعقيدة الشيعية التي سنها النبي صلى الله عليه وسلم : « اننا لا نستعين بمضربك » . وهذا هو القول الفصل .. فمتدما اراد بعض المشركين ان يؤاخذوا الرسول صلى الله عليه وسلم في احدى غزواته لم يقبل منهم هذا ووضع تلك القاعدة . ولذلك اتفق الامام ابو حنيفة (رحمى الله عنه) بان لا يجوز الاستمثلة

بغير المسلمين .
• وكذلك اشترط الامام الشافعي (رحمى الله عنه) ان ذلك لا يتم الا عند الضرورة ولكن بشرطين : الا يكون للمسلمون قتلة ... والا تكون هناك خشية ان ينضم غير المسلمين الى اعدائهم . وعندنا لا يجوز الاستمثلة بغير المسلمين .

• اما الامام مالك والامام احمد بن حنبل رحمى الله عنهما ، فيريان انه لايجوز الاستمثلة بغير المسلمين على الاطلاق . وحتى المتكلمين من المسلمين قل فيهم الله تعالى : « ولو خرجوا فيكم مائة الف اعداء .. »
فما البال بدول اجنبية ، ويدهم القوي الكبرى الموالية لاسرائيل ؟ ان اعدا لا يمكن تكثير القوات العسكرية العراقية ، وانما القوي القول فيهم انهم قوات ظلاله او فلسفة ، لذا يكون الحكم في هذه الحالة هو الموازنة بين مفسدة ومفسدة ..

بين احتلال الكويت مؤقلا (وهذه مفسدة) وبين احتلال الكويت لغير دول العلم قوة وهي الموالية لاسرائيل . (وهذه مفسدة اكبر) .. موافقا لوجه .. ويكفي في هذا المجال الاستشهاد برجل لا ريبه حول انحيازه للمملكة السعودية ودول الخليج . وهو الدكتور عبد الله نصيف (الامين العام لرابطة الدول الاسلامية) فقد اعلن بعد المؤتمر الاسلامي الاخير بجمدة ، ان تشوب صراع مسلح في المنطقة سيكون دمارا كبيرا على الشعوب العربية والاسلامية . وقد اذاعت هذا التصريح وكالة الاعلام الامريكية ونقلته وكالة الاعلام الامريكية بالأسفورة الامريكية بالقاهرة ، قبل بعد دمار الشعوب العربية والاسلامية مفسدة اكبر ؟

ولقد تناولت الكويت نفسها قبل الغزو هذا الموضوع في موسعتها (موسوعة الفقه الاسلامي) وبينت فيها حكم الاستمثلة بغير المسلمين ، بانها لا تجوز في حالة ان للمسلمين قتلة وادعاهم كرامة لانهم ان يستسلموا ان يلقوا اسيحهم وجها لوجه اذا غيروا بهم . ولا تسليم القيادة لغير المسلمين . وهم قتلة ضميعة . امام المسلمين به . من غير المسلمين . كما في هذه الحالة - ما قد يؤدي الى اوجع العوالب .

وعند هذا الحد يجب ان نذكر الصنفا والجميع بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجراكم على القلوى .. اجراكم على النار » .. وقوله : « انما ما تشاهد على امتي كل منافع علم اللسان » . وقوله : « من سن سنة حسنة لله اجرها . واجر من عمل بها ان يوم القيامة . ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها ، ان يوم القيامة » .

ضرورة اعادة الحسابات من جديد !

لقد علمت من مصدر موثوق به للخفية - وعلى مستواي التاريخية - ان الرئيس الامريكي بوش . اتخذ قرارا بالا يسمح بتحويل هذه الحرب مع العراق الى فينتام اخرى وانه سوف يحسم هذه الحرب باستخدام القنابل النووية في المنطقة . لا الكيميائية فحسب . ان طلت الحرب عن اثني عشر الى ستة عشر اسبوعا (!) حتى ولو كان الذم تحويل العلم الاسلامي الى هيروشيميا وقد وجهت واشنطن (بلسان الجنرال كوليه يقول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة) اضطر اذكار اذلت به واشنطن منذ بدء حرب الخليج .. قالت : « ان الولايات المتحدة تمسك الان في الخليج على قوى استراتيجيه نووية وصواريخ قليلة للصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية عراقية وتستطيع (لاحقا) ان تسحق اى تهديد او اى تهديد من سلاح سري تتعرض له امريكا او اية دولة صديقة » .



المصدر : الموقف - راب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

اذن نحن على وشك ان نشهد حربا كيميائية تفتتح بها اسرائيل
مسرح العمليات .. وسوف تشهد حربا نووية تختتم بها امريكا
واسرائيل هذا المسرح .. فهل غلب على من اصبروا فتاواهم من امة
المسلمين - وحكامهم - هذا الاحتمال ، ان غلب عليهم التحيز
الامريكي لاسرائيل ...
واذا كان قد غلب ، فهل هم قاريون على ان يعطوننا ضلعنا ان هذا
ان يحدث ؟



بيان وفد الوساطة الإسلامية •

أزمة الخليج لاتنفصل عن قضايا المسلمين

المسلمين وحفظ مصالحهم وإصلاح ذات بينهم وتسوية ما وقع من مظالم وخلافات في إطار عز إسلامي خالص للمسلمين.

١ - أن أزمة الخليج تتصل بكل قضايا المسلمين ولاسيما قضية فلسطين وأنها ذات أبعاد وأثر بشي في حياتهم وعلاقتهم وتلقني أن تأخذ منها عبرة

بعد زيارته للمملكة العربية السعودية ولقائه بالعمام السعدي الملك فهد بن عبد العزيز أكد الوفد الإسلامي الشعبي المنبثق عن اللقاء الإسلامي الذي انعقد في عمان مؤخراً أن أزمة الخليج لاتنفصل عن قضايا المسلمين ولاسيما قضية فلسطين في حياتهم وعلاقتهم وتلقني أن تأخذ منها عبرة شاملة في إصلاح حال المسلمين على ضوء تعاليم الإسلام.

وكان إبراهيم شكري رئيس حزب العمل قد انضم إلى الوفد أثناء زيارته للمملكة بعد السماح السلطات المصرية له بالسفر يوم الاثنين الماضي وذكر الوفد - في بيان صحفي أصدره عقب لقائه بعدد من الراد الأسرة السعودية الحاكمة أن السوابب الإسلامية في شأن الأزمة الراهنة هو تمجيد الأمة جميعاً لتجنب نشوب حرب.

شاملة في إصلاح حال المسلمين في ضوء تعاليم الإسلام.

ولا يفلت الوفد الإسلامي في خضم زيارته لمملكة العربية السعودية أن يشكر خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة وشعبها على ما لقيه من حسن الاستقبال والضيافة وتوسيع النسيبيلات اللازمة لاقامة وحركته على أتم وجه.

تبيئت من خلاله تفاصيل الموقف الداخلي للكويت ووضع الشعب للكويتي وقضيته وما عناه من جراح عميقة من جراء الأزمة.

وإن هذا الاطر تباين للوفد الرأي والمشورة حول الأزمة مع طائفة من العلماء والمفكرين من ذوي الإهتمام الإسلامي من رابطة العالم الإسلامي وجامعة الإمام محمد بن سعود وغيرها وقد تناول ذلك الحوار جشور المشكلة وتطوراتها ومضاعفاتها وسبل حلها زاد الوفد الإسلامي الشعبي في هذه

المرحلة من مساعيه إن يساهم جده متوجها إلى بغداد ويود أن يؤكد بعض المعاني الإسلامية العلة التي ينبغي أن تهديت جميعاً في هذه الأزمة وإلى علاجها.

١ - أن المسلمين أمة واحدة ومن مقتضيات ذلك إعلاء قيم الأخوة الإسلامية عاصما من الفرقة والمصيبة ومن الاختلاف والقتال واستعمال القوة.

٢ - أن النظام الإسلامي الذي يمسك الشورى والعمل هو الأصل الذي ينبغي أن يعود إليه المسلمون لتأمين حياتهم من الأزمات والفن.

٣ - أن الواجب الإسلامي في شأن الأزمة الراهنة هو أن تعبأ الأمة جميعاً لتجنب نشوب الحرب ولتحلن لواء

قام الوفد الإسلامي الشعبي المنبثق عن اللقاء الإسلامي العالمي الذي انعقد في عمان بزيارة المملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ ربيع الأول ١٤١١ هـ الموافق ١٧ إلى ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ م.

والد خطي الوفد بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث تقابل بإطلاع الوفد على تطورات أزمة الخليج ميدياً لتفأله بمحكمة حل الأزمة بالطرق السلمية.

كما وعد بأن يكون عوناً للوفد الإسلامي في نطاق الأسرة الجلية كما يأتي الحل

في نطاق الأسرة العربية الإسلامية. وقد أكد خادم الحرمين الشريفين أن المملكة العربية السعودية لن تكون منطلقاً للهجوم على العراق ودعا الوفد للتوصل بالصبر والمثيرة على السعي من أجل أبعاد شبح الحرب وإحاطق الحق ودفع المخاطر عن المنطقة الأمة.

وقد كانت هذه التأكيدات مبعث تشجيع للوفد على استكمال مهمته والتقى الوفد بأصحاب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير تركي الفيصل والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز حيث نهيا لإطلاع على حيليات أزمة الخليج وتفاصيل الموقف السعودي.

وقد جرى حوار هادف وبناء شمل كافة أبعاد الأزمة ومن جهة أخرى أجرى الوفد حواراً موسعاً مع عدد من الشخصيات الكويتية الشعبية البارزة



الشعب

المصدر :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سباق السلام العربى

سباق السلام العربى

لم يلق حديث صحفي أدلى به الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى اهتماما مثل الحديث الصحفى الذى أدلى به خلال زيارته الأخيرة لموسكو التى أسفرت عن إعادة العلاقات بين البلدين وقد استعنت لتسجيل صوته للحديث بأداة إلكترونية وكان مما استرعى نظرهم وما أسفرت له إغفال أجهزة اعلامنا لهذا الحديث رغم العلاقات الطيبة بين القاهرة والرياض ...

وابجانبية . وتوافر مثل هذه الكثرة ذات الصلوك السائد أو المتوازن إنما هو شرط ضرورى للتقريب بين وجهات النظر المتنازعة وإغرض على جماعى أو على الأقل يحظى بتأييد الغالبية الساحقة من القوى العربية . وقد ساعد هذا التعميد بشكل جسد حسي أصبح لا يوجد من المواقف ما يحافظ على هذا الحياد أو التوازن بين الدول العربية (سوى ليبيا ويدرجة فى الجزائر) وكانت القاهرة - رغم ادانتها للفرد العراقى - أكثر القوى العربية المؤهلة لمثل هذا الدور وقد كانت علاقاتها مباشرة وطيبة مع كافة أطراف النزاع . وكان من الضرورى ومن المنشود أن تظل قناعاتها مفتوحة مع بغداد إذا ما أمكن لها الحفاظ على الحد الأدنى للعلاقات بين حكومتى البلدين الشقيقتين رغم تباين وجهات النظر بينهما (نقارن ذلك بموسكو وبغداد) .

ولكن الممثل نقارن حيث حدث العكس تماما وماذا الساحة العربية نوع من التكتلات والمحاور لم تلقه في عصر التضامن العربى والحركة القومية العربية . وكاننا عندنا إلى ما قبل الخمسينيات حيث الشرق العربى منقسم إلى محورين رئيسيين : القاهرة - الرياض للملكيين ، والصغرى والسعودية وبغداد - عمان لمملكتى البيت الهاشمى . وكان هذا يبدو طبيعيا كائنا ما كانتا الممثلات التقليديتين بين مصر والعراق وللضمومات الشارعية بين الأمريكين والسعودية والهاشميين . وكانت الأخيرة تحكم الحجاز - قبل نجاح الأسرة السعودية في فرض سيطرتها السياسية والعسكرية على بقى أرجاء شبه الجزيرة العربية .

فلا عذرا للوقت الحالي فلا بد أن نضع في الاعتبار أن غزو الكويت بشكل تهديد للسعودية وبورث الترسى بل البلق في نفوس حكامها وكان لابد لها أن تتقف معارضة لهذا التحرك العسكرى وإن كان ذلك لايحيط إلى نضع في الاعتبار أنها تتحمل جانباً من المسئولية لتنامى الموقف بهذا الشكل بين الشقيقتين العراقيتين لها وأنه كان لها دور مباشر أو غير مباشر

تصريحات

قائمة

لوزراء

الخارجية

السعودى

تجاهلتهما

أجهزة

الاعلام

المصرية ؟

ورغم ما قد يرد للذهن بداية من تصليب الموقف السعودى في أزمة الخليج وتجاه بغداد بالأخص فقد وجدت في هذا الحديث عدة نقاط إيجابية يمكن أن تكون موضعاً للالتقاء مع الجانب الآخر . أولها إعادة التأكيد بأن كافة الإجراءات التى اتخذتها السعودية هي للدفاع وليس للهجوم على العراق . والثانى والأهم اقتناع حكمة بلاده بتفضيل الحل السياسى السلمى عن الخيار العسكرى المطروح .

كما أن الأمير عندما يتحدث عن المبادرات العربية يذكر أنه من الناحية العلمية فإن حكومتها تلتف واحدة منها فقط (هي المبادرة الليبية) حيث حمل إليها مبعوثون للرئيس القذافى خطة سلام مفصلة أما ما عدا ذلك فيذكر أنها كانت مجرد أحاديث عن مطروحات لم تخرج جدوا ولعل يقصد أنه فيما عدا المبادرة الليبية فإن غيرها لم تلتذ طريقها المرسوم للعرض على أطراف النزاع المختلفة ولم يؤخذ فيها بعين الاعتبار الدور السعودى رغم حيوية ومن هنا جاء تنويعه بتلك المبادر دون غيرها .

والواقع أنه رغم تدويل الأزمة وتصعيدها عسكريا فقد تراءت على الساحة العربية عدة جهود ومساع حثيئة لتحقيق حل سياسى سلمى ولم تعمل تلك الجهود وما صنعها من مبادرات إلى نتائج إيجابية نتيجة لما ساد المساحة العربية سريما من تمييز شديد لهذا الطرف أو ذاك إما بعدم الاهتمام بإبداء الفرد العسكرى أو بتجاهل خطورة التدخل الأجنبى . أصبح لاكتساب توحيد أية قوة عربية لها من الوزن السياسى ما يمكنها التعامل مع طرق النزاع بحرية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدر : **الشمس**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠**

تجاه مطلب العراق المالية والبرتولية والمحدودية وما واجهته من تجاهل أو استخفاف (وقد أصبح هذا المعنى يتردد على السنة بعض غلاة المؤيدين للكوييت والسعودية كالحسن الثاني المشارك بقواته في السعودية)

أما عن طلب السعودية لقوات امريكية واجنبية اخرى فقد نشره حكومة الرياض بتغذر الانسحاق على العبارة بلغة قوات عربية ساكوتيت والسعودية تشكل منظمة عازلة بين اطراف النزاع لحين التوصلية السلمية . وفي هذا تتحمل المسئولية ال جانب السعودية كافة القوى العربية حيث لم يكن تسريحها ولما عليها على مستوى الأحداث الضخمة السريعة المتعاقبة

ولكن المشكل الامم الذي جد انه قد تمركز على أراضي السعودية ومحاربا قوات عسكرية وبحرية مهولة اصبح من الواضح ان مدنها ليس مجرد الدفاع عن السعودية ضد عدوان عراقي الضخم غير وارد . واقامة جنرال دوجان قائد القوات الجوية الامريكية بعد حديثه لوانشطن بوست يستند برفضه عن الاجتهادات الامريكية لتوجيه ضربات جوية مركزة لضرب العراق وتصفية ليس كقوة عسكرية لحسب وإنما كقوة اقتصادية وصناعية وبرتولية . وان مثل هذه الضربات الجوية إنما هي تمهيد لفتح القوات البرية وغيرها من التشكيلات الامريكية لاحتلال العراق والكوييت والجديد في المؤلف الامريكي (الذي سبق ان حدهه الرئيس بوش بالدفاع عن السعودية) انه اصبح يتحدث عن مهاجمة العراق لتحرير الكوييت عسكريا . وذلك امر لم تقرره الامم المتحدة مثلا او تطلبه به السعودية .

ولا يتصور عقل ان السعودية تكون مسخية بقصور الوضع بهذا الشكل او أنها تحرج ضمن حرب ضد العراق اذا وضعنا في الاعتبار ما أشرنا إليه (في مقال سابق) (التعمد في ٩/١١)

ومن المعلوم أن رد الفعل المباشر لضرب العراق سيكون مفرته بضرب ابان النفط في السعودية ومناطق اخرى من الخليج مما سيكون وبالا على العراق والسعودية والمنطقة (بل والمسلم بياهمه)

والتعتقل في السعودية ومصر وغيرها من دول الوطن العربي الكبير يدركون ذلك ولديهم السعي والاصرار والاشجاعة الادبية للوقوف في وجه تصعيد الأزمة وبق طويل العرب . لكن يبدو ان الموقف ليس بهذا الوضوح الكال لدى البعض الآخر الذي يواصل حملات الاعلام او يتطوع للحكمت باسلوب غير موضوعي او عفا . والتماني لاهجرة الاعلام للحالة العربية والعالمية ان يجد مثل هذه الجرعة الاعلامية المكثفة والمجدبة او الممهدة للتصعيد العسكري سوى في الاعلام المصري والكوييتي . (والاخير له عذره)

ومجرد مثال واحد من صدر صحيفة امريكية عالمية (هيرالد تريبون) في عددها الصادر صحيفة قمة اليوم الواحد يهكسكس وقد تضمنت تصريحات الرئيسين الامريكي والسوفيتي بتأكيدهما بمواصلة العمل لحل الأزمة سياسيا وسلميا . الخ وسوف نجد على نفس الصفحة تصريحات متشوية لكثير من شخصية مصرية تطلب بضربة مصرية لعدة ساعات او بالاكتر لمدة ايام كي يصبح بعدها كل شيء على ما يرام .

بل ان لدى هذه الشخصيات من كبار السفراء السابقين - تتطوع لتفسير الثبات الدنيئة للسلاسة السعودية ووصفهم بالعرجى او العرجى اذ يتحدثون عما يجري على لثة للدفاع لفظوا ليس للهجوم هذا بينما انهم في سرانهم واعلى قلوبهم يبدون التخليص من

صدام ولكنهم بل حقيقة الامر لا يصحسون عن ذلك عفا واضعين في حساباتهم احتمالات عدم نجاح الاجراء العسكري وانهم في ذلك يساهبون بتطوع الرأي للامم لسيانريو يتلون من العرب ... الخ ..

وقد اتفق مع هذه التصريحات السياسية ليدلومي قديم ولكني اعترض على مبدأ الاثالة بتصريحات تالية عن الغير لشر اعدائهم واتلوا في مبدأ الموضوعية لا يجوز محاسبة الناس على ما يكون في سرانهم وانما على ما يصدر منهم من الفعل والقول ومن نفس المنطلق لاني اخذ بعين الاعتبار ما جاءه بنس الجريدة وينس هذا التخليص او التقرير الصحفي منسوبا الى احد كبار العسكريين السعوديين هو الامير خالد بن سلطان من ان اى اجراء عسكري للقوات الامريكية يجب اتخاذه بالتشاور بين الملك فهد والرئيس بوش . ولكن تكون اكثر موضوعية فمن الضروري ان نضيف ذلك الى ما سبق من تصريحات الامير سعود الفيصل وغيره من المسئولين من تأكيد ان القوات الامريكية استعدت للسعودية بفرس الدفاع لالهجوم مما تعرضت له هنا ومقال السابق التنويه عنه .

ولعل هذه المنطقة بالذات تمثل قضية لها اهميتها القصوى لدى امريكا وبريطانيا وغيرها مما لها فواتها بالسعودية ومنذ ساعات مضت سئل سمر توك كنيج وزير دفاع بريطانيا عما اذا كانت تلك القوات تحتاج الى استئذان من السعودية اذا ما تقرر مهاجمة العراق وطبعاً كان رد الوزير البريطاني حريصا وغير مبشر اذ يقول : نحن هنا استأ في حلف الاطلسي بل في السعودية والخليج والامر يحتاج الى ترتيبات . مع الاطراف الاخرى ومع الامم المتحدة الخ ..

واستملا للصورة واحقا للحق فقد اوردت الصحيفة ايضا ول نفس المكان تأكيدات للرئيس مبارك ضد وجود الاسلحة الكيميائية والصواريخ باعتبارها من اسلحة الدمار التي تهدد السلام بالمنطقة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشريعة

التاريخ :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

ومن الجدير أن نضع في الاعتبار المشروع الذي سبق أن تقدم به لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل والتي لا تقتصر على الأسلحة الكيميائية (وهي سلاح الدول القوية) وإنما يمتد ذلك أساساً إلى الأسلحة النووية التي تمتلكها إسرائيل وحدها بالمنطقة وأيضا إلى الأسلحة البيولوجية أي الجرثومية .

الذي نريد توضيحه أن موقف الرئيس وهو قمة الحكم في الدولة يتجه للتمسك للسلام بوجه عام ويؤكد بالنسبة للأزمة الحالية على ضرورة الحل السلمي باعتبار الحرب وويلاتها دماراً للجميع ووفقاً لتصوير فرغم التواجد العسكري لعمد وسوريا وليس من صالح الدولتين من حرب في الخليج أو مهاجمة العراق لما يسببه ذلك من مخاطر غير محدودة كما أن هذا لا يتفق مع الخطوط العريضة لسياستهما بالمنطقة ورغم أن التدخل الأجنبي تم الرقابة من جانبهما (ومستولية ذلك لاتق طعنهما وحدهما بل يشاركهما المستويين وصحة أصلية عدة أطراف أخرى) رغم ذلك فمزالمت القاهرة ودمشق لا يحددان التدخل الأجنبي وما قد رفضا أخيراً تقديم قواعد تسهيلات عسكرية للقوات متعددة الجنسيات وأصر على أن تظل قواتهما بالسعودية بعيدة عن القيادة الأمريكية .

بذلك يتبين وتحدد المواقف المختلفة للقوى العربية الرئيسية المتورطة في المواجهة بأنه ليس من صالح العراقي أو السعودية وبقول الخاطيم أو مصر وسوريا من الحرب والدخول في عملية إبعادهما غير معروف ما هو وبقفي ما سبق أن أديع عن نتائج تقرير أمان المثلوث في الخليج وعن تقدير مبدئي للمصادر الغربية لضحايا العمليات الأولية التي يمكن أن تتجاوز ١٠٠ ألف قتيل ومصعب من الجانبين ؟ وبمخالتي فصل إلى أنه ليس من صالح أي من هذه القوى العربية ما يردد البعض هنا أو هناك عن ضرورة البدء بهجوم أمريكي لأن ذلك قد يؤدي لحرب شاملة .

هو مريب القدر في الموقف العربي بوجه عام هكذا يتبين الموقف بوجه عام حول وجوب حل الأزمة سلمياً والميلولة بكافة السطوح دون نشوب الحرب ينتهاجها المدمرة وبما يتخلف من أفاعلة لمسية التسمية بها ومن ارتداد للمسيرية القومية بين العرب وقد طغوا فيها شغوا قبيل الأزمة الأخيرة بما أنجز من خطوات للوفاء بالتوحد) على سبيل المثال لا الحصر التضامن لانهاء حرب الخليج ثم عودة العلاقات مع مصر وعودتها للجامعة وبقاها مع ليبيا وسوريا وأخيراً الوحدة اليمنية)

وهكذا تصبح المهمة الأولى الضرورية والصاحبة الأهمية في ظل كافة الجهود السلمية لاحتواء الأزمة عربياً وفرض الحلول السياسية المقبولة من الأطراف المتنازعة بما ينهي المواجهات وإحتمال الدخول في حرب لا تشارك فيها القوى الأجنبية بل تتورط فيها أيضاً قوى عربية لشعوب ودول عزيزة وشقيقة والعامل في تحقيق السلام فبقطة البداية هي الحوار وبدية الحوار تحديد الأطراف الأصلية في النزاع حيث يجب أن تنهج إليها الجهود وتحديد الأطراف المقبولة من الطرفين .

ولن ضوء ذلك يصبح من الضروري الاتصال والتعاون أساساً بكل من العراق والسعودية الدولة الأولى التي بإمكانها تصحيح الوضع بالكويت بالانحساب والثانية وبمكانها طلب سحب القوات من أراضيها وأية جهود سياسية لا تفصح لا اعتبارها تجارب كل من الملك فهد والرئيس صدام فلا طائل من تحقيقها خطوة على طريق السلام ولذلك أي سبب

الانتهام بالتصين) لم تجد مدى بعض ما سبق التحدث عنه من جهود فلسطينية وإردنية .
وهنا ولغة فلسفة هذا من باب الانتكاس للموقف الفلسطيني لوجود الملك حسين لفلسطينيين هم أول ضحايا تصعيد الأزمة عسكرياً كما أن وضعهم الحالي إنما كان محصلة المواقف الأمريكية المتصيدة الفاضلة للوسيط الإسرائيلي منذ إقامة إسرائيل كدولة وحتى الآن وليس مطروفاً منهم تسليد التدخل العسكري لأمريكا بالمنطقة أو حتى مجرود انقياد تجاهه ...

وبالمثل فوضع الأردن السياسي والعسكري في مواجهة إسرائيل لابد أن يكون محلاً للاعتبار والتقدير ... لا يفرأ الملك حسين الاحتمالات الكبيرة لاحتياج إسرائيل لبلادة تصعيد الأزمة عسكرياً وإن تقدم إسرائيل سبباً لتنفيذ هذا الإجراء ولتحييد القوى الدولية المتورطة في الحرب والمشغولة بها من موضوعات جانبية كصياغة أمن الأردن . هذا بالإضافة إلى موقف الرأي العام الداخلي والتأييد الشعبي للعراق وأيضا العلاقات الاقتصادية الأخرى مع الجمهورية التركية ، التي تربط بين الأردن والعراق . ومن ذلك يمكن أن ينطق بشكل أو بآخر على اليمن التي لها مشاكلها التاريخية السياسية والعنصرية مع السعودية .

ولعل من الغريب أن هذه المواقف تكون موضعاً للتقدير من جانب بعض المفكرين والخبراء الأجانب وتجاهها في تعليقات الإعلام الغربي خلافاً لما هو مبدى هنا (برجع الرجوع لصديق ويليام كوانت مستشار الأمن القومي الأسبق بالمصور في ٧ أيار) وقد حملت الأنباء الأخيرة قطع السعودية الصادات النفطية عن الأردن .

لذا عدنا لتحقيق السلام فالمطلوب سلط خط الرجعة على كافة القوى المؤيدة لتصعيد العسكري سواء في واشنطن والغرب أم داخل العالم العربي . ووفقاً لما سبق التعرض له في مقال سابق (الشعب في ١٦ الجاري) فقرة هلسنكي قد أتاحت الفرصة كاملة لتواصل الجهود السياسية لمل الأزمة سلمياً ووضع في نفس الوقت احتشاحاً لفرض عقوبات إضافية ضد العراق (قد تكون عسكرية) في حالة عدم استجابته لقرار الأمم المتحدة بالانسحاب . ويلاحظ في هذا العدد ما جرى التصالح المصالح جروياً الخ .. فالحتمات الصدام العسكري وإدارة يجب تجنبها .. ولعل من العوامل الأجنبية ما أعلن (على لسان عرفات) من أن الرئيس صدام يجب بمقابلة الملك فهد ودي كويار أمين عام الأمم المتحدة لمباحثات سلمية وأنه يوافق على الانحساب من الكويت .. ولكن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المُنَشِّر

التاريخ :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

هذا الانسحاب جاء من الجانب العراقي مقررنا بشرط . مثل هذا الشرط متوقع سلفا وكنت شخصياً - ومارت - أقدر أن العراق لا يد وأن يفضل عاجلاً أم آجلاً الانسحاب من الكويت (خاصة بعد التصاعد الخطر للآزمة الدولية . وأنه من الطبيعي) كما يحدث في شتوية كافة المشكلات الدولية (وأما أن يكون ذلك مصحوباً ببعض تنازلات بين أطراف النزاع . وقد تعرضت المبادرة للريبة لعل هذه التوسية بشكل

واقعي ويتفصل مدينة يمكن أن تكون موضعها للتفاوض والحوار المتبادل . ولكن المشكل كما أراه ويراها غيري : كيف يمكن قبول العراق الاتصال مع حكام الكويت وقد أقصاهم عن السلطة وأبعدهم عن حكمهم . مفعوماً فربما تسهيل صوته تال على هذا الاهتمام وعلى تقديم الرضاوى للعمل ضد نظام الحكم في بلادهم ليس من أجل تحرير بلادهم فحسب بل للربط بين كل هذه الآزمة والأطاحة بصادم حسين ونظامه .

ولكن بظل الأمم في نظر الأغلبية الساحقة للعرب شعوباً وحكومات هو وجوب معالجة الآزمة سلمياً . ولعله يصحح من اللازم توجيه النظر للاتجاه الجديد الذي بدأ يبرز الحديث عنه بأمريكا والغرب والذي يدور حول تسوية ما يظل عليه - آله العرب - في العراق وتضيق صدام ونظامه بهدوى نزعاته العدوانية والتوسعية وتهديده لجيرانه وللسلم بالمنطقة الخليج . وفضي عن البيان أن أي عربي يمكنه قدرًا كافيًا من الوعي القومي ومن التفكير يدركه تماما أهمية الحفاظ على العراق كقوة عربية لها ونهاها السياسي والاقتصادي والعسكري .. وأنه يمكن استثمار هذه القوة وغيرها من القوى العربية في إطار سليم لنظام جماعي قومي يقوم على أساس الديمقراطية والتكامل .. وإلى جانب الأمور المفروضة أو المشتبهة في العالم العربي أو في الغرب التي تتحدث عن ضرب العراق عسكرياً نجد أنه ما زالت هنا وهناك أصوات أخرى متعلقة بتأدي أهمية حل الآزمة سلمياً حتى بين خصوم صدام .

وقد أبرزت الأنباء الأخيرة جهود الملك الحسن الثاني للوساطة بين أطراف النزاع حيث دعا إلى حوار لمؤتمر ضمهم مع الملك حسين والرئيس بن جليل على أساس مبادرة للتفاهي بمتمسك الطريق بعد تأكيد تحقيق الانسحاب من الكويت . ولم يصدر عن المؤتمر بيان مشترك ويبدو أنه فضل الاحتفاظ بقراراته غير ملزمة وإن كان قد تردد أن حسين سيؤثر بصدق غير وزير خارجية المغرب والجزائر . (ويلاحظ أن إعلان عرفات عن استعداد صدام للانسحاب مع عدم عودة الصياح صدر موكباً أبداً - المؤتمر) . وياتي الصوت المتعلل الثاني الذي سمعنا به اليوم أيضاً

من داخل المعسكر الآخر وهو لمستر جيبي كاتر الرئيس الامريكى الأسبق .. وقد استمعت منذ ساعات لصريحاته ل أن فنزويلا يدعو فيها لاتساحة الفرصة للكويت التي تحلق استجابة صدام حسين الخ .. (وقد سبق خلال الآزمة أن صرح داعياً لتطبيق قرارات الأمم المتحدة ببيان القضية الفلسطينية) .

فإذا عدا لمشكلة عودة الأمير الصباح للحكم والتي يتردد عنها تمهيد إعادة الشرعية فالمسألة أوسع وأبسط لو حكماً العقل والمنطق . فالمعطلون أساساً هو انسحاب القوات العراقية وبطبيعة الحال صفوف تحمل حملتها قوات أخرى من دول عربية معادية لو من قوات للأمم المتحدة (لا يمكن بينها قوات لدول عظمى) . بعد ذلك ليس من حق أحد أن يمنع أسرة الصباح من العودة لبلادها وليس من حق أحد أن ينصبها للحكم فهذه مسائل متروكة للشعب الكويتي

وتحل بالوسائل القانونية والدستورية . وقد سيكون ضمن المبادرات المطروحة كالمبادرة الليبية أو غيرها أن تقبل فكرة معاهدة (من الأمم المتحدة مثلاً) الشراف على استفتاء شعب الكويت بشأن شكل حكمه بعد عودة الأمير وبعد عودة المعارضة من المنفى .

والأوضاع السياسية الفلسطينية الفلسطينية ودول الخليج التي ينظر الجميع لضرورة تطويرها (حتى الامريكاني) لا مفر من اعتبارها أمورا داخلية . والديمقراطية الانقلاص بالمثل فهناك مسكنات لغرب أوروبا وشمالها أكثر الديمقراطية بمرأى من جمهوريات الشرق الأوسط وأفريقيا والعالم الثالث . وإنما كل جميع الأحوال لا يمكن إنكار أن أزمة الخليج إلى جانب مشكلة الديمقراطية والحكم فقد أبرزت وأبرزت مفاهيم وقضايا جديدة على المستوى الدولي والقومي . في مقدمة القضايا السياسية الدولية أن العدالة لا تتجزأ ولا يمكن استخدام الضغوط الاقتصادية والعسكرية لأجراح العراق من الكويت بينما إسرائيل وابضة على الأراضي الفلسطينية لاتساح صدام رغم قرارات الأمم المتحدة المتعددة منذ ١٩٦٧ على شواصل تمددها وتطاوله ليزيد من أراضي ويدها جيرانها كي تحلق يوماً حلم إسرائيل الكبرى من القرأت إلى النيل ؟ وقد أثارت قمة هلسنكي هذه القضية ثم تأتي قضايا اقتصادية واجتماعية تدور حول توزيع الثروات في العالم العربي . فلا يظل أن تخصص قلة موارد المنطقة بينما يطلب من غالبية سكانها أن يعملوا أجراً في خدمتها وأن يتولوا الأمن والدفاع عندما تحيط بالمنطقة وأهلها المخاطر والتهديدات . ولم يكن من الأجدي أن تستغل ملايين ولايين الدولارات في مشروعات واستثمارات لتسليم شعوب المنطقة بدلا من استخدام لهما فكان وفيما يجري الآن (١٢ مليار دولار إنشغال السعودية والكويت و عمليات الخليج كما أذاعت المصارف الغربية المسئولة وهذا يمثل مجرد جانب مما جدد من التزامات وتكاليف) .



النشير

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

هناك تحولات أخرى ظهرت مع الأزمة على المساحة
الدرامية بعضها يمثل اتعاطافاً بمقدار ١٨٠ درجة . لعل
لكنها مفاجأة تصالح العراقي مع إيران وذلك حدث
نسمه له معانيه وندولات المختلفة الجديرة بإعجاب
الفكر . خاصة وقد تردى أن الرئيس سعاد
برافسجاني سعادان لقاء قمة في طهران .
ومن ناحية أخرى يدأت واشنطن مناقشات
تجاه سوريا لتصحيح علاقتهما حيث الأخيرة
مأزالت تخضع لإجراءات سياسية واقتصادية
اتخذها الغرب ضدها بدعوى مساندتها الإرهاب
الدول وتجمعه زيارة الرئيس الأسد لسطهران
(وهو لم يزرها منذ لقائه بالمشاة في ١٩٧٥)

لقد عوّثها لمساندة موقف السعودية وليس من
المستبعد أن يحمل إليها مقترحات جيمس بيكر
للإفراج عن الرهائن الغربيين بلبنان وتخصيص
العلاقات مع واشنطن . وكان الأخير في زيارة

لدمشق بالإسبوع الماضي .
من التحولات الهامة المماثلة ما كان من جانب
موسكو التي لم تقتصر على تحسين علاقاتها بواشنطن
وبين ثم بكن فاقدمت على خطوة أشيرة بتسمين
علاقاتها مع طوكيو وتسوية خلافاتها . ولكن التحول
الكبير كان في القرار امريكياً ودولياً - ولأول مرة -
بذور سوفييتي بالشرق الأوسط . ولكن المفاجأة الأكثر
إثارة كانت الظاهرة الثانية من جانب السعودية التي
أعادت علاقاتها بموسكو المنقطعة منذ ١٩٦٨ رغم
تباين سياستهما واتجاهاتهما . ولاشك أن سيكون
الأمير سعود الفيصل قد أجرى هناك مباحثات حول
تسوية أزمة الخليج سلمياً خاصة وأن موسكو ماأزالت
لأن تحافظ على قوات اتصالها ببغداد مفتوحة . هذا
في الوقت الذي أبرمت فيه السعودية مع واشنطن أكبر
صفقة تسليح معاصرة (قد تزيد على ٢٠ مليار دولار)
الامر الذي اعتبرته إسرائيل اخلالاً بالتوازن ولعبها
للمبادرة لإبقاء أربنز وزير دفاعها للحصول على أسلحة
متقدمة تواجها بها ما حصلت عليه السعودية وإن كان
من المفهوم أن السعودية لا تعتمد استخدام تلك
الأسلحة ضد إسرائيل على الأقل في الظروف القائمة
حالياً) . مثل هذه التحولات قد يكون لنا بصيصها
حدث آخر في فرصة قادمة .

في النهاية فإزمة الخليج وما تقدم من عرض
يبرهن من جديد على أهمية التحرك السياسي
للحرب . والمطلوب التحرك الديناميكي ليس
التقليدي ورغم كافة الانتقادات والسياسات وليس
ذلك صعب العمل . نحن أساساً بحاجة إلى أن
نطرح الانفعال ونستبدله بالارادة . وبالأرادة
والعزم وبالعلم والجهد الدؤوب يمكن لنا علاج
الفرع والعراض ومواصلة العمل لتحقيق بداية
الامن والسلام ثم مواصلة مسيرتنا الهادفة للوفاق
والتعاون والتوحد من قبل نسم إلى نسابلون
يونانيرت قوله : لا شيء مستحيل بالنسبة لرجال
شجعان .

بقلم السفير :

بهي الدين الرشيدى



المصدر : **الشمس**

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وند الوساطة الاسلامي يجتمع مع فهد وصادق

فهد : لن نتطلق رصاصة واحدة

من السعودية على العراق

صادق : نتعهد بعدم

الهجوم على السعودية

جدة - بغداد - أحمد عز الدين

التقى وفد الوساطة الاسلامي ، على مدى الأيام الماضية ، بكل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والرئيس العراقي صدام حسين اكد الملك فهد للوفد أنه لا يمكن ان نتطلق رصاصة واحدة من الأراضي السعودية على العراق ، وحمل الوفد رسالة الى العراق تضمن الاخوة العراقيين وتؤكد ان لدى الجانب السعودي امكانية للتفاهم وانه عندما شريد الإصلاح ، وينتقل المتخاصمون ضوف نقول لآخرين (يقصد الامريكان) مع السلامه .. أرض العرب للعرب

وقد رد الرئيس العراقي صدام حسين على هذه الرسالة عند استقبله للوفد مساء امس الاول (الأحد) قائلا أنه مستعد لتقديم كافة الضمانات التي تطلبها السعودية ، وقال أنه لا يعرف سر مخاوف السعودية فلعراق لم يهدد

أمنها في يوم من الأيام وليس في نيته ان يهدد أرض الحرمين ومؤسسات المسلمين لأن المعركة ليست مع السعودية . وقد بدأت اتصالات الوفد الاسلامي في العراق بمقابلة مع الرئيس صدام حسين مساء الأحد الماضي استمرت أكثر من ٣ ساعات شارك في اللقاء ممثلا حزب العمل الإسلامي ان ابراهيم شكري وعادل حسين وقد ابلغ المتحدثون باسم الهيئات الاسلامية الرئيس العراقي تحيات خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقلوا أنه لا يتحدث عن الرئيس صدام الا باعتباره أخا وصفيلا . وري الرئيس ملاً بوسع المؤمن ان يقول اذا حياهم أحدهم تحية ؟ لا يملك المؤمن الا أن يرد التحية يا حسين منها اكد الرئيس العراقي أنه لا يعرف سر مخاوف السعودية فلعراق لم يهدد أمنها في يوم من الأيام وليس في نيته ان يهدد أرض الحرمين ومؤسسات المسلمين لأن

المعركة ليست من السعودية وقال أنه مستعد لتقديم كافة الضمانات التي تطلبها السعودية لكي تطفئ . وبالمقابل فإن القوات الامريكية التي تهدد كل العرب والمسلمين لابد ان تنسحب . وقد استمر الرئيس صدام في شرح اسباب الصراع الذي سبق يوم الثاني من أغسطس وقال أنه المبحر لكل الأطراف ان العراق لن يتحمل ما يعتبر عدوانا وحربا عليه وردا على استنساخات الوفد شرح الرئيس صدام التطورات الإقليمية المختلفة وعلى اسباب العلاقات مع ايران وشرح ايضا الأوضاع الحالية في الكويت وتعليماته الصريحة بوقف أية تجاوزات من أفراد الجيش العراقي وقال ان علوية الاعدام تواقع ضد كل من يلبث انحرافه . وقطال الشرح ايضا تصورات الرئيس العراقي لاحتمالات المعركة التقنية والمستقبل النهضة الاسلامية ويتوقع ان يغير الوفد ببغداد الى طهر ان سباح الأرباء مستنفلا جولته



المصدر : النشرة

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبول المنطقة ضمن مبادرة إسلامية لفتح قنصلية الخليج

قنصلية الخليج الإسلامي انتهى يوم الخميس الماضي زيارته للسعودية متوجها إلى بغداد - عبر عمان - وبعدها إلى طهران إن شاء الله . وعبر الوفد غالب إيمانياته وميلحياته في السعودية عن تطلابه بإمكانية الوصول إلى حل سلمي لازمة الخليج . والتقى الوفد الإسلامي خلال زيارته بخادم الحرمين الشريفين وعدد من المسؤولين الرسميين ومسؤول الهيئات الإسلامية .

والذي استأذ إبراهيم شكرى زعيم حزب العمل على روح القنصل التي لعبها في السعودية ومن ثم يمكن أن يكون هناك حل سلمي بدلا من إنفجار يدمر المنطقة . وقد نقل أعضاء الوفد الإسلامي خلال لقاءاتهم المخاوف التي تنتاب الشارع في ظل البلدان الإسلامية من وجود القوات الأجنبية وما يمكن أن تحدثه من تغييرات . وأفكر محذرين من أن استمرار الأزمة يصب في خسارة كل أعداء الأمة وخاصة العدو الصهيوني وما يترتب لضرب القوة العسكرية والاقتصادية إسلامة عامة وللعراق خاصة .

واستطلع الوفد إمكانية الربط بين قضية الانسحاب العراقي من الكويت وانسحاب القوات الأجنبية أو غيرها من القضايا بما يعنى إمكانية إيجاد صيغة متكاملة لحل الأزمة .

وكان الوفد الإسلامي قد التقى بممثلين للشعب الكويتي طرحوا خلاله ما يعانيه الشعب الكويتي من جراح عميقة من جراء الأزمة وخوفهم من ضياع حقوق الشعب الكويتي مع استمرار الأزمة وقبيل مغادرة جدة عبد الوهيد مؤتمرا صحفيا أكد فيه . حسن الترابي الشافعي باسم الوفد أن الوفد لا يصدر أحكاما تعوق السعي بين الأطراف المعنية فقد استحكمت الطبيعة حتى أن هذا الوفد أصبح هو السبب الوحيد الواصل بين الأطراف ولا ينبغي أن تطلعه وأضاف أن الوفد لا يتقدم بمبادرة مفصلة حتى يستكمل استطلاعها وتبينه . وإذا استكمل الوفد الطواف بين العناصر المعنية فسيعلم بمشروع وفق بعد نهاية هذا المطاف .

واستعرض الملك فهد طوال ساعتين هي مدة اللقاء الأزمة وتدابيرها مؤكدا على ضرورة استمرار السعي للوصول إلى حل سلمي لازمة . مع حرصه على تكرار ذلك عدة مرات خلال حديثه وأكد خادم الحرمين أنه قبل لدور الوفد وللشعوب معه بهدف التوصل إلى حل عادل ومتكامل وفق المبادئ الإسلامية . وقال الملك فهد . أننا متساقل وليس هناك صعب وينبغي أن نسلم من الشر والبلاء وأن نزيل العوائق ونفسيط الأمور . وأضاف لابد أن يكون هناك حل ودوننا نبحث عنه ونعاول طرق الباب . مشيرا إلى أن العراق سبق أن قرى إنقلابية ١٩٧٥ مع إيران ثم عاد إليها بجرعة قدم . إذن يرجع الكويت لاهلها . وقال العامل السعودي أنه لا يمكن أن تتعلق من السعودية رصاصة واحدة على العراق إلا إذا انطلقت من العراق أولا . وأضاف أن الأمور تعقدت ولكن لا يكون للرجل ميزة على الآخرين إلا إذا تخلى الحواجز ووجه الملك فهد حقيقة للوفد الإسلامي قللا : أعكم أن أعمال ما أستطيع لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين وأخواننا في العراق والخليج وبالي الأخوان في العراق أن عندنا إمكانية للتفاهم . نظري الأبواب بطريقة هادئة ونياس ونعاول الكرة مشيرا إلى أنه لا ينظر الانحياز من أول جولة .

وعن الوجود الأجنبي في السعودية قال الملك فهد : الأمر يمكن لم يأتوا غضبا عنا . الآن نريد إصلاح ما حدث والقضاء بين المتخاصمين ونقول للآخرين مع السلامة . أرض العرب للعرب .

وعن دور المملكة منذ بداية الأزمة قال : إنه تلقى تأكيدات من العراق بعدم استخدام القوة وأضاف لو كنت أعرف أن العراق ينوى استخدام القوة العسكرية لكانت ذهبت إلى الكويت وأصلحت الأمور وأنا أستطيع أن أفضط على الكويت .



المصدر : الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

من مذبحه صابرا وشاتيرا

الى أزوجة الخليج

بقلم :
دكتور محبوب عمر

العمارة أمام أحد خيبرين ، أما أن
يقتربوا لفلسفة الفلسطينية وعلى
رأسها الأخ أبو عمر . وأما أن يتم
ترجمة إلى العراق . وعاد نفس الكاتب
إلى السفارة بتفكيره عرفات لكي يمكن
المطعمين والرؤساء قبول المنظمة من
جميعه . ويريد أن الفلسطينيين يعلمون
في احتلال بصر دول الخليج لاعتقادهم
أنهم أول من سكنها الأصليين . وصوب
الكتاب هجومه على عرفات بعد أن صبه
على الفلسطينيين .

هي أمة مذبحه أخرى . ربما لم ترق
لها بعد الدماء ولكن المعاناة التي
يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني في

وفي الوقت الذي غابت فيه أخبار
الاحتلال الفلسطينية وتكرى مذابح
صغيرا وشيخا التي جرت منذ لمائة
أعوام في بيروت لمشارف الإرهابي إرييل
شالون . كانت الصحف الرسمية تنقل
أخبار زيارة شالون إلى الاتحاد
السوفياتي وكأنها حدث عادي لا
يستحق التذكير منه أو حتى معاناة
الاجتياز السوفياتي عليه .

في اليوم وأحد استقبل شالون في
موسكو .. وصرح سمحا دينف مسؤول
القنصل اليهودية أن عدد المهاجرين
اليهود السوفيات المتوقع وصولهم
شبه إلى المليون قريباً . وأن عددهم
في شهر أغسطس الماضي وحده قارب
الخمسة عشر ألفاً . كما أعلنت الحكومة
الاسرائيلية تأكيد التزامها باستقبال
أموالي لثروة العسكرية الاسرائيلية
وفي الأسبوع نفسه وأصل عدد من
الكتاب والصحف التي تصدر في مصر
ترويح المشايخ عن الفلسطينيين كما
نشرت وصف رسمية أن ثمة قرارات
تقني بعدم دخول الفلسطينيين إلى
مصر . وأن الذين يحملون معهم وثائق
سفر صيرية . مضاجون إلى شاتيرة
حبيطة عن أهوة . وكتب أحد الكتاب
لأرجلة أسبوعية للمرة الثانية بقتراح
وضع الفلسطينيين في بلاد الشتات

بينما كانت الانتفاضة الفلسطينية
فلسفة مختلف تكبري شاتير صابرا وشاتيرا
وتتحدى لثروات الاحتلال الاسرائيلي في
الأراضي المحتلة على نفس الأساليب -
ولكن كل وسائل الإعلام بين المليون شاتير
من نوع آخر بعد فحسب الفلسطينيين . يتكلم
إلى ثقوبه صوته وصوت نفسه وتصفه وتصفه
وتحليلات الخليل العربية والعربية
من قنات والاشكال في مخرج . وهناك
تصريح الأذهان لتفكير القضية الفلسطينية
سواء باستغلال أو سلب أو اغتيال أو
بالحمير والأعداء . وليس استرادات من
التجملات البشرية الفلسطينية المتروكة في
البلاد العربية



الشعب الفلسطيني

وبينما يمكن أن يختلف الناس حول صواب أو خطأ خطة الحركة السياسية الرسمى المصرية فإن احدا لا ينسى ان هذه الخطة تعنى تسك مصر يديورها العربي ، والا لم يكن هناك معنى لسل هذا التحرك هذا الموقف الجوهري ، اي التمسك بالروح العربي لمصر ، يبدو مرفوضا من بعض الكتاب الذين يتناولون الشعوب العربية والمضامين العربية ، هؤلاء اما جهلة بمشترتيات الالتزام المصري بالامن القومي العربي عامة والمصري خلسة ، واما يعارضون هذا الالتزام ومشترتياته ، فليس هناك من لا يعرف ان مصر اقمية قضية فلسطين بقضية للامن العربي القومي كله ، ولا يتصور احد - كما لم يحدث من قبل في اي عهد من العهود - ان الخلاف من الموقف الذي تتخذه قيادة منظمة التحرير بغير سياسة حال النهجهم عن الشعب الفلسطيني وتشويهه . فانهمك عن الاجراءات التي تضيق عليه زلفه وسبل قطعه وحركته بين البلاد .

هناك في تاريخ العلاقات المصرية الفلسطينية ازمات كثيرة لها اسبابها بطبيعة ، ومن اهم هذه الاسباب اختلاف موقف كل من الطرفين وفروقه ، اذ لا يمكن مقارنة المؤسسة المصرية الرسمية القائمة على ارضها والتي تشك ان تكون حرة في قراراتها بالمؤسسة الفلسطينية التي ليست لها ارض تملك عليها ، ولا حتى مكان امن لاجتماع وتجميع المؤسسات ، فضلا عن تضمت الشعب الفلسطيني في بيلا مغفلة الظروف ومختلفة السياسات . ان الموقف الذي يمكن ان تتخذه القيادة المصرية الرسمية قد لا يمكن ان يتخذه القيادة الرسمية الفلسطينية بسبب اختلاف الظروف ، هذا اذا ابعدنا اختلاف تقدير المصالح المبشرة لكل منهما .

ونناخذ ازمة الخليج مثلا فلما استبعدنا التسوية المتعمد التسلل للموقف الفلسطيني من هذه الازمة استكتشف ان جوهر الموقف واحد عند كلا الطرفين المصري والفلسطيني الا وهو عدم جواز احتلال الاراضي بغلوة وضرورة انسحاب الجيش العراقي من

كلية الدول الخليجية وفي مصر وسوريا وفي العراق والكويت ايضا ، وما يفتقر كل هؤلاء من وراء اشتغال ازمة الخليج تقرب في واقعها الفعل من تلك المعاناة التي عشناها الشعب الفلسطيني ايام مذبحه صبرا وشاتيلا .

والجديد انه بينما يعلن رئيس مصر والممثلون فيها ان قضية فلسطين هي قضية استراتيجيه ، مرتبطة بالامن القومي المصري ، بل هي جوهر الامن القومي المصري ، فان بعض الاقلام تتعامل مع هذه القضية بما يتعارض وتلك المواقف الرسمية العليا ، ولكنها تتسلط مع المواقف الاسريكية والامراتيكية ، والاكثر مرارة والاسرة للسخرية انه بينما تحرض دول الخليج النطانية في ملفها المملكة العربية السعودية على تأكيد استمرار المزاها بالقضية الفلسطينية وحسمها للفلسطينيين المقيمين لديها تقطع الاصوات النديبة بمكس ذلك من مصر ، وهي الاولى بقيادة المصوف العربي دافعا عن الشعب الفلسطيني ومستقبل قضية فلسطين .

لقد اخذت القيادة المصرية موقفا اعلمته في ازمة الخليج الاخيرة وهو موقف مركب ومتداخل وباقى ايضا ، ولكنه على اي حال يقع في اطار السرية التي يمكن الاختلاف معها او استبعادها خاصة والقيادة المصرية تؤكد رفضها المبدئي للتواجد الاجنبي في منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وتحمل التحرك العراقي مسئولية هذا التواجد وتنبه الى موقفا الدليب برفض استمرار الوجود الاجنبي في حال انسحاب الجيش العراقي من الكويت ، وهي في الواقع نفسها تتمسك بجل سلمي سياسي للارامة . وقد تصدى المسؤولون الاساسيين عن الاعلام في مصر لتأكيد ذلك وهما السيد صوفت الشريف وزير الاعلام والدكتور مسعود البلقاسي رئيس هيئة الاستعلامات . وقد انتقد كلاهما الاعلام الذي يدق طبول الحرب ، ومع ذلك استمر هذه الطبول المعنومة تدق على اوشال اشاعة التكرامية بين الشعوب العربية واولها

الكويت ، بل ضرورة التسوية السلمية للفزع وكذلك حقيقة الحل العربي اذا كان للحرب ان يقتضوا اثار الحل الامريكي . حتى انيس منصور الذي يقوم حملة الشتم والسخرية للعرب عامة وللپلسطينيين خاصة ولعشرات ولصدام حسين بالبطح ، حتى انيس منصور لم يستطع ان يخفي الفزع المصري العام من التواجد الامريكي في منطقة الخليج وكيف ان الامريكيين ان يرحلوا الا بعد ان يهدموا المنطقة ويخرجوا اموالهم ولم ينج من لسانه هذه المرة الرئيس الامريكي بوش الذي سخر منه انيس منصور ومن حديثه عن تعاضل الامريكي والعراقيين وقال : الله ، وان يتعاضلوا بسيادة الرئيس ؟ في الخليج طبعا ، كما ان العراقيين يعيشون في العراق وفي بعض دول الخليج ، فكذلك الامريكي ان شاء الله في السعودية وفي غيرها من دول الخليج في البحر والبر والجو (الافرام ١٩٩٠/٢٠٠٠) .

واذا استثنينا اسرة الصياح الحاكمة واميرها فان بقية العرب متفقون على ان الامريكيين يديرون اضعاف كل البلاد العربية وتقوية اسرائيل وتبث ثروات المنطقة بل وتغيير اطمح الحكام فيها على الطريقة الاسريكية وكل العرب باستثناء اسرة الصياح ، ولهم كبير من الامريكيين والاوربيين وبقية شعوب العالم يفعلون تسامحهم بالسمعي الى تحقيق حل سلمي وجنب الحرب وكذلك يتحدون على اهمية مساندة الحقوق والاعراف الدولية والمواقف التي تحمي حقوق الانسان . وكل ذلك مكاد يكون اجماعيا والخلاف الدائر بين الاطراف هو حول الموقف من الاسباب التي ادت الى ذلك والوسائل التي يمكن ان تحقق التسوية السلمية . ولكن بعض الكتاب وجدوا في هذه الازمة - الصعنة - فرصة لتسوية الحسابات مع قيادات وشعوب عربية وربما فرصة للعمل بحساب من يظنون انهم سيريحون في النهاية بالذات امريكا .

يقول كاتب في مجلة اسبوعية ان امريكيها الحزبيين قولوا هذا اقراء بالواقع وان الحرب اثبتت لارب فيها ان العراق سيتم تقسيمه الى اكثر من دولة او توزيع بعض اجزائه للدول المجاورة والمتنازعة عليه ، والفتنة لهذه بغل في مقدمه فقل انه لابد من ترحيل الفلسطينيين الى العراق وقال بالانص ، لقد انتهى عصر استعمار الفلسطينيين للدول العربية ، وبعد بضعة اسطر اضاف الى الفلسطينيين اخوة آخرين هم الفينيون والقرع افق احا امريكا تكلنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشـر

التاريخ :

٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

ومضمونا بفتح باب الجنسية الخليجية للفلسطينيين والمغتربين وغيرهم على أن يطبق في ذلك النظام الأمريكي في منح الجنسية ، الذي هو من وجهة نظره يكاد يكون مثاليا . هذه عينة مما ينشر ويذاع حول الفلسطينيين في بعض الصحف المصرية منذ أشهر وليس كما يحزن البعض بعد احتلال العراق للكويت ، أي أننا يمكن أن نرىء الموقف الرسمي الخليجي من مسئوليته سائطرا كما يتصور البعض ولا يمكن لمثل ماينشر إلا أن يخدم المصالح والسوايا الأمريكية ، فإن لم يكن منشورا من قبل أداه الواجب فعله منشور من قبل التزلف للمنتصر القادم من وجهة نظر كاتبه .

ملا سيكون موقف هؤلاء ، ومن نشر لهم ، عندما تهدأ الأزمة ويتبين للناس أن الموقف الفلسطيني منها قد تم تشويهه عن عمد وبمصادر أمر المصلحة الأمريكية كشف لعبتها الأسبوع الماضي الأستاذ لطفي الخولي في مقاله في جريدة الإسماعيل (١٢/٩/١٩٩٠) وكيف تنشر إسرائيل خبرا دون تحديد مصدره فتنتشر الصحف المصرية فتقل عنها الصحف وكالات الأنباء ، بل وتساءل عن صحة الخبر باعتباره قد نشر في صحف مصرية .

والذي حدث ويحدث الآن ان بعض الكتاب يتحدثون عن كراهية المصريين للعرب عامة وللعربيين والفلسطينيين والاردنيين والميمنيين والليبيين والسودانيين خاصة (والسودر قدام بلعناكيد على الخليجيين بساناوعهم) ويؤكدون أن الشعب المصري أصبح يعرفهم وبذلك تكتمل الحركات الثلاث التي حذر منها الأستاذ لطفي الخولي ، التي تبدأ بشائفة تصعب خيرا بعد نشرها في صحيفة محترمة ، وتصعب سواها على لسان المراسلين والحركات الثلاث الجديدة هي كذبة تروج بصحف سيارة لتصحيح حقائق مكتوبة في أذهان العامة ثم يكتب عنها كاتب يدعى انه يعبر عن الرأي العام .

هي مذبحه لإيليد فيها إلا التذكير بقول الله تعالى ، يا أيها الذين آمنوا أن جاعكم فاسق بنيا فانيبوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ، صدق الله العظيم .

وليس من المبالغة القول بأن هذه الحملة الكذوب هي مذبحه أخرى يعيها الشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين المحتلة ، ولاستلبد منها سوى إسرائيل وأمريكا ، ليست الفتنة البند من القتل ، واليست المذبحه فتلاجماعيا .

فليرفع الناس أصواتهم بالحق ولينبئوا أن يصيبوا أنفسهم بما هم يسمعون ويرددون وستظل فلسطين وانتفاضتها معك الصديق والإخلاص ، والوعى أيضا .



الشرق

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

هل الجيوش العربية مقاول من الباطن ؟

لم يكن صدام بجناح الكويت حتى ابتليت الولايات المتحدة أن دوراً جديداً قد أعد لها في المنطقة .. وعقادة أبناء العم سام لا تلوثهم فرصة بتحقاق من وراءهم المزيد من الكسب المادي والمعنوي ويمتلكون من خلالها من تدعيم وترسيخ وسائل عملية مصالحهم .. ولما كان الأمريكيون يحكمهم منطق الكسب والخسارة في كل تصرفاتهم فإنهم قد حسبوا العملية الجديدة وعرفوا تكاليفها وتيقنوا من عزلاءها ..

أما من حيث العائد فإنه مضمون .. وكيف لا يكون كذلك والشيخ يريد أن يعود إلى مكانه بأي ثمن وأي تكاليف وهو يستطيع أن يصرف على ذلك من ينفار إلى مائة مليار دينار .. وكذلك حكام الخليج لا يريدون أن يكونوا في موقف الشيخ ولو أنفقوا نصف ما يأكسبهم ..

وأما من حيث التكاليف فالعملية محسوبة في قليل أسوأ الظروف وهي الاستعانة بجنود ومعدات من أمريكا .. أما إذا أمكن تحسين هذه الظروف وتقليل التكاليف باستخدام جيوش من الباطن أقل في التكلفة وأرخص في الأسعار فلا بأس خاصة إذا كان ذلك أثر جانبي آخر وهو رمز سياسي يتوارى خلفه السزيم العربي بالمدخل الأجنبي في المنطقة ..

وعليه فقد دار بيكر ، دورته حول العالم فبدأ باصحاب المشروع ولكن من تحديد الأسعار معهم ثم انتقل إلى الموردين والمقاولين فسطرح العطاء وبدأ المفاوضات والمعاسرات وضمن لإنهاء العم سام أكبر ربح ممكن ..

ولقد سمعنا أن الأسطي ، بيكر ، طلب مليارين من الدولارات شعبياً كتكلفة دورية للقوات والمعدات الأمريكية .. ولو أن مدة تنفيذ العملية التي بدأت في أغسطس ١٩٩٠ قد امتدت ستة فحلال على خزائن البيت الأبيض المليارات ..

الأربعة والعشرون من الدولارات .. ولا بأس بعد ذلك أن ينظر الكونجرس الأمريكي في أمر المليارات السبع المديونة بهم الحروب المصرية السابقة وغير العامول في سدادهم نظراً لضيق ذات اليد .. ولا بأس أيضاً أن تخرج سوريا من دائرة الحكومات الإرهابية ويعود إليها الأمل في المساعدات الأمريكية وتأخذ من هذه العملية لفتتها حسب شظرتها وهي بذلك تضرب عشرة غريبان بحجر واحد ..

ولا بأس كذلك أن يلقي بالفتات إلى المغرب والباكستان والمثمل وغيرهم .. وبذلك تشتري أمريكا بترول الخليج ثم تشتد الدمن مرة أخرى ويظل أبناء العم سام فوق رؤوس أبناء الجد آدم الآخرين بالمشطرة والمهولة على السطريقة الأمريكية .. ولما الله نحن أبناء الحضارات الضاربة في أعماق الزمن ..

محمد عطية



السوءات التي كشفت عنها أعصار الخليج

ازاح الأعصار الذي هب مؤخرًا على الخليج طبقة كثيفة من الرمال بما كشف عن كثير من السوءات في علمنا العربي . وأنني وإن كنت أؤمن أن من شأن هذا الأعصار تغيير أمور عديدة في علمنا العربي . إلا أنني اعتقد . في الوقت ذاته . أن هذا التغيير - في الزمن القصير - لن يكون في صالح العرب . بل في مصالح أعدائهم . إلى أن يقضي الله أمرًا كان مفعولاً . لأنني أرى الإرادة العربية تزداد عجزًا واستسلامًا للأوضاع الدولية . التي ترضيها أمريكا على المنطقة تحقيقاتها ومصالحها ومصالح إسرائيل فيها . والتي يستسلم لها حكومتها باعتبارها من الثوابت التي لا مجال لتغييرها أو حتى الالتفاف حولها . فضلًا عن أن الأغلب الآن من هؤلاء الحكام يحرس على ثبات الأوضاع في بلادهم . إلى حد التجميد باعتبارها السبيل الوحيد لاستمرارهم في السلطة ..

بقلم :

مدحت أبو الفضل

المحمي

ذلك . فوجيء المواطن بمحمد من المعلومات كانت مفيدة عنه عمداً . وهو مكشفت عنه الأزمة العراقية . فلما ماتغيرت التوجهات بعد ..

مثلا اقرأ بالضميمة أن شديد مقالات لوحد من كبار الصحفيين المصريين . ينقل فيها عن كتب كان قد قرأها في العراق قبل سنوات عن صدام . وهو ينقلها لأجراء حديث عنه .. ويستدل الكاتب من هذه الكتب على وجود نزعة إجرامية لدى الرجل .. وميله إلى الاستبداد والعنف وشططه بعيدة ذاته .. والأعجب من ذلك سرورية الكاتب ممن كتبوا هذه الكتب التي تمثل نقالا رخيصا في نظره ؟؟ والسؤال هو . إذا ما كان الكاتب يعلم كل ذلك عن الرجل . فلماذا حجب هذه المعلومات عن قارئه كل تلك السنين ؟؟ لا يمثل ذلك تغييرا للعقل العربي ؟؟ ثم من أدراك أن الكاتب لا يخفي معلومات أخرى عن موضوعات مختلفة تتصل بقضايا المواطن العربي . ويمكن أن يكون لها في المستقبل أثر هام في حياته ؟؟ إن أهم عنصر من عناصر الديمقراطية هو حق المواطن في المعرفة فإين نحن من ذلك ؟؟

أين كان الإعلام المصري من استخدام صدام للإرهاب ضد معارضيه ؟ ومن استخدمه للخرافات السامة ضد مواطنيه . ضد جوارحه الصليبية أيران ؟ بل ولماذا ظل الإعلام المصري أصلا للحرب الظلمة التي شنها الرجل على جوارحه . والتي يقارن بها بأنها كانت عدوانا سافرا لم يكن له مثيل ؟ في السنوات الماضية كانت هناك أحداث جسام . قرأت عنها تعليقات جادة في الغرب . بل في أمريكا بعذات . على حين وقف منها الإعلام المصري سواها سلبيا للغاية . كان هو الجار يعينه . من ذلك على سبيل المثال لا الحصر . مصرع أرميعة للثغرة . كان هو الجار يعينه . دفعه واحدة . ففي العلم المتحضر لا يجنبون المظاهرات إلا بالرضاس المعاشي وخرائط الميعاد .. ولم يعرف العلم المتحضر . حتى الآن مظاهرات واحدة قتل فيها مثل هذا العدد . ووقفا لإحكام الإسلام فللقاعدة الشرعية . أنه إذا أمكن دفع أذى الضارحين على السلطة بغير القتل لم يجز قتلتهم .. فإن كان لأسبيل إل كفا إذا هم بغير قتلتهم فلا يقاتلون بما يقع نفعه وهلاكه كقتل حريق بكتان وأرسل المسئول عليهم ولا يحارون بما يمنع عنهم الطعام والماء (استنى المطلوب - جزء ٢ من ١١٥) ومع ذلك صحت الإعلام المصري عن هذه الجريمة كما سبقت أهل الدنيا



المصدر : الشرق

٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمن يظاهرون الدونه بصفويهم كلف عن لها لته ، كما سكو : عَن عير ما من
الجرائم المرتكبة في دول أخرى عن علفما العربي ، تملأيا مع توجها
السلطة ، في الوقت الذي كانت مثل هذه الموضوعات حديث الدنيا بأسرها ..
والنتيجة هي غياب العقل العربي عن واقع أمته ، وفقدانه ملكة الحكم الصحيح
على الأمور والأشخاص والأحداث . وفي ظل هذا المناخ الفكري اعتقد أن هذه
المنطقة من العالم لا يمكن أن تحقق نهضة ما

٢٠ ستبقى الدكتاتورية هي المشكلة الرئيسية للمنطقة . والدكتاتورية هي
الحيولة دون الانتقال السلمي للسلطة . وقد تكون الدكتاتورية سيطرة
واضحة ، تقضي فيها السلطة على المعارضة بالعنف والقوة . وقد تكون ذكية
مناورة ، تقضي فيها على المعارضة ولكن تحيطها بكل ما من شأنه شل
فاعليتها . بحيث لا تستخدم القوة معها إلا بالقدر الضروري الذي يكفي لتثبيت
الأوضاع على حالها . وفي كل الصور المختلفة للدكتاتورية يبقى القرار في يد
الحاكم الفرد وحده . سواء كان ملكا أو رئيسا . ففي النظم الدكتاتورية يصبح
الرؤساء الشباه ملوك ، لأنهم يملكون في السلطة إلى نهاية أعصارهم ولأنهم
يتحولون من رؤساء إلى زعماء ، ولزعم موقع في الدولة هو القطع أكبر من موقع
الملك ..

وخطورة الدكتاتورية ليست في القرار الجامح فحسب ، بل أنه تكون كذلك في
القرار المستعجل ، الذي لا يعرض موقع صاحبه لمخاطر التغيير .. والقاسم
المشترك بين القرارين الجامح منه والمستعجل ، أن كلا منهما قد لا يكون معبرا
عن الإرادة الحقيقية للأغلبية ..

٢١ كذلك ما كشفت عنه هذه الأزمة ، أن بلدا كالحجاز (السعودية) يبلغ
تعداد سكانه أكثر من ضعف عدد سكان إسرائيل . لاحتفاظ بجيش ذي شأن ..
رغم أن لديه أكبر سيولة نقدية عرفها العالم . والسبب في ذلك هو خضية حكام
هذا البلد من التحديث . مع مآل يتبعه من تغيير . فترك مهمة الدفاع عنه
للإجانب . وهو بذلك يقصر في الدفاع عن حدوده فحسب . بل أحدث شرخا في
الخطوة الذي يجب أن تواجهه الأمة العربية إسرائيل . هذا أن كانت
مواجهة إسرائيل تمثل حقيقة أحد أهداف حكام المنطقة .

٢٢ أنه القادرون من الكويت أن الجنود العراقيين يمثلون من الفلقه .. حتى أن
أحدهم توسل إلى صديق في أن يعطيه بعضا من الطعام .. كما أكدوا أن لواء
المطارين ما أن تتوقف بآرية ما . حتى يهرع إليها سكانها ينشدون أي قدر من
الطعام . ويرى أحد الإصدقاء ، أنه ألقى من سيارته بعض الطعام الفاسد
فلقتله عدد من العراقيين في لهفة تنبئ عن جوع شديد ..

لذا أعجب كيف أحسست أمريكا الفنية بمسؤوليتها اتجاه العالم الأوروبي في
عالم مبعد الحرب العالمية الثانية . على حين اقتصد عرب الخليج هذا
الإحساس فلم يهتموا بالأحوال المتردية للعراق بعد خروجهما من حرب الخليج
التي نكطت أنفاسها أن لم تغترف بانها مكافئت لتحدث لولا تضييعهم . ومكافئت
لنستمر لولا مؤازرتهم ؟ لماذا لم يسارع عرب الخليج الإغناء إلى تقديم مشروع
(مارشال) عربي للعراق ، فور انتهاء الحرب وخروجه منها باقتصاد منهك ،
معروف شأنه للجميع ، كما قدمت أمريكا مشروع (مارشال) لأوروبا بعد
الحرب العالمية الثانية ..



الشفرة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ١٩٩٠ م

في عالم يتكرر فيه الحديث عن التضامن العربي ، يصبح غاية في الخطورة أن لا يوضع هذا التضامن ، موضع التطبيق العملي ، في مخطط مبروس على مستوى العالم العربي ، للتفويض بالتصديقاته وتحقيق استقلاله عن الغرب من حيث لقمة العيش على الأقل .. ليس في شكل معونات مالية تستهلكها الغمولات أو تنفق في غير المخطط لها ، بل في شكل مشروعات تستهدف تحقيق التكامل الغذائي للدول العربية على الأقل ..

* كذلك كشفت الأزمة عن ضرورة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية فهذا الميثاق الذي وضع في الأربعينات لم يعد يصلح لعالم التسييفات ، وأدرك أن هذا أمر صعب غاية في الصعوبة لاختلاف مشارب حكام الدول العربية وأهوائهم وولاءاتهم ، بما لا محل معه لمقاربة العرب في هذا الصدد ، بدول المجموعة الأوروبية ، التي يسود دولها كلها نظم ديمقراطية ، تجعل الانسحاق بينها على ميثاق المصالح الأساسية لشعوبهم أكثر سهولة ويسرا ، ولكن لأرباس من المحاولة فلا حاجة للأمة بالجماع هنا ، حول ميثاق لا يتلاءم مع ظروف العصر ويخرج عليه الجميع في الأوقات الحرجة .. كما يمكن أن يضع الميثاق الجديد تنظيما لقمة الاختلاف بين الأعضاء ويضع حدودا لعلاقات الدول العربية في مثل هذه الحالة ، فذلك أفضل من التشرزم الحال ..

تلك هي بعض المسودات التي كتبت عنها الأزمة الحالية ، وهي قليل من كثير .. وإن كنت أحسب أن الحديث عنها أن يغدو ، فليست هناك رغبة حقيقية في تحقيق مستقبل أفضل لدول المنطقة ، لأن ذلك يتطلب تضحيات شخصية لا يوجد استعداد لتقديمها !



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأزمة

بين سعى الحكماء
وتنسيق الأعداء

الجمهورية الإسلامية

والعربية لتجنب الحرب

ومخاطر التدويل

دور متزايد لأوروبا في الخليج

لا زال خيار الحرب في الخليج قائماً . ليس فقط لإعلان الإدارة الأمريكية عدم استعجاله . إنما لأن دول المنطقة - واسرائيل - لازالت تصر عليه . وأن خطوات التسوية لم تبدأ بعد رغم موقف الاتحاد السوفيتي المتمسك بحل سلمي ودخول إيران في معادلة القوى في المنطقة في الطرف المعادي للوجود الأمريكي والغربي وعلاوة على ذلك أن العراق - بحسب كثير من التقديرات والتحليلات الغربية - نال يضطر أخيراً للقيام بضربة بالأسلحة ستكون موجة نحو أمير النيل لفظ .



دخلت أزمة الخليج مرحلة ، مزمنة ، وهذا لايعني ان عوامل الحدة قد انتهت تماما ، بل يعني فقط ان مصدر الالتهاب والاجسام المضادة قد هدا من تفاعلها ، وان ظل الأزمة رأس قابلة للتفجر في اى لحظة . وسمحت فترة التقاط الانفاس النسبية بفرصة للتدخل السليم من الحكماء ..

وهذا ما يحدث الان بشقيه ، تحاول قوى المحتشدين من امريكا والغرب وعلى ارضنا العربية ترتيب اوراقها وتنسيق مواقفها وتسعى اوربا حثيثا لدور اكبر يكسر حدة الزعامة الاسريكية المطلقة ويضمن لها نصيبا مناسبيا حريا او سلميا ،

وامريكا مستمرة في حشد قواتها وتنسيق زعامتها من اجل ضرب العراق ..

كذلك الحكماء من المسلمين والعرب لمداداة الجرح بالسلم وفي هذا الاطار كانت مهمة وفد الحركات الاسلامية وجهود الزعماء العرب للخروج

بمبادرة عربية لاتترك الأزمة كلية للتدويل .. ولايمكن اغفال نقطة ، التهاب ، مزمنة جدا هي اسرائيل والتي بدأت تقلق من اتجاه الاحداث في غير ماتهوى : تدمير قوة العرب والمسلمين والاحتفاظ بامر ائيل محمية الاستعمار الامريكى والغربى رأس زمع في قلب امة العرب والاسلام ..

وتبلغ احداث الآسبوع الماضى الى الاعتقاد بان سلمة الأزمة الخليجية سوف تشهد دورا اوروبيا متزايدا ، يعكس عدم موافقة الحلفاء الغربيين على الدور الامريكى المتفرد موافقة منطقة ، ولعل حرب تبادل طرد الدبلوماسيين تؤكد هذا الدور ، باعتبارها مقدمة لاختبار رنود الفعل بين العراق واوروبا .

والمفروض ان تقود هذا الدور الاوروبى ، الموازى لأمريكا وان تتابع معها فرنسا التي الى جانب رغبتها التقليدية في موازنة دور الولايات المتحدة في اوروبا ترى انهما ستخرج خاسرة من ترتيب الوضع في الخليج ان حريا وان سلميا وان الأزمة الحالية هي الفرصة لكسر السيطرة التقليدية لأمريكا وبريطانيا على المنطقة بشركلها ايطاليا وسبيلانيا (والآن عسكريا) ..

الدور الاوروبى

شهد هذا الأسبوع اجتماعا طارئا لوزراء خارجية ولساوع دول المجموعة الاوروبية التسعة المشتركة لحلف دفاعى (ألمانيا الغربية واسبانيا والبرتغال وهولندا والوكسمبرج وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا) وافقت الدول التسع ، الى جانب المطالبة بالحظر الجوى على العراق ، على تقوية وتوسيع انتشار قوات الدول الاوروبية في الخليج .

وقد انعقد المؤتمر في باريس ، ودعت اليه فرنسا التي قررت البدء بذلك على الفور باعلانها ارسال المزيد من قواتها الى الخليج لنصل الى ١٢ الف جندي قربيا .

وكانت الأصوات قد انفتحت داخل اوروبا مؤرخا تطالب بدور اوروبى في الخليج وعدم ترك الامر لأمريكا ، ويكتب بيير ايريش ، مستشار جيك شيراك (رئيس وزراء فرنسا السابق) للشئون الخارجية يطالب اوروبا باقتناز الفرصة

الخارج على حدود حلف شمال الاطلسي (ناتو) والمجموعة الاوروبية وعدم ترك المجال لأمريكا نيابة عنها مؤكدا ان اوروبا في القرن الحادى والعشرين (٥٠٠ مليون نسمة واغنى من أمريكا) مواجهة بالرقيا

وشرك اوسطا فليس لكك متزايد التسليح والكتابات حول الدور الاوروبى كثيرة في الأيام الاخيرة بعد ان أدرك الجميع ان الأزمة ، ان حريا وان سلميا ، قد أصبحت

دوية بالفعل ولايمكن ترك المجال لأمريكا وحدها فيها ، ولحقى بالتوازن مع الاتحاد السوفيتى ، كما يشير روبرت هنتر الذي كان مهندس سياسة أمريكا الخليجية في عهد كارتر ان هذه الحادثة ليست فقط اول حادثة بعد الحرب الباردة بل هي ايضا فريدة وقال انه اذا كان لاوروبا ان تلعب دورا فهدا هو الوقت ، مع تشكيل نظام جديد التعامل مع مشاكل العالم الثالث وحملها مصادر الطاقة للعرب .

جهود اسلامية عربية

على صعيد اخر تتواصل الجهود الاسلامية والعربية للتوصل الى صيغة مرضية لجميع الاطراف تشجع بيد حل تفاوضي للأزمة يجنب المنطقة شبح الحرب والتدويل المعقلى للأزمة بتسويتها في اطار اسلامى وعربى او عربى - دولى ، حتى لايتترك امر ترتيب المنطقة تماما لأمريكا



● تسوية
كل قضايا
المنطقة
في مصلحة
العرب لذا
تعارضها
أمريكا

احمد مصطفیٰ

وحلفاتها وينطبق على العالم العربي مثالا
سهوياً، وبالتالي فهو هذا الأسبوع للإذاعة
البريكانية أن العالم العربي ليس البريكان
البريكان وهو البريكان الذي أطلق على
البريكان البريكان البريكان قبل نهضتها
وأنه قد توسعها على أيدي الاستعمار
ولقد قدمت هذه الجهود تلك الحالات
الممكنة التي يقع بها الوقت الإسلامي
التي تكون من نهضة الحركات الإسلامية في
الشرق الأوسط والعربية والإسلامية والأوروبية
بين السعودية والعراق والأردن وإيران
في استطلاع نقاط تلك الأطراف المعنية
بإشاعة وإيجاد فجوات تفرق تسامح والعمل
على تقريب المواقف نحو حل سلمى وسلم
والسلام.

ورغم أن الولد الاسلامي لم يطرح
مبادرة أو يؤكد قيامه بوساطة فلاشك أن

مهمته تصب في اتجاه جهود البحث عن تسوية سلمية في إطار عربي إسلامي بعيداً عن الحرب والتفويض وفي هذه الأثناء جاءت تصريحات الرئيس الفلسطيني عرفات لوكالة أنباء أمريكية بأن الرئيس العراقي مستعد لقاء الملك فهد والأمن العام للأمم المتحدة لفتح مباحث مباشرة بشأن تسوية الأزمة سلباً

تزامن مع هذا التحرك الاجتماع الثلاثي الذي عقد في الرباط بين الملك حسين والرئيس الجزائري والملك الحسن. وقبله انه كان بهدف تبادل الاسرار حول مبادرة عربية فاعلة توافق عليها قمة عربية. فتعقد في الرباط وتكون أساسا للتسوية السياسية لأزمة الخليج.

مخاطر التدويل

في الوقت الذي صرح فيه سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مقابلة مع راديو مونت كارلو بأن بلاده ترغب في الحل العربي في إطار الجامعة العربية والمقررات الدولية، أعلن سفير العراق في باريس في التلفزيون الفرنسي في اليوم نفسه أن الحل العربي يبدو أصعب الآن مع انقسام الدول العربية وتواجد أمريكا والغرب عسكرياً في المنطقة.

وقد يفهم من ذلك أن العراق يؤيد التوصل بيننا السعودية حريصة على الصريح، لكن الواقع أن كل التمرّكات تدفع الـ التوصل في النهاية والخطر الشديد أن لا يصبح للعرب دور في تسوية المشكلة سواء بالتفاوض أو بترتيب الأوضاع بعد حرب مدوية

فالسعودية التي زار وزير خارجيتها
موسكو ويكني هذا الاسبوع لاتقبل بغير
مقررات القمة العربية الطارئة وقرارات
مجلس الامن الدول وهو السطلب
الامريكي ، الذي يؤكد كثير من
الامريكيين داخل ادارة بوش انه حتى لو
تحقق له وهزيمة للصرب ، لانه سيتم بدون
حرب وسيكون من الصعب على أمريكا بعد
ذلك تصفية القوة العراقية

[illegible]



المصدر : أشت حبي

التاريخ : ٢٥ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج ...

الاعتدال وتحرير الخليج

أمر مؤسف ومؤلم هذا الذي أحدثته أزمة الخليج من تلبين في الآراء وتطرف في المواقف ، وما ظهر من مبهزات في الصباح والإذاعات ، وتلقن لدول الجامعة العربية حول محاور ثلاث . وانعكس ذلك في إجراءات تعسفية في بعض الدول نحو أبناء دول عربية أخرى ، ولا تدرى ما تحمله الأيام القادمة من نشوب حرب بقتل فيها المسلم أخاه . شمال الله من أعماق قلوبنا إن عجزنا أباه . لتلك أن هذه الصور المؤسفة المؤلمة هي لدمار خبيثة للظروف التي سادت أقطارنا العربية الإسلامية في ظل مبادئ أرضية قاصرة وبروز نزعات القومية والإقليمية المتنتهات في ظل نظم حكم شمولية متسلطة تنفذ بالآراء المصرية لصعوبها دون أن تشرعها فيها ، وقبل ذلك كله ويعدده بعدنا عن إسلامنا وتعاليمه وأدابه وشريعته وما يدور إليه من أخوة ووحدة وتعاون على البر والتقوى . لقد أوضحت هذه الحقيقة في أربع مقالات سابقة تحت هذه العناوين : ما هكذا يتعامل الأتقاء - هذه لمار القومية - الإيمان هو القضية والاستقامة على أمر الله هي السبيل - والمعلق الأخير - شعوبنا لا تملك قرارها .. أملاا ؟ وحتى متى ؟

وأحب هنا أن أوضح ضرورة الاعتدال في الرأي مع تحري الحق وما فيه الخير بعيدا عن الانشجبات والغلوغلبية .

على المسلم حينما ينظر إلى الحدث ويقدمه أن يتحرى الحق والعدل والإنصاف وأن يعترف على سطره الشرع الصحيحة ويلزم نفسه بها ولو خالف من عوله . فسلحق أحق أن يتبع والله أحق أن ترضيه .

كما أن الرأي العاقل المتسرع دون روية وعمق كثيرا ما يجانب الصواب . كل حدث له ملائسات سابقة وتطورات محيطية يجب أن تكون موضع نظر وتحليل وتراسسة ، ولا نحل الحدث عن ملاماته وأسبابه . كما يجب أن تكون النظرة شاملة ألقا على الساحة . غير معزولة عن حولها وظروف الاقارن وقول مؤثر وتنازع مع غيرهما من الأفكار .

كما يجب أن تكون النظرة عميقة لاسطحية . بمعنى أن تكون الخفليات والواقع وراء الحدث جلية وليست خفية على يكون الشخصيات أكثر دقة وأقرب إلى الصواب عندما تتوافر هذه الأسباب من الاعتدال ، والعدل ، وتحرى الحق ، والنظرة الممتدة زمنيا من الماضي وألقا على الساحة . والعقد وعدم السطحية والروية والتراسسة دون التسرع . لاشك أننا نتفادى إلى حد كبير كثيرا من هذه الصور المؤسفة من التفرق والمهزات والصدمات . وتنحصر القصة العامة أمام الألام الماجورة والألفاظ الشبيهة والمقارنات الغلوغلبية

وما يؤسف له أن هذه الخلافات ظهرت أيضا في موقف بعض علماء المسلمين وتبين أرائهم وقتائهم . ونحن نعوهم أن يتقوا الله فيما يكتبون أو يقولون ولا يعرضوا

مقامهم في نفوس الشعوب إلى الإهتزاز . فضلا عن مسئوليتهم أمام الله سبحانه .

وما لا شك فيه أن إجتياح العراق لدولة الكويت يعتبر اعتداء مذموم أشد الاعتداء . وهذا ما عير عنه الإخوان في نفس اليوم ٢ أغسطس وظفوا العراق بسحب قواته وحل المشكلة عربيا . وإزال الإخوان يصرون على موقفهم هذا كما يرفضون كل ما تنقله الأخبار من تصرفات الجنود العراقيين مبايعة الكويت من ذهاب وإيذاء وغير ذلك مما يلطمها الإسلام حتى مع الاعتداء . فالإسلام رحمة في الحرب كما هو رحمة في السلم .



مقلم : مصطفى مشهور

وأذا كان الإخوان حذرا من خطر تواجد القوات الأمريكية والأوروبية في المنطقة ونواياهم الضمنية وما تظهر من أفعالهم من نية الاستفراد . وما تخفي مسودهم أكبر . فلا يعني تحذير الإخوان من هذا الخطر أنهم في جانب العراق كما يحاول بعض المغرضين الذين يعدون الإخوان تشويه موقف الإخوان وإيقاع الصدور نحوهم . والله وحده يعلم مدى حرص الإخوان على حل الأزمة وتفادي وقوع الحرب التي لا يعلم مدى أضرارها إلا الله ولا يتطوع بها إلا الأعداء وخاصة العدو الصهيوني لهذا نواحي الإخوان مع الجماعات والحركات الإسلامية وبعض الشخصيات الشعبية في الأقطار الإسلامية لتشكيل وفد يمثل هذه الشعوب يسعى لدى الأطراف المعنية لحل الأزمة سلميا . ولكن لأسلاف الشديت قامت السلطات الأمنية في مصر بمنع سفر فضيلة العرش العام والمستشار الامون الهضيبي وشخصي الضعيف والاستاذ ابراهيم شكري والاستاذ مصطفى مراد للمشاركة في هذا الوفد الذي يسعى للخير . ولم يمنع ذلك من قيام الوفد بمهمته . وقيل الملك حسين ملك الأردن ذهب إلى المملكة السعودية وقيل الملك فهد خادم الحرمين كما قيل بعض الشخصيات الكويتية ثم دعا إلى الأمين لذهب بعد ذلك لمقابلة الرئيس صدام حسين . وربما تكون قد تمت المقابلة عند نشر هذا المقال . وربما يستدعي الأمر زيارة الوفد لإيران - وإن كنا لم نشاركهم مساهمهم لكننا ندعو الله لهم بالتوفيق والسداد .

وهناك بعض الملاحظات الجديرة بالإشارة إليها :
● أن مثل هذه الأحداث التي تتعرض فيها شعوبنا إلى مثل



هذه المأسى غلبا ما تكون نتيجة قرارات فردية لا تشترك فيها المجلس الشورى والقضائية التي تمثل شعوبه تمثيلا حقيقيا .

● على الشعوب الإسلامية أن تطالب في أصوار بحل حق الشورى التي يوجبها الإسلام والتماثل الحقيقي لهذه الشعوب والحوكمة بون التزوير وتزيف أرادة الشعوب في ثوب ديمقراطية زائفة .

● نوصي حكومتنا بتهيئة مناخ الحرية للشعوب والعودة بها إلى تعاليم الإسلام ، والعمل على تلبية العلاقة بين الاطراف الإسلامية ووجدتها ، وإزالة مآخذ اعداءه الأعداء بينهما من خلافات .

● كما نوصي حكومتنا ألا تعامل أصحاب الرأي المعارض بالحديد والنار والاعتقال والتعذيب والتصفية الجسدية . فلنظلم ظلمات وعالقه على الظالمين وخدمة .

● على أصحاب الألام الحرة أن يوضحوا الحقائق والأ تغلبهم الألام الفو غالبة المفردة التي تكس الحقائق .

● أن نؤكد على ضرورة جلاء القوات الأجنبية بمجرد انتهاء الأزمة والوصول إلى حل سلمي لها . إذ بدت نوايا استمرار وجودهم حتى ولو حلت الأزمة .

● الشعوب بحاجة والحكام والحكومات لتغيير ، للتستشعر الشعوب مسئوليتها الكبرى عن استمرار هذه الأحوال الشلاء غير الطبيعية التي تسبب لنا هذه الكوارث . وأن يكون التغيير إلى الأصلح الألسعودة إلى الإسلام وشريعة الإسلام .

● ملاحظة أخيرة وهامة وهي أن يسكن واضعنا حديثا جميعا أن أعداء الإسلام يخططون ضد اقطارنا الإسلامية وضد الصحوة الإسلامية . وللممكن للعدو الصهيوني كي يتوسع ويحقق إسرائيل الكبرى . وهناك أقوال كثيرة

تكرند تشير إلى أن كل هذه التلميذات من إخراج الغرب وعلى رأسه أمريكا . وقد كلف أحد أعضاء الكونجرس الأمريكي هذا المعنى ذاكر أن معاملة أمريكا مع الرئيس العراقي قبل الغزو كانت تشير إلى أن أمريكا لا تعنيها الكويت في

ظهور . كما أن جريدة «لندندينت» ذكرت أن السفارة الأمريكية ، جالسي . في لقاء مع الرئيس العراقي في ٢٥

يوليو - أي قبل الغزو بأسبوع واحد - سألته عن نواياه من حشد قوات عسكرية بأعداد كبيرة جنوب البلاد ، فأدلى الرئيس بتعليقات عدائية تجاه الكويت وجمع في قوله بين الكويت والأمارات العربية المتحدة وإسرائيل على أنهم جميعا أعداء الشعب العراقي .

ولكي تعلم من وراء أي حدث أبحث عن المستفيد منه . ولو طبقت هذه القاعدة على هذا الحدث لانتجده العراقي مستفيد منه بل ربما كانت الأكثر خسارة في النهاية والمستفيد الوحيد هم الأعداء وعلى رأسهم العدو الصهيوني .

**نطالب مبارك برفض الحلف الأمريكى
واعلان مهمة قواتنا فى الخليج**

دون الصلح الذي طالب القراء السكروني بالامتناع عنه، والعمل على قتل الميراث، إضافة إلى أدارته وتحكمت به الدولة التي تمثل العدو الأول للإسلام والتي تدعم الكيان الصهيوني، وتتحالف معها عليه. وتنتشر في هذه الحكومة البريطانية التي اعترضت على اجتماع لطف الاطنتشي عندما اقترح البعض حله بعد الوفاة التي تم من الاتحاد السوفيتي بوقوع ان هذا الصلح يجب ان يبني لانه مهمة أخرى في القرب القادمة وهي مهمة أمنية لأخري عن الغرب، القادة الاسلام في الشرق

أسامة الحرضين على
الحرب والمتعجلين لاشتغالها
واستجيبى إلى ذلك عندما
أجد أن مصر عرفت طيول الحرب
وحرض عليها ، وطالب القوى
الاجنبية المتفخخة في البلاد بسرعة
الادلاء على مواجهة العسكرية ورغم
مستنظر أن يتجدد عنها من مخاطر ومن
ذلك بكافة الدول العربية ، ومن
تعريض الدول المصرية والسورية
والسعودية لثأل كروجا على خط
العراق الآن على الحدود الكويتية .
وتوجه كان غشياً وشيخها على أمريكا
تخليها وتنافسها لها مع العراق
بل وتخرسها لأنها تالعة في تقدير قوة
العراق العسكرية على النصو الذي
وصف به أحد أصحاب الاموال
بحرية الأهرام بأنها أشقى نظر في
العراق كانه العملاق في جزيرة
العراق [١٩]

وهم يفكرون أو لا يفكرون إلى أن أمريكا غير متعجلة في الصدام العسكري لأن ليس من مصلحتها وحلفائها في أوروبا الغربية واليابان أن تعرض أحد مصادرها الهامة للتزود بالوقود - شريان الحياة وطاقة

الوساطة، مطلوبة
للتوصل الى تسوية سلمية؛

وفدًا أم جيبى من يفتقرون ويهاجمون
 اليهود المذبذبة بقصد اخذوا الامس
 المشددة والتي تشبهتوا نسبة لمطعم
 تجنبا لاداء العمدة للواجب العسكرية
 من يظن ان ذلك سيقاها مداة مائة
 من البربر ضمن تبادلات الامس
 القوي (الأمريكي) من بينهم ٧٠ ألفا من
 القوي وتكمي مقبول البشور العربي
 والاتصال والامس لمصلحة الخايج
 وتمكين امريال من تحاقق خططها
 بطرد الفلسطينيين من طاعة واقتضا
 القوي لى ان ياتوا بالولى الديبل
 الاصاح السيل للمهجورن اليهود القاميين
 من الاتحاد العربى وغيره
 مسطون على حزب امتهن حتى وصل
 برصد احدى الزمرسات المسيحية
 القويون ان يكتبه على صفحات جريدة
 الجمهورية مستحاشا
 المهندسين ابراهيم شكرى نفسه ليس
 له به علم سفره بشكرى وفد اسلامي
 العامي لاداء وبسطة الشريعة على اطراف
 الدواير لتجنب العرب بعد ان نشتت
 اليهود الرسمية للانظمة الحاكمة
 اليهود !!

وإذا كان رئيس حزب سياسي
وعضو منتخب انتخباً حقيقياً رغم
التزيف الحكومي (بمجلس الشعب،
وزعم المعارضة البرلمانية، وصاحب
زعيم الفضائل والوطنية المعروف
ليس له أن يسهم في محاولة للضغط
الشعبية لانقاذ الأمة العربية مما
يبتذلها، فمن الذي عليه أن
يتفكر ؟ وماذا يقال للمواطن
لهذه ؟

إن الدبلوماسية الشعبية لا تفرض حلاً معيناً فهي ليست مجلس أمن أوقية جامعة عربية ولكنها تبصر بمخاطر الأضرار، العناد، والتشدد في عدم تسوية المشاكل لا بعد التسليم بشروط مسبقة، مما يخلق أبواب التقادم والتصالح بين أطراف النزاع. أن الحل المطلوب هو الأصل الذي يرضي أطراف النزاع. بقية تفادي الكوارث المتوقعة.. فلا تغفلوا الأبواب

بقلم الدكتور :

محمد حلمی مراد

عجبي من امر قوم تجسّدوا على
وضع يعرفون منذ ان تأسست امة
الخليج بعين من العراق القوي الذي
ادانه الجميع ايا كان السراى
الاسباب والدوافع التي تزعم بها
القيادة العراقية . ويرغم من
الاذاعات التي ادّعت ان هذه
الامّة ما معرض كيان الامّة
العربية وسبقتهلها للخطر .
ويؤلم من تكثف ادّوايا الخبيثة
التي يصورها بعض المتدخّلين في
امرها . ويرغم من مظهر من اتجاه
القوى الأجنبية نحو مواجهة
معدية الاعداء وليس الاعتماد على
قوة علة امة

فامسح جاننا كحال أسرة تسبب أحد
أبنائها بخلقه في التعامل (سبحم دها)
فانقلبتا بحسبته في كل لحظة على في نهتم
الطعام الفاسد ، والنفاس البوص في
الاستغناء بالترقيق المولف ، فاتي من
يعاولون طرر الأسرة جميعا من دارها
والسيرة عليها . ومع ذلك ظلت تمتد في
الاسباب التي دعت ذات ابي الى ارتكاب
ما فعل . فاعتبر ان تلك سباسة بعد اقل
من عشرة مسالة : **١** : ان كل أسرة
ما فعل ما يظلمه داخل البيت وتخلوا
في الدار : **١** : سوف تتناول اهل
ويستثنى أعضاء الأسرة ، ويستولى الخلا
في الأثرى بما في باطنها من خيرات وما
عليها من تقاض . **٢** : ولا يزال
الأسرة يتأخرون في التسليم العبادي ،
في علمه بالبراءة في الأثرى
والمصالح وفي يرضون بتدخل المتخلفين
فيها بعد أسيرة عن توابيعه عتبار ان
الأيام من التسبب في مجتهم ما يزالون
الاستغناء ما يضمنون في كل تساليف
الان . **٣** : **٤** : **٥** : **٦** : **٧** : **٨** : **٩** : **١٠** : **١١** : **١٢** : **١٣** : **١٤** : **١٥** : **١٦** : **١٧** : **١٨** : **١٩** : **٢٠** : **٢١** : **٢٢** : **٢٣** : **٢٤** : **٢٥** : **٢٦** : **٢٧** : **٢٨** : **٢٩** : **٣٠** : **٣١** : **٣٢** : **٣٣** : **٣٤** : **٣٥** : **٣٦** : **٣٧** : **٣٨** : **٣٩** : **٤٠** : **٤١** : **٤٢** : **٤٣** : **٤٤** : **٤٥** : **٤٦** : **٤٧** : **٤٨** : **٤٩** : **٥٠** : **٥١** : **٥٢** : **٥٣** : **٥٤** : **٥٥** : **٥٦** : **٥٧** : **٥٨** : **٥٩** : **٦٠** : **٦١** : **٦٢** : **٦٣** : **٦٤** : **٦٥** : **٦٦** : **٦٧** : **٦٨** : **٦٩** : **٧٠** : **٧١** : **٧٢** : **٧٣** : **٧٤** : **٧٥** : **٧٦** : **٧٧** : **٧٨** : **٧٩** : **٨٠** : **٨١** : **٨٢** : **٨٣** : **٨٤** : **٨٥** : **٨٦** : **٨٧** : **٨٨** : **٨٩** : **٩٠** : **٩١** : **٩٢** : **٩٣** : **٩٤** : **٩٥** : **٩٦** : **٩٧** : **٩٨** : **٩٩** : **١٠٠** : **١٠١** : **١٠٢** : **١٠٣** : **١٠٤** : **١٠٥** : **١٠٦** : **١٠٧** : **١٠٨** : **١٠٩** : **١١٠** : **١١١** : **١١٢** : **١١٣** : **١١٤** : **١١٥** : **١١٦** : **١١٧** : **١١٨** : **١١٩** : **١٢٠** : **١٢١** : **١٢٢** : **١٢٣** : **١٢٤** : **١٢٥** : **١٢٦** : **١٢٧** : **١٢٨** : **١٢٩** : **١٣٠** : **١٣١** : **١٣٢** : **١٣٣** : **١٣٤** : **١٣٥** : **١٣٦** : **١٣٧** : **١٣٨** : **١٣٩** : **١٤٠** : **١٤١** : **١٤٢** : **١٤٣** : **١٤٤** : **١٤٥** : **١٤٦** : **١٤٧** : **١٤٨** : **١٤٩** : **١٥٠** : **١٥١** : **١٥٢** : **١٥٣** : **١٥٤** : **١٥٥** : **١٥٦** : **١٥٧** : **١٥٨** : **١٥٩** : **١٦٠** : **١٦١** : **١٦٢** : **١٦٣** : **١٦٤** : **١٦٥** : **١٦٦** : **١٦٧** : **١٦٨** : **١٦٩** : **١٧٠** : **١٧١** : **١٧٢** : **١٧٣** : **١٧٤** : **١٧٥** : **١٧٦** : **١٧٧** : **١٧٨** : **١٧٩** : **١٨٠** : **١٨١** : **١٨٢** : **١٨٣** : **١٨٤** : **١٨٥** : **١٨٦** : **١٨٧** : **١٨٨** : **١٨٩** : **١٩٠** : **١٩١** : **١٩٢** : **١٩٣** : **١٩٤** : **١٩٥** : **١٩٦** : **١٩٧** : **١٩٨** : **١٩٩** : **٢٠٠** : **٢٠١** : **٢٠٢** : **٢٠٣** : **٢٠٤** : **٢٠٥** : **٢٠٦** : **٢٠٧** : **٢٠٨** : **٢٠٩** : **٢١٠** : **٢١١** : **٢١٢** : **٢١٣** : **٢١٤** : **٢١٥** : **٢١٦** : **٢١٧** : **٢١٨** : **٢١٩** : **٢٢٠** : **٢٢١** : **٢٢٢** : **٢٢٣** : **٢٢٤** : **٢٢٥** : **٢٢٦** : **٢٢٧** : **٢٢٨** : **٢٢٩** : **٢٣٠** : **٢٣١** : **٢٣٢** : **٢٣٣** : **٢٣٤** : **٢٣٥** : **٢٣٦** : **٢٣٧** : **٢٣٨** : **٢٣٩** : **٢٤٠** : **٢٤١** : **٢٤٢** : **٢٤٣** : **٢٤٤** : **٢٤٥** : **٢٤٦** : **٢٤٧** : **٢٤٨** : **٢٤٩** : **٢٥٠** : **٢٥١** : **٢٥٢** : **٢٥٣** : **٢٥٤** : **٢٥٥** : **٢٥٦** : **٢٥٧** : **٢٥٨** : **٢٥٩** : **٢٦٠** : **٢٦١** : **٢٦٢** : **٢٦٣** : **٢٦٤** : **٢٦٥** : **٢٦٦** : **٢٦٧** : **٢٦٨** : **٢٦٩** : **٢٧٠** : **٢٧١** : **٢٧٢** : **٢٧٣** : **٢٧٤** : **٢٧٥** : **٢٧٦** : **٢٧٧** : **٢٧٨** : **٢٧٩** : **٢٨٠** : **٢٨١** : **٢٨٢** : **٢٨٣** : **٢٨٤** : **٢٨٥** : **٢٨٦** : **٢٨٧** : **٢٨٨** : **٢٨٩** : **٢٩٠** : **٢٩١** : **٢٩٢** : **٢٩٣** : **٢٩٤** : **٢٩٥** : **٢٩٦** : **٢٩٧** : **٢٩٨** : **٢٩٩** : **٣٠٠** : **٣٠١** : **٣٠٢** : **٣٠٣** : **٣٠٤** : **٣٠٥** : **٣٠٦** : **٣٠٧** :



الصناعة فيها .. وللجنود والتميز من جانب العراق اذا ما اشتعلت الحرب ، فضلاً عن انه ليس من مصلحة الرئيس الأمريكي بوش وحزبه ان يعرض مليون عشرين وثلاثين ألفاً من الجنود الأمريكيين للموت اذا ما وقع القتال بالإضافة الى الالف الرهائن من المدنيين في الوقت الذي القرب فيه موعد التجديد المتصلي للكونجرس في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم ، وهو التجديد الذي يقرر ان انتخابات رئاسة الجمهورية التي سيعرض فيها بوش نفسه لفترة ثانية

ولعل ما يخص الموقف في امريكا حالياً ما نشره الصحفي جيب البشا بجريدة الامراء اول اسس عن نتيجة جولاته وحواراته في واشنطن ونيويورك وهو (ان الموقف الاميركي قد تغير .. فبعد ان كان الجميع يتحدثون عن عمل عسكري وشيك ، أصبح الحديث الآن عن الحل السلمي ،

واعطاء الرئيس صدام حسين فرصة ليقول التراجع بشكل لائق او لا ، انظر ما يمكن ان يحدث داخل العراق) . والمضاد ان امريكا ريثت اسسوها على اساس النفس الطويل فقد نشرت قواها وطلقاتها وسائر معدادها الحربية في كافة دول الخليج فضمت سيطرتها على المنطقة ، وبشرت التمويل اللازم لها من اموال السعودية والكويت (بعد ان رفعت التجميد المفروض عليها بحيث تنصرف فيها حكومة الكويت المغتربة في المظالم) ومن اضافات اخرى تقدمها البيان والمبدأ بقصد الانتقام من السحب من الودائع السعودية والكويتية الموجودة بالبنوك الاميركية حتى لا تضار اقتصادها الوطني وبذلك اعطت الميزانية

الاميركية المصداية بالبحر الخطين من الاعياء الثقيلة لهذا الحدث العسكري الذي يبلغ نحو عشرين ألف مليون (٢٠ ملياراً) دولار حتى نهاية العام الحالي ، وصلت على ان تكون السعودية ودولة الامارات وفنزويلا على زيادة ضخ البترول لتعويض النقص الناتج عن توقف البترول العراقي والتكويتي فستستطيع ان تحصل على احتياجاتها النفطية بسعر غير مرتفع .. وتضعي بكافة السبل لاحكام الحصار الاقتصادي على العراق اسلماً في بداء نظام الحكم في العراق من داخله نتيجة الاختلال الذي يحل بشعبه دون حاجة الى حرب او اقتتل

فهل يريد هؤلاء المتعجلون للحرب والدمار ان يكونوا امريكيين اكثر من امريكان انفسهم بحيث يصبصونهم بان السوفات ليس في صالحهم ، وان استمرار النظام العراقي يزيد من عتاده وتصلبه ، وان مرور الزمن يعطي الاوضاع الناتجة عن الغزو فرصة البقاء .. ويؤدي الى تراخي حماس الحشود المتعددة الجنسية واحتمال نشوب الخلافات بين الدول المتجمعة في الخليج ؟! واذا كانت هذه الاعتبارات الساذجة لا وزن لها بجانب الاعتبارات المتعلقة بالمخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد الاميركي بل الاقتصاد العالمي بامره الا انها للأسف تغير عن نوعية الاذهان والنفس التي تحرك هذه الاملام التي تقترح ان تلوث الرأي العام بموضوعة ومعداة عقلية متسمة الاثاق بما يخدم مصلحة الامم العربية الاسلامية

مطالبات مطروحة

على الرئيس مبارك

وإذ شوه هذا الوضع الذي وصلت اليه أزمة الخليج بعد مرور قرابة الشهرين على نشوبها ، والمتطورات السياسية والعسكرية والمناورات الدولية المتطرفة بها ، نتوجه للرئيس حسني مبارك باعتباره صاحب القرار المنفرد - نتيجة عدم وجود مجلس منتخب من الشعب - انتحاباً حراً يشاركه المسئولية في هذه الخطوة الخطيرة من حياة امتنا ، وعدم اجراء مشاورات حقيقية ومشرفة مع قيادات القوى الوطنية والحزب السياسية - ببعض الاستكثار خدمة للمصالح الوطنية والقومية راجعين ان تلقى منه العناية والاهتمام .

١ - مراعاة التوفيق بين مهمة قواتنا المسلحة في الخليج وبين مهمتها الاصلية في الدفاع عن مصر .. فمن السوابج ان تتعدد اولاً مهمة هذه القوات لمعرفة ما اذا كانت مهمتها رمزية بحتة للمشاركة في تغطية القوات الانجليزية حتى تلبسها العمامة الاسلامية والعبادة الصورية من مهمة دفاعية عن السعودية كجند ارشدي عربي لا يسيرون ان يقتحمه الجيش العراقي وصولاً اليها ما مشاركة قتالية في استرداد الكويت عند اشغال الحرب

اذ ان تحديد مهمة قواتنا التي التي تحكم الاعداد التي ينبغي ان ترسل الى الخليج ونوعيتها من حيث تخصصها والمعدات التي تزود بها اما ان ترسل اعداد بطريقة ارضائية او يطن ان مصر على استعداد لارسال مسانطه السعودية من قوات اضافية فهو امر غير مقبول من كافة الوجوه .

ويلاحظ مما يشر عن تكس الاسلحة والطائرات والصواريخ والمعدات العسكرية من نوع طراز سبالخنج براو بيراوجوا ، فقد طالعنا الصحف بندا نقل بيانات ومعدات عسكرية ونظم دفاع جوية مما تملكه مصر الى حيث توجد قواتنا بالخليج على ظهر سفن حربية اميركية عن طريق البحر الاحمر .. فهل من المتصور ان نخرج اراضينا ونجرب بلدنا من الاعداد المحدودة من هذه الاسلحة الدفاعية في وقت يعيش فيه الشرق الاوسط فوق بركان لغلي للانفجار لا نعرف ابعاده او مؤثراته او تداعياته .. بينما هناك حشد رهيب من كافة صنوف الاسلحة بالخليج .. ورست الشرق الاوسط عشرين ألف مليون دولار (٢٠ ملياراً) لشراء اسلحة جديدة من امريكا مما يعتبر اقبر صفقة عسكرية عقدها في تاريخها ١٩٩٠

٢ - العمل على وضع القوات الاجنبية بالخليج تحت قيادة الامم المتحدة .. اذ ان وجود قوات متعددة الجنسيات لاتتسق بيننا سوى ارتباطها بعملية الصرب اميركية مساة خطيرة للغاية وماسة باستقلال الامم العربية ، وتجعلها خاضعة لتفويض اغراض الدولة او الدبل المهيمنة عليها في حين ان الامم المتحدة يمكن ان تتولى هذه المهمة باستقرارها بالمعالم للمجتمع الدول ، والعلمية بالعلم مثاقها دين بطش او استعمار في المنطقة .. اغراض ذاتية او استعمارية في المنطقة .. خاصة وقد تحولت القوات الاميركية من مهمة دفاعية عن السعودية في بادئ الامر الى مهمة اقتصادية قتالية لطمع العراق من الكويت ، واعتدت من السعودية بحيث شملت كافة دول الخليج .

٣ - اعلان رفض فكرة الحلف الامسي الشرقي اوسطي التي اطلقها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية كبقوة اختصار لجس الفئض تمهيدا لاستمرار الاحتلال الاميركي في الخليج واكاديمية اشتركت امر اسبق فيه .. واذا كان رد الفعل المضاد اعيا خفا بحيث يفتي ان يؤثر تأثيرا خطيرا لدى الشعوب العربية ، فلا اضطر المستوطنون الاسريكيون ان يتراجعوا عن اثره الكره خاليا .. لا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

أن الأمريقي أن يكون واضحا وعلنيا ورسميا وفي إطار الأمم المتحدة حتى إبعاد طرحه في وقت غير ملائم ... خاصة وأنه أشير إليه خلال مؤتمر ميلسكي الذي انعقد أخيراً بين السوفييتين الأمريكيين والسوفييتي .

٤ - المطالبة بتغطية خسائرها نقدا وليس بفروض اضافية أو تسويات دفترية .. لدول العالم المختلفة التي أضررت من أزمة الخليج ولحقت بها الخسائر نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على التعامل مع العراق - دول مقدمتها أمريكا نفسها - لاتجد حرجا في طلب تغطية هذه الخسائر والتلفيات من عوائد الدول البترولية بالخليج ومن أموال الدول الغربية واليابان المستفيدة من بترول الخليج ، فساته يجب على مصر ألا تتحرج من المطالبة بتغطية خسائرها وما تتحمله من نفقات قواتها المسلحة دون أن تكفي بميلارات المديح والثناء التي يصفها المسؤولون الأمريكيون على الرئيس مبارك .. والتي قد تسره إلينا أكثر مما تلقي نتيجة عدم فهم الواقع أو تأويلها على غير حقيقتها ممن لا يرتاحون إلى المواقف الأمريكية المساندة لاسرائيل في أرجاء الوطن العربي .

ولا يمكن أن يعتبر التنازل من جانب أمريكا عن مستحقات الدين العسكري حتى أول سبتمبر الجاري مقبولا مصوريا في هذا الصدد ، إذ أن هذه المستحقات كانت ديونا مستحقة للتقليد كما أعلن الوزير الأمريكي بكرة أمام الكونجرس - أي في حكم الدين الميثقة أو المدفوعة حسب التعبير المصري - وكانت الشارات جارية لاستقاطها قبل تسريب أزمة الخليج .

وليس عيبا أن تطالب الدول العربية التي لها بليون على مصر أن تغطيها منها ، وأن تتم تغطية نفقات قواتنا المسلحة في الخليج ، وأن نعوض عن الخسائر التي التي حلت بنا من نقص تصويبات المصريين العاملين بالخارج ، وانخفاض موارد السبلحة ، وجصيلة رسوم المرور بفئة المومس ، وانغلاقي بعض الأسواق الخارجية أمام صدماتنا ... فضلا عن الزيادة المتوقعة في قيمة وارداتنا مما سيؤدي إلى إلتهام أي زيادة مؤقته في أسعار بترولنا المصدر للخارج .

ومن غير المقبول أن نعوض تركيا عما تحمله بميلارات الدولارات عدا ونقدا كمحنة تعويضية لآثره ، بينما يقل إن ما تلعبه اليابان لنا كجزء من تسويض خسائرها سيكون في صورة قرض بفائدة بسيطة يسد على ثلاثين عاما ، وأن أئنتك الدول وهندونق النقد سوف يصران لمصر الحصول على الفروض جديدة ، فزيد من أعباء مديونيتنا الأجنبية وترفق اقتصادنا الوطني بفروض اضافية وهو أمر يجب تجنبه حتى لا تزيد الطين بلة بحيث لا تقبل إلا تغطية نقدية لخسائرها المسلحة عن أزمة الخليج والحصول الاقتصادي والتبعات العسكرية المترتبة عليها .



المصدر : **الشيخ جيب**

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسية الشعبية أفضل من دق طبول الحرب

يو اصل وفد الوساطة الاسلامي الذي يشارك فيه المجاهد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل في هذه اللحظات مهمة السلامية بعد زيارة تسليحة للسعودية ولقاء مع الملك فهد .. وبعد لقاء مع الملك حسين .. ومن المتوقع ان يكون الوفد الآن في بغداد ثم طهران ..

ولاندرى كيف استشاط الاعلام الرسمي غضبا من مهمة الوساطة .. بينما يتحدث الرئيس مبارك عن رغبته في تجنب وبيلات الحرب ؟ واذا كان الحكم يسعى للسلام حقا .. فقد كان عليه فقط ان يرحب ويسهل مهمة الوفد .. بل ان يتفق معه .. كما يحدث في كل الامم التي تقوم بظلمها على التعدد الحزبي ..

بقلم :

مجدي حسين



ان الحكومة المصرية واعلامها تنصرف في معظم الاجيان وكأنها

وضعت كل البيض في سلة الولايات المتحدة .. ويقاتل فهي جريمة الانكسار باكثر من حرص الولايات المتحدة نفسها .. يبدو ان حكومتنا لاترغب في الانسحاب العراقي من الكويت بلقر ما ترغب في تحطيم القوة العراقية ايضا وهو الهدف الحقيقي والاول لاي حرب تشنها الولايات المتحدة في الخليج .. والحكم في مصر لاتعلم من السوابق الماضية عندما وضع كل لغة السيفي والعسكري وراء العراق في حربها ضد ايران وولغا للتوجهات الاسريكية .. واصبح مرجع بالغ عندما أعلن عن صفقة سلاح امريكية ليران .. ومن الممكن ان يتكرر الموقف بصورة الفرح عندما تصل الولايات المتحدة الى حل وسط في أزمة الخليج .. بينما تواصل مصر الرسمية دق طبول الحرب !

●●●●

لقد أكدت الأيام الماضية سلامة التحليل الذي تبنته جريدة الشعب من تراجع احتمالات الحرب .. الى احتمالات السلام والتسوية .. وانتقل موقف

حزب العمل من التحليل الى الفعل من خلال جهود الوساطة الحالية .. بينما يتحيز بعض الصحفيين الحكوميين عن نقل حزب العمل وعن جدوى مباديته ..

وحتى نقول بالمقابل .. ماذا صنعتهم اقدم بالمقابل بوزنكم الكبير ؟ نحن هل الاقل نقوم بواجبنا الاسلامي في حقن الدماء وتجنب حرب مدمرة .. ان جهدنا المتواضع افضل ألف مرة من دور الكومبارس للقوات الامريكية الذي سلفه الى هوليوده الآخرون ..

نحن بوزننا الانبي نجحنا في تحرير عدد من الاسرى المصريين في ايران .. فعلا فعلت الحكومة المصرية بوزنها .. الرعب ، في هذا المجال .. ان دور حزب العمل لايمكن ان ينسى في مجال الحفاظ على علاقات مصر العربية .. ولا على عملية المقاومة الفلسطينية من التصفية في لبنان .. ولا على مساندة ليبيا في عدوان امريكا عليها ..



ايران تجهض الحصار الاقتصادي على العراق وتهدد بالتصالح العسكري معه

الى متى تظل مصر تضاع ٩٩ ٪ من أوراق اللعبة في أيدي أمريكا ؟

■ قمة هلسنكي على خلاف تشريعيه
المقاتل في الاعلام الرسمي مثلت نوعا من
كبح جماح اختيار الحرب ويمكن القول ان
الاتحاد السوفيتي استخدم حق الفيتو
على الخيار العسكري مؤقتا على الاقل
■ الموقف الأوروبي والياباني مازال يؤكد
على استمرار نهج الحصار الاقتصادي
وإبعاد خيار الحرب خوفا بلا شك على خزان
البترول العالمي المهدهد بالتفجير
الاحتراق
■ هذا أدى بدوره في الإدارة الأمريكية الى
انتصار الرأي القائل بالفلاح مزيد من
الزمن للحصار الاقتصادي والضغط
السياسية وهو الرأي الذي تقول المصادر
الغربية أن بيكر وزير الخارجية يمثله
وله انعكاس كل هذا على الاعلام
الغربي (الموجه رغم كل هامش حرية
التعبير) الذي بدأ يتحدث عن الحرب
في يناير وفبراير .. بل وتحدث عن
ضرورة شن الحرب قبل شهر يونيو
القديم " حيث يأتي موعد الحج ..
وحيث يتجمع ملايين المسلمين الذين
لا يمكن التنبؤ بموقفهم حال استمرار
الوجود الأمريكي في الأراضي
المسلمة . ويحدث الاعلام الأمريكي
عن نشائي المعارضة الشعبية
لاحتلال العراق .. خاصة وأن
الولايات المتحدة لم تعد مهددة

في الاثار العربي الاسلامي .. وفي البحث
عن تسوية عربية لأزمة الخليج تبعد مخاطر
استمرار العدوان والاحتلال الاجنبي
للارض العربية .. وتحقق تسوية عادلة
لمشكلة الكويت على أساس الانسحاب
العراقي . ولأنه لا يكون واضحا ان البرزخ
الشدديد للدور العراقي والذي يشير
بطبيعة النظام العراقي .. قد أصبح كبيرا
ومؤثرا بقدر غياب الدور المصري ..

والفلسف السياسي والاقتصادي
والعسكري الناتج عن تحركنا في إطار
المرميات المسموح بها أمريكا .. وحيث
أصبحت مصر متشككة مع المعونات
والغروض الأمريكية والغربية .. وتسليم
جيشها في إطار المسموح به بمعنى
الاستطاعة ان يتوازن مع الجيش
الاسرائيلي . بينما قلت العراقي من هذه
المعادلة خلال حربه مع ايران والتي
اتاحت له افتاح أحدث مخازن الأسلحة
الغربية وتكفي هذه الأسلحة اليه
هذا القياح .. غياب القوة المصرية
بإبعادها الاقتصادية والعسكرية .. هو
الذي فتح الطريق للجحور العراقي ..
وهذا هو الدرس الأساسي الذي لا يريد ان
يستوعبه حكامنا لان استيعابه وتجاوزه
دونه الكثير من الجهد والمزق في انهاء
موقف استقلال .. يسفر لمصر دورها
المحوري في المنطقة التي هي أمل له بكل
المعطيات التاريخية والجغرافية .

دلائل جديدة لانهيار احتمالات الحرب :

ولكن لماذا نواصل التأكيد على
انهيار احتمالات الحرب رغم مواصلة
شحن القوات الأمريكية للسعودية ؟

ورغم أننا لا يمكن ان نتكهن الآن بنتائج
الوساطة .. إلا أنها على الأقل رفعت شعار
الحل العربي والاسلامي لأزمة الخليج ..
ورفضت ان يقوم الاحاث بحل مشكلتنا ..
وكانهم احرص على أمثأتنا من اننا .. وإن
جهندا الشعبي هو حلقة في سلسلة الجهود
العربية الرسمية والشعبية للتوصل الى حل
سلمي للأزمة .. تشارك فيها الآن بجديّة
المغرب وهي من البلاد التي أرسلت قوات
للمعونة !

وأن الاهتمام الكبير للملك فهد والاعلام
السعودي بزيارة الوفود هو صفة لا وليك
الذين يستهينون بهنّ الصكرات
الاسلامية .. بقدر ما يستهينون بقدره
شعوبهم ..

وإذا كانت الاحداث في الخليج تتسارع
نحو احتمالات التسوية .. بأكثر من
انتفاها نحو احتمالات الحرب .. فإين هو
الدور المصري ؟

لقد تصورت السياسة الخارجية
المصرية أنها حققت انتجازات كبرى بمجرد
إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول
العربية وإقامة جمعيات اقتصادية
هشة .. والواقع . لقد كشفت أزمة الخليج
عن انهيار الدور الفعلي لمصر من دور
قباذي الى دور هامشي وان موقف مصر من
أزمة الكويت مجرد مؤشر ومظهر لهذه
الطامة الكبرى التي صنعها سياسة كليب
دوبيد .. ان المعازفة بين دور مصر عام
١٩٦٦ من حل أزمة الكويت وموقفها عام
١٩٩٠ بمثابة قياس لانهايار الدور المصري
وفاطيل في المجيد العربي .. لم تجد مصر
الرسمية عام ١٩٩٠ الا ان تصطف خلف
الموقف الأمريكي وان ترسل قوات ومزية
تحت المظلة الأمريكية .. ويطلق الزعماء من
يدها وتضج مجرد عنبر من عنابر
الموقف الأمريكي من الأزمة

ولأنه إذا كان السوف قد انقضى
بالفعل .. وهل يمكن لمصر الرسمية ان
تضج مسافة كافية بينها وبين الموقف
الامريكي وأن تتعذر من التبعة .. فحتى
الآن نرى المكس .. ونرى الاندفاع
الحصول على فرض جديدة وليست
معونات كما يقال وهي الفروض التي
ستأخر حرية مصر في البحث عن مصالحها



جوهريا .. كما يتضح من تصريحاته التي لم تخل من القلق من الوجود الاجنبي .. وهذا الموقف الإيراني أيضا سيظل - الى بعد حد - من فاعلية الحصار الجوي الذي يجرى بنصف الآن في أروقة مجلس الأمن .

وهذا الموقف الإيراني وغيره من التطورات ساهمت في أحداث أكثر من شرح في التحليل العلمي .. فالموقف السوفيتي أوضح اختلافه مع الموقف الأمريكي في أكثر من نقطة .

١ - استبعاد الحل العسكري .
٢ - الدعوة لمؤتمر سلام دولي لمبحث كل مشكلات الشرق الأوسط . ٣ - المطالبة بمل اعظمي لأزمة الخليج (حل سري) بل وصرح السوفيت صراحة أن الحل العسكري ينسف wolf .

وهنا شرع آخرين أوروبا وأمريكا .. حيث أعلنت الولايات المتحدة عدم رضاها عن معاملة أوروبا واليابان في الحملة العسكرية . وحيث تبدي معظم الدول الأوروبية عدا فرنسا وانجلترا ورفضها الانضمام ماليا وعسكريا في الحملة .. وحتى فرنسا فانها ترفض المشاركة في حرب هجومية ضد العراق .

الموقف الإيراني :

ان أكثر الأطراف قلقا من أزمة الخليج هي إسرائيل .. لانها موقفة من أن الاتجاه الى تسوية سلمية في الخليج سيكون على حسابها .. فهي تتعرض على العمل

بالفعل ، منذ أكثر من عام ، وإن المصلحة النهائية في الشهر الماضي قد بلغت بهذا التعاون الى محور جديد .. وإن إيران تمثل الآن العنصر الأساسي في كسر الحصار الاقتصادي على العراق .. وإن ما نشرته وكالات الأنباء عن تيفل النفط العراقي مع المواد الغذائية والأدوية صحيح .. ولعم نفي إيران لذلك .. وستظل إيران تنكس ذلك لاعتبارات دبلوماسية معروفة .. ومجئنا لننظر تحديدا سائلا للقرارات مجلس الأمن .

بل ان إيران لم تعد مستعدة من احتمالات تخطيها عسكريا ضد السجود الاجنبي بعد الاعلان الصريح عن ذلك في تصريح مرشد الثورة الإيرانية علي لسان عدد من القادة الإيرانيين الذين بدأوا يتحدثون عن دور الفصائل الإسلامية المسلحة وعيادتها الدائمة ضد السجود الاجنبي اذا وسعنا في الحسبان دور ترسانة الأسلحة الإيرانية التي لنقل كثيرا عن القوسنة العراقية بما في ذلك الصواريخ متوسطة المدى فلاش ان كل الخطط الأمريكية العسكرية يعاد ترتيبها من جديد لاحتمال مواجهة قوة عسكرية مضاعفة . ولأنك ان رحلة الأسد لطهران تستهدف كبح جماح هذا التطور الأخطر .. الذي قلب كل الموازين .. سواء على صعيد الحصار الاقتصادي .. أو العمليات الحربية ولكن كيف انتمت إيران على الجراح الأليمة مع العراق ؟

بالإضافة للاعتبارات الإسلامية .. والتوجه الإسلامي للثورة الإيرانية الذي وضع أمريكا باستمرار في مرتبة التبعية الأكبر وباعتبار أن ذلك من ثوابت الثورة .. بالإضافة لذلك .. ومن منطلق المصالح

الإيرانية الوطنية فإن السماح بالوجود الأمريكي بهذه الكثافة لا بد أن يكون على حساب إيران .. وإن ضرب العراق أن حدث .. فسيفوت مقعة لمعاصرة وبغرب إيران .. حتى لاتصبح القوة رقم واحد في المنطقة .. فالحمد لله الإسلامي والوطني الإيراني دفعا لاتخاذ هذا الموقف الذي لا يبدو ان الرئيس الإيراني والمسندي يتصرف عليه اضطرابا

بإستطلاع الاسد النطفي .. من السعودية والأمارات (وبهنا الاختطاف الأكبر من البشورول في الخليج)

الموقف الإيراني في قلب الموازين :

إذاك الى كل هذه العوامل الموقف الإيراني .. الذي يعتبر قلب كل الموازين السياسية والاقتصادية والعسكرية في أزمة الخليج .. وأضاف متغيرا جديدا وأساسيا على كل أصعدة الأزمة . فإيران في القرة الكبرى الثانية في الخليج وقد كان الرهان على أنها أكثر العرشمة لأن تكون أكثر المستفيدين من حصار العراق .. ولكن إيران قلبت كل الموازين بعد ان حصلت من العراق على كل ما تريد من حرب الثمانية أعوام .. ويمكن الحديث عن بداية فترة من التعاون الجدي بين العراق وإيران ضد الوجود الأمريكي .. وهو تعاون مرشح أن يتحول الى تحالف في حالة اندلاع أي أعمال حربية .. وهذا ما جعل الأمريكيين يعبون حساباتهم من أول وجديد .

وأعلان أية الله خامنه للجهاد ضد القوات الأمريكية .. ومساندة أغلبية مجلس الشورى (البرلمان) لهذا الاتجاه .. أوضح ان إيران تضع الوجود الاجنبي في محل الخطر الأول .. قبل احتلال العراق للكوير .

ونصمتطع أن نؤكد ان مرحلة التعاون العراقي التي - الإيرانية قد بدأت

ندوات الحبري حول

الزينة الخطية

يؤكد حزب العمل سيمتلة بين
الندوات حوار أزمة الخليج .. على
التحذير التالي

● اليوم الثلاثاء في مقر حزب العمل
بمقر الجديدة ٨٨ في إبراهيم
الفاطمي وفي مقر الحزب بالقراريق -
ميدان التحرير

● الخميس في مقر حزب العمل بروض
الفرح - ٢٦ شارع حسين أمين

الخيار السياسي :

معنى ان الولايات المتحدة ان تحلق كل امدائها من الحملة وهي تحقيق السيطرة الكاملة على منطقة الخليج ويترتبها .. وضرب القوة العسكرية والاقتصادية للعراق ... ولذلك فهي تتشدد في اتصالاتها الدبلوماسية . في انتظار تأثيرات الحصار الاقتصادي ... ولكن كما ذكرنا لا يمكن الانقضاء الا باليد

...ويقال بأن الشهر القليل حاسم...
وستسيطر الولايات المتحدة الى ان تهجن
السلام ويحدث كل ذلك الوسيط...
تخطأ الى الارجح... وهي قد باتت بالفعل
هذا الطريق... وقد باتت بالحدث عن
التعاضد مع العراق... انذاك قامت القوات
الامريكية لان أعلن ان هناك خطة لتصف
واقتيال الرئيس العراقي... وبدأت
الصحف الامريكية تتحدث عن تعديل
سلوك الرئيس العراقي بدلا من الاطاحة

هل يمكن بعد هذا أن نأمل في دور
الدبلوماسية المصرية قبل أن يفسدها
القطار... بدلا من التهامها على دبلوماسيتنا
الشعبية ١٩

وهل ان للحكم المصري ان يعود
للوقوف الذي تبناه لبرهة واحدة خلال
مؤتمر القمة ... وهو الانسحاب
المعززان للعراق من الكويت والامريكا من
المنطقة ثم تسوية الخلافات الكويتية
العراقية تحت المظلة العربية ...

وهل يمكن للسياسة الرسمية .. أن
تتفاد عن استجداء القروض والمعونات
وتجعل من أزمة الخليج نقطة انطلاق
للعودة إلى الحق .. إلى بناء الاقتصاد
مصري مستقل قوي يعتمد على الإنتاج
في الزراعة والصناعة ... لا على مصادر
غير مضمونة ... كالتحويلات
والسياحة وبشكل قساة السويس
والترول ... هذا مفرجوه ولكنه يحتاج
إلى معالجة أخرى.

المسكوكى وكلما تراجمت احتمالات ازدياد
فلحها .. فلان الاتجاه الى التسويات
اللائمية قد يفتح عليها أبوابا كانت مغلقة
من قبل .. فلقد بدأ الموقف السوفيتي
والاندوسي يتحدث عن الربط بين أزمة
الخليج والأراضي المحتلة .. وإن كانت
أمريكا ترفض علنا هذا الربط .. إلا أن
الاتصالات في الكواليس لابد أنها تستغل
هذا الموضوع ..

وإذا كانت إسرائيل تخفي في حالة الحرب .. من سقوط بعض الصواريخ عليها .. فإنها في حالة السلم تخفي من الضغوط الدولية لتدفع من حسابها ..

وأعلننا المصري لايعطي أذنا
صاغية للزامة التي نعتل في أمر النيل
الآن .. ولحالة الطق والثراب .. بل
المطوارئ العسكرية .. كما يصاح
أنباء الانتفاضة التي مازال يلتهب

أن أحداث الخليج بقدر ما ستؤثر
تأثيرها على المنطقة بقدر ما ستؤثر على
إسرائيل نفسها بالسلب أو الإيجابي ..
سيعملان فيها إسرائيل بعيدة عن أزمة
الخليج .. لأن آثار الأزمة قد وصلت إلى
عدها مع الإيزان ولا شك أن انكسار
للعلمة الأمريكية سيؤدي بالوقت إلى
إسرائيل وعلى كل أعضاء أمريكا بالمنطقة
للتصديق بانكسار العلمة الأمريكية
سكسرية مباشرة .. بل يعني عدم تطيق
للعلمة لإدائها .. عن قرار ما حدث في
معهد الصدون القتلاشي في مصر مع
خلاف الظروف ..

التربية العلمية

مكة المكرمة

ولاشك ان التصوية السلمية هزيمة
للادارة الامريكية فهي تحاول التهرب منها
لأطول فترة ممكنة على أمل ان يفعل
الحصار فعله ويحدث تغييرا داخليا في
الحداد بدون اطلاق رصاص ولكن عامل
الزمن يحاصر رتبة بوش بل هو بمثابة حبل
المنشقة

فهو لا يمكن ان يكس كل هذا الحجم من القوات دون القيام بعمليات عسكرية باركا هذه القوات فريسة الانتظار .. المعاصف الرملية .. والحصارة الشديدة .. ولا النظام السعودي يتحمل تكلفة السياسية لكل هذه القوات لفترة طويلة من الزمن.



المصدر : النبا ج ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

احذروا الاعيب المخابرات

في اليوم التالي مباشرة لإذاعة بيان الرئيس الأمريكي بوش الذي يحمل فيه الرئيس العراقي صدام حسين المسؤولية عن أي عمليات إرهابية ترتكب ضد المصالح الأمريكية صدر في عمان ليلة أول أمس بيان عن جماعة تدعى نفسها إسلامية استثنائية مهمتها الهجوم على القوات الأمريكية في المنطقة والخونة العرب.

ورغم أن مشاعر العرب والمسلمين مستفزة من الفخرو الأمريكي بقدر الذي يبرر استنفار مجموعات الشهاب لمقاومتها بالعنف، فإن التوقيت (بعد خطاب بوش مباشرة وبعد أيام من دعوة المرشد العام للثورة الإيرانية للجهاد المقدس) ومتابعة الموقف الإسرائيلي من الأزمة وتزايد المحاجها بتوجيه ضربة ضد العراقي والخطط الأمريكية الإسرائيلية السليمة لتكريط العراق في الأردن إلى جانب التلميحات الإسرائيلية إلى أن عدم مهاجمة الأردن لا يخفى الحيلة بل هناك طرق أخرى لاثبات أن المقصود بها التقييس من الداخل... كل ذلك بالإضافة إلى جهود المصالحة التي يقوم بها الولد الإسلامي بين عواصم الدول المعنية بمكافحة الانفراج الخليجي كل ذلك يوجب الانتماء والحدس وتجارب المخابرات الأمريكية والإسرائيلية وغيرها من اجتهاد المخابرات تشهد بأن هذا أسلوب مغاير إلى معروف بطني يزرع عملاء استغزازيين داخل الجماعات المقصود ضربها أو تشويه صورتها تكون متشده تجاه جماعاتها وتجاه عدوها ثم تورد الطرف المزروعة داخله في نزاع لم يجد مبعثه وربما كان غير مطلوب بالمرّة وقد بدأت قبل ذلك حملة اعلامية في العالم (وإن بعض الدول الغربية) عن العمليات الإرهابية التي سخرهاها العراق ضد المصالح الأمريكية وهذا أيضاً جزء من الأسلوب للمخابراتي بترويج الشائعات وتحريض حملة اعلامية تمهد كغطاء وتجعل الناس مهية لاستقبال ملتزمه



المصدر : الشيخ ج

التاريخ : ١٩٩٥ م - ١٩٩٦ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبعاد المازق العربي

يوثق عرب القرن العشرين أن يختتموه بدفع فاتورة حساب متراكم عبر القرون .
فللجنة الفلنتية التي أقيمت عليهم يتبع آخرها أولها . قد أحاطهم سرادقها .
وتؤذن ربحها الغانية بدفعهم خارج دائرة التاريخ .
وليست العقبة في المازق العربي في أن الشيطان الأكبر مجسدا في الولايات المتحدة الأمريكية . قد جلب عليهم بخله ورجله وهبله وهبلته وعطرسه .
وتريصه بالأرض والعرض . وتهديده باحتلال المكان والسكان والوجود والمصير .

بقلم المستشار الدرداش العقالي

ولا في أن السوفيات الدول بين الاستكبار العالمي قد كشف عن مخبوءة تامة . وأسفر عن حملة صليبية مسيحية جديدة . شرعت تجوس خلال الديار العربية وتهدد بالقول والنبوء وعظام الأمور .
ولا لأن أرجاف العرجفين وتخربات المتطافين والذين في قلوبهم مرض . غير وسائل الإعلام باجهزته المختلفة . قد رفعوا العقائد وشقوا المناهج بتخذيل العزائم . وتوعد العرب بحرب النجوم وأسلحة الدمار الشامل ..
ليس ذلك سبب المازق الذي يواجهه عرب اليوم فالة الحرب همما تقدمت وتنوعت وتبرجت في يد الفكر المتريص بامتنا . أن تعطيه سبغا يعجز الله العقل :

(ولتحسين الفين كفروا سبوا ! أنهم لا يعجزون)
أنما يواجه العرب مازقهم الرهيب . لأنهم بما كسبت أيديهم استوجبوا مواجهة مآوهم الله تعالى به من المحو والاستبدال في ختام سورة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى :

(وإن تقولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أملاككم)
وأي قول وأي خذلان أشد وانكى مما صنع العرب بأنفسهم . خلال مفاصلهم المصنعة في التدني . حتى صالحت أبعاد مازقهم الرهيب .
والبعد الأول في مازق العرب تكمن بترته في عجز القوم الذي ظهر مبكرا . عن فهم حكمة الله تعالى . فيما أعزهم به واستخلفهم فيه . إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويعلمهم مالم يكونوا يعلمون .

لكن العرب إذ نظروا بنعمة الله سرعان ما بطروها . ولات لهم الحكمة في استخلافهم فعبروا بها وقد جحدوها ..
ثم جاء البعد الثاني فقرأنا تقاليدا للبعد الأول .
فدعوى الأنساب والأحساب مهنت الطريق للشعوبية التي انتهت بلخارج الناس من سعة الإسلام إلى سجن القومية . وتواصل التراجع حتى انحصر بالقوم الطهري إلى جاهلته القبلية . فتمزقت دار الإسلام - التي أرادها الله واحدة موحدة - إلى ديار عدة وصل الرزم في حدود الأسرة العربية إلى أكثر من عشرين علما وعشرين جنسية وعشرين رئيس دولة .
وفعل التمزق فعله في وجدان الأمة على اختلاف ديارها وتباين اعلامها . فتولى الأمر فيه أكبر مجرميها ليمكروا فيها ويمكروا الأباة منهم ويمشرون .
(فلما نسوا ما تركوا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء)
ومن ينوع هذا الفتح تلجج البترول بأرض العرب . ليصنع البعد الثالث في مازقهم المعاصر ..



لقد جاء كالغنيمة المبردة التي هبطت على قلوب يفر من قدامه ولا ساعد كلفه .. فكان حظ المجتمعات العربية القليلة من الغنيمة اضعايف حظ المجتمعات العربية المتفتحة بوشاح القومية .. وقد فعلت الغنيمة فعلها في تثبيت القبح السلبات العربية والتضاعف بمعدلاتها على حساب كل الإيجابيات ..

— ففكرت القبيلة .. وأزادت سلطة شيخ القبيلة .. بمساءه الجديد ملكا او اميرا او رئيس دولة .. وذلك بزيادة قدرته على العطاء وتوزيع الهبات ..

— تضارع ايقاع البذخ والترف والنهم الى الملذات .. بتوافر الوقت الضائع من التزام العمل والجهد .. وتكاثر المال في ايد لا تحصى في عائلها المشهود من بحاسها ..

ثم كانت الطغمة الكبرى .. التي صنعت البعد الرابع من ابعاد المازق العربي المعاصر ..

— لقد وجد المال المنهم طريقه من الامراء الى العلماء .. يدفعونه باسم الاسلام الى علماء الاسلام .. والذرائع يدفعه شتى ..

— فيزبوعه لتجميع البحث العلمي الدنيء اغدقت الصطبا على كل من تسرب بسيرال الباحث .. وزاد التراث .. واصبح العطاء غير محدود على من تخصص في تحقيق التراث الذي يطلق يدو في الامر في مصير المال العام وجواز العلية منه لمن يشاء ..

— ونحت جواز عطية في الامر صحت الجواز البهيفة الصفا .. والعطية تنقل الحائز عليها من اسفل درجات سلم القراء الى درجات سلم الانبياء .. حتى اصبح الشيوخ الحاصلون على مثل هذه الجوائز اصعب علقه سنوى عسقا منه على مرديهم ببعض الفئات .. ليكتمل للمال المنهوب ثورته بين الحاصلين والمحفوظين والمصطفين ..

كل ذلك تحت سمع وبصر قوى الفكر المتربص .. وانتيه اوليلاه بين العرب يمدون لهم في الخي ثم لا يصبرون ..

— فاقسح الترفيع والاستفرازة ثم احم سلم الضرورات والاقوات .. ليزداد المتطرفون ترفا ويزداد الكادحون شغفا والتمادي في معصية الله بنعم الله .. يستنثري بين القوم صمودا حتى استقرتهم النعمة واستوجبوا غلب البهيفة .. تصديقا لقوله تعالى :

(حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة)
وجاءت الغتة بغتة بيلو فيها الله الظالمين بعضهم ببعض ..
(وكذلك نول بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون)
— عدت القومية على القبيلة

— واجتاحت جيوش صدام كويت الصباح ..
— واسفر الصباح عن خلفاء الاس .. فلأبهم اعداء اليوم .. فسكانا قامت قيامتهم .. فالأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عو ..

— كانت القبيلة بالاس القريب تنلق اموالها دعما للقومية المتضدية — بفيسر حق — للثورة الاسلامية الإيرانية وجاء وقت تحلق الآية الكريمة فاذ بهم :
(ينفلون اموالهم ليصودا عن سبيل الله فيسئلواها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغفلون)

— وكانت القومية ترفع ايد الاشار القاسية .. وتحتفي بالقبيلة المدعومة بالبطشطن الأمريكي .. لتخاصم الجمهورية الاسلامية ابتغاء اطفاء جلوة الحق في مهدها .. فلما توهمت القومية العدمية انها انتصرت .. واستخرجت الى فتح ملف تصفية القبيلة .. بغض الكويت .. لاذ شيوخ البترول بالبطشطن الاكبر .. وتفتحت الاحداث كل منها يصدق لله تعالى وعدا او عيدا .. وتعود الحصلة الصليبية تجوس خلال الديار العربية .. لتعسكر في ارض البعامة .. ولا يعلم على وجه التحديد .. هل هي في ذات المواق التي شهت بطولة خالد بن الوليد في قتال المرتدين .. أم انها تنلق خطى مسيلة الكذاب وسجاح بنى تميم .. الذين جاوا ينادون رسول الله من وراء الحجرات .. فشهد عليهم القرآن بان اكترهم اذيعلون ..



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

و قد كان من اكثر مواقع القرآن بيانا وتبيانا التحذير من هذه الموالاة وعلى اى
 نحو تكون . ولنقرأ قوله تعالى
 (لا تأخذوا المؤمنين الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس
 من الله في شيء)
 وقوله تعالى :
 (لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم فليكن
 منهم) .
 وقوله تعالى :
 (وان ترضى عنكم اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) فما هو موقع هذا
 الرضا المتبادل في كتاب الله وميزانه ؟ هل مولاه في فتاوى علماء الجواز
 والاعطيات الذين استبقوا الى اباحة موالاة الكافرين والاستنصار بهم ..
 واى مؤمن مؤتمن على دينه يقبل هذه الفتوى والسوابق تقبدها بان ارساب
 الفتاوى قد اصبحوا منذ زمن بعيد في خدمة السلطان كلنا مكان ..
 وهم كفوا من احكام قطعية يريدوا بالكتف مصلحتهم ويستمطروا به لعنات
 الالعين تصديقا لقول رب العالمين ..
 (ان الذين يكتنون ما اؤنا من المينات والهدى من بعد مفيتنا للناس في
 الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا ويبنوا
 فلولاك اتوب عليهم وانما الثواب الرحيم) .
 فهل من بقية مصلحة من علماء الامة تذكر ميلق الله الذي والها به ..
 فصرع الى الذوبة والبيان والقاعة الحجة والبرهان
 على ان الامة كل الامة : الرجال والنساء ، والشباب والشبان .. الكل مدعو الى
 جهاد لاريب في شرعيته وفرضيته ... جهاد يتصدى بكل الصنىق والايمان وروح
 الاستنهاذ لادحر الحملة الصليبية الصهيونية ورداها على اعقابها ..
 يقول : الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والا تعلمون ...
 (سوف ياتى الله بقوم يحبههم ويحبونه فليكن على المؤمنين اعزة على
 الكافرين يجاهدون في سبيل الله ويقتلون لومة لائم . ذلك فضل الله يؤتيه من
 يشاء والله ذو الفضل العظيم) ..



وفد الحركات الإسلامية يواصل مساعيه لحل أزمة الخليج ونزع فتيل الحرب من المنطقة

وقد جرى حوار مكثف وبناء شمل كافة أبعاد الأزمة ، ومن جهة أخرى أجرى الوفد حواراً موسعاً مع عدد من الشخصيات الكويتية الشعبية البارزة تبثت من خلاله تفصيل الموقف الداخلي للكويت ووضع الشعب الكويتي وقضيته وما عاياه من جراح عميقة من جراء الأزمة .

وفي هذا الإطار تبادل الوفد الرأي والمشورة حول الأزمة مع طائفة العلماء والمفكرين من ذوي الأهمية الأسلامية من رابطة المعلم الأسلامي وجامعة الأسلام محمد بن سعود وغيرها . وقد تناول ذلك الحوار جلوس المشكلة وتطوراتها ومشاعلتها وسبل حلها ، والوفد الأسلامي - العللي في هذه المرحلة من مساعيها إذ يقدر جده متوجهاً إلى بغداد يود أن يؤكد بعض المسائل الأسلامية العامة التي ينبغي أن تُعديداً جميعاً في هذه الأزمة وفي علاجها .

١ - أن المسلمين أمة واحدة ومن مقتضيات ذلك إعلاء قيم الأخوة الأسلامية عناصراً من القوة والعصبة ومن الأحاديث والأقتل واستعمال القوة .

٢ - أن النظام الأسلامي الذي يبيس الشورى والعدل هو الأصل الذي ينبغي أن يعود إليه المسلمون لتأمين حياتهم من الأزمات والفن .

٣ - أن الواجب الأسلامي في شأن الأزمة الراهنة هو أن تتحيا الأمة جميعاً لتجنب نشوء الحرب ، ولتعلن دعاء المسلمين ، وحفظ مصالحهم وأصالح ذات بينهم ، وضحية ما وقع من مقلهم وخلفات في إطار عز أسلامي خالص للمسلمين .

٤ - أن أزمة الخليج تتصل بكل قضايا المسلمين ولأسيما قضية فلسطين وأنها ذات أبعاد وأثر شدي في حياتهم وعلاقتهم وتقتضي أن تأخذ منها عبرة شاملة في أصالح حال المسلمين في شوء تعاميل الأسلام .

ولابوت الوفد الأسلامي في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية أن يشكر خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة وشعبها على ما لقيه من حسن الاستقبال والضيافة وتوفير التسهيلات اللازمة لاقامته وحركته على أتم وجه .

الرياض - خاص بالآخون

واصل وفد الحركات الإسلامية لقاءاته ومشاوراته من أجل إنهاء التوتر في المنطقة ونزع فتيل الحرب وأبعاد التدخل الأجنبي . وقد التقى الوفد بالملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين ، حيث استعرض الملك مع الوفد تطورات الوضع وأعرب عن ثقؤله بإمكانية حل الأزمة بالطرق السلمية . وأكد الملك فهد على أن السعودية لن تكون منطلقاً للهجوم على العراق ، كما وعد بأن يتكون عوناً للوفد الأسلامي على أداء مهمته الجليلة كيما يأتي الحل في نطاق الأسرة العربية الأسلامية . وفيما يلي نص البيان الصحفي الذي أصدره وفد الحركات الإسلامية عقب زيارته للمملكة العربية السعودية والتي غرعا إلى عمان ثم العراق .

بسم الله الرحمن الرحيم قام الوفد الأسلامي الشعبي المنبثق عن اللقاء الأسلامي العللي الذي انعقد في عمان بزيارة المملكة العربية السعودية . في الفترة من ٢٧ صفر إلى عشرة ربيع الأول ١٤١١هـ الموافق ١٦ إلى ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ م .

وقد حظي الوفد بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث تفضل بإطلاق الوفد على تطورات أزمة الخليج مبيناً ثقؤله بإمكانية حل الأزمة بالطرق السلمية ، كما وعد بأن يتكون عوناً للوفد الأسلامي على أداء مهمته الجليلة . كما يأتي الحل في نطاق الأسرة العربية الأسلامية .

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين أن المملكة العربية السعودية لن تكون منطلقاً للهجوم على العراق ، ودعا في الصميم والمخافة على السلمي من أجل أبعاد شبح الحرب ، واحقاق الحق . وبلغ المخاض من المنطقة والأمة . وقد كتبت هذه التأكيدات بعدت تشجيع للوفد على استكمال مهمته والتقى الوفد بأصحاب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير تركي الفيصل . والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز حيث نهيا الإطلاق على حلويات أزمة الخليج وتفاصيل الموقف السعودي .



المصدر: **السنور**

التاريخ: **٢٦ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسهاماً في تخفيف معاناة اللاجئين الأيرانيين من الكويت والعراق

الأخوات الفلسطينيات يقيمون مركزاً للخدمات

الإنسانية في صحراء الرويشيد

□ المركز يقدم ١٤ ألف وجبة غذاء يوميا

□ علاج سريع للمرضى ومياه مثلجة طوال اليوم

الأيراني خاص بالأخوان

الأيراني الذي عبر عن نظافته ورؤيته لهذه المسألة بطريقة عملية .. خلال بقية التكتلات التي اكتفت بالمؤتمرات والندوات وجمع بعض التبرعات .
فقد القام « الأخوان » مركزاً للخدمات الإنسانية وسط الصحراء .. وعلى مقربة من الطريق السريع ومن أحد المخيمات التي إقامتها الحكومة الأيرانية لاهواء اللاجئين ...
والمركز حيلة عن أربع خيام .. أحدها للإدارة .. والأخرى لاهواء الشباب المخطوعين للعمل مجاناً بالمركز .. إضافة إلى مطبخ واسع يتم فيه إعداد وجبات الطعام .. ويجوار الخيام وفلت سيارة تعمل تنكاً كبيراً من المياه المثلجة ...

مع استمرار تدفق اللاجئين من العراق والكويت إلى الأردن يزداد تكسهم في صحراء الرويشيد على الحدود العراقية الأيرانية مما يزيد من الضغوط الاقتصادية والإنسانية على الأردن ... فلاجئون يقدر تعدادهم بربيع مليون ومعظمهم من الهند وباكستان والفلبين وبنجلاديش أصلهم الإعياء من شدة الجوع والمطر وتقص الرعاية مما جعلهم يعيشون في مأساة تتخلع لها القلوب ... تحركت بعض الهيئات الشعبية الأيرانية للتخفيف من هذه المسألة .. وكان في المقدمة جماعة الإخوان المسلمون في الأردن التي تعد التكفل الوحيد في



هو عميل .. ولكن لمن ؟



بالم
الدكتور
محمد
نبيل

ابدا هذا الحديث بهذا السؤال .. ما الذي جاز هذا الصدام على ان يتخذ هذا العالم كله ، ويرفض في غرور ان يستجيب لإرادته ؟ ان الجواب عن هذا السؤال من شعيد الحرارة ، يؤذي حلق الفاس جميعا ، ولقته .. على مرارته - هو الحقيقة الواقعة ، التي لا يتكرها منصف يزن للحقائق ..

ان الذي جاز هذا الصدام .. وجزا الكثيرين قبله على تحدي العالم ، هو العالم نفسه ..

ان هذا العالم بجميع دوله ومؤسساته مصاب بأمراض كثيرة وبخطية ، مصابة دوله بالاطماع والاحقاد والعصبية والهوى الخاطا ..

ولكن هذا العالم صحيحا معان ، وكانت مؤسساته سليمة البنيان ، قوية الأركان ، ما اجترأت دولة ولا حاكم مهما كان وقته ان يخرج على اجماع العالم ويهدى إقراراته ..

لكن القوي الكبرى في عالمنا لم ترش للمؤسسات التي ابدعتها ان تكون صحيحة البنية ، نافذة الكلمة ..

أو ليس من العيب الملقوت ان تجمع دول الأرض كلها في قرار ، فإذا بدولة واحدة من الكبار تنقضه ..

يقول « الفيتو » فلم لا تلجأ الدول الصغرى إلى « الفيتو » آخر يتصد عليها ، ويرفض قرارها .. فقلت ذلك إسرائيل مرات ومرات ، وفعل فيها وغريها ، فلم لا يفضل صدام ما فعل ..

فلم لا تختل الخوازين ، ويؤاخر وجه العدالة ..

وسيطل هذا العالم .. عمام في أراضيه .. يبرز الطغاة الظالمين ، حييا بعد حين .. ما لم يعد إلى رشده ، ويسد هذه الثغرات في مؤسساته ..

ان هذه المؤسسات على اختلالها ، دولية كانت أو اقليمية ، إنما هي في واقعها محاكم البيت للفصل في قضايا العالم ..

فويل لسمع الناس في أي عصر ، ان هناك محكمة ليس وراما شرعية لأنه تنفذ أحكامها .. إنه لعيب بالعقول وان شئتم عقول ..

ولقد عرفنا وعرف الناس ان الطغاة انما يهاجمون أعداءهم انتصافا للار ، أو انتقاما من قدر ، ويقتلون وينهبون ويربسون ..

اجهاض أية بوادر قد تظهر في أي شعب من شعوب امتنا .. لتتلاصق ضميعة مهيبة الجراح ..

وان وراء هذا الخطط عقولا واجهزة ، لها قدراتها وإمكاناتها لاختراق مصروف القدرات والجماعات ، لتسخرها .. يعلم ان بلغ علم .. في تنفيذ الخطط ..

وأنا أعرف ، ويعرف الكثيرون غيري ، ممن يعيشون أحداث هذه الأمة وشعوبها في هذا القرن ، ان اختراقات كثيرة قد حدثت في صفوف قيادات وزعامات ظهرت في عالمنا ، وخاصة ما كان منها في الاربعينات والخمسينات والستينات ..

وبلوا الحرج ، والمرص في آلا أريد الخرق اتساعا لاذكرت ونكرت .. مما لا تزال آثاره قائمة شاهدة .. فلم يكن غزو صدام ليران إلا اختراقا استغل أخطاءه وجهه للزعامة والبطولة ، فانساق محارب إيران لثمانية اعوام ، والعدو الخفريق بعد الدولتين السلمييتين اللجارتين بكل أنواع السلاح والعتاد ، لتكتسر شركتهما معا ، ويستعلان مما بقاءه الضباب ونفاذ الأموال كلها معا ..

ثم ماذا ؟ ..

أنا لا اتكلم هنا ، ولكن أحيل القاري على هذه الأهرام ، المصادر ٢٠ على الملصق حيث سجل وقائع الاجتماعات وقرارات اللجنة العربية المضادة في بغداد في الأيام الأخيرة من مايو .. وأدرك ان تريب نفسك من قراءة الملصقة الأولى ، ولكن التي استغرقت الملصقة الأولى ، ولكن التي خيرا قصيرا في وسط الملصقة عن التطور المفاجيء في علاقة العراق بطهران .. ثم انظر إلى تفاصيل الخبر في الملصقة التاسعة من هذا العدد نفسه ، لتري ان « ياسر عرفات » يستجيبه إلى طهران لتزيت لمة قمة بين « صدام والرئيس السني ..

قمة الملوك والرؤساء العرب تجتمع في بغداد .. ول غيرة الاجتماعات واللقاءات يتم التمهيد لانتقاء صدام ورئيس إيران .. ويكون ياسر عرفات هو رسول السلام بين الزعيمين ..

هناك .. كان .. للغة صوتان : صوتا من أغانى الزعماء ، وصوت بها الصمد واجهاتها ..

وصوت أخرى خفية رسمت في الاجتماعات واللقاءات الفردية تمت فيها خطة الغزو للكويت بوزيرة حسين وعلى مصالح البشر ومن كان معهم وعلى شاكلتهم ممن يستتسمون الغلبة .. ولم يكن يتفهم إلا النوف من طهران ان تضربهم من الخلف ..

أما صاحبنا فإنه نوع خاص من الطغاة ، يهاجم أخوانه ، ويقتل أعوانه ، ومن ساعدوه في حربه ، ويقتلوا وراءه بما يمكن .. من غير أن له عندهم .. ولا قدر ولا وقع منهم ..

ثم ما ذنب وعيا العالم عنده ، يقتصب النساء ويذرع الأطفال ويأسر الرجال ؟ بل ما ذنب من قتل من هؤلاء الشوارع والصغار ؟ .. هذه الفتا من الآلاف ممن جاعوا اليه .. يبينون ما تدمر في حربه مع إيران .. ويدينون المصانع ، ويخلصون الأرض كيف يلقي بهم في صحراء الأردن بلا طعام ولا ماء ..

أعذا جزاء من يهين إليه .. ليس هذا ما يحدثنا عنه التاريخ من « جزاء سنابر ..

ثم انه اختص عالمه العربي والاسلامي من جرائمه وأخوانه بخصائص مريبة .. لقد فرق جميعهم ، ووزر شملهم ، ونذر المهد في صدورهم ، حقد بعضهم على بعض ، حتى تلك الوحدة الرجاء ، وحده الجامعة العربية .. مزتها ، وترها أعضاءها يجازبون بعضهم بعضا ..

لقد تركه سمعة الآلة العربية والاسلامية غرضها للهارزين والساحرين في كل بلاد العالم ..

وأن لا اظن انه جتوئن ، ولا اعتقد انه لقص .. فليس هذا أسلوب الجليئين والحمقى ، ولكنني أزعج انه مسخر مدفوع ، واليك بعض شواهد على ما أقول .. غير أنني أضع أمام هذه الشواهد كلمة .. لها من الصدق ، ومن شهادة التاريخ على صحتها ، ما يجعلها غير قابلة للتجمل والانتفاش ..

اني اعتقد ان هذه خططا خطيا ، ورامه لوى كبرى ، تهدف إلى ..

وأن لا اظن انه جتوئن ، ولا اعتقد انه لقص .. فليس هذا أسلوب الجليئين والحمقى ، ولكنني أزعج انه مسخر مدفوع ، واليك بعض شواهد على ما أقول .. غير أنني أضع أمام هذه الشواهد كلمة .. لها من الصدق ، ومن شهادة التاريخ على صحتها ، ما يجعلها غير قابلة للتجمل والانتفاش ..

اني اعتقد ان هذه خططا خطيا ، ورامه لوى كبرى ، تهدف إلى ..

وأن لا اظن انه جتوئن ، ولا اعتقد انه لقص .. فليس هذا أسلوب الجليئين والحمقى ، ولكنني أزعج انه مسخر مدفوع ، واليك بعض شواهد على ما أقول .. غير أنني أضع أمام هذه الشواهد كلمة .. لها من الصدق ، ومن شهادة التاريخ على صحتها ، ما يجعلها غير قابلة للتجمل والانتفاش ..

اني اعتقد ان هذه خططا خطيا ، ورامه لوى كبرى ، تهدف إلى ..



المصدر: الزخارف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٩

فلذذهب إنن ياسر عرفات ليمه
الطريق إل وفلق تكون أولى شماته
تتأزل هدام لايران عن مكاسبه
ومطالبه .

أكان أقطع أن هذا هو الذي كن ،
وأن شياطين « الاختراق » أغروا
صداما بمحافظه جديدة وثروة
جديدة 11

اللهم فاشهد اننى ما افكر عن
هوى في جودى لهذا أو ضد هذا
إلكنها الحقيقة أراها أملى عارية !!..

القيود هذه تكون مبررها إذا طلبت
بإزالة الأمة من هذا الفكر الموقود
الذي نزع الدنيا كلها الفاعل في
طريقه. وأدخل الفكر والقيود في قلوب
العالم أجمع، بما ارتكب ولا يزال
يرتكب في رعاية دول العالم كله ممن
يجازون ليعينوه على بناء ما تهدم من
بلد؟

انه عميل في خفلة المفرورين ...
تري هو عميل لمن !!

●● كاتب المظلل : العميد الأسبق
بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر

Bibliotheca Alexandrina



0462886